۸۳۴۴-

۴۹۲/۱۷۵
۹-۱۷۲

پاچ شده

باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی ـ اداره مخطوطات ـ

شماره ثبت:	۹۶۱
رده‌بندی دیویی:	۱۳.۹ ج ۱۷۲ ۴۹۲/۷۵
سرشناسه:	
عنوان قراردادی:	[جامع المقدمات . برگزیده]
عنوان:	جامع المقدمات شامل: عوامل ملامحسن . فوائد الصمدیة
کاتب:	آقا بن محمدتقی حسینی تبریزی تاریخ کتابت: . مشکوة النحو
محل نشر:	تبریز ناشر: کارخانه مشهدی الداغلی تاریخ نشر: ۱۳۰۹ ق
صفحه شمار:	[۱۷، ۲۳، ۱۵۴] ص مصور☐ درسی☐ گراور یا افست☐
زبان:	عربی ابعاد: ۲۵×۱۶ نوع خط: نسخ و نستعلیق (حاشیه)
روش تهیه:	وقفی☐ اهدایی☐ خریداری☑ ارسالی☐
توضیحات:	خریداری تاریخ ثبت: مهر ۱۳۲۹
یادداشتها:	۱. این کتاب شامل: عوامل ملامحسن / قزوینی، فوائد الصمدیة فی علم العربیة / شیخ بهائی، مشکوة النحو / زندی . ۲. ملحق به حواشی توضیحی فراوان در ارتباط با متن .
موضوع(ها):	۱. زبان عربی - صرف و نحو

۵۵۸۶

توضیحات: مرمت
تاریخ ثبت: مهر ۱۳۹۰

یادداشتها: ۱. این کتاب شامل: عوامل ملا محسن / قزوینی، فوائد الصمدیه فی علم العربیه / شیخ بهائی، مشکوة النحو / زندی. ۲. ملحق به حواشی توضیحی فراوان در ارتباط با متن.

موضوع(ها): ۱. زبان عربی - صرف و نحو

شناسه(های) افزوده: الف. قزوینی، محسن بن طاهر، قرن ۱۱ق. عوامل. ب. شیخ بهائی، محمد بن حسین، ۹۵۳-۱۰۳۱ق. فوائد الصمدیه فی علم العربیه. ج. زندی، محمد، - ۱۲۸۰ق. مشکوة النحو. د. تبریزی، آقا بن محمد تقی، حسینی قرن ۱۳. کاتب. ه. عنوان.

فهرستنگار: اسدزاده
تاریخ فهرستنگاری: اردیبهشت ۹۰

۵۵۸۶

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب جامع المقدمات عربی

مصنف میر سید شریف جرجانی

مؤلف

خطی سنگی نسخ تبریز

چاپی

سال چاپ یا تحریر ۱۳۰۹ ق عدد اوراق

جزء کتب نحو شماره عمومی ۹۶۱

شمارهٔ عمومی ۱۵۶۳۹ شمارهٔ قبض

واقف خرید اداره آستان قدس تاریخ وقف مهر ۱۳۲۹

طول ۲۰ عرض ۱۶ گنجه

سال ۱۳۴۸ خورشیدی بازبینی شد

۵۵۸۶

ک ١٨١٨

هو الله تعالى شأنه العزيز

فهرست این کتاب جامع المقدمات

عوامل ملا محسن | کتاب صمدیه

کتاب مشکوة النحو

در دار السلطنه تبریز یادگار جناب مستطاب محامد انتساب محاسن
القاب آمشهدی اسد الله آقا انطباع یافت بتاریخ صفر المظفر
هزار و سیصد و نه از هجرت نبویه علی مهاجرها
و مصاعها الاف التحیة
سنه ۱۳۰۹

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

داافعال العموم كما قيل اربعة كان وثبت ووجد وحصل
وقال الشاعر بالفارسية افعال عموم نزد ارباب عقول
كون است ثبوت است وجود است حصول وغيرها خصوص

عوامل ملا محسن

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك يا من يرفع صالح العمل واصلّي واسلّم على نبيّك محمّد وآله المنتهى لهم كرامة المحلّ **امّا بعد** النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلمات اعرابا وبناء **الكلمة** اسم وفعل وحرف فهي امّا تعمل وتعمل او تعمل ولا تعمل او تعمل ولا تعمل او لا تعمل ولا تعمل والعوامل منها تتنوع عشرين نوعا سماعية وقياسية فالسماعية منها ثلثة عشر نوعا والقياسية سبعة انواع ونحن نذكر العوامل ونشير الى اصناف معمولاتها بعون الله تعالى وحسن توفيقه **النوع الاوّل** من العوامل السماعية حروف تجرّ الاسم فقط وهي على المشهور سبعة عشر حرفا فانظمها بالفارسية باء وتاء وكاف ولام وواو ومنذ ومذ خلا ربّ حاشا من عدا في عن على حتّى الى وهي الظرف حكما فلا بدّ لها من متعلّق مثله فعلا كان او شبهه او معنا فان كان عاما مقدّرا استقرّ والّا فلغو **فمن** لابتداء الغاية مكانا نحو سرت من البصرة الى الكوفة او زمانا نحو صمت من يوم الجمعة او غيرهما نحو قرأت من اوّله كذا وللتبيين نحو قوله تعالى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وعندك عشرون من الدراهم وللتبعيض نحو اخذت من الدراهم وللبدل نحو قوله تعالى لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً وللتعليل كقول الشاعر يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلّم الّا حين يبتسم وللظرفية كقوله تعالى ماذا خلقوا من الارض وتكون زائدة في غير الموجب اي المنفي نحو ما من اله الّا الله وهل من خالق غير الله ولا تعذّ من احد **والى** لانتهاء الغاية مكانا نحو سرت من البصرة الى الكوفة او زمانا نحو اتمّوا الصيام الى الليل او غيرهما نحو قلبي اليك وتكون بمعنى من قليلا نحو ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم **والباء** للاستعانة نحو بسم الله الرحمن الرحيم وللمصاحبة نحو دخلت عليه بثياب السفر

ومنه

ومنه سبحان ربّي العظيم وبحمده وللالصاق امّا حقيقة نحو به داء او مجازا نحو مررت بزيد اي قربت مرورى منه وللمقابلة نحو بعت هذا بهذا وللتعدية نحو ذهبت بزيد اي صيّرته ذاهبا وللقسم نحو بالله لافعلنّ كذا وللسببية نحو ضربته بسوء ادبه وللبدل نحو فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنّوا الاغارة فرسانا وركبانا وللتعدية نحو بابي انت وامّي وبمعنى عن نحو سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ اي عن عذاب واقع وبمعنى في نحو بيدك الخير وبمعنى اللام نحو واذ فرقنا بكم البحر وبمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله وتكون زائدة قياسا في ثلثة اخبار خبر ليس نحو ليس زيد بقائم وخبر ما النافية نحو ما زيد بقائم وخبر المبتدأ المقرون بهل نحو هل زيد بقائم وسماعا امّا في غير الخبر نحو بحسبك زيد وكفى بالله شهيدا ولا تلقوا بايديكم وامّا في الخبر غير ما ذكر نحو حسبك بزيد **وفي** للظرفية حقيقة نحو الماء في الكوز او مجازا نحو النجاة في الصدق كما انّ الهلاك في الكذب وبمعنى على قليلا نحو ولاصلّبنّكم في جذوع النخل وبمعنى اللام نحو انّ امرأة دخلت النار في هرّة حبستها فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها حتّى تأكل من خشاش الارض حتّى ماتت وتكون فعلا نحو في بعهدك **وعلى** للاستعلاء امّا حسّا وهو ما يشاهد نحو زيد على السطح او حكما وهو ما لا يشاهد نحو عليه دين وبمعنى في نحو دخل المدينة على حين غفلة من اهلها وتكون اسما ويلزمها من فلا غير نحو ركبت من عليه اي من فوقه وقد تكون فعلا نحو انّ فرعون علا في الارض **واللام** لاختصاص الملكية نحو المال لزيد وبمعنى غير الملكية نحو الحمد لله وللتعليل نحو ضربته للتأديب وللقسم في التعجب في قول الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حيد بمشمخرّ به الظيّان والآس وللتوقيت نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وبمعنى عن مع القول نحو قال الذين كفروا للذين آمنوا وبمعنى الى نحو فسقناه الى بلد ميّت وتكون زائدة نحو قوله تعالى ردف لكم اي ردفكم وتكون فعلا نحو لزيد وفيها معنى النفع كما انّ في على معنى الضرّ نحو دعا لي ودعا عليه وتفتح في الاستغاثة والتعجب والتهديد نحو يا لزيد ويا للماء

سال ١٣٤٨ خورشيدی
بازبینی شد

ربا العمرو لا فلنك ودنى كل مضمر الا اليا وبكسر في غيرها **وعن** للمجاوزة نحو رميت السهم عن
القوس وللبدل نحو لا تجزي نفس عن نفس شيئا وبمعنى بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق اي حالا
بعد حال وبمعنى على نحو لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني ولاه مخفف لله
وتكون اسما مع من لا غير نحو جلست من عن يمينك **وحتى** للانتهاء ومدخولها اما جزء ما قبلها
نحو اكلت السمكة حتى راسها او متصل به نحو نمت البارحة حتى الصباح وتفيد لمدخولها قوة نحو
مات الناس حتى الانبياء او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة وتكون للاستيناف فما بعده
مبتدأ وللعطف فالمعطوف عليه في اول الامثلة يحتمل هذين ايضا وشذ دخولها على الضمير نحو
فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد **ورب** للتقليل نحو رب رجل كريم لقيته ورب
رجل صالح عندك وتكون للتكثير نحو رب رجل فقير اغنيته ولها صدر الكلام وتختص بنكرة موصوفة
وفعلها ماض محذوف غالبا نحو رب عصى كسرتها وتدخل على مضمر مبهم مميز بنكرة منصوبة على
طبق ما قصد افرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا والمضمر مفرد مذكر لا غير نحو ربه رجلا و
رجلين ورجالا وامرأة وامرأتين ونساء وتلحقها ما فتكفها عن العمل غالبا وتدخل على الجملتين
نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم وقد تخفف نحو قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
والواو تكون بمعنى رب فتدخل على النكرة الموصوفة وفعلها كفعلها نحو قول الشاعر وبلدة
ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وللقسم نحو والله ما فعلت كذا وتختص بالظاهر و
يحذف فعله ويجاب بغير الطلب فلا يقال وك ولا اقسم والله ولا والله اخبرني ولا تخبرني
والتاء للقسم وتختص بلفظ الله ويحذف فعله وشذ مع السؤال نحو قول الشاعر تالله
يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاي منكن ام ليلى من البشر وباء القسم اعم منهما نحو اقسم
بيوم القيامة وبك اخبرني ولا بد لجواب القسم في غير السؤال من احد الاربعة اللام وان وما ولا

ولو

ولو تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ويحذف الجواب اذا توسط القسم بين اجزاء ما
يدل عليه او تاخر عنهما نحو زيد والله قائم وزيد قائم والله **والكاف** للتشبيه نحو زيد كالاسد
وللتعليل نحو قوله تعالى واذكروه كما هداكم وتلحقها ما الكافة نحو قول الشاعر اخ ماجد لم يخزني
يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه والمصدرية نحو قول الشاعر فلما اصبح الشر وامسى وهو
عريان فلم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا والزائدة نحو زيد اخي كما ان عمرا اخوك وقد تكون زائدة
نحو قوله تعالى ليس كمثله شيء ولا تدخل على الضمير الا قليلا نحو ما انت لا كانا **ومذ ومنذ** لابتداء
الغاية في الماضي نحو ما رايته مذ ومنذ يوم الجمعة وللظرفية في الحاضر نحو ما رايته مذ يومنا ومنذ
شهرنا واختصا بالظاهر وقد يكونان اسمين بمعنى اول المدة فيليهما المفرد نحو ما رايته مذ يوم الجمعة
وجمعها فيليهما ما قصد نحو ما رايته مذ يومان وايام فهما مبتدآن وما بعدهما الخبر **وحاشا**
وعدا وخلا للاستثناء اي لاخراج شيء عن حكم ما قبلها نحو ساء القوم حاشا او عدا او
خلا زيد وتكون افعالا فتنصب ما بعدها على المفعولية والفاعل يستتر فيها وجوبا والجملة منصوبة
المحل على الحالية نحو جاءني القوم حاشا زيدا اي حال كونهم خاليا مجيئهم من زيد وتدخل على الاخيرين
ما المصدرية فالجملة في تاويل المصدر منصوب على الظرفية بتقدير الوقت نحو جاءني القوم ما عدا زيدا
وما خلا عمرا اي وقت عدوهم من زيد وخلوهم عن عمرو ومن جر الاسم بهما جعلهما زائدة
فائدة ولا بد لحروف الجر من متعلق الا الحروف الزائدة نحو كفى بالله شهيدا قيل وكذا رب
والكاف وحاشا وعدا وخلا **النوع الثاني** حروف مشبهة بالافعال وهي ستة احرف
ان وان وكان وليت ولكن ولعل تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الاول اسما وترفع الثاني خبرا ولها
سوى ان المفتوحة صدر الكلام ولها التوسط فالاولان لتاكيد الجملة لكن الاول لا تغيرها و
المفتوحة مع جملتها في حكم المفرد نحو ان زيدا قائم وبلغني ان زيدا راكب وقد تخففان فان

حروف المشبهة بالفعل

المكسورة قد تعمل نحو وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وقد تلغى فيلزمها اللام نحو ان زيد لقائم فرقا بينها وبين ان النافية والمفتوحة تعمل وجوبا في ضمير الشان نحو ان الحمد لله رب العالمين ويلزمها مع الفعل المتصرف السين او سوف او قد او حرف النفي لئلا يلتبس بالمصدرية او ليكون كالعوض نحو علم ان سيقوموا او سوف يقوموا او قد قمتم او لا يقوموا واما مع غير المتصرف فلا نحو بلغني ان ليس زيد قائم وان ليس للانسان الا ما سعى وتكونان فعلين نحو ان زيد وان يا زيد وتكون المكسورة اسما نحو سمعت ان زيد وتكون حرف الجواب نحو ان هذان لساحران **وكان** للتشبيه نحو كان زيدا الاسد وقد تخفف فتلغى عن العمل نحو قول الشاعر ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان **ولكن** للاستدراك وتقع بين الكلامين المتغايرين نحو جائني زيد لكن عمرا لم يجئ وتخفف فتلغى ويجوز معها مطلقا الواو للعطف او الاعتراض على خلاف فيهما نحو وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا **وليت** للتمني ويعم الممكن والمحال نحو ليت زيدا فاضل ونحو يا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب **ولعل** للترجي ويختص بالممكن نحو لعل زيدا فاضل وفيها لغات كثيرة منها عل نحو علك يا رك بعض ما يوحى ومنه قول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه ويلحق الكل ما فتكفها عن العمل على الافصح نحو انما زيد قائم وانما قام زيد **تنبيه** وجه مشابهة تلك الحروف بالافعال انها مثلها لفظا ومعنى اما لفظا فلكونها ثلاثية ورباعية وخماسية مبنية على الفتح وموازنتها مد نحو واما معنى فلكونها بمعنى حققت واستدركت وشبهت وتمنيت وترجيت

النوع الثالث ما ولا وان المشبهات بليس في النفي والدخول على المبتدأ والخبر ترفع الاسم وتنصب الخبر مثله وما اشبه بليس من لا لكونها لنفي الحال بخلاف لا ومن ثم ما تعمل مطلقا ولا تختص بالنكرات نحو ما زيد قائما وما احد خيرا منك ولا رجل افضل منك وقد تزاد التاء مع لا في الاحيان للتانيث او المبالغة فيجب حذف احد معموليها والاشهر الاسم قال الله تعالى ولات حين مناص اي ولات

ما ولا وان المشبهات بليس

الحين

الحين حين مناص وكقول الشاعر ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم اي ولات الساعة ساعة مندم وان تعمل قليلا كقول الشاعر انه هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين واذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر او زيد ان بطل العمل نحو ما زيد الا قائم وما قائم زيد وما ان زيد قائم وقد تكون لا لاستغراق نفي الجنس فينعكس العمل ان يليها نكرة مضافة او مشبهة بها نحو لا غلام رجل افضل منك ولا عشرين درهما لك ومع الافراد البناء على ما ينصب به نحو لا مسلم ولا مسلمين ولا مسلمات فيهما وفي التعريف او الفصل بينه وبين لا وجب الرفع والتكرير نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا في الدار رجل ولا امرأة وكثيرا ما يحذف احد معموليها ويبقى الاخر نحو لا عليك اي لا باس عليك ومنه لا اله الا الله **النوع الرابع** حروف تنصب اسما واحدا وهي سبعة احرف يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة والا والواو فالخمسة الاول حروف النداء ومدخولها المنادى وهو ينصب بها ان كان نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي او مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا له نحو يا طالعا جبلا اذ الاول عامل في الثاني والثاني مخصص للاول كالاول ويبنى على ما يرفع به ان كان مفردا معرفة نحو يا زيد ويا زيدان ويا زيدون ويفتح بالف الاستغاثة نحو يا زيداه ويخفض بلامها ولام التعجب والتهديد نحو يا لله للمظلوم ويا للماء ويا للعجب ولاقتلنك واما موارد استعمالها فالهمزة للقريب وايا وهيا للبعيد واي للمتوسط ويا اعم ويتعين في اسم الله والاستغاثة والندبة نحو يا ويلتاه وقد يحذف حرف النداء نحو اللهم فان اصله يا الله فحذف الياء وعوض عنها الميم المشددة وقيل اصله يا الله ام اي اقصد ايانا **فائدتان** الاولى لا تدخل حرف النداء على الالف واللام الا في يا الله فلا يقال يا الرجل بل يتوسط اما بايها نحو يا ايها الرجل فاي منادى مفرد معرفة والرجل صفة له مرفوع حملا على لفظه او باسم الاشارة نحو يا هذا الرجل وهذا كالاول

باب الحروف

او باجتماعهما نحو يا ايهذا الرجل فهذا مرفوع محلا صفة لاى والرجل مرفوع على انه صفة لهذا
او بدل منه او عطف بيان له الثانية قد يضاف المنادى الى اليا نحو يا غلامى فيجوز قلبها الفا
نحو يا غلاما او نا مع الالف نحو يا ابتا وبدونها نحو يا ابت فتحا وكسرا ويجوز الحاق ها السكت وقفا
نحو يا غلامية و يا غلاماه و يا ابتاه **تنبيه** قد اختلف في نصب المنادى فقيل بتلك الحروف
وما اخرناه وقيل بفعل محذوف ومن نحو ادعو والطلب والواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة
وكفاك وزيدا درهم ويسمى منصوبها مفعولا معه والا للاستثنا ومنصوبها المستثنى و
ما اعتبر مغايرته له في الحكم المستثنى منه وشرط نصبه ان يكون المستثنى في كلام تام اى ذكر فيه
المستثنى منه موجب نحو جائنى القوم الا زيدا ومقدما على المستثنى منه نحو ما جائنى الا زيدا احد
او منقطعا اى غير داخل في المستثنى منه قصدا نحو ما جائنى احد الا حمارا ويجوز النصب و
يختار البدل اذا كان الكلام تاما غير موجب نحو ما فعلوه الا قليل والا قليلا ويعرب على
حسب العوامل اذا كان مفرغا اى لم يذكر معه المستثنى منه نحو ما ضربنى الا زيد ولست الا قائما و
ما مررت الا بزيد **تنبيه** قيل انتصاب المستثنى ليس بالا بل بفعل مقدر اى استثنى وقيل
بالمذكور ولكن بتوسطها **تتميم** قد يستثنى بغير وسوى وسواء والمستثنى بهما مجرور بالاضافة
وغير عرابا كالمستثنى بالا على التفصيل وسوى وسواء ينصب على الظرفية وبحاشا وعدا وخلا
وما عدا وما خلا على ما مضى وبليس ولا يكون نحو مسجدى اهلك ليس زيدا ولا يكون بشرا والمستثنى
بهما ينصب على الخبرية والاسم مستتر فيهما وجوبا والجملة منصوبة المحل على الحالية وبلاسيما
نحو اكرم القوم لاسيما زيدا وسيما زيد بنقد برلا وفيما بعدها ثلثة اوجه الرفع على الخبرية
لمبتدا محذوف وما فيها موصولة او موصوفة نحو لاسى الذى او شئ هو زيد موجود والجر على اضافة
سى اليه وما زائدة اى لاسى زيد موجود والجملة حال في الحالين والنصب على الاستثنا فيكون لاسيما

منقوله

حروف نواصب الفعل

منقولة من احد الاولين مبقاة على ما كانت عليه خصوصا اعرابا ومعنى **النوع الخامس**
حروف تنصب الفعل المضارع وهى اربعة احرف ان ولن وكى واذن فان نحو ان تصوموا خير
لكم وتجئ على وجوه اخر غيرها كالمخففة عن المثقلة نحو علم ان سيكون والزائدة نحو فلما ان جاء
البشير والمفسرة لما هو بمعنى القول الاصرمجبه نحو وناديناه ان يا ابرهيم والتى بعد العلم هى
المخففة لا الناصبة وفيما بعد الظن وجهان نحو ظننت ان لا يقوم ولن لنفى الابد فى الاستقبال
ونصب مطلقا نحو لن نبرح الارض حتى ياذن لى ابى وكى تفيد نوعا من التعليل ونصب اى كان
ما قبلها سببا لما بعدها نحو اسلمت كى ادخل الجنة واذن جواب وجزاء ونصب مستقبلا
اذا لم يعتمد على ما قبلها كقولك اذن تدخل الجنة لمن قال اسلمت واما مع الحال والاعتماد فلا
كقولك لمن يحدثك اذن ظنك كاذبا وان انا تينى اذن اكرمك ومع العطف وجهان نحو ائتيك

حروف جوازم الفعل

فاذن اكرمك **النوع السادس** حروف تجزم الفعل المضارع وهى خمسة احرف لم ولما ولام
الامر ولا النهى وان الشرطية فلم ولما تقلبان المضارع ماضيا وتنفيانه نحو لم يضرب ولما يضرب
ويختص لم بمصاحبة الشرط نحو ان لم تفعل وجواز انقطاع منفيها نحو لم يضرب ثم ضرب ولما
بجواز حذف فعلها كشارفت المدينة ولما اى ولما ادخلها وبتوقع ثبوته نحو لما يذوقوا عذاب
السعير وهى مع المضارع جازمة ومع الماضى ظرف نحو لما قمت قمت ولما لم تقم قمت ومع غيرهما
بمعنى الا نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون ولام الامر لطلب الفعل نحو ليضرب ويدخل على
الغائب والمتكلم دون المخاطب الا ان يكون مجهولا ولا النهى لطلب الترك وتدخل على الصيغ
مطلقا نحو لا يضرب وان تدخل على فعلين يسمى الاول شرطا والثانى جزاء فيجزم ما كان مضارعا
وفيما قبله ماض وجهان نحو ان تقم اقم وان تقم قمت وان قمت قمت او اقوم **فوائد الاولى**
فيما عطف على الجزاء المجزوم الجزم بالعطف والنصب باضمار ان والرفع على الاستينا فنحو ان

نا تبني اتك فاحدثك وفيما عطف على الشرط المجزوم الاولان الثانية يجوز حذف شرطها مع لا نحو
تم والا اقم الثالثة كثيرا ما يعطف جملتها على ما يحذف كلو الشرطية نحو تصدق وان كان درهما
اي ان كان زائدا وان كان درهما واكرم الضيف ولو كان كافرا اي لو كان مؤمنا ولو كان كافرا الرابعة الجزاء
ان امتنع جعله شرطا يجب فيه الفاء كالجملة الاسمية والطلبية والفعل الجامد كعسى والمقرون بقد والسين
او سوف ولن وما ولا وان لم يمتنع فان كان ماضيا لفظا ومعنى بغير قد فيمتنع والا فوجهان نحو ان ضربتني
فاضربك او فلا اضربك **النوع السابع** افعال تسمى افعال الناقصة تدخل على المبتدأ
والخبر فترفع الاول اسما وهي كثيرة منها كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما انفك
وما زال وما فتئ وما برح وما دام وليس فكان لثبوت الخبر للاسم نحو كان زيد قائما وبمعنى صار
نحو قول الشاعر بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها وتكون فيها ضمير
الشان نحو قول الشاعر اذا مت كان الناس صنفان شامت واخر مثن بالذي كنت اصنع وتامة
بمعنى ثبت ووقع نحو كن فيكون وكانت الكائنة وزائدة نحو كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقد
تحذف اما وحدها نحو اما منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا او مع احد معموليها نحو ان
خيرا فخير منصوبين او مرفوعين او مختلفين او معهما نحو افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل
غيره زيد ما عوضا عن المحذوف وقد يحذف النون من مضارعها المجزوم اذا لم يتصل به ضمير نادر
ولم يسكن ما بعده مثل لم اك بغيا وصار للانتقال نحو صار زيد غنيا وتكون تامة نحو صار
زيد الى عمرو اي انتقل اليه واصبح وامسى واضحى لاقتران مضمون الجملة باوقاتها وهي الصباح
والمساء والضحى نحو اصبح وامسى واضحى زيد اميرا اي اقترن امارته بتلك الاوقات وتكون بمعنى
صار نحو اصبح وامسى واضحى زيد غنيا اي صار غنيا وتامة بمعنى الدخول في تلك الاوقات
نحو اصبح وامسى واضحى زيد اي دخل فيها وظل وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما نحو ظل و

بات

افعال الناقصة

وبات لاقتران مضمون الجملة بوقتيهما نحو ظل وبات زيد قائما اي قام في جميع نهاره وليله و
يجيئان بمعنى صار نحو ظل او بات زيد قائما وثامنين على قلة نحو ظللت وبت بمكان كذا اي كنت به
نهارا او ليلا وما زال وما برح وما فتئ وما انفك لاستمرار ثبوت الخبر للاسم نحو ما زال زيد
كريما اي استمر كرمه وكذا اخواته ويلزمها النفي ولو تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف وما دام
للتوقيت وما فيها مصدرية وما دام قبله كلام نحو اجلس ما دام زيد جالسا وليس لنفي مضمون
الجملة حالا نحو ليس زيد بخيلا ويجوز تقديم اخبارها كلها على اسمائها نحو كان قائما زيد
واما عليها فيمتنع في ما دام واختلف في ليس وما يلزمه النفي ويجوز في البواقي تنبيه
غير الماضي منها يعمل عمله وليس في ليس تصرف **فائدة** تسمى افعال الناقصة لانها لا تتم
بالمرفوع كسائر الافعال **النوع الثامن** افعال تسمى افعال المقاربة وهي كالافعال
الناقصة الا انه التزم في خبرها المضارع الا ما شذ وهي عسى وحرى واخلولق وكاد وكرب و
اوشك وانشأ وطفق وجعل واخذ وعلق وهي لدنو الخبر للاسم رجاء او حصولا او اخذا فيه والاول
عسى وحرى واخلولق وخبرها مع ان نحو عسى زيد ان يقوم ويجوز حذف ان في خبرها واذا قدم الفعل
نحو عسى ان يقوم زيد فيحتمل التام والنقص نحو حرى زيد ان يقوم واخلولق السماء ان تمطر الثاني كاد
وكرب واوشك نحو اوشك زيد ان يقوم وكثر ان في اوشك وقل في اخويه الثالث البواقي نحو وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وانشأ وجعل واخذ وعلق السائق يحدو اي شرع فيه وليس معها
ان لانها للحال وان للاستقبال ولم يستعمل غير الماضي من تلك الافعال الا يكاد ويوشك وموشك
اسم فاعل **النوع التاسع** افعال تسمى افعال المدح والذم ويكون ما بعدهما اسمان مرفوعان
احدهما الفاعل والاخر المخصوص باحدهما وهي اربعة نعم وحبذا للمدح وساء وبئس للذم و
فاعلها اما معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف اليه نحو نعم غلام الرجل زيد او مضمر مبهم

افعال المقاربة

افعال المدح والذم

افعال القلوب

مميز بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد او بما نحو فنعما هي ومخصوصهما مبتدأ وما قبله الخبر او خبر لمبتدأ محذوف هو هو او هي وابهام الضمير انما هو على الثاني دون الاول وساء مثل بئس وقد يحذف المخصوص نحو نعم العبد اي ايوب وحبذا نحو حبذا الرجل زيد فحب فعل ماض وذا فاعله والرجل صفة للفاعل وقد يحذف الصفة ويأتي بتمييز وحال قبل المخصوص او بعده مطابقا في الافراد والتذكير وغيرهما نحو حبذا رجلا او راكبا زيد وحبذا زيد رجلا او راكبا وحبذا رجلين او راكبين الزيدان وحبذا الزيدان رجلين او راكبين وهكذا في البواقي

النوع العاشر

افعال تسمى افعال القلوب وافعال الشك واليقين تدخل على المبتدأ والخبر وتنصبهما على المفعولية وهي علمت ورأيت ووجدت لليقين وحسبت وخلت وظننت للشك وزعمت لهذا تارة ولذاك اخرى نحو علمت زيدا فاضلا وحسبت بكرا كريما وزعمت بشرا اخاك وهكذا سائر تصاريفها ولا يجوز الاقتصار على احد معموليها ويجوز حذفهما معا نحو من يسمع يخل اي يخل مسموعه صادقا

تنبيه

ويلحق بها افعال اخر كاعطى وكسى وسمى نحو اعطيت زيدا درهما وكسوته جبة وسميته خليلا وافعال التصيير كصير وجعل ورد وترك واتخذ وما يتصرف منها نحو واتخذ الله ابراهيم خليلا وكذا البواقي

اسماء الافعال

النوع الحادي عشر

اسماء تسمى اسماء الافعال وهي انواع منها ما يرفع على الفاعلية فقط ومنها ما ينصب على المفعولية ايضا ومنها ما يستعمل على الوجهين اما الاول فعلى ضربين احدهما ما يعمل في الضمير ومنه امين بمعنى استجب وهيت بمعنى اسرع وفي التنزيل هيت لك وقط بمعنى انته نحو اعطيته درهما فقط والفاء جزائية والشرط محذوف اي اذا اعطيته درهما فقط واف بمعنى اتضجر نحو قوله تعالى ولا تقل لهما اف ووي وواها واها بمعنى اتعجب نحو قوله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون وهالك ثم اها وثانيهما ما يعمل في المظهر ومنه هيهات نحو هيهات الامر اي بعد وشتان نحو شتان زيد وعمرو اي افترقا فتقول شتان ما بين زيد وعمرو وشتان ما بينهما وسرعان زيد

كلم المجازات

اي سرع وفي المثل سرعان ذا اهالة واما الثاني فكلمات منها رويد نحو رويد زيدا اي امهله ورويدا نحو امهلهم رويدا مصدر وفي قولهم ساروا رويدا اما حال اي ساروا مرودين او نعت لمصدر وتقديره كما في ساروا سيرا رويدا لفظا وعليك زيدا اي الزمه وفي الحديث عليك بصلوة الليل وبله نحو بله زيدا اي دعه وفي قولهم بله زيد مصدر مضاف ودونك نحو دونك زيدا اي خذه وامامك نحو امامك زيدا اي تقدمه وحيهل نحو حيهل الثريد اي ايته وها نحو ها زيدا اي خذه وفي التنزيل هاؤم اقرؤا كتابيه واما الثالث نحو هلم جرا اي تعال تجر جرا وهلم شهداءكم اي هاتوهم ومنها فعال بمعنى الامر كنزال بمعنى انزل وتراك الامر اي اتركه وهذه الاسماء اما لازم التعريف كنزال وبله وامين ولازم التنكير نحو واها وواها او جائز الامرين كصه وصه ومه ومه واف واف فما نون نكرة وما غيره معرفة

النوع الثاني عشر

اسماء تجزم الفعل المضارع على معنى الشرط وتسمى كلم المجازات وهي متى واذما وحيثما واينما واني ومهما ومن وما واي وكيفما واذا ولا جزم في اذا وحيث الا مع ما فمتى واذما للزمان نحو متى تقم اقم واذما تقم اقم واينما وحيثما للمكان نحو اينما تكن اكن وحيثما تخرج اخرج واني كاين وكايتما نحو اني تفعل افعل واني تصم اصم ومهما كمتى نحو مهما تسافر اسافر قيل هي بسيطة وقيل مركبة اما من ما الشرطية والزائدة فقلبت الالف الاولى هاء تحرزا عن التكرار او من مه وما الشرطية كان قيل لك انت لا تفعل ما افعل فقلت مه ما تفعل افعل ومن لذوي العقول نحو من يكرم اكرم وما لغيرهم نحو ما تصنع اصنع واي اعم نحو ايا تضرب اضرب وايما تصنع اصنع ولهذه الكلمات معان اخر لا تجزم بها فمن للاستفهام نحو متى تقوم ومتى القتال فيعم القبيلتين واين كذلك نحو اين تكون واين زيد واني لاستفهام المكان والحال نحو انى زيد بمعنى اين هو وكيف هو وبمعنى متى الاستفهامية نحو انى القتال ومن للاستفهام نحو من انت ومهما الاستفهام الزمان نحو مهما الى الليلة وبمعنى ما

نحو بما انذره من الهيئة المشروعة انعقد وما للاستفهام نحو ما هذا وموصوفة نحو مررت بما معجب
لك وصفة نحو اضرب ضربا ما وموصولة نحو فبما فيه وتامة نحو ما احسن زيدا واى مثل ما الا
في التمام ومن مثل التي الا في الصفة ومن وما قد يتعاطيان المعنى فتكون ما للذي العقول نحو والسماء
وما بنيها ومن لغير ذوي العقول نحو ومنهم من يمشي على اربع واما الجزم بكيفما واذا فشاذ
تنبيهان الاول كيف لاستفهام الحال فيقع حالا وخبرا ومصدرا نحو كيف سرت راكبا ام راجلا
وكيف انت وكيف قرات سرا ام جهرا الثاني اذا للمفاجأة نحو واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وعاملها الجزاء ويكون للحال بعد القسم نحو قوله تعالى والليل اذا يغشى وهي مما يضاف الى
الجملة ويكون للمفاجأة فيقع بعدها المبتدأ والخبر نحو خرجت فاذا السبع بالباب فقيل زمان
وقيل مكان وناصبها معنى فاجأت المفهوم من الفحوى والتقدير خرجت ففاجأت مكان وقوف
السبع او زمانه **النوع الثالث عشر** اسماء تنصب اسماء النكرات على التميز وهي اربعة
كم وكاين وكذا بمعنى العدد وبعض العدد فكم تكون استفهامية وخبرية والاستفهامية تنصب بلا فصل
ومعه نحو كم رجلا في الدار وكم في الدار رجلا ومع حرف الجر تنصب وتجر نحو بكم درهما او درهم اشتريت
واما الخبرية فهي للتكثير فمع الفصل بالجملة تنصب وجوبا نحو كم نالني منهم فضلا وبالظرف وشبهه
على المختار نحو كم عندك او في الدار رجلا وبدونه تجر حملا على رب حمل النقيض على النقيض او
النظير على النظير نحو كم رجل كريم لقيته وتميم ينصبونها وممّيز الاستفهامية مفرد والخبرية مفرد
وجمع وقد يجر بمن فيهما نحو كم من رجل ضربته وكم من قرية اهلكناها وقد يحذف نحو كم مالك
وكم ضربت وكاين ككم الخبرية في التكثير ودخول من على مميزها ويتصدر وينصب غالبا نحو كاين
رجلا عندك وكاين من قرية اهلكناها وفيها خمس لغات كاين وكاى بالكاف وكاى كراى وكاء
كجاء وكئ كشئ وكايد وكذا لمطلق العدد وتنصب غالبا نحو عندك كذا درهما وقد تجر الاسم بالاضافة

نحو

اسماء تنصب التميز

نحو عندي كذا درهم وقد يرفع ما بعده على البدل نحو كذا درهم وقد تكون كناية عن غير العدد نحو
خرجت يوم كذا ومضاف اليه اما العدد فهو من احد عشر الى تسعة وتسعين نحو رأيت احد عشر
كوكبا وله تسع وتسعون نعجة **تنبيه** اذا اردت التنصيص على كمية شئ فتقول رجل رجلان
ثم تاتي بالعدد ومميزه على ما نظمت ثمانا بعد ما جاوز الاثنين بمجموع ومجرور فميز عدا
ما كان منها فاذا اضيف الى ماة بفرد فهو مميز وفيما بعد عشر فردا انصب الى تسع وتسعين المميز
ولما جاز من تسع وتسعين فجر عنده فردا تميز واما كيفية تذكير الاعداد فعلى ما نظمت ايضا
تسهيلا للضبط في ثلث وتسعة بعده ذكرانت بعكس ما اشتهر وفي الاثنين قبلها وكذا بعدها
ما هو القياس جرى كل تلك الثمان في التركيب ما خلا العشر فيه ما استطر وادر في العشر عكس
ما معه في سوى كلها التساوى واذا سمعت العوامل السماعية فاستمع السبع القياسية **الاول**
منها الفعل غير ما ذكر وهو معلوم ومجهول والمعلوم لازم ومتعد فالمتعدي يرفع اسم من قام به على
الفاعلية وينصب اسم من وقع عليه على المفعولية نحو ضرب زيد عمرا واللازم مثله في الاول دون
الثاني اذ هو ما قام ولم يقع نحو قام عمرو والفاعل اما ظاهر وقد ظهر او مضمر بارز او مستتر والاستتار
يجب في نحو انت تضرب وانا اضرب ونحن نضرب واضرب انت وما احسن زيدا وفي عدا وخلا وليس ولا يكون
واسماء الافعال ما كان لغير الماضي ويجوز فيما عداها نحو ضرب زيد يضرب وهي ضربت فنصب المفعول
يكون ايضا ظاهرا نحو ضربت زيدا ومضمرا بارزا غير نحو ضربته والفعل قد يتعدى الى واحد وهو
كثير والى الاثنين ثانيهما عين الاول وغيره وقد مر والى الثلاث وهي علم واري ونبأ وانبأ وخبر
واخبر وحدث نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا واريكهم كثيرا وقد يحذف الاول ويذكر الاخيران معا
او بالعكس كمفعولي باب عطيت فالاخيران مثلا ذمان كمفعولي باب علمت وله مفعول اخر غيرهما
منصوبا منها ما هو بمعناه ويسمى مصدرا او مفعولا مطلقا نحو ضربت ضربا وقعدت جلوسا

العوامل القياسية سبع

وقد

ظرف الزمان والمكان

المفعول له

الحال

المنصوب بنزع الخافض

وقمت مثل قيامك ومنها ما هو واقع فيه من زمان او مكان ويسمّى ظرفا ومفعولا فيه نحو صمت
يوم الجمعة وصلّيت امامك ومنها ما فعل فعل لاجله ويسمّى مفعولا له نحو ضربته تاديبا
وقعدت عن الحرب جبنا ومنها ما هو فاعل له معنى ويرفع الابهام عن ذات مقدرة نحو اشتعل
الرأس شيبا وطاب زيد نفسا وابا وابوة ودارا وعلما واما ما يرفع الابهام عن الذات
المذكورة فهو معمول لقسم آخر من القياسيات سيجيء ان شاء الله تعالى وكلاهما يسمّى تمييزا وهو لا يكون
الا نكرة ومنها ما يبيّن هيئة الفاعل عند صدوره عنه والمفعول عند وقوعه عليه ويسمّى
حالا نحو جئت راكبا ورايته راكبة ورايتهما راكبين وقد يحذف عاملها وجوبا نحو زيد ابوك
عطوفا اى احقه وبعه بدرهم فصاعدا اى فاذهب صاعدا وتلزم النكارة ومنها المنصوب بنزع
الخافض نحو جائني وتعسّف رملا اى جاء الى وصارت النعاج في الرمل واما المفعول معه والمستثنى
فليسا من معموله بل عاملهما اسماء كما قدّمناه واما المجهول فيبنى من المعلوم بتغيير الصيغة ويحذف
الفاعل ويقام معموله آخر مقامه ويرتفع به ويسمّى مفعولا ما لم يسمّ فاعله ولم يصلح لذلك الثاني
من باب علمت ولا الثالث من باب اعلمت ولا المفعول له والمفعول معه والحال والتمييز كذلك واما غيرها
فان وجد المفعول به تعيّن له والاول من باب اعطيت اولى من الثاني والا فالجميع سواء نحو ضرب زيد يوم
الجمعة امام الامير ضربا شديدا في داره **تنبيه** وقد يحذف الفعل اما جوازا كقولك زيدا لمن قال من
قام واما وجوبا كما في باب التحذير نحو اياك والاسد اى بعّد نفسك من الاسد والاسد من نفسك
واياك من الاسد اى بعّد نفسك من الاسد واياك ان تحذف بتقدير واياك من ان تحذف اى بعّد نفسك
من حذف الارنب والطريق الطريق اى اتق وباب ما اضمر عامله وهو مفعول حذف فعله مع التفسير نحو زيدا
ضربته اى ضربت زيدا فحذف فعله وفسّره ضربته وباب الاختصاص نحو نحن العرب اسخى الناس للضيف
اى نخصّ العرب وباب المدح والذم والترحم نحو الحمد لله اهل الحمد ومررت بزيد الفاسق والمسكين اى

اعنى

كتابخانه آستان قدس مشهد

اعمال المصدر

اسم الفاعل

اسم المفعول

الصفة المشبهة

اى اعنى اهل الحمد واعنى الفاسق والمسكين وباب الاغراء نحو الغزال الغزال اى احضر **الثاني**
المصدر وهو يعمل عمل فعله لازما او متعدّيا معلوما او مجهولا فالمعلوم نحو بلغني قيام زيد
واعجبني ضرب زيد عمروا يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا تاديبا له ولله درّه فارسا و
والمجهول نحو قوله تعالى وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ اى بعد ان غلبوا واعماله باللام ضعيف
قد يضاف الى الفاعل والمفعول على اعرابه نحو اعجبني ضرب زيد عمروا وبالعكس نحو اعجبني ضرب
عمرو زيد وقد يجعل واحدهما والاخر على اعرابه او مجرد بالاضافة ولا يتقدم معموله عليه
ولا يضمر فيه وتابعهما في الجرّ يتبع اللفظ والمحل نحو عجبت من ضرب زيد الظريف والظريف ومن
اكل الخبز واللحم واللحم وفي الرفع والنصب يتبع اللفظ **هداية** اسم الحدث وهو ان كان علما
كفجار علما للفجرة او مبهم كالمحمدة او على زنة مصادر الثلاثي وهو لغيره نحو اغتسل غسلا
وتوضا وضوء فاسم مصدر والا فمصدر **الثالث** اسم الفاعل وهو يعمل عمل فعله المعلوم
بشرط الحال او الاستقبال والاعتماد على المخبر عنه او اللام الموصول او الموصوف او كان حالا او
بالهمزة او حرف النفي او النداء نحو يا طالعا جبلا وما قائم زيد واضارب زيد اخاه راكبا فرسا
وجاء رجل ضارب ابوه غلامه والضارب ابوه بكرا وزيد ضارب غلامه عمروا يوم الجمعة وان كان
باللام فيعمل مطلقا والتثنية والجمع كالمفرد وهكذا صيغ المبالغة في جميع ما ذكر نحو جائني
رجل ضرّاب غلامه ويضاف الى فاعله ومفعوله وتابعه كتابع المصدر نحو ضارب عمرو وبكر
وبكرا **الرابع** اسم المفعول وهو يعمل عمل المجهول بشرائط اسم الفاعل نحو امضروب زيد يوم الجمعة
امام الامير ضربا شديدا في داره والحوض مملوّ ماء ويضاف الى فاعله نحو زيد مضروب ابيه
وان شئت نصبته تشبيها بالمفعول والفاعل مستتر فيه ففيه ثلاثة اوجه وكذا اسم
الفاعل اللازم **الخامس** الصفة المشبهة وهي مشتقة من فعل اللازم لمن قام به على معنى

الثبوت ويعمل عمله نحو زيد حسن وجهه وزيد طيب أبا ومن العوامل القياسية اسم التفضيل نحو ما
رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد وهذا بسرا أطيب منه رطبا **السادس** المضاف
وهو كل اسم أضيف الى شيء وجره بتقدير اللام او من او في ويسمى المجرور مضافا اليه نحو هذا غلام
زيد وخاتم فضة وضرب اليوم وقد يقع الفصل بينهما في نحو بئر لا حور وهذا غلام والله زيد
السابع كل اسم مبهم قد تم بأحد الأشياء الأربعة التنوين ونون التثنية وشبه الجمع والإضافة
وهو ينصب اسما منكرا ويسمى المنصوب مميزا نحو عندي رطل زيتا ومنوان سمنا وعشرون درهما
وملؤه عسلا وقد علم الثالث من السماعيات **تتمة** العامل إما لفظي وقد بان وإما
معنوي وهو معنيان معنى يرفع المضارع وهو تجرده عن النواصب والجوازم نحو ينصر ويضرب
ومعنى يرفع المبتدأ والخبر وهو تجرد الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد قائم فزيد مبتدأ
وعامله التجرد عن العوامل اللفظية لاسناد القيام اليه وقائم خبره وعامله التجرد عنها لاسناده
الى زيد ونحو ما قائم الزيدان وأقائم الزيدان فقائم فيهما مبتدأ وعامله التجرد
لاسناده الى زيدان ونعني بالعوامل اللفظية هنا ما لا يكون زائدة
فيدخل نحو هذا بحسبك وبحسبك هذا والحمد لله هذا
خلاصة ما اوردنا وهو خير مما يدخرون ليوم
لا ينفع مال ولا بنون ولمثل هذا
فليعمل العاملون

المضاف

العامل المعنوي

ولقد ابدع المصنف رحمه الله في براعة الاستهلال من ذكر الكلمة والكلام والابتداء والخبر والعلم والرفع والنصب والكسر والجزم وهو من محاسن البديع المرغوب فيها والبراعة الاستهلال في اللغة مد العنق لرؤية الهلال وقيل وضع اليد على فوق الحاجب لرؤية الهلال وفي الاصطلاح ايراد الشيء في اول الكتاب لمناسب المطلوب منه

قوله والصلوة آه الصلوة بمعنى الرحمة على ما هو المشهور من انها من الله تعالى مجاز اذ هي حقيقة بمعنى الدعاء من الله وغيره وقيل هي من الله تع الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن الآدميين التضرع والاول اقوى للزوم الثاني الاشتراك والمجاز خير منه منه

قوله وموضوعه الخ موضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه الذاتية اللاحقة له او لجزئه او لعرض يساويه كذاته كالتعجب اللاحق للذات لا بواسطة وكالحركة الارادية اللاحقة للانسان بواسطة انه حيوان ولا شك انه جزء الانسان وكالضحك العارض للانسان بواسطة التعجب منه

قوله وواضع علم النحو الخ فانه قال الفاعل مرفوع وما يلحق به والمفعول منصوب وما يلحق به والمضاف اليه مجرور وما يلحق به

قوله غرة الخ الغرة بضم الغين المعجمة وتشديد الراء وهي بياض في جبهة الفرس فوق الدرهم والغرة من الشهر ليلة استهلال القمر وفي الصحاح غرة كل شيء اوله

كتاب الصمدية

1

بسم الله الرحمن الرحيم

احسن كلمة يبتدئ بها الكلام وخير خبر يختتم به المرام حمدك اللهم على جزيل الانعام والصلوة والسلام على سيد الانام وآله البررة الكرام سيما ابن عمه علي الذي نصبه علما للاسلام ورفعه لكسر الاصنام جازم اعناق النواصب اللئام وواضع علم النحو لحفظ الكلام **وبعد** فهذه الفوائد الصمدية في علم العربية حوت من هذا الفن ما نفعه اعم ومعرفته للمبتدئين اهم وتضمنت فوائد جليلة في قوانين الاعراب وفوائد لم يطلع عليها الا اولوا الالباب وضعتها للاخ الاعز عبد الصمد جعله الله من العلماء العاملين ونفع بها جميع المؤمنين وتشتمل على خمس حدائق **الحديقة الاولى** فيما اردت تقديمه **غرة** النحو علم بقوانين الفاظ العرب من حيث الاعراب والبناء وفائدته حفظ اللسان عن الخطا في المقال وموضوعه الكلمة والكلام فالكلمة لفظ موضوع مفرد وهي اسم وفعل وحرف والكلام لفظ مفيد بالاسناد ولا يتأتى الا في اسمين او فعل واسم **ايضاح** الاسم كلمة معناها مستقل غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة ويختص بالجر والنداء واللام والتنوين والتثنية والجمع والفعل كلمة معناها مستقل مقترن باحدها ويختص بقد ولم والحرف كلمة معناها غير مستقل ولا مقترن ويعرف بعدم قبول شيء من خواص اخويه **تقسيم** الاسم ان وضع لذات فاسم عين كزيد او لحدث فاسم معنى كضرب او للمتصف به فمشتق كضارب **ايضا** ان وضع لشيء بعينه فمعرفة كزيد والرجل وذا

والذي

قوله ايضا الخ مصدر آض اذا رجع مفعول مطلق حذف عامله سماعا اي اض ايضا او حال وهي كلمة لا تستعمل الا مع شيئين بينهما توافق ويمكن استغناء كل منهما عن الآخر فخرج بالشيئين نحو جاء زيد ايضا مقتصرا عليه وبالتوافق نحو جاء زيد ومات ايضا وبامكان الاستغناء نحو اختصم زيد وعمرو ايضا فلا يقال شيء من ذلك منه

قوله بزمان سابق وضعا الخ وقيد وضعا ليخرج نحو لم يضرب ونحو ان ضربت ضربت فان الاول مضارع دل على زمان سابق بواسطة لم الجاحدة والثاني ماض دال على زمان لاحق بواسطة ان الشرطية لكن لا بالوضع منه

قوله الماضي يبنى على الفتح الخ اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب لان الاحتياج اليه لاجل الفاعلية والمفعولية والاضافة وليس كل واحد منها في الفعل واما الفتحة فلخفته واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد ضارب واما اذا اتصلت به ضمير رفع متحرك فيسكن لكراهتهم توالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة لان الضمائر لشدة اتصالها بالفعل بمنزلة الجزء من الكلمة منه

فائدة اعلم ان التاء التي في الاسم يعلم كونها للتانيث بان ينقلب لها وقفا فرقا بين الاسم والفعل فان قلت لم لم يعكس قلت قال الفاضل الجاربردي انه لو وقف بالهاء في الفعل مثلا في هند ضربت لو قيل هند ضربه لالتبس بالمفعول ولا يخفى ان قلب التاء هاء مشروط بان لم تكن عوضا من شيء والا فلا ينقلب لانه في الحقيقة [illegible] نحو اخت وبنت سيد

2

والذي وهو والمضاف الى احدها معنى والمعرف بالنداء والا فنكرة **ايضا** ان وجد فيه علامة التانيث او تقدير كناقة ونار فمؤنث والا فمذكر والمؤنث ان كان له فرج فحقيقي والا فلفظي **تقسيم آخر** الفعل ان اقترن بزمان سابق وضعا فماض ويختص بلحوق احدى التاءات الاربع او بزمان مستقبل او حال وضعا فمضارع ويختص بالسين وسوف ولم واحدى زوائد اينت او بالحال فقط وضعا فامر ويعرف بفهم الامر منه مع قبوله نوني التاكيد **تبصرة** الماضي مبني على الفتح الا اذا كان آخره الفا او اتصل به ضمير رفع متحرك او واو والمضارع ان اتصل به نون اناث كيضربن بني على السكون او نون التاكيد مباشرة كيضربن فعلى الفتح والا فمرفوع ان تجرد عن ناصب او جازم والا فمنصوب او مجزوم وفعل الامر يبنى على ما يجزم به مضارعه **فائدة** الاعراب اثر يجلبه العامل في آخر الكلمة لفظا او تقديرا وانواعه رفع ونصب وجر وجزم فالاولان يوجدان في الاسم والفعل والثالث يختص بالاسم والرابع بالفعل والبناء كيفية في آخر الكلمة لا يجلبها عامل وانواعه ضم وكسر وفتح وسكون فالاولان يوجدان في الاسم والحرف نحو حيث وامس ومنذ ولام الجر والاخيران يوجدان في الكلم الثلاث نحو اين وقام وسوف وكم وقم وهل **توضيح** علائم الرفع اربع الضمة والالف والواو والنون فالضمة في الاسم المفرد والجمع المكسر والجمع المؤنث السالم والمضارع والالف في المثنى وهو ما دل على اثنين واغنى عن متعاطفين وملحقاته وهي كلا وكلتا مضافين الى مضمر واثنان واثنتان والواو في الجمع المذكر السالم وملحقاته وهي اولوا وعشرون وبابه والاسماء الستة وهي ابوه واخوه وحموها وفوه وهنوه وذو مال مفردة مكبرة مضافة الى غير الياء والنون في المضارع المتصل به ضمير رفع

ويتصبان بالفتحة ويجران بالكسرة هذا هو الاصل في الاعراب نحو جاء زيد ورجال ورأيت زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال وما عدا ذلك سيجيء

قوله كمسلمي الموالي علامة الرفع فيه الواو وقد ابدل في حالة الرفع بالياء تقديره مسلموي اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسرة قبل الياء فلم يبق الواو لفظا فقدرت ضرورة سنه

لمثنى او جمع او مخاطبة نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين **اكمال** علائم النصب خمس الفتحة والالف والياء والكسرة وحذف النون فالفتحة في الاسم المفرد والجمع المكسر والمضارع والالف في الاسماء الستة والياء في المثنى والجمع وملحقاتهما والكسرة في الجمع المؤنث السالم وحذف النون في الافعال الخمسة **توضيح** علائم الجر ثلث الكسرة والياء والفتحة فالكسرة في الاسم المفرد والجمع المكسر المنصرفين والجمع المؤنث السالم والياء في الاسماء الستة والمثنى والجمع فالفتحة في غير المنصرف وعلامتا الجزم السكون والحذف فالسكون في المضارع صحيحا والحذف فيه معتلا وفي الافعال الخمسة **فائدة** يقدر الاعراب في سبعة مواضع كما هو المشهور مطلقا في الاسم المقصور كموسى والمضاف الى الياء كغلامي والمضارع المتصل به نون التاكيد غير مباشرة كيضربان ورفعا وجرا في المنقوص كقاض ورفعا ونصبا في المضارع المعتل بالالف كيخشى ورفعا في المضارع المعتل بالواو والياء كيدعو ويرمي والجمع المذكر السالم المضاف الى ياء المتكلم كمسلمي **الحديقة الثانية** فيما يتعلق بالاسماء الاسم ان اشبه الحرف فمبني والا فمعرب المعربات انواع **الاول** ما يرد مرفوعا لا غير وهو اربعة **الاول الفاعل** وهو ما اسند اليه العامل فيه قائما به وهو ظاهر ومضمر فالظاهر ظاهر والمضمر بارز ومستتر والاستتار يجب في الفعل في ستة مواضع فعل الامر للواحد المذكر والمضارع المبدو بتاء الخطاب للواحد او بالهمزة او بالنون والفعل الاستثنائي وفعل التعجب والحث بذلك زيد قام او يقوم وما يظهر في بعض هذه المواضع كاقوم انا فتاكيد للفاعل كقمت انا **تبصرة** وتلازم الفعل علامة التانيث ان كان فاعله ظاهرا حقيقي التانيث كقامت هند وضميرا متصلا مطلقا كهند قامت والشمس

قوله ويجب الفعل اه وانما قيد بالفعل لان الاستتار لا يجري في غيره بل قد يستتر الفاعل في غيره وقد يظهر واما في الفعل فانه فيها [illegible] الاستتار هو الذي لا يكون من لفظ الكلام بل يقدر في ضمن الكلام سنه

طلعت ولك الخيار مع الظاهر اللفظي كطلعت او طلع الشمس ويترجح ذكرها مع الفصل بغير الا نحو دخلت او دخل الدار هند ويترجح تركها مع الفصل بها نحو ما قام الا امرأة وكذا في باب نعم وبئس نحو نعم المرأة هند **مسئلة** والاصل في الفاعل ان يتقدم على المفعول ويجب ذلك اذا خيف اللبس او كان ضميرا متصلا والمفعول متأخرا عن الفعل ويمتنع اذا اتصل به ضمير المفعول او اتصل ضمير المفعول بالفعل وهو غير متصل وما وقع منهما بعد الا او معناها وجب تأخيره **الثاني** نائب الفاعل وهو المفعول القائم مقامه وصيغة فعله فعل او يفعل ولا يقع ثاني باب علمت ولا ثالث باب اعلمت ولا مفعول له ولا معه ويتعين المفعول به له فان لم يكن فالجميع سواء **الثالث والرابع** المبتدا والخبر فالمبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المسند اليه او الصفة الواقعة بعد نفي او استفهام رافعة لظاهر او ما في حكمه فان طابقت مفردا فوجهان نحو زيد قائم واقائم وما قائم الزيدان او زيد وقد يذكر المبتدا بدون الخبر نحو كل رجل وضيعته وضربي زيدا قائما واكثر شربي السويق ملتوتا ولولا علي لهلك عمر ولعمرك لاقومن ولا يكون نكرة الا مع الفائدة والخبر هو المجرد المسند به وهو مشتق وجامد فالمشتق الغير الرافع لظاهر متحمل لضميره فيطابقه دائما بخلاف غيره نحو الكلمة لفظ وهند قائم ابوها **قاعدة** المجهول ثبوته لشيء عند السامع في اعتقاد المتكلم يجعل خبرا ويؤخر وذلك الشيء المعلوم يجعل مبتدا ويقدم ولا يعدل عن ذلك في الغالب فيقال لمن عرف زيدا باسمه وشخصه ولم يعرف انه اخوه زيد اخوك ولمن عرف ان له اخا ولم يعرف اسمه اخوك زيد فالمبتدا هو المقدم في الصورتين **فصل** تدخل على المبتدا والخبر افعال وحروف فيجعل المبتدا اسما لها والخبر خبرا لها وتسمى النواسخ وهي خمسة انواع

قوله ما قام الا امرأة الخ والبصريون الا الاخفش اوجبوا التركيب قالوا لان الفاعل في الحقيقة مذكر محذوف التقدير ما قام احد الا امرأة والمذكور بعد الا هو بدل منه ويرجح الترك ايضا في باب نعم وبئس نحو نعم وبئس المرأة هند مع جواز نعمت وبئست المرأة هند فالتذكير على ارادة الجنس [illegible]

الأوّل الأفعال الناقصة والمشهور منها كان وصار واصبح واضحى وامسى وظلّ وبات وليس وما زال وما برح وما انفكّ وما فتئ وما دام وحكمها رفع الاسم ونصب الخبر ويجوز في الكلّ توسّط الخبر وفيما سوى الخمسة الأواخر تقدّمه عليها وفيما عدا فتئ وليس وزال ان تكون تامّة وما تصرّف منها يعمل عملها **مسئلتان** يختصّ كان بجواز حذف نون مضارعها المجزوم بالسّكون نحو وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا بشرط عدم اتّصاله بضمير نصب ولا ساكن ومن ثمّ لم يجز في نحو لم تكنه ولَمْ يَكُنِ اللهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وك في نحو النّاس مجزيّون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرّا فشرّ وبعد ان وجب نصب الأوّل ورفع الثاني ورفعهما ونصبهما وعكس الأوّل فالاوّل اقوى والاخير اضعف والمتوسّطان متوسّطان **الثّاني** الأحرف المشبهة بالفعل وهي انّ وانّ وكانّ وليت ولكنّ ولعلّ وعملها عكس عمل كان ولا يتقدّم احد معموليها عليها مطلقا ولا خبرها على اسمها الّا اذا كان ظرفا او جارّا ومجرورا نحو انّ في ذلك لَعِبْرَةً ويلحقها ما فتكفّها عن العمل نحو انّما زيد قائم والمصدر ان حلّ محلّ انّ فتحت همزتها والّا كسرت وان جاز الامران جاز الامران نحو أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا وقال انّي عبد الله واوّل قولي انّي احمد الله والمعطوف على اسماء هذه الحروف منصوب ويجوز رفعه بعد انّ وانّ ولكنّ بجواز رفعه بشرط مضيّ الخبر **الثّالث** ما ولا المشبّهتان بليس وتعملان عملها بشرط بقاء النّفي وتأخّر الخبر ويشترط في ما عدم زيادة ان معها وفي لا تنكير معموليها فان لحقتها التاء اختصّت بالاحيان وكثر حذف اسمها نحو وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ **الرّابع** لا النّافية للجنس وتعمل عمل انّ بشرط عدم دخول جارّ عليها واسمها ان كان مضافا او شبهه نصب والّا بني على ما ينصب به نحو لا رجل ولا رجلين في الدّار ويشترط تنكيره ومباشرته لها فان عرّفا وفصل اهملت وكرّرت نحو لا زيد في الدّار ولا عمرو ولا في الدّار رجل ولا

قوله

ما زال للثبوت الخبر للاسم دائما ومضارعها يزال لا يزيل ولا يزال ويشترط في ما زال وما برح وما انفكّ وما فتئ بمعنى زال التقدم نفي ولو بغيرها او نهي عليها نحو ما زال ولا يزال ولم يزل ولا تزل ولن نبرح عليه عاكفين لان نفي النفي اثبات

قوله

ولا خبرها على اسمها الخ لان تقديم المرفوع وظيفة الفعل وعمله الاصلي وهذه حروف لا تعمل الا عمل الفرعي الّا اذا كان ظرفا او شبهه لتوسّعهم فيهما بما لا يتوسّع في غيرهما فتقديم الخبر اما جوازا نحو انّ في الدار زيدا او وجوبا اذا كان في الاسم لام الابتداء نحو انّ في ذلك لعبرة لان كلاهما للتوكيد ويمتنع اجتماع حرفين بمعنى واحد الّا اذا كان معنى زائد نحو لقد سمع الله لان قد تفيد التقريب او توقع للنبي طب ايضا الآن حزب الله هم الغالبون فانّ الا تقيد التنبيه ايضا

امرئة **بتصرة** ولك في نحو لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ خمسة اوجه الأوّل فتحهما على الاصل الثّاني رفعهما بالابتداء او على الاعمال كليس الثالث فتح الاول ورفع الثاني بالعطف على المحلّ او باعمال الثانية كليس الرّابع عكس الثّالث على اعمال الاولى كليس او الغائها الخامس فتح الاوّل ونصب الثاني بالعطف على لفظه لمشابهة الفتح النّصب **الخامس** افعال المقاربة وهي كاد وكرب واوشك للدنوّ الخبر وعسى لرجائه وانشأ وطفق للشروع فيه وتعمل عمل كان الّا انّ اخبارها جمل مبدوّة بمضارع ويغلب في الاولين تجرّده عن ان نحو وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وفي الاوسطين اقترانه بها نحو عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وفي الاخيرين ممتنعة نحو طفق زيد يكتب وعسى وانشأ وكرب ملازمة للمضيّ وجاء يكاد ويوشك ويطفق **تتمّة** يختصّ عسى واوشك باستغنائهما عن الخبر في نحو عسى ان يقوم زيد واذا قلت زيد عسى ان يقوم فلك وجهان اعمالها في ضمير زيد فما بعدها خبرها وتفريغها عنه فما بعدها اسم مغن عن الخبر ويظهر اثر ذلك في التأنيث والتّثنية والجمع فعلى الاوّل تقول هند عست ان تقوم والزّيدان عسيا ان يقوما والزّيدون عسوا ان يقوموا وعلى الثّاني عسى في الجميع **النّوع الثّاني** ما يرد منصوبا لا غير وهو ثمانية **الأوّل** المفعول به وهو الفضلة الواقع عليه الفعل والأصل فيه تأخّره عنه وقد يتقدّم جوازا لافادة الحصر نحو زيدا ضربت ووجوبا للزوم الصدر نحو من رأيت **الثّاني** المفعول المطلق وهو مصدر يؤكّد عامله او يبيّن نوعه او عدده نحو ضربت ضربا او ضرب الامير او ضربتين والمؤكّد مفرد دائما وفي النّوع خلاف ويجب حذف عامله سماعا في نحو سقيا ورعيا وقياسا في نحو فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً وله عليّ الف درهم اعترافا وزيد قائم حقّا وما انت الّا سيرا وانّما انت سيرا وزيد سيرا سيرا ومررت به فاذا له صوت صوت حمار ولبّيك وسعديك

قوله ما ولا المشبهتان بليس الخ تشبهان بليس نفيا وجمودا وعملا وهذه حجازية لاختصاص اعمالهما بلغتهم فان التميمية يهملونهما وتعملان بشرط بقاء النفي فلو انتقض نفيهما بالّا بطل عملهما نحو ما محمد الّا رسول ولا يضر انتقاضه بالنسبة الى معمول الخبر نحو ما زيد مطيعا الّا زيدا ويشترط في ما خاصّة عدم زيادة ان الزائدة بعدها كالّا نراد مع ليس ويشترط في لا خاصّة تنكير معمولها

قوله لافادة الحصر الخ اى حصر الحكم في المفعول نحو زيدا ضربت وهذا اذا ظن المخاطب ان المضروب هل كان الزيد وحده او مع غيره فقدم للحصر وقد يجب التقديم للزوم الصدر كاسما الاستفهام والشرط وما اضيف اليها نحو من رأيت وغلام من ضربت وكيف علمت زيدا وقبر من تزر ازوره

[illegible]

قوله المفعول له الخ أي الاسم المنصوب بتقدير حرف جر مفيد للتعليل كاللام والباء ومن وفي متعلق بذلك الفعل الذي يفيد تحصيله او لاجل حصول الاسم قبل الفعل او معه فالاول نحو ضربته تاديبا والثاني نحو قعدت عن الحرب جبنا سيد محمد

الثالث المفعول له وهو المنصوب بفعل فعل لتحصيله او حصوله نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا ويشترط كونه مصدرا متحدا بعامله وقتا وفاعلا ومن ثم جيء باللام في نحو والارض وضعها للانام وتهيات للسفر وجئتك لمجيئك اياي **الرابع** المفعول معه وهو المذكور بعد واو المعية لمصاحبة معمول عامله ولا يتقدم على عامله نحو سرت والنيل وما لك وزيدا وجئت انا وزيدا والعطف في الاولين قبيح وفي الاخير سائغ وفي نحو ضربت زيدا وعمرا واجب **الخامس** المفعول فيه وهو اسم زمان او مكان مبهم او بمنزلته احدهما منصوب بفعل فعل فيه نحو جئت يوم الجمعة وصليت خلف زيد وسرت عشرين يوما وعشرين فرسخا واما نحو دخلت الدار فمفعول به على الاصح **السادس** المنصوب بنزع الخافض وهو الاسم الصريح او المأول به المنصوب بفعل لازم بتقدير حرف جر وهو قياسي مع ان وان نحو اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم وعجبت ان زيدا قائم وسماعي في غير ذلك نحو ذهبت الشام **السابع** الحال وهي الصفة المبينة للهيئة غير نعت ويشترط تنكيرها والاغلب كونها منتقلة مشتقة مقارنة لعاملها وقد تكون ثابتة وجامدة ومقدرة والاصل تاخرها عن صاحبها ويجب ان كان مجرورا ويمتنع ان كان نكرة محضة وهو قليل ويجب تقديمها على العامل ان كان لها الصدر نحو كيف جاء زيد لا تجيء عن المضاف اليه الا اذا صح قيامه مقام المضاف نحو بل نتبع ملة ابراهيم حنيفا او كان المضاف بعضه نحو اعجبني وجه هند راكبة او كان عاملا في الحال نحو اعجبني ذهابك مسرعا **الثامن** التمييز وهو النكرة الرافعة للابهام المستقر عن ذات او نسبة ويفرق عن الحال باغلبية جموده وعدم مجيئه جملة وعدم جواز تقدمه على عامله على الاصح فان كان مشتقا احتمل الحال فالاول عن مفرد غالبا والخفض قليل وعن غيره قليلا والخفض كثير والثاني

قوله وهو الاسم الصريح الخ الاول نحو واختار موسى قومه سبعين رجلا وهو السماعي والثاني نحو او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم اي من ان جاءكم لان عجب يتعدى بمن فيقدر في هذا الثاني من ان ويجب ضمن معنى وردت فالنصب لمفعولية وقال المصنف في شرح الاربعين تبعا للشيخ ان التضمين لكونه اكثر ورودا اولى من الحمل على النصب بنزع الخافض

عن نسبة في جملة او نحوها او اضافة نحو طاب زيد نفسا وخاتم فضة واشتعل الراس شيبا ولله دره فارسا والناصب لمبين الذات هي ولمبين النسبة هو المسند من فعل او شبهه **النوع الثالث** ما يرد مجرورا لا غير وهو اثنان **الاول** المضاف اليه وهو ما نسب اليه شيء بواسطة حرف جر مقدر مرادا وتمتنع اضافة المضمرات واسماء الاشارة واسماء الاستفهام واسماء الشرط والموصولات سوى اي في الثلاثة الاخيرة وبعض الاسماء يجب اضافتها اما الى الجمل وهو اذ وحيث واذا والى المفرد ظاهرا او مضمرا وهو كلا وكلتا وعند ولدى وسوى او ظاهر فقط وهو وحده ولبيك واخواته **تكميل** يجب تجريد المضاف عن التنوين ونون المثنى والجمع وملحقاتهما فان كانت اضافة صفة الى معمولها فلفظية لا تفيد الا تخفيفا والا فمعنوية وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة والمضاف اليه فيها ان كان جنسا للمضاف فهي بمعنى من او ظرفا له فبمعنى في او غيرهما فبمعنى اللام وقد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه المؤنث تانيثه وبالعكس بشرط جواز الاستغناء عن المضاف بالمضاف اليه كقوله كما شرقت صدر القناة من الدم وقوله انارة العقل مكسوف بطوع هوى ومن ثم امتنع قامت غلام هند **الثاني** المجرور بالحرف وهو ما نسب اليه شيء بواسطة حرف جر ملفوظ والمشهور من حروف الجر اربعة عشر منها يجر الظاهر والمضمر وهو من والى وعن وعلى وفي والباء واللام وسبعة منها يجر الظاهر فقط وهي منذ ومذ مختصان بالزمان ورب تختص بالنكرة والتاء تختص باسم الله تعالى وحتى والكاف والواو ولا تختص بالظاهر المعين **النوع الرابع** ما يرد منصوبا وغير منصوب وهو اربعة **الاول** المستثنى وهو المذكور بعد الا واخواته للدلالة على عدم اتصافه بما نسب الى سابقه ولو حكما فان كان مخرجا فمتصل والا فمنقطع ... مستثنى بالا ان لم يذكر معه المستثنى منه اعرب

قوله وفروعها الخ فرع اولوا واولات لان المؤنث فرع المذكر وفرع ذو بمعنى صاحب من الاسماء الستة ذوي وذووا وذوات وذواتا وذات لان المؤنث فرع المذكر والمثنى والجمع فرع المفرد وقد اجتمعت حالات متضادة تكون موصولة بمعنى الذي في لغة طي ولا تضاف وبمعنى صاحب من الاسماء الستة فتضاف وجوبا وللاشارة وهو قليل سيد

قوله يجب تجريد المضاف الخ لان الاسم يتم اما بالاضافة او بالالف واللام او بالتنوين وخلفه وهو النون الخ ولا يجتمع بين شيئين منها لان التنوين من علامات تمام الاسم والاضافة من نقصانه فلا يصير الاسم الواحد كاملا وناقصا سيد

فائدة حتى والى كلاهما للانتهاء والفرق بينهما ان حتى ما بعدها داخل في حكم ما قبلها مع عدم القرينة وبعدم جواز كتبت حتى زيد وباختصاصها بالظاهر وبوجوب كون ما بعدها آخر اجزاء ما قبلها واتصاله فلا يقال ... حتى نصفها بخلاف الى في الجميع سيد

العوامل ويسمّى مفرّغا والكلام معه غير موجب غالبا وان ذكر فان كان الكلام موجبا نصب والّا فان كان متّصلا فالاحسن اتباعه على اللفظ نحو ما فعلوه الّا قليلٌ وان تعذّر فعلى المحلّ نحو لا اله الّا الله وان كان منقطعا فالحجازيّون يوجبون النّصب والتميميّون يجوّزون الاتباع نحو ما جائني القوم الّا حمارا او حمارٌ **تتمّة** والمستثنى بعد عدا وخلا وحاشا ينصب مع فعليّتها ويجرّ مع حرفيّتها وبليس ولا يكون منصوب على الخبريّة واسمهما مستتر وجوبا وبما خلا وبما عدا منصوب وبغير وسوى مجرور بالاضافة ويعرب غير بما يستحقّه المستثنى بالّا وسوى كغير عند قوم وظرف عند آخرين **الثّاني** المشتغل عنه العامل اذا اشتغل عامل عن اسم متقدّم بنصب ضميره او متعلّقه كان لذلك الاسم خمس حالات فيجب نصبه بعامل مقدّر يفسّره المشتغل اذا تلى ما لا يليه الّا فعل كاداة التّحضيض نحو هلّا زيدًا اكرمته وكاداة الشّرط نحو اذا زيد القيته فاكرمه ورفعه بالابتداء اذا تلى ما لا يليه الّا الاسم كاذا الفجائيّة نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو او فصل بينه وبين المشتغل ما له الصّدر نحو زيد هل رأيته ويترجّح نصبه اذا تلى مظانّ الفعل نحو ازيدا ضربته او حصل بنصبه تناسب الجملتين بالعطف نحو قام زيد وعمرًا اكرمته او كان المشتغل فعل طلب نحو زيدا اضربه ويتساوى الامران اذا لم تفت المناسبة في العطف على التّقديرين نحو زيد قام وعمرو اكرمته فان رفعت فالعطف على الاسميّة ونصبت فعلى الفعليّة ويترجّح الرّفع فيما عدا ذلك ولو تبع عدم التّقدير نحو زيد ضربته **الثّالث** المنادى وهو المدعوّ بيا او هيا او اي او وا مع البعد وبالهمزة مع القرب وبيا مطلقا وشرط كونه مظهرا وبيا ضعيف وخلوّه عن اللّام الّا في لفظ الجلالة وبالّتي شاذّ وقد يحذف حرف النّداء الّا مع اسم الجنس والمندوب والمستغاث واسم الاشارة ولفظ الجلالة مع عدم الميم في الاغلب فان وجد لزم الحذف **تفصيل** المفرد المعرفة والنّكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعان

نحو

قوله وان تعذّر فعلى المحلّ اه فنحو لا اله الّا الله بالرّفع حملا على محلّ اسم لا التّبرئة وهو الرّفع بالابتداء قبل نسخه بلا عند الجمهور وعلى محلّ لا مع اسمها عند سيبويه لانّهما عنده في محلّ الرّفع بالابتداء وعلى القولين امتنع الحمل على لفظ اسم لا لانّ عامل البدل هو عامل المبدل منه ولا لا تعمل في المعرفة سمه

قوله
المشتغل عنه
العامل اه وهو اسم
بعده عامل متصرّف من فعل و
شبهه مشغول عن العمل في ضميره او متعلّقه
بحيث لو سلّط ذلك العامل او مرادفه
او مناسبه لنصبه نحو زيد ضربته مثال
لتسليط العامل عليه بعينه وزيد مررت
به مثال التسليط المرادف لتقديره جاوزت
زيدا لانّ مررت لا ينصب وزيد ضربت
غلامه مثال التسليط المناسب في تقديره
اهنت زيدا ولا يناسب تقدير العامل
بعينه او بمرادفه لانّك لم تضرب
زيدا بل ضربت غلامه
فافهمه سمه

قوله
مع البعد اه
مع البعد بين الداعي والمدعوّ
كان حقيقة وهو ظاهر او حكما كما
لو نودي نائم او ساه او غافل او
جاهل او عاص وغيره ويا اعمّ من
اخواتها وهي اصل حروف النداء وامّ
الباب لذا اختصّ احكام
ينادى بها مطلقا قريبا
وبعيدا ومتوسطا
ايضا عند
بعضهم
سه

فـ [قوله] [ونحوه عن لام] الخ فلا يقال يا الرجل كراهة اجتماع اداتي التعريف لفظا بخلاف يا هذا ونحوه من المعارف الخالية عن اداة التعريف الّا في لفظ الجلالة فقالوا يا الله خاصة لانّ ال اللازمة لها كانت كجزئه وقيل فيه للتعظيم لا للتعريف وقيل عوض عن همزة المحذوفة لانّ اصله الاله فيمتنع يا الضارب وغيره وشذّ قول الشاعر من اجلك يا الّتي احرقت قلبي وانت بخيلين بالوصل عنه
سمه

نحو يا زيد ويا رجل والمضاف وشبهه وغير المقصودة ينصب نحو يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا والمستغاث يخفض بلام مفتوحة ويفتح لالفها ولا لام فيه نحو يا لزيد ويا زيداه والعلم المفرد الموصوف بابن او ابنة مضافا الى علم آخر يختار فتحه نحو يا زيد بن عمرو والمنوّن ضرورة يجوز ضمّه ونصبه نحو سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السّلام والمكرّر المضاف يجوز ضمّه ونصبه كتيم الاوّل في نحو يا تيم تيم عديّ **تبصرة** وتوابع المضافة تنصب مطلقا امّا المفردة فتوابع المعرب تعرب باعرابه وتوابع المبنيّ على ما يرفع به من التّاكيد والصّفة وعطف البيان ترفع حملا على اللفظ وتنصب حملا على المحلّ والبدل كالمستقلّ مطلقا امّا المعطوف فان كان مع ال فالخليل يختار رفعه ويونس نصبه والمبرّد ان كان كالخليل فكالخليل والّا فكيونس والّا فكالبدل وتوابع ما يقدّر ضمّه كالمعتلّ والمبنيّ قبل النّداء كتوابع المضموم لفظا فترفع للبناء المقدّر على اللّفظ وتنصب للنّصب المقدّر على المحلّ **الرّابع** مميّز اسماء العدد تمييز الثّلاثة الى العشرة مجرور ومجموع ومميّز ما بين العشرة والمائة منصوب مفرد ومميّز المائة والالف ومثنّاهما وجمعه مجرور مفرد ورفضوا جمع المائة واصول العدد اثنتى عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف فالواحد والاثنان يذكّران مع المذكّر ويؤنّثان مع المؤنّث ولا يجامعهما المعدود بل يقال رجل ورجلان والثّلاثة الى العشرة بالعكس نحو قوله تعالى سخّرها عليهم سبع ليال وثمانية ايّام **تتميم** وتقول احد عشر رجلا واثنى عشر رجلا في المذكّر احدى عشرة امرأة واثنتى عشرة امرأة في المؤنّث وثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا في المذكّر وثلث عشرة امرأة الى تسع عشرة امرأة في المؤنّث ويستويان في عشرين واخواتها ثمّ تعطفه فتقول احد وعشرون رجلا واحدى وعشرون امرأة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امرأة وثلثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امرأة وهكذا الى تسع وتسعين امرأة **المبنيات**

[illegible]
لا علام مخاطبك للخطاب فاذا استعمل للخطاب احتاج الى قرينة تصرفه عن اصله اداة النداء فلا تحذف

[illegible]

قوله واصول العدد الخ وغيرها فروع حاصلة منها بالتثنية نحو الفين او جمع نحو الوف او مزج نحو احد عشر او اضافة نحو ثلث مائة او ثمانية آلاف سمه

[illegible]
المعدود الا منها سمه

منها المضمر وهو ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره ولو حكما فان استقل فمنفصل والا فمتصل فالمتصل مرفوع ومنصوب ومجرور والمنفصل غير مجرور وكل خمسة ولا يسوغ المنفصل الا لتعذر المتصل واخ‍ تها اسليته وشبهه بالخيار **مسئلة** وقد تقدم على الجملة ضمير غائب مفسرها يسمى ضمير الشان والقصة ويحسن تانيثه ان كان المونث فيها عمدة وقد يستتر ولا يعمل فيه الا الابتدا او نواسخه ولا يثنى ولا يجمع ولا يفسر بمفرد ولا يتبع نحو هو الامير راكب وهي هند كريمة وانه الامير راكب وكان الناس صنفان **فائدة** ذكر بعض المحققين عود الضمير على المتاخر لفظا ورتبة في خمسة مواضع اذا كان مرفوعا باول المتنازعين واعملنا الثاني نحو اكرماني واكرمت الزيدين او فاعلا في باب نعم مفسرا بتمييز نحو نعم رجلا زيد او مبدلا منه ظاهر نحو ضربته زيدا او مجرورا برب على ضعف نحو ربه رجلا او كان للشان او القصة كما مر **ومنها** اسماء الاشارة وهي ما وضع للمشار اليه المحسوس فللمفرد المذكر ذا وللمثناه ذان مرفوع المحل وذين منصوبه ومجروره وان هذان لساحران منا وللمونث تا وذي وذه وتي وته وللمثنى تان رفعا وتين نصبا وجرا ولجمعهما اولاء مدا وقصرا وتدخلها ها التنبيه وتلحقها كاف الخطاب بلا لام للمتوسط ومعها للبعيد الا في المثنى والجمع عند من مده وفي ما دخله حرف التنبيه **ومنها** الموصول وهو حرفي او اسمي فالحرفي كل حرف اول مع صلته بالمصدر والمشهور خمسة ان وان وما وكي ولو نحو اولم يكفهم انا انزلنا وان تصوموا خير لكم وبما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على المؤمنين حرج ويود احدكم لو يعمر الف سنة **تكميل** والموصول الاسمي ما افتقر الى صلة وعائد وهو الذي للمذكر والتي للمونث واللذان واللتان لمثناهما بالالف ان كان مرفوع المحل وبالياء منصوبه ومجروره

قوله وليسمى ضمير الشان اه قد علمت ان مرجع الضمير الغائب شرطه ان يكون مذكورا لكن قد يتقدم على الجملة الخبرية ضمير غائب يسمى مذكره ضمير الشان وموثنه ضمير القصة لرعاية المناسبة لا لان تذكيره باعتبار عوده الى الشان وتانيثه باعتبار عوده الى القصة كما توهم اذ الضمير انما يرجع الى المتعقل في الذهن لا الى هذين اللفظين نعم يناسب التعبير عن ذلك المتعقل بالشان في المذكر وبالقصة في المونث كقوله تعالى قل هو الله احد فاذا هي شاخصة ابصار

قوله اللذان واللتان لمثناهما اه وكان قياس مثناهما اللذيان واللتيان باثبات الياء المشددة احدهما الاصلية والاخرى اعرابية في الموصول وذيان وتيان كذلك في الاشارة بقلب الالف ياء نحو فتيان في فتى لكنهم حذفوا اواخرها فرقا بين مثنى المعرب والمبني كما فرقوا في التصغير فقالوا اللذيا واللتيا وذيا وتيا بفتح الاول والتعويض ضمه بالفتحة الاخر سعدي

والاولى والذين مطلقا لجمع المذكر واللائي واللاتي واللواتي لجمع المونث ومن وما وال واي وذو وذا بعد ما او من الاستفهاميتين للمونث والمذكر **مسئلة** اذا قلت ماذا صنعت ومن ذا رايت فذا موصولة ومن وما مبتدان والجواب رفع ولك الغاؤها فهما مفعولان وتركيبها معهما بمعنى اي شيء او اي شخص فالكل مفعول والجواب على التقديرين نصب وقس عليه نحو ماذا عرض ومن ذا قام الا ان الجواب رفع مطلقا **ومنها** المركب وهو ما ركب من لفظين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها الا اثني عشر وفي غيره اذ الاول منها معرب على المختار والا اعرب الثاني كبعلبك ان لم يكن قبل التركيب مبنيا كسيبويه **التوابع** كل فرع اعرب باعراب سابقه وهي خمسة **الاول** النعت وهو ما دل على معنى في متبوعه مطلقا والاغلب اشتقاقه وهو اما بحال موصوفه ويتبعه اعرابا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا او بحال متعلقه ويتبعه في الثلاثة الاول واما في البواقي فان رفع ضمير الموصوف فوافق ايضا نحو جائتني امرأة كريمة الاب ورجلان كريما الاب ورجال كرام الاب والا فكالفعل نحو جائني رجل حسنة جاريته او عالية او عال داره ورايت امرأتين حسنا عبداهما او قائما او قائمة في الدار جاريتهما **الثاني** المعطوف بالحروف وهو تابع بواسطة الواو او الفاء او ثم او حتى او ام او او او بل او لا او لكن نحو جائني زيد وعمرو وجمعنا كم والاولين وقد يعطف الفعل على اسم مشابه له وبالعكس ولا يحسن العطف على المرفوع المتصل بارزا او مستترا الا مع الفصل بالمنفصل او فاصل ما او توسط لا بين العاطف والمعطوف نحو جئنا وزيد ويدخلونها ومن صلح وما اشركنا ولا اباؤنا **تتمة** ويعاد الخافض على المعطوف على ضمير مجرور نحو مررت بك وبزيد ولا يعطف على معمولي عاملين مختلفين على

قوله في الثلاثة الاول الخ اي الاعراب الثلاثة و التعريف والتنكير وهي احكام لفظية بلا شرط واما في الخمسة الباقية وهي الاحكام المعنوية فان رفع النعت ضمير الموصوف وجر المتعلق بالاضافة او نصبه على التمييز فيوافقه في هذه الخمسة ايضا لان الاسناد الى ضميره اسناده اليه حقيقة نحو جاءت امرأة كريمة الاب او كريمة ابا بتانيث النعت لتانيث الموصوف مع تذكير المتعلق وجاء رجال كرام الاب او كرام ابا بجمع النعت مع افراد المتعلق وان لم يرفع ضميره بل رفع المتعلق فحكمه حكم الفعل في وجوب المطابقة لمرفوعه المذكر في التذكير والمونث في التانيث الحقيقي وجواز الوجهين في المونث اللفظي كما علم تفصيله في الفاعل نحو جاء رجل حسنة جاريته او حسنت وعالية او عال داره سعدي

قوله المعطوف بالحروف اه ويسمى المنسوق وعطف النسق لانتساق المتعاطفين وتساويهما في المقصود سعدي

المشهور الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو **الثالث** التاكيد وهو تابع يفيد تقرير

متبوعه او شمول الحكم لافراده وهو اما لفظي وهو اللفظ المكرر او معنوي والفاظه

النفس والعين ويطابقان المؤكد في غير التثنية وهما فيها كالجمع تقول جائني زيد نفسه

والزيدان انفسهما والزيدون انفسهم وكلا وكلتا للمثنى وكل وجميع وعامة لغير

مثنى ذي اجزاء يصح افتراقها ولو حكما نحو اشتريت العبد كله ويتصل بضمير مطابق

للمؤكد وقد يتبع كل باجمع واخواته **مسئلتان** لا يؤكد النكرة الا مع الفائدة

ومن ثم امتنع رأيت رجلا نفسه وجاز اشتريت العبد كله واذا اكد المرفوع المتصل

بارزا او مستترا بالنفس والعين فبعد المنفصل نحو قوموا انتم انفسكم وقم انت نفسك

الرابع البدل وهو التابع المقصود اصالة بما نسب الى متبوعه وهو بدل الكل من الكل

والبعض من الكل والاشتمال وهو الذي اشتمل عليه المبدل منه بحيث يتشوق السامع

الى ذكره نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه والبدل البائن وهو ان ذكر للمبالغة

سمي بدل البداء كقولك حبيبي قمر شمس ويقع من الفصحاء او لتدارك الغلط فبدل الغلط

نحو جائني زيد الفرس ولا يقع من فصيح **هداية** لا يبدل الظاهر عن المضمر بدل الكل

الا من الغائب نحو ضربته زيدا وقال بعض المحققين لا يبدل المضمر من مثله ولا من الظاهر

وما مثل به مصنوع على العرب نحو قمت انا ولقيت زيدا اياه تاكيد لفظي **الخامس**

عطف البيان وهو تابع يشبه الصفة في توضيح متبوعه نحو جائني زيد اخوك ويتبعه في

اربعة من عشرة كالنعت ويفترق عن البدل في نحو هند قام ابوها زيد لان المبدل منه في مستغنى

عنه وهنا لا بد منه وفي نحو انا زيد الحارث وجاء الضارب الرجل زيد لان البدل في نية

تكرار العامل فيه بالحارث والضارب زيد ممتنعا **الاسماء العاملة** المشبهة بالافعال

دعي

فائدة لا بد في بدل البعض وبدل الاشتمال من ضمير يعود على المبدل منه ظاهرا كان نحو ضربت زيدا راسه وسلب زيد ثوبه او مقدرا كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اي منهم او نائبا عنه الالف واللام كقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار تقديره ناره ولا يشترط في بدل الكل من الكل ان يكون ذا اجزاء بل يكون ذاته عين المبدل منه وشرط بدل البعض ان يكون ذا اجزاء لانه جزء متبوعه نصفا كان او اقل او اكثر سمه

قوله يعمل عمل فعله مطلقا الخ سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال لا يعمل بالاصالة لانه محل الفعل في الاشتقاق ... ان لم بن

قوله ولا يتقدم معموله عليه الى هذا اذا لم يكن ظرفا او شبهه الا لجاز كقوله تعالى ولا تاخذكم بهما رافة ويبلغ معه السعي حيث قدم بهما على رافة وهو معموله وكذا معه قدم على السعي وتقديره عامل قبل الظرف كما قيل تكلف لتوسع دائرة الظروف وشبهها سمه

[illegible]	حسن	وجه	حسن	[illegible]	حسن	[illegible]
فالنصب	وجه	حسن	وجه	حسن	وجه	حسن
[illegible]	حسن	[illegible]	قبيح	وجه	قبيح	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وهي خمسة ايضا **الاول** المصدر وهو اسم للحدث الذي اشتق منه الفعل ويعمل عمل

فعله مطلقا الا اذا كان مفعولا مطلقا الا اذا كان بدلا عن الفعل فوجهان والاكثر ان

يضاف الى فاعله ولا يتقدم معموله عليه واعماله مع اللام ضعيف كقوله ضعيف النكاية

اعدائه **الثاني والثالث** اسم الفاعل والمفعول فاسم الفاعل ما دل على حدث

وفاعله على معنى الحدوث فان كان صلة لال عمل مطلقا والا فيشترط كونه للحال او الاستقبال

واعتماده بنفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف او ذي حال ولا يعمل بمعنى الماضي خلافا

للكسائي وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد حكاية حال ماضية واسم المفعول ما دل على حدث

ومفعوله وهو في العمل والشرط كاخيه **الرابع** الصفة المشبهة وهي ما دل على حدث وفاعله

على معنى الثبوت وتفترق عن اسم الفاعل بصوغها عن اللازم دون المتعدي كحسن وصعب

بعدم جواز كونها صلة لال وبعملها من غير شرط زمان وبمخالفة فعلها في العمل وبعدم

جريانها على المضارع **تبصرة** ولمعمولها ثلث حالات الرفع بالفاعلية والنصب على

التشبيه بالمفعول ان كان معرفة والتمييز ان كان نكرة والجر بالاضافة وهي مع كل من هذه

الثلثة اما باللام او لا والمعمول مع كل من هذه الستة اما مضاف او باللام او مجرد صارت

ثمانية عشرة الممتنع الحسن وجهه والحسن وجه واختلف في حسن وجهه اما البواقي فالاحسن

ذو الضمير الواحد وهو تسعة والحسن ذو الضميرين وهما اثنان والقبيح الخالي من الضمير و

هو اربعة **الخامس** اسم التفضيل وهو ما دل على موصوف بزيادة على غيره وهو

افعل للمذكر وفعلى للمؤنث ولا يبنى الا من ثلاثي تام متصرف قابل للتفاضل غير موضوع منه

افعل لغير التفضيل فلا يبنى من نحو دحرج ونعم وصار ومات ولا من نحو عور وخضر و

حمق لمجيء اعور واخضر واحمق لغيره فان فقد الشرط توصل باشد ونحو واحمق من هبنقة

قوله صلة لال عمل مطلقا الخ سواء كان بمعنى الماضي او الحال والاستقبال وسواء اعتمد على شيء ام لا لوقوعه موقع الفعل لان الضارب زيدا بمعنى الضرب فعدلوا عنه الى صورة الاسم لكراهتهم دخول ما هو بصورة الحرف على الفعل وان لم يكن صلة فشرط عمله شيئين احدهما بمعنى الحال والاستقبال لتتم مشابهته للمضارع لفظا ومعنى اما لفظا لموافقتهما في حركات والسكنات الثاني الاعتماد المذكور لكن لا يجب اعماله مع اجتماع الشروط بل يجوز اضافته معها ايضا كقوله تعالى والله متم نوره وهل هن كاشفات ضره فالاضافة مع الشرائط جائزة ولفظية وبدونها واجبة ومعنوية سمه

شاذ وابيض من اللبن نادر **تتمة** ويستعمل امّا بمن او بال ومضافا فالاوّل مفرد
مذكر دائما نحو هند والزيدان افضل من عمرو وقد يحذف من نحو الله اكبر والثاني يطابق موصوفه
ولا يجامع مع من نحو هند الفضلى والزيدان الافضلان والثالث ان قصد تفضيله على
من اضيف اليه وجب كونه منهم وجازت المطابقة وعدمها نحو الزيدان اعلما الناس
واعلمهم وعلى هذا يمتنع يوسف احسن اخوته وان قصد تفضيله مطلقا فالمطابقة
لا غير نحو يوسف احسن اخوته والزيدان احسنا اخوتهما اى احسن الناس من بينهم
تبصرة يرفع الضمير المستتر اتفاقا ولا ينصب المفعول به اجماعا ورفعه الظاهر
قليل نحو رايت رجلا احسن منه ابوه ويكثر ذلك في نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل
منه في عين زيد **خاتمة** موانع صرف الاسم تسع عجمة وجمع وتانيث وعدل و
معرفة وزائدتا فعلان ثم تركيب كذلك وزن الفعل والتاسع الصفة بثنتين
منها تمنع الصرف هكذا بواحدة نابت فقالوا مضعّفة فالعجمة تمنع صرف العلم العجمي
العلميّ بشرط زيادته على الثلاثة كابرهيم ولا اثر لتحرك الاوسط عند الاكثر والجمع
يمنع صرف وزن مفاعل ومفاعيل كدراهم ودنانير بالنيابة عن علتين والتانيث يمنع صرف
العلم حتما ان كان بالتا كطلحة او زائدا على الثلثة كزينب او متحرك الاوسط كسقر او
اعجميا كجور وقد لا يتحتم منع صرف هند خلافا للزجاج والعدل يمنع صرف الصفة
المعدولة عن اصلها كرباع ومربع وكاخر في مررت بنسوة اخر اذ القياس بنسوة اخر لان
اسم التفضيل المجرد عن اللام والاضافة مفرد مذكر دائما ويقدّر العدل فيما سمع
غير منصرف ليس فيه سوى العلمية كزحل وعمر بتقدير زاحل وعامر والتعريف بشرط تاثيره
في منع الصرف العلمية والالف والنون يمنع صرف العلم كعمران والوصف الغير القابل للتا

قوله اربع منصرف لوجهين احدهما قوله الثاني في مررت برجال اربع الثاني عروض وصفيته لانه وضع اسما لعدد معين فالوصف عارض

كسكران نيرنان منصرف نحو ندمان والتركيب المزجي يمنع صرف العلم كبعلبك والوصف الغير
القابل للتا كاحمر نيل منصرف لوجود يعملة والصفة يمنع صرف الموازن للفعل بشرط
كونها الاصل فيه وعدم قبولها التا فاربع في مررت بنسوة اربع منصرف لوجهين و
جميع الباب يكسر مع اللام والاضافة والضرورة **الحديقة الثالثة** فيما يتعلق
بالافعال يختص المضارع بالاعراب فيرتفع بالتجرد عن الناصب والجازم وينصب باربعة
احرف **لن** وهي لتابيد نفي المستقبل **وكي** ومعناها السببية **وان** وهي حرف
مصدري والتي بعد العلم غير ناصبة وفي ان التي بعد الظن وجهان **واذن** وهي
للجواب والجزاء وتنصبه مصدرة مباشرة مقصودا به الاستقبال نحو اذن اكرمك لمن
قال ازورك ويجوز الفصل بالقسم وبعد التالية للواو والفاء وجهان **تكميل** وينصب
بان مضمرة جوازا بعد الحروف العاطفة له على اسم صريح نحو للبس عباءة وتقر عيني
وبعد لام كي اذا لم يقترن بلا نحو اسلمت لادخل الجنة ووجوبا بعد خمسة احرف لام
الجحود وهي المسبوقة بكون منفي نحو وما كان الله ليعذبهم واو بمعنى الى او الا نحو لالزمنك
او تعطيني حقي وفا السببية وواو المعية المسبوقتين بنفي او طلب نحو زرني فاكرمك
ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وحتى بمعنى الى او كي اذا اريد بها الاستقبال نحو اسير حتى
تغرب الشمس واسلمت حتى ادخل الجنة فان اردت الحال كانت حرف ابتدا **فصل**
والجوازم نوعان فالاوّل ما يجزم فعلا واحدا وهو اربعة احرف اللام ولا الطلبيتان
نحو ليقم زيد ولا تشرك بالله ولم ولما ويشتركان في النفي والقلب الى الماضي ويختص لم
بمصاحبة اداة الشرط نحو ان لم تقم اقم وبجواز انقطاع نفيها نحو لم يكن ثم كان ويختص لما بجواز
حذف مجزومها نحو قاربت المدينة ولما وبكونه متوقعا غالبا كقولك لما يركب الامير للمتوقع

قوله وتنصبه مصدرة الخ اى اشترط في عمل اذن ثلثة شروط احدها ان تكون مصدرة في جملتها الثاني متصلة بمعموله المضارع الثالث ان يكون المقصود من مضارعها الاستقبال كقولك اذن اكرمك لمن قال ازورك واذا انتفى احد الشروط فلا تعمل فيجب جزم المضارع في ان تزرني اذن ازرك ورفعه في انا اذن ازورك لعدم تصدرها وفي اذن زيد يكرمك للفصل بغير ما استثني وفي اذن تصدق لانه بمعنى الحال سيد

قوله وضعت لانشاء مدح او ذم الخ اي احداث
المدح او الذم وضعا بالفاظهما لا الاخبار
عن وجوده في الخارج في احد الازمنة فخرج
الفعل الخبري الذي استعمل للانشاء مجازا
نحو تباركت وتعاليت او الاخبار بهما
نحو مدحته وهجوته ودخل في التعريف
نعم الرجل زيد وبئست المرأة هند وهما
فعلان عند البصريين والكسائي وهو
الافصح للحوق التاء الساكنة لهما و
اسمان عند باقي الكوفيين سنه

قوله
فعلا التعجب الخ
التعجب انفعال النفس عند شعورها
بامر مجهول في لذا قيل اذا علم السبب
بطل التعجب فلا يصح على الله تعالى فما
ورد في كلام الله كقوله تعالى فما اصبرهم
على النار يصرف على العباد او يقصد
انه مما يجب ان يتعجبوا منه وله موارد
كثيرة نحو لا اله الا الله وسبحان الله والعظمة
لله والقدرة لله ولله دره فارسا ويا للماء
وجاء رجل اي رجل وكيف تكفرون
بالله وعم يتساءلون والحاقة ما الحاقة
فهذه كلها ضمنت للتعجب ولم يوضع له
بل تدل على التعجب بقرينة خارجة و
الموضوع له صيغتان وهما ما افعله
وافعل به سنه

ذكويه الثاني ما يجزم فعلين وهو ان واذما ومن وما ومتى واي وايان واين وانى و
حيثما ومهما فالاول حرفان اتفاقا والبواقي اسماء على الاشهر وكل واحد منهما يقتضي شرطا
وجزاء ماضيين او مضارعين او مختلفين فان كانا مضارعين والاول فالجزم و
ان كان الثاني وحده فالوجهان وكل جزاء يمتنع جعله شرطا فالفاء لازمة له كان يكون جملة
اسمية او انشائية او فعلا جامدا او ماضيا مقرونا بقد نحو ان تقم فانا اقوم او فاكرمني او
فعسى ان اقوم او فقد قمت **مسئلة** وينجزم بعد الطلب بان مقدرة مع قصد السببية نحو
زرني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة ومن ثم امتنع لا تكفر تدخل النار بالجزم لفساد المعنى **فصل**
في افعال المدح والذم افعال وضعت لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس وساء وكل منهما
يرفع فاعلا معرفا باللام او مضافا الى المعرف بها او ضميرا مستترا مفسرا بتمييز ثم يذكر المخصوص
مطابقا للفاعل ويجعل مبتدأ مقدم الخبر او خبرا محذوف المبتدأ نحو نعم المرأة هند وبئس نساء
الرجال الهندان وساء رجلا زيد ومنها حب ولا حب وهما كنعم وساء والفاعل ذا مطلقا وبعده
المخصوص ولك ان تاتي قبله او بعده بتمييز او حال على وفقه نحو حبذا الزيدان وحبذا زيد راكبا
وحبذا امرأة هند **فصل** فعلا التعجب فعلان وضعا لانشاء التعجب وهما ما افعله وافعل به
ولا يبنيان الا مما يبنى منه اسم التفضيل ويتوصل الى الفاقد باشد واشدد به ولا ينصرف
فيهما وما مبتدأ اتفاقا وهي بمعنى شيء وما بعدها خبرها او موصولة وما بعدها صلتها
والخبر محذوف وخلاف في ما بعد الباء فاعل عند سيبويه والباء زائدة ومفعول عند الاخفش
وهي للتعدية او زائدة **فصل** افعال القلوب افعال تدخل على الاسمية لبيان ما نشأت
منه من ظن او يقين تنصب المبتدأ والخبر مفعولين ولا يجوز حذف احدهما وحده وهي وجد والفى
لتيقن الخبر نحو انهم الفوا اباءهم ضالين وجعل وزعم للظن نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا

قوله افعال القلوب [illegible] بالقلب لقيام معانيها به [illegible] الجملة [illegible] مفعولين [illegible] والمراد [illegible] سنه

وعلم

قوله اذا تنازع عاملان الخ التنازع ان يكون عاملان مختلفين [illegible] فعلين او اسمين [illegible] [illegible]

قوله
فهي اعم من الكلام
الخ لان الكلام ما تركب من
كلمتين اسند احدهما الى الاخر اسنادا
يصح السكوت عليه وبعض الجمل كذلك فيه
فكل كلام جملة وبعض الجمل ليس بكلام
كجملة الصلة وجملة الشرط وجملة جواب
الشرط فانها وان افادت باستقلالها
والقصد اليها لذاتها لكن ليس مقصودا
لذاتها ولا يحسن السكوت عليها فان
جملة قام ابوه في جاء الذي قام ابوه
معرفة للموصول متعلقة به وهذا
مذهب الاكثرين وقال الاخرون
ترادفهما
سنه

قوله اجمال الجمل التي لها محل من الاعراب [illegible] ان الاصل في الجمل ان لا يكون لها محل [illegible] بالاصالة [illegible] بالمفرد [illegible] سنه

وعلم ودرى للامرين والغالب لليقين نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا وظن وخال وحسب
لهما والغالب فيهما الظن نحو حسبت زيدا قائما **مسئلة** واذا توسطت بين المبتدأ او
الخبر او تاخرت جاز ابطال عملها ويسمى الالغاء نحو زيد علمت قائم وزيد قائم علمت واذا
دخلت على الاستفهام او النفي او اللام او القسم وجب ابطال عملها لفظا فقط ويسمى التعليق
نحو لنعلم اي الحزبين احصى وعلمت لزيد قائم **خاتمة** اذا تنازع عاملان ظاهرا بعدهما
فلك اعمال ايهما شئت الا ان البصريين يختارون الثاني لقربه وعدم استلزام اعماله
الفصل بالاجنبي والعطف على الجملة قبل تمامها والكوفيين الاول لسبقه وعدم استلزامه
الاضمار قبل الذكر واياما اعملت اضمرت الفاعل في المهمل موافقا للظاهر واما المفعول فان
كان المهمل الاول حذف او الثاني اضمر الا ان يمنع مانع وليس منه نحو حسبني وحسبتهما
منطلقين الزيدان منطلقا كما قاله بعض المحققين **الحديقة الرابعة** في الجمل وما
يتبعها الجملة قول تضمن كلمتين باسناد فهي اعم من الكلام عند الاكثر فان بدئت باسم فاسمية
نحو زيد قائم وان تصوموا خير لكم وان زيدا قائم اذ لا عبرة بالحرف او بفعل ففعلية كقام
زيد وهل قام زيد وهلا زيدا ضربته ويا عبد الله وان احد من المشركين استجارك لان المقدر
كالمذكور ثم ان وقعت خبرا فصغرى او كان خبر المبتدأ فيها جملة فكبرى نحو زيد قام ابوه فقام
ابوه صغرى والجميع كبرى وقد تكون صغرى وكبرى باعتبارين نحو زيد ابوه غلامه منطلق وقد
لا تكون صغرى ولا كبرى كقام زيد **اجمال** الجمل التي لها محل سبع الخبرية والحالية والمفعول
بها والمضاف اليها والواقعة جوابا للشرط جازم والتابعة لمفرد والتابعة لجملة لها
محل والتي لا محل لها سبع ايضا المستأنفة والمعترضة والتفسيرية والصلة والجواب لها
القسم والجواب لشرط غير جازم والتابعة لما لا محل لها **تفصيل** الاول ما له محل

الخبرية وهي الواقعة خبر المبتدا ولاحد النواسخ ومحلها الرفع او النصب ولابد فيها من ضمير مطابق له مذكورا او مقدرا الا اذا اشتملت على المبتدا او على جنس شامل له او اشارة اليه او كانت نفس المبتدا **الثانية** الحالية وشرطها ان تكون خبرية غير مصدرة بحرف الاستقبال ولابد من رابط فالاسمية بالواو والضمير او احدهما والفعلية ان كانت مصدرة بمضارع مثبت فبالضمير وحده نحو جاء زيد يسرع او معها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله والا فكالاسمية ولابد مع الماضي المثبت من قد ولو تقديرا **الثالثة** الواقعة مفعولا بها وتقع محكية بالقول نحو قال اني عبد الله ومفعولا ثانيا لباب ظن وثالثا لباب اعلم ومعلقا عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى وقد تنوب عن الفاعل وتختص ذلك بباب القول نحو يقال زيد عالم **الرابعة** المضاف اليها بعد ظرف الزمان نحو والسلام علي يوم ولدت واذكروا اذ انتم قليلون وبعد حيث ولا يضاف الى الجمل من ظروف المكان سواها والاكثر اضافتها الى الفعلية **الخامسة** الواقعة جوابا لشرط جازم مقرونة بالفاء او اذا الفجائية ومحلها الجزم نحو ومن يضلل الله فلا هادي له وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون واما نحو ان تقم اقم وان قمت قمت فالجزم فيه للفعل وحده **السادسة** التابعة لمفرد ومحلها بحسبه نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ونحو اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن **السابعة** التابعة لجملة لها محل ومحلها بحسبها نحو زيد قام وقعد ابوه بالعطف على الصغرى وتقع بدلا بشرط كونها اوفى بتادية المراد نحو اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما **تفصيل آخر** الاولى مما لا محل له المستانفة وهي المفتتح بها الكلام او المنقطعة عما قبلها نحو فلا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وكذلك جملة

العامل الملغى لتاخره اما الملغى لتوسطه فجملة معترضة **الثانية** المعترضة وهي المتوسطة بين شيئين من شانهما عدم توسط اجنبي بينهما وتقع غالبا بين الفعل ومعموله والمبتدا وخبره والموصول وصلته والقسم وجوابه والموصوف وصفته **الثالثة** المفسرة وهي الفضلة الكاشفة لما تليه نحو ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب والاصح انه لا محل لها وقيل هي بحسب ما تفسره **الرابعة** صلة الموصول ويشترط كونها خبرية معلومة للمخاطب مشتملة على ضمير مطابق للموصول **الخامسة** المجاب بها القسم نحو يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين ومتى اجتمع شرط وقسم اكتفي بجواب المتقدم منهما الا اذا تقدمهما ما يفتقر الى خبر فيكتفى بجواب الشرط مطلقا **السادسة** المجاب بها شرط غير جازم اذا جئتني اكرمتك وفي حكمها المجاب بها شرط جازم ولم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية نحو ان تقم اقم **السابعة** التابعة لما لا محل له نحو جاءني زيد فاكرمته وجاءني الذي زارني واكرمته اذا لم يجعل الواو للحال بتقدير قد **خاتمة** في احكام الجار والمجرور والظرف اذا وقع احدهما بعد المعرفة المحضة فحال او النكرة المحضة فصفة او غير المحضة فيحتمل لهما ولابد من تعلقهما بالفعل او بما فيه رائحته ويجب حذف المتعلق اذا كان احدهما صفة او صلة او خبرا او حالا واذا كان كذلك او اعتمد على نفي او استفهام جاز ان يرفع الفاعل نحو جاء الذي في الدار ابوه وما عندك احد وافي الله شك **الحديقة الخامسة** في المفردات **الهمزة** حرف لنداء القريب والمتوسط وللمضارع وللتسوية وهي الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم وللاستفهام فيطلب بها التصور والتصديق نحو ازيد في الدار ام عمرو وافي الدار زيد ام في السوق بخلاف

هل لاختصاصها بالتصديق **أن** بالفتح والتخفيف ترد اسمية وحرفية فالاسمية
هي ضمير المخاطب كأنتَ وأنتما إذ ما بعدها حرف الخطاب اتفاقا والحرفية ترد ناصبة
للمضارع ومخففة من المثقلة ومفسرة وشرطها التوسط بين جملتين أولهما بمعنى
القول وعدم دخول جار عليها وزائدة وتقع غالبا بعد لمّا وبين القسم ولو **إن**
بالكسر والتخفيف ترد شرطية ونافية نحو إِنِ الكافرون إلا في غرور ومخففة من المثقلة
نحو وإن كلٌّ لمّا جميعٌ لدينا محضرون في قراءة التخفيف ومتى اجتمع إن وما فالمتأخرة
منهما زائدة **أنّ** بالفتح والتشديد حرف تأكيد وتؤوّل مع معموليها بالمصدر من لفظ
خبرها إن كان مشتقا وبالكون إن كان جامدا نحو بلغني أنك منطلق وأن هذا زيد
إنّ بالكسر والتشديد ترد حرف تأكيد تنصب الاسم وترفع الخبر ونصبهما لغة وقد
تنصب ضمير شأن مقدّرا فالجملة خبرها وحرف جواب كنعم وعدّ المبرد من ذلك قوله تعالى
إنّ هذانِ لساحرانِ وردّ بامتناع اللام في خبر المبتدأ **إذ** ترد ظرفا للماضي فتدخل
على الجملتين وقد يضاف إليها اسم زمان نحو حينئذ ويومئذ وللمفاجأة بعد بينا
أو بينما وهل هي حرف أو ظرف خلاف **إذا** ترد ظرفا للمستقبل فتضاف إلى شرطها
وتنصب بجوابها وتختص بالفعلية نحو إذا السماء انشقت فقيل وإن أحد من المشركين
استجارك وللمفاجأة فتختص بالاسمية نحو خرجت فإذا السبع واقف والخلاف فيها
كأختها **أم** ترد للعطف متصلة ومنقطعة فالمتصلة المرتبطة ما بعدها بما قبلها
وتقع بعد همزة التسوية والاستفهام والمنقطعة كبل وحرف تعريف وهي لغة حمير
أمّا بالفتح والتشديد حرف تفصيل غالبا وفيها معنى الشرط للزوم الفاء والتزم حذف
شرطها وعوض بينهما عن فعلها جزء مما في حيزها وفيها أقوال وقد تفارق التفصيل

كالواقعة

كالواقعة في أوائل الكتب **إمّا** بالكسر والتشديد حرف عطف على المشهور وترد للتفصيل
نحو إمّا شاكرا وإمّا كفورا وللإبهام والشك وللتخيير والإباحة وإمّا الأولى لازمة قبل
المعطوف عليه بها ولا تنفك عن الواو غالبا **أيّ** بالفتح والتشديد ترد اسم شرط
نحو أيًّا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى واسم استفهام نحو أيّ الرجلين قام ودالّة
على معنى الكمال نحو مررت برجل أيّ رجل ووصلة لنداء ذي اللام نحو يا أيها الرجل و
موصولة ولا يعرب من الموصولات سواها نحو أكرم أيًّا أكرمك **بل** حرف عطف و
تفيد بعد الإثبات صرف الحكم عن المعطوف عليه إلى المعطوف وبعد النفي والنهي تقرير
حكم الأول وإثبات ضده للثاني أو نقل حكمه إليه **حاشا** ترد للاستثناء حرفا
جارًّا وفعلا جامدا وفاعلها مستتر عائد إلى مصدر مضارع مما قبلها
واسم فاعل أو بعض مفهوم ضمنا منه وللتنزيه نحو حاش لله وهل هي اسم بمعنى
براءة أو فعل بمعنى برئ أو اسم فعل بمعنى أبرأ خلاف **حتى** ترد عاطفة لجزء أقوى
أو أضعف مهملة ذهنية وتختص بالظاهر عند بعض وحرف ابتداء فتدخل على الجمل
وترد جارة فتختص بالظاهر خلافا للمبرد وقد ينصب بعدها المضارع بأن مضمرة لا بها
خلافا للكوفيين **الفاء** ترد رابطة للجواب الممتنع جعله شرطا وحصر في سبع مواضع
ولربط شبه الجواب نحو الذي يأتيني فله درهم وعاطفة فتفيد التعقيب و
الترتيب بنوعيه فالحقيقي نحو قام زيد فعمرو والذكري نحو ونادى نوحٌ ربّه
فقال وقد تفيد ترتب لاحقها على سابقها فتسمى فاء السببية نحو فتصبح الأرض
مخضرّةً وقد تخص باسم النتيجة والتفريع وقد تنبئ عن محذوف فتسمى فصيحة
عند بعض نحو فاضرب بعصاك الحجر فانفجرت **قد** ترد اسما بمعنى يكفي وحسب نحو

قدني وقدي درهم وحرف تقليل مع المضارع وتحقيق مع الماضي غالبا وقد تقربه من
الحال ومن ثم التزمت في الحالية المصدرة به وفيه بحث مشهور **قط** ترد اسم فعل بمعنى
انته وكثيرا ما تحلى بالفاء نحو قام زيد فقط وظرفا لاستغراق الماضي منفيا وفيه خمس لغات
ولا تجامع مستقبلا **كم** ترد خبرية واستفهامية وتشتركان في البناء والافتقار الى التمييز
ولزوم الصدر وتختص الخبرية بجر التمييز مفردا او مجموعا والاستفهامية بنصبه ولزوم افراده
كيف ترد شرطية فتجزم الفعلين عند الكوفيين واستفهامية فتقع خبرا في نحو كيف زيد
وكيف كنت ومفعولا في نحو كيف ظننت زيدا وحالا في نحو كيف جاء زيد **لو** ترد شرطية فتقتضي
امتناع شرطها لامتناع جوابها واستلزامه لجوابها وتختص بالماضي ولو مؤولا وبمعنى ان
الشرطية وليست جازمة خلافا لبعضهم وبمعنى ليت نحو لو ان لنا كرة ومصدرية وقد
مضت **لولا** حرف تدل لربط امتناع جوابه بوجود شرطه وتختص بالاسمية ويغلب معها
حذف الخبر ان كان كونا مطلقا وللتوبيخ وتختص بالماضي وللتحضيض والعرض فتختص بالمضارع
ولو تاويلا **لما** ترد لربط مضمون جملة بوجود مضمون اخرى نحو لما قمت قمت وهل هي
حرف او ظرف خلاف وحرف استثناء نحو ان كل نفس لما عليها حافظ وجازمة للمضارع
كلم ويفترقان في خمسة امور **ما** ترد اسمية وحرفية فالاسمية ترد موصولة ونكرة موصوفة
نحو مررت بما معجب لك وصفة لنكرة نحو لامر ما جدع قصير انفه وشرطية زمانية وغير
زمانية واستفهامية والحرفية ترد مشبهة بليس ومصدرية زمانية وغير زمانية وصلة
وكافة **هل** حرف استفهام وتفترق عن الهمزة بطلب التصديق نحو وعدم
الدخول على العاطف والشرط واسم بعده فعل والاختصاص بالايجاب
ولا يقال هل لم يقم بخلاف الهمزة نحو الم نشرح لك صدرك

هذا كتاب مشكوة النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

اما بعد فهذه وجيزة في علم الاعراب لاولي الالباب والله الموفق للثواب والمؤيد للصواب سميتها مشكوة النحو ورتبتها على مقدمة واثنى عشرة مشكوة وخاتمة الا الى الله تصير الامور

المقدمة النحو في اللغة لو [...] وفي اصطلاح النحاة علم بقوانين تتميز بها احوال اواخر الكلمات اعرابا وبناء والغرض منه صون الذهن عن الزلل في الكلام وموضوعه الكلمة والكلام والاعراب اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا او محلا من الرفع والنصب والجر والجزم وهو الاصل فالاولان مشتركان في الاسم والفعل نحو زيد يصوم وان بكرا لن يصوم والثالث مختص بالاسم و

الرابع بالفعل والبناء لزوم اخر الكلمة حالة واحدة وان اختلف العامل من الضم والكسر والفتح والسكون وهو خلاف الاصل والاولان مشتركان في الاسم والحروف نحو حيث ومنذ وامس ولام الجر والاخيران مشتركان في الكلم الثلاث نحو اين وضرب وسوف وكم واضرب وهل

الكلمة لفظ موضوع مفرد وهي اسم كرجل وجعفر وسفرجل وفعل كضرب ودحرج وحرف كمن والى نقلا عن مولينا المبتكر لهذا العلم وعقلا لانها ان احتاجت في الدلالة الى انضمام ضميمة فحرف والا فان دلت بالهيئة على الزمان وبالمادة على الحدث ففعل والا فاسم ويختص الاسم بالجر والتنوين والاضافة والتنكير والتعريف والتصغير والتثنية والجمع وياء النسبة ووقوعه مبتدا او منادى والفعل بقد والجوازم ولن واخواتها وحرفي التنفيس ونوني التاكيد والحروف بعدم قبول شيء من خواص اختيها

الكلام لفظ مركب تام يصح السكوت عليه المراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية او ما هو في قوته نحو زيد وديز مقلوب يد والضمير المستكن في اضرب فخرج باللفظ غيره كالخطوط والعقود والاشارات والنصب فاذا كتبت زيد قام مثلا او اشرت الى احد بالقيام فليس بكلام وان صح الاكتفاء به وبالتام الناقص نحو غلام زيد وبقيد الاخير جملة الشرط وامثالها والمراد بالسكوت سكوت المتكلم وقيل كليهما وصور تركيبه ست لانه يتالف اما من اسمين نحو الله ربنا او من جملتين نحو ان تقم اقم او من فعل واسم واحد نحو قام زيد او اسمين نحو كنت عالما او ثلثة اسماء نحو علمت زيدا فاضلا او اربعة اسماء نحو اعلمت زيدا

بشراكريما وماذكر بعضهم من ان الكلام مركب من اسمين او من فعل واسم فهو اقل الايتلاف **تنبيه** علامات الاعراب قسمان اصول وهي اربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وفروع وهي سبعة الالف والواو والياء والكسرة والفتحة والنون وحذف الحرف فخمس منها في الاسما واثنان في الافعال سنذكر مواضعها في ستة ابواب ثم نتم

الباب الاول

الاسما الستة ما خرج عن الاصل وهي ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو فتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتخفض بالياء نيابة عن الكسرة وترفع بالواو نيابة عن الضمة نحو جا ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذا الباقي وتعرب بتلك الحروف باجتماع خمسة شروط ان تكون مفردة منقوصة مكبرة مضافة لا الى ياء المتكلم فان كانت تثنية او جمعا مصححا اعربت باعرابهما او كانت جمعا مكسرا نحو ابائك او تامة نحو ابوا او مصغرة نحو ابيك او غير مضافة نحو اب و مضافة الى الياء نحو ابي اعربت في الجميع على الاصل الا ان المضاف الى الياء يكون اعرابه مقدرا كما يقدر في كل اسم مضاف اليها والفم ان حذفت عينه كلامه يعرب بالحروف والا فبالحركات ولا يجمع من تلك الاسما الا الاب والاخ والحم ولا يكون في الاسم العربي المعرب اخره واو وقبلها مضموم الا الاسما الستة وهذا ايضا عرض

الباب الثاني

المثنى يرفع بالالف وينصب ويخفض بالياء نحو قام رجلان ورايت رجلين ومررت برجلين الا في لغة من لزم الالف في المثنى في جميع احواله واجرى الحركات على نونه وملحقاته وهي اربع كلمات كلا للمذكر وكلتا للمؤنث بشرط ان يضافا الى الضمير نحو جا الرجلان كلاهما ورايت الرجلين

كليهما ومررت بالرجلين كليهما والا اعربا بالحركات المقدرة على الالف كالمقصور واثنان واثنتان من غير شرط سواء افردا ام اضيفا ام ركبا ام كانا بالعطف والامثلة واضحة والمقصور اذا كان ثلاثيا كالعصى والفتى يرد الى اصله نحو عصوان وفتيان وما زاد عنه بان كان رباعيا فما فوق لا يكون الا الياء سوا كانت الالف للتانيث كحبلى حبليان ام منقلبة عن اصل ياء كان كاعشى اعشيان او واو كمصطفى مصطفيان والممدود ان كانت همزته اصلية وجب ابقائها نحو قراء على قراءان وان كانت للتانيث وجب قلبها واوا نحو حمراء حمراوان وان كانت بدلا عن اصل نحو جيا وكسا او كانت للالحاق نحو حرباء جاز فيه الامران نحو كساءان وكساوان وكذا المختيها والاحسن الابقاء في ذي ابدال والقلب في ذي الحاق **تنبيه** المثنى ما دل على اثنين غير متعاطفين متفقي اللفظ زيد في اخره الف ونون مكسورة اعرابية او ياء قبلها مفتوح ونون كذلك فخرج بقيد الاول المفرد وبالثاني العطف وبالثالث التغليب وبالرابع نحو سلمان وبالخامس نحو حسين و تحذف نونه بالاضافة والفه لفظا اذا التقت ساكنا نحو جاء غلاما الزيد

الباب الثالث

الجمع المذكر السالم يرفع بواو الجمع قبلها مضموم لفظا او تقديرا وينصب ويخفض بياء الجمع قبلها مكسور كذلك مزيدا بعدهما نون مفتوحة فان كان اسما يعرب بهذا الاعراب باجتماع خمسة شروط ان يكون مذكرا علما عاقلا عاريا من التا غير مركب نحو جا الزيدون ورايت الزيدين ومررت بالزيدين فلا يجمع عليه بانتفاء احد الشروط لا يقال هندون لانتفاء الذكورية ولا رجلون

قوله جميعها ثمانية عقود آه عشرون و
ثلثون واربعون وخمسون وستون وسبعون
وثمانون
وتسعون د نما لا
يكون عشرون وبابه جمعا
لا لفظا ولا معنى واما لفظا فلانه
ليس له مفرد من لفظه واما معنى فلان الكل
واحدة منها لفظ مخصوص لحد مخصوص لا ازيد و
لا انقص ولا شئ من الجموع كذلك لان الجمع يدل على ما
فوقه

لانتفاء العلميّة ولا فرسون لانتفاء العاقلية ولا طلحون لوجود التاء في طلحة ولا بعلبكون للتركيب وان كان وصفا فباجتماع ستة شروط ان يكون مذكرا عاقلا خاليا من تاء المبالغة لا يكون من فعول ولا من فعيل بمعنى مفعول ولا من مذكر لا يستوي فيه مؤنثه في الصيغة نحو ضاربون فلا يقال مسلمون في مسلمة لانتفاء الذكوريّة ولا كميتون في كميت لانتفاء العاقليّة ولا في علامة لوجود التاء ولا قتولون في قتول ولا جريحون في جريح ولا عطشانون في عطشان مذكر عطشى ولا احمرون مذكر حمراء لان مؤنث الاوّل ناقص و الثاني زايد وملحقاته فمنها عشرون وبابه ثلاثون واربعون الى التسعين جميعها ثمانية عقود نحو جاء عشرون رجلا ورايت عشرين رجلا ومررت بعشرين رجلا وانما الحق لانّه لو كان جمعا لكان مفرد العشرين عشرة ومفرد الثلثين ثلثة ولصحّ اطلاق عشرين على ثلاثين اقلا لانه ثلاثة مقادير العشرة واطلاق ثلثين على تسعة لانها ثلثة مقادير الثلثة وليس كذلك ومنها اولوا كقوله تعم وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى فاولوا علامة رفعه الواو واولي مفعول وعلامة نصبه الياء وانما الحق لانّه اسم جمع لا مفرد له من لفظه ومنها ارضون بفتح الراء نحو وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ والحق لانها جمع مكسّر ومفردها مؤنث ومنها اهلون كقوله تعم شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا وكان ملحقا لانتفاء العلميّة والوصفيّة في مفرده ومنها سنون كقوله تعم فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ والحق لما مرّ في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض التاء عنها الا انه غير مكسّر فان سنة اصلها سنو او سنه بالواو او بالهاء بدليل

قوله

کتابخانه آستان قدس مشهد

قولهم في جمعها بالالف والتاء سنوات وسنهات نحو عضة وعزة كقوله تعم الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ وَعَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ومنها عالمون بالفتح كقوله تعم الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فانه اسم جمع عالم لا جمع له لان العالم يدل على العقلاء وغيرهم اذ هو اسم لما سوى الله والعالمين يدل على العقلاء فقط فلو كان جمعا له للزم نقصان معنى الجمع عن معنى مفرده وذهب ابو الحسن الاخفش الى انه جمع له مدلوله كمدلوله لذوي العقول ولغيرهم وكذا كل جمع جعل علما لمفرد كقوله تعم إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ لان عليين في الاصل جمع عِلّي فنقل عن ذلك وسمّي به اعلى الجنة واعرب اعراب الجمع السالم نظرا الى اصله **تنبيه** قد يجمع الجمع مكسّرا او مصحّحا بالالف والتاء على تاويل الجماعة من الجمع الاوّل و لذا لا يطلق على اقلّ من التسعة كما ان جمع الاوّل لا يصحّ الا الثلاثة في اقلّ الجمع فيعد الجمع مفردا ويجمع على ما يقتضيه القواعد نحو جمائل جمع جمال بالكسر جمع جمل وجمالات جمع جمالة جمع جمل واكالب جمع اكلب جمع كلب واناعيم جمع انعام جمع نعم وبيوتات جمع بيوت جمع بيت وحمرات جمع حمر جمع حمار ولا يجمع كل جمع كالالباب والاذا كما لا يجمع كل مصدر جمع الاوّل ولا يرتقي اكثر من مرتبة واحدة ويسمى منتهى الجموع فالجمع يدل على احاد الجنس وجمع الجمع على جموعه

الباب الرابع

المجموع بالالف والتاء المزيدتين معا ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة كقوله تعم خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ واما الرفع والجر فعلى الاصل سواء كان مسمّى هذا الجمع مذكرا كحمّام وحمّامات ام مؤنثا حقيقة كان كهند وهندات او لفظا فقط كطلحة وطلحات او لفظا ومعنى كفاطمة وفاطمات وسواء سلم بناء مفرده

٧ قوله نظرا الى اصله آه اعلم ان الجمع اذا جعل علما جاز فيه اربعة اقسام من الاعراب احدها الاعراب
المشهور
الرفع بالواو و
النصب والجر بالياء وهو
الاكثر الثاني لزوم الواو واجراء
الحركات على النون فنحو زيدون علما
تقول جاء زيدون ورايت زيدون ومررت
بزيدون الثالث لزوم الياء واجراء الحركات
على النون نحو زيدين بالحركات الثلاث على النون
الرابع لزوم الواو وفتح النون ابدا

تسعة ثم يطلق الى ما لا نهاية له وهذا كله مع فقد
القرينة على كمية العدد والا لو كانت
قرينة تدل على الاقل والاكثر
عمل بها نحو ضربت
الكالب
الثلاثة او الاربعة او الخمسة

كما علمت ام تغير كسجدة وسجدات وقيد الزيادة بالمعينة ليخرج مثل قضاة وغزاة لان الالف فيهما منقلبة عن اصل وان كانت التاء زايدة اصلهما قضية وغزوة فقلبت الياء والواو الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ونحو اموات لان التاء اصلية وان كانت الالف زايدة اذ مفرده ميت فتنصبن على الاصل كقوله تعم وكنتم امواتا فاحياكم واعلم ان مفرد هذا الجمع ان كان اسما ثلاثيا مؤنثا صحيحا غير مضاعف ساكن العين يجوز في مضموم الفاء منه ومكسورها ثلثة اوجه في الجمع احدها اتباع عينهما حركة فائهما سواء كان ذا تاء نحو حجرة وكسرة كقوله تعم ينادونك من وراء الحجرات بضمتين وكسرات بكسرتين ام لا نحو جمل وجملات وهند وهندات الثاني فتح عينهما فرقا بين الاسم والصفة نحو حجرات وكسرات وهندات الثالث السكون للاصل وكذا المعتل اللام بالواو من باب حجرة نحو عروة وبالياء من باب كسرة نحو قنية جاز فيهما الاوجه الثلثة نحو عروات وقنيات واما معتلها بالياء من باب حجرة نحو زبية وبالواو من باب كسرة نحو رشوة فوجهان السكون للاصل والفتح للفرق نحو زبيات وزبيات ورشوات ورشوات ولا يجوز فيهما الاتباع وكذا المعتل العين بالواو من باب حجرة نحو دولة ومطلقا من باب كسرة نحو بيعة معبد النصارى وديمة من الدوام وجهان لا غير السكون للاصل والفتح للفرق نحو دولات ودولات وبيعات وبيعات وديمات وديمات والمفتوح الفاء ان كان صحيحا نحو تمرة او معتل اللام نحو ظبية وركوة لا يجوز الا الفتح للفرق نحو تمرات وظبيات وركوات والقا الصفاة مطلقا كصعبة وصفرة وصلبة والزايد على الثلث كزينب والمعتل

العين المفتوح الفاء كبيضة وجوزة والمضاعف مطلقا كسلة وكلة وحلة فلا يجوز الا السكون نحو صعبات وصفرات وصلبات وزينبات وبيضات وجوزات وسلات وكلات وحلات وما جاء من هذا الجمع على غير ما ذكرنا نحو جروة وجروات بالاتباع لانه نظير رشوة وحقه جواز الوجهين السكون والفتح او يكون للضرورة كقوله فتستريح النفس من زفراتها بالسكون لوزن الشعر والقياس الفتح او لغة قوم من العرب كقبيلة هذيل فتحوا العين المعتلة في المفتوح الفاء كبيضات وجوزات

الباب الخامس غير المنصرف

وهو ما منع من الجر والتنوين فيجر بالفتحة نيابة عن الكسرة كقوله تعم ولقد اوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب الا اذا اضيف او عرف بالالف واللام فتجر يكسر على الاصل كقوله تعم في احسن تقويم وانتم عاكفون في المساجد وهو ما فيه علتان فرعيتان من العلل التسع وهي العدل والوصف والعجمة والتعريف والجمع والتركيب والالف والنون الزايدتان ووزن الفعل او علة واحدة قايمة مقامهما كصيغة منتهى الجموع لان تكرير الجمع نازل منزلة علة اخرى والتانيث بالف المقصورة والممدودة كحبلى وحمراء لانهما الازمتان للكلمة وضعا ولزومهما نازل منزلة تانيث اخرى لا التانيث بالتاء لانها ليست لازمة بل فارقة بين المذكر والتانيث العلة

الاولى العدل

وهو نقل الاسم عن حالة الى حالة اخرى مع بقاء المادة والمعنى الاصلي وهو في موضعين احدهما في العدد وله صيغتان فعال ومفعل نحو احاد وموحد وثناء ومثنى وثلث ومثلث ورباع ومربع من الواحد الى الاربعة بلا خلاف وفي مجيء بعده الى العشرة خلاف والسبب في منع

قوله حتى انتهى الى الاربعة بالاتفاق ان النحويين اتفقوا على مجيء هذه الاسماء المعدولة الى الاربعة واختلفوا فيما بعده الى العشرة فذهب جماعة الى مجيئها وهو الصواب لورودها نثرا ونظما فى كلام العرب كما جاء مع ياء النسبة نحو الخماسى والسداسى والسباعى والثمانى وذهب جماعة الى انها لم تتجاوز من الاربعة لعدم تجاوزها فى التنزيل كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى و ثلث و رباع واجيبوا بان عدم التجاوز
فى كلام
الله المجيد لا يقيم
حجة على عدم مجيئها اصلا
لان الالفاظ ليست منحصرة
فى التنزيل بتمامها كما لم يوجد مصغر فى
التنزيل باجمعه مع كثرة وروده فى لغة العرب
توضيح

صرفها الوصف والعدل لان هذه الالفاظ معناها مكرر كقوله تعالى يصف الملئكة
اولى اجنحة مثنى وثلث ورباع والمعنى الله اعلم اولى اجنحة اثنين اثنين وثلثة ثلثة
واربعة اربعة والاصل تكرار اللفظ ايضا الثانى فى غير العدد وهو فعل بالضم فالفتح
نحو اخر جمع اخرى مؤنث اخر اسم التفضيل ومعناه فى الاصل اشد تاخرا وقياس اسم
التفضيل ان يستعمل بمن او باللام او بالاضافة فلما لم يستعمل بواحد منها علم انه
معدول عن احدها كقوله تعالى فعدة من ايام اخر وكذا جمع جمع جمعا مؤنث اجمع
واخواتها ككتع وبصع وبتع اعلام للتاكيد وقياس فعلاء التى مقابلة افعل الوصفى
ان تجمع على فعل بالضم فالسكون نحو حمر جمع حمراء وفعلاء التى لا مذكر لها اسما
كانت او وصفا ان تجمع على فعالى فى التكسير وعلى فعلاوات فى التصحيح نحو صحارى
وصحراوات جمع صحراء سيذكر تفصيلها فى باب الجموع فهى معدولة عن فعل
او فعالى او فعلاوات والسببان فى اجمع واخواته وزن الفعل والصفة الاصلية
وما كان غير منصرف ولم يوجد فيه غير العلمية يقدر له العدل كعمر وزفر عن عامر و
زافر **الثانية** الوصف الاصلى على وزن افعل بشرط ان لا يؤنث بالتاء سواء
لم يكن له مؤنث اصلا نحو اكرم ام كان بغيرها نحو احمر وافضل فان مؤنث الاول
حمراء بالفتح والمد والثانى فضلى بالضم والقصر فان طرئت الوصفية فيه نحو اربع
مررت بنسوة اربع مثلا لانها المرتبة معينة من العدد والوصفية عارضة لها او
انث بالتاء نحو ارمل لان مؤنثه ارملة انصرف واما الاسماء التى يستفاد منها
رائحة وصف نحو افعى واجدل واخيل فمصروفة عند الاكثرين لانها فى الاصل
اسماء مجردة عن الوصفية اذ الاول موضوع للحية والثانى للصقر والثالث لطائر

علية

عليه فقط وغير مصروفة عند الاقلين لملاحظة معنى الوصفية فيها وهى الايذا
فى الاول والقوة فى الثانى والتلون فى الثالث **الثالث** التانيث وهو
على ثلثة اقسام احدها تانيث بالف المقصورة والممدودة وهذا ليس فيه شرط
لمنع الصرف سواء كان مفردا معرفة نحو رضوى وزكرياء او نكرة نحو ذكرى و
صحراء ام جمعا نحو حجلى واشيا وسواء كان اسما كما مر ام وصفا نحو فضلى وحمراء
الثانى تانيث لفظى بالتاء وهذا شرطه العلمية ليصير التانيث لازما للكلمة
فان الاعلام محفوظة مهما امكن لا تتغير سواء كان لمذكر كحمزة ام لمؤنث كفاطمة
وسواء كان زايدا على ثلثة احرف كما مر ام لا نحو قلة علم امرأة الثالث تانيث
معنوى وهذا شرطه العلمية ايضا بزيادة شرط اخر وهو ان يكون اما زائدا
على ثلثة احرف نحو زينب او متحرك الوسط نحو قدم او علمية العجمية نحو بلخ و
الثلاثى الساكن الوسط نحو دعد وهند وجمل جاز صرفه لانه فى غاية الخفة لا يؤثر
فيه السببان ومنع صرفه نظرا الى اجتماع السببين فيه واما مثل نوح ولوط فمنصرف
لان العجمة احد الشروط الثلثة لتاثير التانيث المعنوى الساكن الوسط وهنا لا
تانيث ومن ذهب الى انه ذو وجهين فليس بطريق الحق كقوله تعالى انا ارسلنا نوحا
والا آل لوط ومثل جور وبلخ فيه سببان اخران غير العجمة وهما العلمية والتانيث و
العجمة شرط لوجوب تاثير التانيث المعنوى فلا اشكال **الرابعة** العجمة اى وضع
الاسم من غير اوضاع العرب بشرطين احدهما ان يكون علما فلو كان عند العجم اسم
جنس مثل لجام وديباج ثم جعله العرب علما لوجب صرفه لعدم العلمية فى العجمية الثانى
ان يكون اما زائدا على ثلثة احرف نحو ابرهيم واسحق او متحرك الوسط نحو

قوله الا ان لا يكون على صيغة ... آه يعني هذا الجمع في العربية لا يكون على صيغة الاحاد لا في الجمعية فان سراويل قيل مفرد عجمي منقول شبه بهذا الجمع كما ان ملائكة اصله ملائك جمع ملك فدخول التاء اخرج عن صيغة الجمع ودخل في صيغ المفردات وشرط هذا الجمع ان يكون اوله مفتوحا وثالثه الف الجمع بعده اما حرفان اولهما مكسور لا لعارض ١٢ كدراهم او ثلثة احرف وسطها ساكن كمصابيح

منه

قوله نحو سراويل

في سراويل ثلثة مذاهب

احدها انه غير منصرف لشبهه بهذا

الجمع في الوزن وهو مفرد اعجمي او لان

اصله عربي جمع سروالة وهي قطعة من الازار

ثم جعل اسما للازار الذي هي قطعات مشخصة فمنعه

شتر لحصن واعلم ان اسماء الانبياء عليهم السلام جميعها غير مصروفة الا ستة محمد

وصالح وشعيب للعربية وهود ونوح ولوط وقيل هود عربي مردود بانه يقال

ان العرب من ولد اسمعيل وهود كان قبله فليس عربيا **الخامسة**

التعريف والمراد منه العلمية اذ المضمرات والاشارات والموصولات مبنيات لا

سبيل لها في هذا الباب لانه من المعربات وذو اللام والمضاف منصرفان او في

حكمه فلم يبق لمنع الصرف الا التعريف العلمي **السادسة** الجمع بشرط ان

لا يكون على صيغة الاحاد وهو منتهى الجموع لانتهاء الجمعية اليه حقيقة نحو

اكالب في اناعيم او حكما نحو مساجد ومصابيح لموافقته له في عدد الحروف والحركات و

السكنات ان كان بغير تاء والا انصرف كقوله تعالى ملئكة غلاظ شداد لانها

اخرجها عن صيغة الجمع والمنسوب منه منصرف لانه في حكم المفرد نحو جار وجار مدائني

وما في الاصل جمع لكنه اطلق على جنس نحو حضاجر علما للضبع او مفرد اعجمي

مشبه بهذا الجمع نحو سراويل غير منصرف لملاحظة الجمعية الاصلية في

الاول وللموازنة لهذا الجمع في الثاني والمنقوص منه ياء ثانيا كان او واويا كالدلو

والجواري يجري مجرى قاض فينون بعد حذف يائه ويقدر رفعه وجره كقوله تعالى

ومن فوقهم غواش والفجر وليال ويثبت يائه مع الالف واللام كقوله تعالى فيوخذ

بالنواصي والاقدام وقد تحذف معها تخفيفا كقوله تعالى وله الجوار المنشئات و

قد تبدل كسرة ما قبلها فتحة ثم تقلب الفا فلا ينون نحو عذارى جمع عذراء وهي

البكر **السابعة** التركيب وهو جعل كلمتين كلمة واحدة من غير نسبة بينهما

والمراد به التركيب المزجي بشرط ان يكون علما نحو بعلبك غير مختوم بويه والا

قوله وتعرف زيادتهما آه فنحو حبان ان رد في التصريف الى الحب بمعنى الحيوة فهما زائدتان وحبان غير منصرف وان رد الى الحين بمعنى الهلاك ١٢ فمنصرف لان النون اصلية وهنا قصة مناسبة

انه جاء رجل

اسمه حبان الى الملك

فقيل للملك اينصرف حبان

او لا ينصرف فاجابه الملك بلطيفة

وقال ان اكرمه لا ينصرف والا فينصرف

ووجه تاويله ان اكرمه فكانه احياه فيكون من

الحب فلا ينصرف للعلمية والالف والنون وان لم

يكرمه فكانه اهلكه فيكون ماخوذا من الحين اي

الهلاك منه

قوله وزن الفعل آه اي كون الاسم من اوزان

الفعل بلا شذوذ سواء كان مختصا بالفعل نحو

نهشر كدحرج وعثر علما للموضع وخضم علما لرجل و

شمر علما الفرس الحجاج لسرعتها في السير فان تلك

الاسماء نقلت عن الفعلية الى الاسمية بوضع ثانوي

او كان في اوله احدى حروف الزيادة اذا جمعتها

نتيت نحو احمد ونرجس وتغلب ويزيد ويشترط

فيه ان لا يقبل التاء وضعا وان قبلها فمنصرف

نحو يعمل يقال في مؤنثه يعملة وانما صار وزن الفعل

في الاسماء سببا لمنع الصرف لان الاصل في كل

نوع ان لا يوجد فيه نوع فان التمايز بين

انواع الكلمات مطلوب جدا

منه

بني على الكسر نحو سيبويه الا الاضافي نحو عبد الله فانه منصرف ولا التضمني

نحو خمسة عشر فانه مبني ولا الاسنادي نحو تابط شرا فانه محكي لا يختلف باختلاف

العوامل **الثامنة** الالف والنون الزائدتان فان كانتا في الاسم فشرطه

ان يكون علما نحو سلمان وعمران وعثمان وان كانتا في الوصف فان يكون

على فعلان لا يؤنث بالتاء سواء لم يكن له مؤنث اصلا نحو رحمن ام كان

بغيرها نحو عطشان فان مؤنثه عطشى وقيل ان كانتا في وصف فشرطه

ان يكون مؤنثه على فعلى فنحو عريان منصرف على المذهبين لان مؤنثه

عريانة لا عريى ونحو سكران غير منصرف على المذهبين لان مؤنثه سكرى

لا سكرانة واختلف في رحمن وتعرف زيادتهما بالسقوط في التصريف نحو

نسي في نسيان وان كانتا فيما لا تصرف فبان يكون ما قبلهما اكثر من حرفين

واما ان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان كان التضعيف زائدا فالنون

اصلية والالف زائدة وان كان اصليا فهما معا زائدتان فنحو حسان ان

جعل من الحسن بالنون فهو فعال ومنصرف وان جعل من الحس بالتضعيف

فهو فعلان وغير منصرف **التاسعة** وزن الفعل وشرط تاثيره احد الامرين

اما ان لا يوجد في الاسم العربي الا منقولا عن فعل نحو بكر وعثر وخضم من الاختصاص

وشمر من التشمير افعال نقلت عن صيغة الماضي وجعل الاول علما لماء والثاني

لموضع والثالث لرجل والرابع لفرس او يكون في اوله احد حروف الزيادة بشرط

ان لا يؤنث بالتاء قياسا نحو احمد ونرجس وتغلب ويزيد اعلاما ومن ثم انصرف

يعمل مع الزيادة المجيء يعملة للناقة القوية على العمل والسير وامتنع احمر لعدم

فتوله التاء **تنبيه** قد يجعل غير المنصرف في حكم المنصرف بادخال الكسر و التنوين عليه اما لرعاية قافية كقول الشاعر في مدح جلال المطالب علي بن ابي طالب عليهما السلم وهو كان نبي جاء مشتهرا عيسى بن مريم او موسى بن عمران لان الفتح يخل بالقافية اولضرورة وزن شعر كقوله لقد رايت عجبا مذامسا عجائزا مثل السعالي خمسا اولمناسبة الكلمات كان يكون معه منصرف اما بوزنه كقوله تعم وجئتك من سباء بنباء يقين فسباء غير منصرف للعلمية والتانيث فذكر معها منصرف فتبعته واما قريب منه كقوله تعم انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا او اتصل به الفاظ مصرفة متعددة كقوله تعم لا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا فيغوث ويعوق غير منصرفين للعلمية ووزن الفعل فنونا للمناسبة وكذا وسواعا ونسرا او لتناسب رؤس الاي كقوله تعم قواريرا فان اواخر فواصل الاي قبلها وبعدها الف منصوبة

الباب السادس الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة نحو انتم تقومون وتجزم وتنصب بحذفها نيابة عن السكون والفتحة كقوله تعم فان لم تفعلوا ولن تفعلوا والفعل المعتل اللام فانه يجزم بحذف الاخر فينوب حذف الحرف عن حذف الحركة نحو لم يخش ولم يرم ولم يغز حذف الالف في الاول والياء في الثاني والواو في الثالث نيابة عن الحركة **تنبيه** يقدر الاعراب في ستة مواضع على المشهور في ثلثة منها يقدر جميعها احدها الاسم المقصور نحو جاء الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى الثاني المضاف الى الياء نحو جاء غلامي ورايت غلامي ومررت بغلامي

الثالث

قوله لقد رايت عجبا مذامسا عجائزا مثل 14
السعالي خمسا وبعده ياكلن ما في رحلهن همسا
لا ترك الله
لهن ضرسا ولا شافه
في عجائزا غير منصرف نون
لاستقامة وزن الشعر واللام
للتاكيد ورايت بمعنى ابصرت وعجبا
بمعنى عجيبا ومنظر قبيح بمعنى في وعجائزا بدل
من عجبا او عطف بيان له جمع عجوز وهي الشيخة
[illegible]

ومثله 15
لا يكون الاسم
مبنيا اذا كان الاسم
مبنيا على الحركة فلا بد ان يكون فيه
ثلث علل الاول لم بني لان الاصل في الاسماء
الاعراب
اذ المعاني الواردة
عليها لا تتميز الا به الثانية
لم بني على حركة خاصة من الفتح والكسر
والضم واذا بني على السكون فلا بد ان يكون
فيه علة واحدة وهي لم بني واما الفعل والحرف
اذا كانا على حركة فلا بد فيهما من علتين الاول لم بنيا
الثانية لم بنيا على حركة خاصة
واذا بنيا على السكون فلا حاجة
فيهما الى علة لان الاصل فيهما البناء والسكون
[illegible]

الثالث المضارع المؤكد بالنون غير مباشرة نحو يضربان وفي اربعة يقدر بعضه احدها الاسم المنقوص يقدر الرفع والجر نحو جاء قاض ومررت بقاض الثاني المضارع المعتل بالالف الرفع والنصب نحو زيد يخشى وبكر لن يرضى لتعذر ظهور الحركة على الالف الثالث والرابع المضارع المعتل بالواو والياء و الجمع المذكر السالم المضاف الى الياء يقدر الرفع فقط نحو زيد يغزو ويرمي و جاء مسلمي **تنبيه** اخر الاصل في الاسماء الاعراب لتميز المعاني الواردة عليها ولا يكون اسم مبنيا الا ان يشبه الحرف باي وجه كان لفظيا او معنويا قريبا او بعيدا فالمشابهة اللفظية ما كان الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين اذ هو الاصل في وضع الحرف كبعض الضمائر مثل الفاعل و المفعول من نحو القوم نصرتهم وحمل الباقي عليه وكذلك اسم الاشارة كذا وتا وذي او كان مفتقرا الى غيره كاحتياج الموصول الى الصلة او كان عاملا غير معمول كاسماء الافعال تشبه الحرف من انها تعمل ولا تعمل او كان واقعا موقع ما يشبه الحرف كالمنادى المضموم فانه واقع موقع كاف الخطاب في ادعوك في الافراد والتعريف وهو مشابه بكاف في الك وهذه مشابهة بعيدة والمشابهة المعنوية ما تضمن الاسم معنى من معاني الحروف مثل اين فانه متضمن معنى همزة الاستفهام او ان الشرطية ومن المبنيات بعض الظروف كقط وعوض و ايان وبعض المركبات كخمسة عشر وبعض الكنايات نحو كذا وقيل سبب بناء الاسم ان يناسب المبني الاصل يعني يشبه الحرف والماضي او الامر بالصيغة نحو صه فانه مناسب الحرف في الوضع كقد وان فانه مشابه الماضي في المعنى

المشكوة الاولى

ورود يفانه بمعنى الامراى امهلاقتة **المشكوة الاولى** ما لا يكون الا مرفوعا وهو خمسة ففيها خمسة مصابيح

المصباح الاول الفاعل

وهواسم صريح اسند اليه العامل فيه المقدم عليه بالاصالة واقعا منه او قائما به نحو ضرب زيد وقامت بكر او مؤول به كقوله تعـ اَلَمْ يَاْنِ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَنْ تَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ لِذِكْرِ اللّٰهِ فان ان تخشع مؤول بالاسم وهو الخشوع فاعل لياٰن فخرج بقيد المقدم عليه نحو زيد قام لانه وان كان تما اسند الفعل اذ الاسناد الى الضمير شئ اسناد اليه في الحقيقة لكنه موضوعه بالاصالة نحو اقائم زيد لان الزيد لان اسند اليه شبه فعل مقدم عليه لان التقديم ليس اصليا لانه خبر في قوة التاخير وهو اما ظاهر كاظهر او ضمير اما بارز كضمت او مستتر والاستتار اما واجب هو في تسعة مواضع على المشهور ستة منها في الفعل وهو المضارع المبدوء بالهمزة كاضرب بالنون كنضرب بتاء الخطاب للمفرد المذكر كتضرب ومفرد مذكر الامر الحاضر كاضرب الفعل للاستثناء نحو سيجئ واخلا في التعجب نحو ما احسن زيدا وثلثة منها في الاسم وهو اسم التفضيل كقوله تعـ هُمْ اَحْسَنُ اَثَاثًا واسم الفعل بمعنى المضارع كاوه وبمعنى الامر كنزال وجائز في غيرها وهو للماضي والمضارع والصفة والظروف واعلم انه قد اختلف المعربون في المرفوع الذي بعد ان واذا ولو اللاتي للشرط كقوله تعـ وَاِنِ امْرَاَةٌ خَافَتْ مِنْۢ بَعْلِهَا نُشُوْزًا او اِذَا السَّمَاۤءُ انْشَقَّتْ وَلَوْ اَنَّهُمْ صَبَرُوْا او بعد الهمزة الاستفهامية والظرف وشبهه كقوله تعـ اَبَشَرٌ يَّهْدُوْنَنَا و اَفِي اللّٰهِ شَكٌّ وهل عندك شئ فذهب جماعة الى انه فاعل وهو الصواب وجماعة الى انه مبتداء وللفاعل احكام

قوله ما لا يكون الا مرفوعا آه وانما قدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات لان المرفوع عمدة وهما فضلتان اذ الكلام يتركب منه دون غيره فلا يرد عليه قوله تعـ كفى بالله شهيدا الآية نادر غير مطرد وكذا لا يرد عليه لغة من عكس نصب الفاعل ورفع المفعول لانها قليلة غير مشهورة

يشمل المؤول بالفعل كالمصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والصيغ المبالغة واسم الفعل والظرف وشبهه بقوله نعم مختلف الوانه وزيد مضروب ابوه وسيع داره وفرات غلامه وهيهات العقيق وهل عندك زيد وافي الله شك توضيح

احدها لا يتقدم على عامله كما علمت الثاني لا يلحق بعامله علامة التثنية والجمع فلا يقال قاما رجلان ولا قاموا الرجال ولا قمن نسوتك بل يجرد كما في المفرد وهذه هي اللغة المشهورة الثالث يلحق بعامله علامة التانيث ان كان مؤنثا وهذا اما واجب وهو في موضعين احدهما في المسند الى الظاهر المؤنث الحقيقي اذا لم ينفصل عنه ولم يكن في باب المدح والذم نحو قامت هند الثاني في المسند الى ضمير المؤنث مطلقا نحو هند قامت والشمس طلعت او جائز الامرين وهو في خمسة مواضع احدها في المسند الى الظاهر المؤنث المجازي اي مؤنث لا فرج له نحو طلعت او طلع الشمس الثاني في المنفصل عنه نحو حضرت القاضي امرئة فان كان الفاصل الا فالترك ارجح والا فالذكر افصح الثالث في باب نعم وبئس نحو نعم او نعمت المرئة هند الرابع في المسند الى اسم الجمع اي جمع لا مفرد له كقوله تعـ وَقَالَتِ الْاَعْرَابُ اٰمَنَّا او له مفرد لا من لفظه كقوله تعـ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِيْنَةِ امْرَاَتُ الْعَزِيْزِ الخامس المسند الى جمع مكسر كقوله تعـ اٰمَنَتْ بِهٖ بَنُوْاۤ اِسْرَاۤءِيْلَ وقعدت او قعد الهنود فمن انث في الاخيرين فعلى معنى الجماعة ومن ذكر فعلى معنى الجمع واما حكم جمع المصحح فكحكم مفرده تقول جاء الزيدون بترك العلامة وجائت الهندات بذكرها وهذا حكم الاسناد الى الظاهر واما اذا اسند العامل الى الضمير المجموع فيجوز ان يؤتى به جمعا على الاصل نحو الرجال فعلوا والمسلمات فعلن والايام مضين ويجوز ان يؤتى به ضميرا مؤنثا لانها بمعنى الجماعة نحو الرجال فعلت والمسلمات فعلت والايام مضت والاصل تقديم الفاعل على المفعول ويجوز خلافه كقوله تعـ وَلَقَدْ جَاۤءَ اٰلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ ولذا جاز ضرب صاحبه زيد وان كان عود الضمير على المتاخر لفظا ولو قيل جاء النذر ال فرعون وضرب زيد صاحبه لجاز

قوله في المسند الى الظاهر المؤنث المجازي آه وانما لم يجب التانيث لانه لما كان غير حقيقي التانيث ضعف العناية به فصار في معنى المذكر وانما لم يجب التانيث مع الفصل نحو حضرت القاضي امرئة لان الفعل لما بعد عن فاعله المؤنث ضعف العناية به فصار الفصل كالعوض عن التانيث توضيح

قوله في باب نعم وبئس آه وانما جاز الوجهان في هذا الباب لان التانيث على مقتضى الظاهر والتذكير على قصد الجنس الذي يكون للمبالغة في المدح والذم فان الفاعل يذكر مرتين مرة في ضمن الجنس ومرة بلفظه نحو نعم المرئة هند ولفظ الجنس مذكر توضيح

وهو الاصل وقد يجب لعوارض وهذا في مواضع احدها اذا كان في الفاعل ضمير المفعول كقوله تعـ واذ ابتلى ابرهيم ربه لانه لو قدم الفاعل لزم عود الضمير على المتاخر لفظا ورتبة وهذا لا يجوز في مثله الثاني اذا كان المفعول ضميرا متصلا والفاعل اسما ظاهرا نحو اكرمني زيد لانه لو قدم لانفصل الضمير مع امكان اتصاله الثالث اذا كان الفاعل محصورا فيه نحو ما اكرمني الا زيد لانه لو قدم لانعكس الحصر المطلوب وفي انفصل الضمير المتصل في مثله وقد يجب الاصل على هذا ايضا في مواضع احدها اذا كان كلا ضميرا والمفعول ظاهرا او ضميرا اخر نحو ضربت زيدا لان تقديمه عليه يفضي الى انفصال الضمير الثاني اذا كان كلاهما ضميرا نحو اكرمتك الثالث اذا كان المفعول محصورا فيه نحو ما اكرم زيد الا بكرا كما مر آنفا الرابع ان التبس الفاعل بالمفعول بان لم توجد قرينة لا لفظية ولا معنوية نحو ضرب موسى عيسى واكرم هذا ذاك تعين في الجميع ان يكون المتقدم فاعلا فلو وجدت قرينة لفظية نحو اكرمت موسى سلمى وضرب موسى العاقل عيسى الجاهل او معنوية نحو اكل الكمثرى موسى جاز تقديمه واعلم انه متى لا يجوز تقديمه على الفاعل فهو لا يجوز على الفعل ايضا لئلا يتوهم انه مبتدأ والفعل متحمل لضميره والفاعل مفعول به ويجب تقديمه على الفاعل في مثل قوله تعـ ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فايا مفعول لتدعوا مقدم عليه وجوبا لانه الشرط له الصدارة وتدعوا مجزوم به وقد يحذف الفعل ويبقى الفاعل لقرينة اما وجوبا كباب التفسير في مثل قوله تعـ وان احد من المشركين استجارك اذ لا يجوز ان يكون احد مرفوعا بالابتداء لامتناع دخول الشرط على الاسم على الصحيح واما جوازا وذا اذا كان الفاعل جوابا للسؤال الاستفهامي كان كقولك زيد لمن قال من قعد

قوله كان المفعول ضميرا متصلا آه ذكر فيه اربعة اقسام اقدمها يجب تقديم المفعول وهو ما ذكره المصنف الثاني يجب تاخير المفعول اذا كان ضميرا منفصلا نحو ما ضرب زيدا الا اياي لئلا ينعكس الحصر الثالث يجب ايضا تاخير المفعول اذا كان بخلافهما ضميرا سواء كان الفاعل بارزا ام مستترا نحو ضربتك وزيد ضربك لئلا يلزم انفصال الضمير الرابع يجوز تقديم المفعول اذا كان كلاهما اسما ظاهرا نحو ضرب بكرا زيد بتقديم المنصوب توضيح

قوله فلو وجدت قرينة لفظية آه فالقرينة اللفظية ثلثة اشياء الاعراب وعلامة التانيث وتركيبها

قوله باب التفسير وذلك في كل موضع حذف الفعل ثم فسر لرفع الابهام الناشئ من الحذف لان في جميع المواضع كالاية المذكورة وتقديرها وان استجارك احد وهذا الحذف واجب لان استجارك الثاني عوض عن الاول ومفسر له ولا يجوز الجمع بين العوض والمعوض عنه والا لصار المفسر حشوا بلا فائدة وان في تفسير للابهام الذي في نفس الكلمة نحو جاء رجل اي زيد وهنا لا يجوز الا الجمع بين المفسر والمفسر لان الابهام لا يزول الا بالجمع توضيح توضيح ره

اي قعد زيد او تقديرا كقوله تعـ يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال بيناء يسبح للمفعول كانه قيل من يسبح اجيب رجال والظاهر ان ذلك المرفوع مبتدأ لا فاعل لان السؤال جملة اسمية ومطابقة الجواب للسؤال اولى لانه سؤال عن القائم لا عن الفعل وتعليل من زعم فاعليته ان في تقدير الفعل حذف جزء الجملة فلو كان مبتدأ وان كان حفظ المناسبة يلزم حذف كلها وتقليل الحذف اولى وفي بعض المبتدأ قوله تعـ من يهدي الى الحق قل الله يهدي الى الحق حيث جيء بجملة اسمية جوابا لمن يهدي فعلى الاول حذف الفعل والمفعول هو قوله تعـ ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله اي خلقهن الله وعلى الثاني الفاعل ايضا محذوف

تنبيه قد اطرد حذف الفاعل في اربعة مواضع احدها في فاعل المصدر كقوله تعـ او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما اي اطعامه يتيما الثاني في باب النيابة نحو ضرب زيد مثلا اصله ضربت زيدا الثالث ما قيل الا نحو ما قام الا هند بحذف المستثنى منه اي ما قام احد الا هند اذ ليس ما بعدها في الحقيقة فاعلا الرابع فاعل افعل التعجب اذا دل عليه مقدم مثله كقوله تعـ اسمع بهم وابصر فحذف بهم من الثاني لدلالة الاول عليه وهو في موضع رفع على الفاعلية عند الجمهور

المصباح الثاني النائب للفاعل يحذف الفاعل وينوب عنه المفعول به في جميع احكامه اما للجهل به نحو سرق المال او لغرض لفظي كقولهم من طابت سريرته حمدت سيرته اذ لو قيل احمد الناس سيرته اختلت السجعة او معنوي كقوله تعـ واذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا اذ لم يتعلق بذكر الفاعل غرض او للتعظيم او التحقير او غيرهما فيصير مرفوعا بعد ان كان منصوبا او

قوله مطابقة الجواب للسؤال اولى آه لانا نجمع بين المطابقة لان كان المرفوع مبتدأ كان المقدر جملة خبرية وكان حفظ المناسبة بين الجواب والسؤال وان كان فاعلا كان المقدر محذوفا وهو اقل لكن تقليل الحذف لا يبادر من حفظ المناسبة فضلا عن يترجح عليه لانهم يرجحون رعاية المناسبة على رعاية السلامة عن الحذف كما في باب الاشتغال قال بعضهم ان من قام جملة اسمية صورة وفعلية حقيقة لان السائل عالم بصدور الفعل لكنه جاهل بمن صدر عنه الفعل فيسند عنه فالجواب المنطبق على السؤال تعيين الفاعل لا ذكر المبتدأ وحده الشيء عليه توضيح

قوله النائب للفاعل آه في ايشمل المفعول به والمصدر والظرف وشبهه وبعضهم عبر بمفعول ما لم يسم فاعله والتعبير بالنائب للفاعل احسن لانه جامع مانع ومفعول ما لم يسم فاعله يصدق على المنصوب في نحو اعطي زيد درهما بانه مفعول لفعل لم يسم فاعله وليس نائبا عن الفاعل توضيح

عمدة بعد ان كان فضلة وواجب التاخير عن الفعل بعد ان كان جائز التقديم عليه ويؤنث له الفعل ان كان مؤنثا فتقول في نحو ضرب زيد هندًا ضربت هند ولا ينوب ثاني باب علم اي الفعل الذي مفعوله الثاني عين الاول لانه مسند الى الاول باسناد تام فلو اسند الفعل اليه لكان اسناده ايضا تاما فالزم ان يكون مسندًا ومسندا اليه مع كون كل من الاسنادين تاما ونحو اعجبني ضرب زيد وان كان في فاعله اسنادان الا ان احدهما ناقص وهو اسناد المصدر الى فاعله زيد ولا ثالث باب اعلم اذ هو عين الثاني من علم ولا مفعول له لان نصبه دليل العلية فلو ناب عنه فاتت لارتفاع النصب ولا مفعول معه لانه بدون الواو لم يفهم المعية ومعها يلزم الفصل بين العامل والمعمول الذي هو كالجزء منه بالاجنبي ولا غير المفعول به من المفاعيل ما دام هو موجودا نحو ضرب زيد ضربا شديدا في داره يوم الجمعة قدام الناس وغيره منصوب لفظا او محلا ان كان شبه ظرف والا فالجميع سواء وينوب المصدر والظرف وشبهه نحو جلس جلوس الامير وسير فرسخ وصيم رمضان وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ ويجوز نيابة الثاني من باب اعطيت اي من فعل يكون الثاني غير الاول ان امن من اللبس نحو كسي زيدًا جبة والاول اولى والا فلا نحو اعطي زيد بشرًا ولا يجوز نيابة الظرف الا باجتماع ثلثة شروط احدها ان لا يكون المفعول به موجودا الثاني ان يكون مختصا فلا يجوز صيم زمن ولا جلس مكان وان قلت زمان طويل ومكان هو يل جاز للاختصاص بالاضافة او بالوصف الثالث ان يكون متصرفا لا ملازما للنصب فلا يجوز يجاء اذا جاء زيد على نيابة اذا لانه ملازم النصب بناء على الظرفية وكذا المصادر

قوله ونحو اعجبني ضرب زيد آه هذا جواب عن سؤال مقدر وتقريره ان كون الشيء مسندا ومسندا اليه جائز وواقع نحو اعجبني ضرب زيد فان المصدر بالنسبة الى الفعل مسند اليه لانه فاعله وبالنسبة الى فاعله وهو زيد مسند فاجاب بان الممتنع اذا كان كلا الاسنادين تاما وهنا اسناد المصدر الى فاعله ناقص لان الكلام لا يتركب عن المصدر وفاعله توضيح

قوله ولا غير المفعول به آه اي لا يقع غير المفعول به

مفعول به مبهم غاية الابهام مقام الفاعل نحو ضرب شخص والظرف الغير المختص اذا كان عامله مقيدا بمعمول اخر جاز نيابته نحو سير بزيد يوم وجاز نيابة الجار والمجرور لانه في المعنى مفعول به نحو مر بزيد ان لم يكن متعلقا بمحذوف نحو بسم الله فانه يقدر له العامل على مقتضى ما بدء له وح لا يجوز نيابته توضيح

فلا يؤ ضرب ضرب لانه غير مختص وان قيل ضرب شديد جاز ولا يؤ سبحان الله ومعاذ الله بالضم على النيابة عن فاعل الفعل المقدر لانهما ملازمان للنصب على المصدرية واعلم انه متى اقيم واحد منها مقام الفاعل وجب تغيير الفعل بضم اوله في الماضي والمضارع وبكسر ما قبل اخره في الماضي وبفتحه في المضارع واذا كان الماضي مبدوا بتاء زائدة ضم ثانيه اوله في الضم نحو تُعُلِّم او بهمزة وصل فثالثه واوله نحو اكتسب واذا كان الماضي معتل العين نحو قال وباع يجري فيه ثلث لغات احدها كسر الاول فقلب الالف يا نحو قيل وبيع وهي اللغة الفصحى الثانية اشمام الكسر شيئا من الضم تنبيها على ان اصله الضمة وبه قرء ابن عامر والكسائي في قوله وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وهي لغة فصيحة الثالثة ضم الاول فقلب الالف واوا نحو قول وبوع وهي لغة قليلة كقوله ليت شبابا بوع

المصباح الثالث

المبتدا وهو اسم مجرد عن العوامل اللفظية ليسند اليه شيء او ليسند هو الى شيء فالاسم يشمل الصريح والمؤول به كقوله تعالى وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ والاصل ان يكون معرفة لان الحكم على المجهول لا يفيد ومدار الكلام على الفائدة وقد يجيء نكرة لا مط ان افاد خصوصا كقوله تعالى وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وقوله خمس صلوات كتبهن الله فالمبتدا فيهما نكرة مخصصة بالوصف في الاية وبالاضافة في الحديث او عموما كقوله تعالى أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ وما رجل في الدار فالمبتدا نكرة عامة لوقوعه في سياق الاستفهام والنفي ونحو تمرة خير من جرادة وشر اهر ذا ناب خاص معنى وما ذكر بعضهم لتسويغ الابتدا بالنكرة الى نيف وثلاثين كلها راجعة الى الخصوص والعموم فمنها ما كان عاملا نحو رغبة في العبادة حسنة او خلفا من موصوف

٢١ اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى عمدا ايا في تدعوا مجزوم

عمدا تدعوا في ايا بد

شبه والاسم ههنا مقابل

الفعل والحرف لا مقابل الصفة

فان الوصف يقع اسم لان المبتداء

نوعان مبتداء له الخبر ومبتداء له فاعل يقوم مقام الخبر وكان المراد من تجريد الاسم عن العوامل اللفظية ما كان العامل موثرا في المعنى ليخرج نحو بحسبك درهم لان الباء زائدة والزائد كالمعدوم توضيح

نحو مؤمن خير من مشرك او فيه معنى الوصف نحو رجيل عندنا اى رجل حقير او معنى التعجب نحو ما احسن زيدا او متاخر عن الخبر الذى ظرف وشبهه نحو عندك اسد وفى الدار رجل وماليا الا اذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد بالباب او جوابا لسؤال نحو رجل لمن قال من عندك او شرطا نحو من يقم اقم معه او دعاء بخير كان او بشر كقوله تعالى سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَرُونَ وَوَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ او نحوها مما هو مطول بلا طائل والاصل تقديم المبتدا لانه ذات والخبر حال من احوالها والذات مقدمة على احوالها ولذا جاز فى داره زيد وان كان عود الضمير على المتاخر لفظا لانه مقدم رتبة ويجوز خلافه كقوله تعالى سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وفى الدار زيد وقد يجب الخلاف كان يكون الخبر واجب التصدير نحو من انت واين هند لان التاخير يفضى الى اخراج ماله الصدر عن صدارته او يكون للضرورة كالاحتياج فى الوزن او القافية او السجع فى تقديم بعض على بعض كقوله عظيم لعمرى ان يلم عظيم بال على ولا انام سليم او كان فى المبتدا ضمير يعود الى معمول الخبر نحو فى الدار صاحبها لئلا يعود على المتاخر لفظا ورتبة او كان المبتدا محصورا فيه نحو ما شاعر الا زيد لئلا ينعكس الحصر او نكرة محضة والخبر ظرفا او شبهه نحو عندك رجل وفى الدار رجل لانه لو تاخر لتوهم ان الظرف صفة له وانما اشترط هنا ان يكون الخبر ظرفا او شبهه ولا يصح قائم رجل لئلا يلتبس بالبدل لجواز ان يكون قائم مبتدا ورجل بدلا منه بخلاف الظرف واذا تخصصت النكرة فلا يجب التقديم كقوله تعالى وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ او وصف بعد نفى او استفهام او ما يجرى مجراه كقوله تعالى أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ ويتصور هذا الوصف على تسعة اقسام احدها

قوله ويتصور هذا الوصف تسعة اقسام آه هذا الوصف اما مفردا وتثنية او جمع ومرفوعه ايضا اما مفردا وتثنية او جمع فيحصل من ضرب ثلثة اقسام الوصف فى ثلثة انواع مرفوعه تسعة وبعبارة اخرى الوصف اذا كان مفردا مرفوعه اما مفرد او تثنية او جمع فهذه ثلثة والوصف اذا كان مثنى مرفوعه ايضا اما مفرد او تثنية او جمع وهذه ايضا ثلثة والوصف اذا كان جمعا مرفوعه اما مفردا ومثنى او جمعا فهذه التسعة اقسام واما الاربعة الممتنعة اثنان اذا كان الوصف

ذو وجهين وهذا اذا كانا مفردين نحو اضارب زيد واثنان الوصف مبتداء لا غير والمرفوع بعده فاعل سد مسد الخبر وذا اذا كان الوصف مفردا والمرفوع تثنية او جمعا نحو اقائم الزيدان وما قائم الزيدون واثنان الوصف خبر مقدم لا غير وذا اذا كان كلاهما مثنى او جمعا نحو هل مضروبان الزيدان وما مضروبون الزيدون ولا يجوز ان يكون الوصف مبتدا وما بعده الخبر لانه كالفعل اذا اسند الى الظاهر تجرد عن علامة المثنى والجمع واربعة ممتنعة فتم تنبيه يجب حذف المبتدا فى مواضع احدها اذا اخبر عنه بمخصوص باب نعم كنعم الرجل زيد على احد التقديرين الثانى اذا اخبر عنه بنعت مقطوع عن متبوعه نحو مررت بزيد الشجاع الثالث اذا اخبر عنه بصريح القسم كفى ذمتى لافعلن اى يمين الرابع اذا اخبر عنه بمصدر بدلا عن فعله نحو صبر جميل اى صبرت صبرا جميلا على احد التقديرين

المصباح الرابع

الخبر وهو اسم مجرد مسند به مغاير للوصف المذكور والاصل فيه التنكير وقد يجئ معرفة نحو الله ربنا وهو مفرد وجملة فالمفرد الجامد خال من الضمير على مذهب الجمهور نحو هذا زيد والجملة قسمان فعلية واسمية والشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك فعلية اذ لا عبرة بالحرف والظرف وشبهه ان قدر بالفعل كما ذهب اليه الاكثرون لان الاصل فى العمل وغيره يعمل المشابهة له فعلية وان قدر بالاسم وهو الاقل لان الاصل فى الخبر الافراد واصل الاعراب فى المفرد فمفرد كقوله تعالى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ولا بد فى الجملة الخبرية من رابط يربطها بالمبتدا ولو تقديرا نحو البر قفيز بدرهم اى منه بدرهم والرابط اما ضمير وهو الاصل فى الربط نحو زيد قام ابوه او اسم الاشارة كقوله تعالى وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ او وضع الظاهر موضع الضمير الذى بمعناه كقوله تعالى الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ او العموم نحو زيد

قوله هو مفرد وجملة آه والمراد من المفرد ما لم تسلط العوامل على لفظه فالمفرد يشمل التركيب الاضافى نحو عبد الله والوصفى نحو هذا زيد العاقل والمزجى نحو هذا بعلبك والتضمنى نحو هؤلاء خمسة عشر رجلا ويشمل للمفرد الذى يعمل الرفع والنصب والجر نحو زيد قائم ابوه وضارب اخوه عمرا ومار بزيد فالمفرد المشتق والمؤول بالمشتق اذا لم يرفع ظاهرا يكون متحملا الضمير للمبتدا نحو زيد قائم وزيد اسد

٢٣ اى شجاع والجامد خال من الضمير على مذهب الجمهور لان الجامد اذا لم يرفع ظاهرا على الفاعلية فكيف يرفع الضمير وذهب الكوفيون الى انه متحمل

نعم الرجل فنعم الرجل جملة فعلية خبر لزيد والرابط بينهما العموم لأن اللام الجنسية في
الرجل للعموم والزيد فرد من افراده هذا كله اذا لم تكن الجملة عين المبتدأ في المعنى
والا لم تحتج الى رابطة كقوله تعالى قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ فهو مبتدأ والله مبتدأ ثان واحد
خبر للثاني والجملة خبر للاول وينقسم المبتدأ الى الجوهر والعرض نحو زيد والقيام و
الظرف الى المكان والزمان فان كان الظرف مكانا صح الاخبار به عن الجوهر والعرض
تقول زيد خلفك والخير قدامك وان كان زمانا لا يصح الاخبار به عن الجوهر تقول
الصوم اليوم ولا تقول زيد اليوم لأن الاعراض متجددة ففي الاخبار عنها بالزمان
يحصل فائدة لوقوعها زمانا دون زمان دون الجوهر الا اذا كان اسم الذات
كاسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت نحو الورد في ايار او كان عاما والزمان خاصا
نحو نحن في يوم طيب او في شهر الربيع والاصل تاخير الخبر وجاز الا فيه وقد يجب
الاصل وذا اذا كان الخبر فعلا للمبتدأ نحو زيد قام لانه لو تاخر المبتدأ التبس بالفاعل
او محصورا فيه نحو ما زيد الا شاعر او كان المبتدأ لازم الصدر نحو من قائم او فيه لام
الابتداء نحو لزيد قائم او كانا متساويين في التعريف والتنكير الذي يصلح للابتدائية
ولم توجد ثمة قرينة نحو صديقي صديقك وافضل مني افضل منك فان وجدت
قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد و
تقديره هنا في مثله مبتدأ ليكون من التشبيه المعكوس للمبالغة ضعيف لانه
نادر الوقوع وقد يتعدد الخبر اما المبتدأ واحد فان كان واحدا في المعنى فترك العطف
اولى نحو هذا حلو حامض ولا وجب نحو الزيدان عالم وكاتب واستوى الامران
في نحو زيد ساحر وشاعر كقوله تعالى وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَّالٌ

١٨

لما يريد وقيل لا يتعدد الخبر لانهما في المثال الاول في معنى الخبر الواحد اذ المعنى هذا
مز وفي الثاني كل واحد من الزيدين مخبر عنه بخبر واحد وفي الثالث الاول خبر والثاني
عطف عليه وفي الآية يقدر لكل واحد مبتدأ اي هو الودود هو ذو العرش هو فعال
او المبتدأ متعدد فان كان الخبر بمعنى واحد جيء بلفظ واحد نحو زيد وعمرو قائمان و
الا افرد وجمع فان ظهر المعنى رجع كل واحد الى ما يناسبه نحو زيد وهند ضاحك و
باكية والا فالاول للثاني والثاني للاول نحو زيد وعمرو جبان وشجاع تقليلا للفصل
ويجوز حذف احدهما لدليل وان كان الاصل ثبوتهما فحذف المبتدأ كقوله تعالى سُورَةٌ
أَنزَلْنَاهَا اي هذه سورة وحذف الخبر كقوله تعالى قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللّٰهُ اي أم الله اعلم
ويحتمل الوجهين في قوله تعالى فَصَبْرٌ جَمِيلٌ اي فامري صبر جميل فحذف المبتدأ او صبر
جميل اجمل فحذف الخبر وتقدير الاول اولى لانه من المصادر المنصوبة اي صبرت
صبرا عدل عن الفعلية الى الاسمية للدوام والثبوت حتى قرئ فصبرا جميلا بالنصب
فان معناه اصبر صبرا جميلا وقد اجتمع حذف كل منهما وبقاء الاخر في قوله تعالى سَلَامٌ
قَوْمٌ مُّنكَرُونَ اي سلام عليكم انتم قوم فسلام مبتدأ بحذف الخبر وقوم خبر بحذف المبتدأ
ويجب حذف المبتدأ في اربعة مواضع احدها قبل جواب لولا كقوله تعالى لَوْلَا أَنتُمْ
لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ اي لولا انتم صددتمونا عن الهدى بدليل ان بعده انحن صددناكم
الثاني قبل جواب القسم الصريح كقوله تعالى لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ اي لعمرك
قسمي او يميني الثالث بعد مصدر مبتدأ مضافا الى معموله بعده حال لا يصح ان تقع خبرا
له نحو ضربي زيدا قائما او مثله اسم تفضيل مضافا الى مثل هذا المصدر نحو اكثر شربي
السويق ملتوتا الرابع بعد واو المعية الصريحة نحو كل رجل وضيعته اي مع ضيعته

٢٥ قوله والثالث عطف عليه آه يعني عطف على الخبر والمعطوف بالعطف من توابع الخبر لا خبر متعدد وليس بشيء لأن المقصود هنا التعدد سواء كان بالتبع او بغيره وقوله اذ المعنى في اسمر فيما يختص من المعنى فالظاهر متعدد ونحو الزيدان عالم وكاتب صورة مبتدأ واحد خبر متعدد وبالعطف وقوله وفي الآية يقدر لكل خبر واحد مبتدأ فالاصل عدم التقدير تو صحيح

قوله قبل جواب القسم الصريح آه واذا لم يكن صريحا في القسم لم يجب الحذف نحو عهد الله فانه يستعمل تارة في القسم نحو عهد الله لأفعلن كذا و تارة في غير القسم نحو عهد الله يجب الوفاء به فهذا لم يكن صريحا في القسم فلا يجب حذف خبره تقول على عهد الله وتقدير تو صحيح

قوله انشاء المدح اه خرج ما هو اخبار المدح والذم نحو مدحته وذممته وخرج نحو شرف زيد وقبح لشرف الشرف والقبح لازمان لهما لا انهما صيغتان لا موضوعان لهما بخلاف نعم الرجل زيد فان المدح موضوع لهما اللازم ونعم وبئس في الاصل فعلان ماضيان على وزن علم والمطرد في لغة بني تميم في فعل عينه حلقيا اربع لغات الاولى فتح الفاء وكسر العين على الاصل المنقول منه الثانية كسرهما الثالثة فتح الفاء وسكون العين الرابعة كسر الفاء وسكون العين والاكثر عندهم اذا قصدوا المدح والذم القسم الرابع اعني كسر الفاء وسكون العين وقال سيبويه اتفقت عامة العرب على لغة بني تميم توضيح

مفرد فان واعلم انه متى وجد في الكلام قرينة وقائم مقام المحذوف معا يجب الحذف كالامثلة المذكورة **تنبيه** قد توهم كثير من النحاة ان الجملة الخبرية للمبتدا الانشائية لا يصح ان تكون خبرية لان شان الخبر ان يكون محتملا للصدق والكذب والانشاء ليس كذلك و الاشتباه من اشتراك لفظ الخبر لان الخبر الذي شرطه هذا هو الذي قسيم الانشاء لا خبر المبتدا لان اصله الافراد اتفاقا واحتمال الصدق والكذب من صفات الكلام الاتري قوله نعم انى لك هذا وليت زيدا قائم ومتى القتال خبر مع هذا ليس مما يحتمل الصدق والكذب ونحو اما زيد فاضربه وزيد كانه اسد وقوله نعم بل انتم لا مرحبا بكم ونحوها انشاء ومع هذا خبر و تقدير القول في الكل تعسف تكلف

المصباح الخامس مخصوص افعال المدح

والذم والمشهور عند النحاة بهذا اللقب بعد نعم وحبذا الانشاء المدح وبئس وساء الانشاء الذم والالحاق بتحويل كل فعل ثلاثي صالح للتعجب وعينه في الاصل مكسورا ومفتوح الى فعل بضم العين ثم الحاقه مجرى نعم وبئس في افادة المدح والذم وباقي الاحكام نحو علم الرجل زيد اي نعم العالم زيد وقوله تعالى كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ اي كبرت الكلمة كلمة على حد بئس رجلا زيد ويكون بعدهما اسمان مرفوعان الاول فاعلها والثاني المخصوص باحدهما ويجب ان يكون الفاعل معرفا باللام كقوله تعالى نِعْمَ الْعَبْدُ او مضافا الى المعرف بها كقوله تعالى وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ او مضافا الى المضاف الى المعرف بها وهلم جرا كقوله فنعم ابن اخت القوم غير مكذب او ضميرا مستترا مميزا بنكرة منصوبة كقوله تعالى سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا او مميزا بما كقوله تعالى بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ وَإِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ اي ابداء الصدقات وقال سيبويه والكسائي ما معرفة تامة بمعنى الشيء فاهو الفاعل لانه بمعنى ذي اللام وقيل موصولة بمعنى الذي فاعل النعم والصلة باجمعها محذوفة وهي مخصوصة

ان نعم الذي فعله هي ويجب المخصوص بهما بعد الفاعل مطابقة له في الجنس والافراد والتذكير وفروعهما واما قوله تعالى بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فالفاعل مفرد والمخصوص جمع او ليس من جنسه فمؤول بحذف مضاف فان كان الموصول في هذه الاية صفة للقوم يقدر مخصوص بعد الموصول كان تقديرها بئس مثل القوم المكذبين مثلهم والا يقدر قبله كان اصلها بئس مثل القوم مثل الذين كذبوا بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه ولا يجوز تقديمه على الفاعل اتفاقا ويجوز حذفه كقوله تعالى فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ وهو اما مبتدا وما قبله الخبر ورابطها العموم فالكل جملة اسمية او خبر لمبتدا محذوف وجوبا كانه جواب فجملتان وان اردت الذم في حبذا قلت لا حبذا وفاعله ذا مفرد مذكرا ابدا والمخصوص بعده على طبق المقصود من الافراد وفرعيه والتذكير وفرعيه نحو حبذا هند وحبذا الهندات او الزيدون لانها جارية مجرى المثل والامثال لا تتغير في كلامهم

المشكوة الثانية فيما لا يكون الا منصوبا بهو ثمانية ففيها ثمانية مصابيح

المصباح الاول

المفعول به والمفاعيل خمسة المفعول به والمفعول المطلق والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه وزاد بعضهم سادسا وهو المفعول منه اي المنصوب بنزع الخافض كقوله تعالى وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ اي من قومه وبعضهم سابعا وسمي المستثنى مفعولا دونه وقال بعضهم اربعة وهم فريقان عد الكوفيون المفعول له مفعولا مطلقا والاخرون المفعول معه مفعولا به والاصل تاخره عن عامله وقد يتقدم اما جوازا لافادة الحصر كقوله تعالى إِيَّاكَ نَعْبُدُ وزيدا ضربت او وجوبا للزوم الصدر نحو من اكرمت وقد يحذف وينزل المتعدي منزلة اللازم اذا كان المراد نفس الفعل من غير تعرض الى انه ممن وقع او على من وقع سواء اقتضى مفعولا واحدا كقوله لك

يا كلّ ويكرم لمن قال ما يفعل زيد ام اكثر كقوله تعم هل يستوي الذين يعلمون والذين

لا يعلمون وكذا المتعدّي الى الاثنين ينزّل منزلة المتعدّي الى واحد ان كان الغرض احد

المفعولين ولم يكن لثاني عين الاول نحو زيد يعطي الدينار من غير ذكر المعطى له وبكر

يعطي الفقراء بدون ذكر المعطى والاصل تقدّم مفعول في المعنى فاعل نحو اعطيت زيدًا درهما

ويجوز خلافه وقد يجب الاصل ان ذا اذا كان الاول ضميرًا والثاني ظاهرًا نحو اعطيتك

درهما او كان الثاني محصورًا فيه نحو ما كسوت زيدًا الا جبة او خيف لبس الاول بالثاني نحو

اعطيت زيدا بكرا وقد يجب الخلاف اذا كان في الاول ضمير راجع الى الثاني نحو اسكن في

الدار صاحبها او كان الاول محصورًا فيه نحو ما كسوت الجبة الا زيدا او ظاهرا والثاني

ضميرًا نحو الدينار اعطيته زيدا وقد يحذف عامله لقرينة اما جوازا اذا كان جوابا لسؤال

نحو زيدا لمن قال من ضرب واما وجوبا كباب التحذير وهو تخويف المخاطب عن المكروه نحو

الطريق الطريق اي اتق الطريق اياك والاسد اي بعّد نفسك منه اياكم الشرّ هو انفسكم

منه وقال الفرّاء في قوله تعم ناقة الله وسقياها نصب الناقة على التحذير وباب الاغراء وهو

امر المخاطب بفعل ممدوح نحو الغزال الغزال اي ادركه الارحام والاولاد اي صلوهم اياكم الخير

اي الزموه وباب الاختصاص نحو نحن العرب اسخى الناس بالضيف اي نخص العرب وباب المنادى

لان يا عبد الله اصله انادي او ادعو عبد الله حذف الفعل وانيب عنه حرف النداء وباب

المدح والذم والترحم وهو في النعت المقطوع سيجيء ان شاء الله تعم

المصباح الثاني

المفعول المطلق وهو مصدر فضلة عمل فيه عامل مشتمل عليه سواء كان من لفظه كقوله

تعم وكلم الله موسى تكليما ام من معناه كقوله تعم امهلهم رويدا وجلست قعودا

فخرج بقيد الفضلة نحو كلامك كلام حسن وهو اما تأكيدي اذا كان بمعنى عامله بلا زيادة

التحذير في جميع
ما ذكرين وجوب حذف
ناصبه مع التكرار نحو اخاك اخاك
اي الزم اخاك ومع العطف

وهذا مفرد ابدا او عددي اذا كان بمعنى زيادة العدد نحو ضربته ضربة بفتح الفاء او

ضربتين او ضربات ونوعي اذا كان بمعنى زيادة بعض اقسامه وهذا اما مضاف او

موصوف او على فعلة بكسر الفاء نحو جلست جلسة وجلوسا حسنا وجلوس الامير وقد

تنصب اشياء وتنوب عنه من نحو كل وبعض ومثل مضافة الى المصدر كقوله تعم فلا تميلوا

كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل ووقت مثل قيامك وضمير المصدر كقوله تعم لا

اعذبه احدا من العالمين والعدد كقوله تعم فاجلدوهم ثمانين جلدة واسماء الالات كضربته

سوطا وما يشاركه في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين كقوله تعم

والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر فعل اخر كقوله تعم وتبتل اليه تبتيلا وقد يحذف

عامله اما جوازا كقولك سيرًا سيرًا لمن قال اي سير سرت اي سرت سيرا واما وجوبا وهذا

اما سماعي اي لا قاعدة له بل موقوف على السماع نحو سقيا ورعيا واهلا وسهلا او قياسي

اي له ضابطة كلية يعرف بها وهو في مواضع فمنها كل مصدر كان لتفصيل مضمون

جملة ما قبله كقوله تعم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اي فاما تمنون منا بعد

وثاقهم واما تفدون فداء ومنها ما كان تاكيد المضمون جملة ما قبله لا يحتمل لها غيره نحو له

علي الف درهم اعترافا ويسمى مؤكدا لنفسه ومنها ما كان كذلك لكن يحتمل لها غيره نحو

زيد قائم حقا ويسمى مؤكدا لغيره ومنها ما كان مثبتا بعد نفي او شبهه واقعا موقع خبر

لمبتدا كان اسم عين نحو ما انت الا سيرا او انما انت سيرا ومنها ما كان مكررا واقعا موقع

الخبر لاسم عين نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا ومنها ما كان للتشبيه من الجوارح و

بعد جملة وفيها اسم بمعنى ذلك المصدر وصاحب هذا الاسم نحو مررت بزيد فاذا له صوت صوت

حمار ومنها ما كان مثنى للتكثير وقائما مقام عامله ومضافا الى معموله بعد حذف زوائده نحو

قوله ويعضد باجتماع ثلثة شروط آه وباجتماع الشروط لا يكون النصب واجبا بل يجوز الجر باللام او بما يقوم مقامها ايضا من الباء او من او في ولكن رجح استعماله بالالف واللام نحو قعدت عن الحرب للجبن وضربته للتاديب وقد تجرد عنها نحو قعدت لجبن وضربته لتاديب توضيح

اصطلاح النحاة لان اصطلاحهم كلما جر بحرف الجر فهو مفعول بواسطة لا مفعول له توضيح

قوله لتركبوها علة لخلق آه فان قوله تعالى والخيل والبغال والحمير عطف على الانعام في الاية الشريفة التي قبلها في اوائل سورة النحل في قوله تعالى خلق الانسان من نطفة فيكون لتركبوها علة لخلق جيء باللام لفقد الشرائط وزينة عطف على لتركبوها جيء بدون اللام لاجتماع الشرائط توضيح

قوله تسلط عليها عامل فعل فيهما آه

لبيك وسعديك **المصباح الثالث** المفعول له وهو كل مصدر منصوب بفعل فعل للتحصيل نحو ضربته تاديبا او للحصول نحو قعدت عن الحرب جبنا وينصب باجتماع ثلثة شروط ان يكون مصدرا متحدا بعامله وقتا وفاعلا كقوله تعم يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت فالحذر مصدر ذكر علة لجعل الاصابع في الاذان زمنه وزمن الجعل واحد وفاعلهما ايضا واحد وهم الكفار المستهزؤن فان فقد شرط جر بلام التعليل او بما يفهم منه التعليل من الباء او من او في ففقد المصدرية كقوله تعم والارض وضعها للانام وفقد اتحاد الزمان نحو تهيات للسفر وفقد اتحاد الفاعل نحو جئتك لمجيئك اياي وقد اجتمع الاتحاد وعدمه في قوله تعم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة فان لتركبوها علة لخلق جيء باللام لاختلاف الفاعل لان فاعل الخلق هو الله تعم وفاعل الركوب بنو ادم وزينة منصوبة لان فاعل الخلق والتزيين هو الباري تعم وقل ذكره مع ال كقوله شنوا الاغارة فرسانا وركبانا واقل منه جره باللام بدون الالف واللام

المصباح الرابع المفعول فيه ويسمى ظرفا وهو اسم زمان او مكان سلط عليهما عامل فعل فيهما على معنى في نحو صمت يوم الجمعة وصليت امامك وليس منه يوما في قوله تعم انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ولا حيث في قوله تعم الله اعلم حيث يجعل رسالته وان كانا ظرفي زمان ومكان لانهما ليسا على معنى في ولا ان تنكحوهن من قوله تعم وترغبون ان تنكحوهن وان كان بمعنى في لانه ليس زمانا ولا مكانا واعلم ان الزمان كله مبهمه ومحدوده يقبل النصب على الظرفية نحو سرت وقتا واعتكفت يوما واسم المكان لا ينصب الا المبهم منه وهو ثلثة احدها اسماء الجهات الست كقوله تعم وفوق كل ذي علم عليم سنذكر في موضعها ان شاء الله تعم الثاني ما لم يكن مختصا مثل المقادير كالفرسخ والميل والبريد

قوله المفعول معه آه اي مفعول مصاحب للفاعل في صدور الفعل عنه في زمان واحد نحو جئت وزيدا او مصاحب للمفعول في وقوع الفعل عليه في زمان واحد نحو اكرمتك وزيدا او لم يكن في التركيب واو تكون نصا على المعية قال بعضهم قياسي وبعضهم سماعي فيه خلاف وقد اختلفوا في ناصب مدخولها على ثلثة اقوال ذكر المصنف ثلثة منها احدها انه منصوب بالفعل او معناه بتوسط الواو وهو الحق الثاني مذهب الشيخ عبد القاهر انه منصوب بنفس الواو وهو مردود لانها كيف تعمل مع وجودها وهو اقوى منها الثالث مذهب الزجاج

نحو سرت فرسخا الثالث ما كان مصوغا من مصدر عامله كقوله تعم وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع وجلست مجلس زيد ولا يقال قعدت مجلس زيد لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل النصب على الظرفية كالدار والمسجد والطريق لا يقال صليت المسجد واقمت البلد بل لا بد فيه من ذكر في نحو صليت في المسجد واقمت في البلد وقد يجعل المصدر ما شاع من الظرف نحو قعدت قرب زيد وهذا في الزمان اكثر نحو انتظرته صلوة الظهر اي وقتها وقد ينوب المصدر عنه بلا تقدير ظرف سوا اضيف الى الظرف كقولك اشكر الله طول الابدام لا كقوله عم ذكوة الجنين ذكوة امه و بعض الظروف لازم الظرفية كقط لاستغراق ما مضى من الزمان وعوض لاستغراق ما يستقبل منه وبنيا على الضم لما في قبل وبعد وبعضها متصرفة مثل يوم وشهر تقع فاعلا ومفعولا ومبتدا وخبرا ومجرورا

المصباح الخامس المفعول معه وهو اسم فضلة منصوب بفعل او بمعناه بتوسط واو منصوصة على المعية نحو استوى الماء والخشبة وما لك وزيدا وما شانك وعمروا والمعنى في الاخيرين ما تصنع وزيدا وقيل نصبه بالواو وقيل بفعل مقدر بعدها وهذا الاسم على ثلثة اقسام واجب النصب على المفعول معه اذا كان العطف ممتنعا لمانع صناعي نحو جئت وزيدا لان العطف على الضمير كرفوع المتصل لا يحسن الا في ثلث مسائل وهذا ليس منها ومررت بك وزيدا لان العطف على الضمير المجرور لا يحسن الا باعادة الجار او معنوي نحو كن انت وزيدا كالاخ لانك لو عطفت لزم ان يكون الزيد مامورا ايضا وليس المراد هذا اذ انت تامر مخاطبك فقط بكون معه كالاخ والا كان ان تقول كالاخوين فالعطف يناقض المعنى وواجب العطف نحو ما الزيد وعمرو اي ما يصنع زيد وعمرو وتشارك زيد وعمرو لان باب التفاعل يجب ان

وقد تكون ثابتة اه اي دائمة اعلم ان ٣٢
الحال في
اصطلاح النحاة
على سبعة اقسام احدها
الحال الدائمة وهي التي تدوم بدوام
صاحبها كقوله تعم وكان الله غفورا
رحيما الثاني الحال المنتقلة وهي التي يمكن
تبديلها او جبوا اشتقاقها دون الاقسام
الباقية

يكون بين فاعلين وضربت زيدا وعمرا لان النصب بالعطف لذي هو الاصل اظهر
وراجح العطف ان لم يكن ضعف في اللفظ والمعنى نحو قام زيد وعمرو وقمت انا وزيد و
اما نحو اكرمتك وزيدا بالنصب فيجوز ان يكون من هذا الباب او يكون عطفا على
المفعول به ونحو اكرمتك والفتى يحتمل الوجهين ويحتمل ان يكون عطفا على الفاعل
لوجود الفصل بالمفعول وح ينعكس المعنى في المعطوف ونحو حسبك وزيدا درهم يجوز
فيه نوعا الاعراب فالنصب على المفعول معه او على المفعول به بتقدير يحسب على الصحيح والجر بالعطف
او بتقدير مضاف مثل المذكور وهو الصواب اي وحسب زيد والرفع بحذف المضاف واقامة
المضاف اليه مقامه في الاعراب

المصباح السادس

الحال وهي صفة فضلة تبين هيئة
الفاعل او المفعول او كليهما صالحة للوقوع في جواب كيف غير نعت نحو ضربت اللص مكتوفا
واما قوله تعم وقاتلوا المشركين كافة فيحتمل ان تكون للفاعل او للمفعول وشرطها التاخير
والتنكير فان وقعت معرفة وجب تاويلها بالنكرة نحو انصرف وحده اي منفردا وقراءة
بعضهم ليخرجن الاعز منها الاذل بفتح الياء وضم الراء مخرجة على زيادة الالف واللام
ان لم يقدر مفعولا مطلقا بحذف المضاف اي خروج الاذل كما قدره الزمخشري وتكون
في الاغلب مشتقة منتقلة مقارنة لعاملها وقد تكون جامدة ثابتة مقدرة كقوله تعم فادخلوها
خالدين اي فادخلوا الجنة مقدرين الخلود وجاء زيد طويلا والجامدة اما يمكن تاويلها
بالمشتق وذا اذا دلت على الترتيب نحو قرأت الكتاب حرفا حرفا او على التشبيه نحو هذا
زيد اسدا اي شجاعا او على المفاعلة نحو بعتك هذا يدا بيد او لا وهو قليل موصوفا
كان كقوله تعم فتمثل لها بشرا سويا او عددا كقوله تعم فتم ميقات ربه اربعين ليلة
او اصلا لصاحبها نحو هذا خاتمك حديدا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما واعلم انه كلما دل على

اعلم ان فاعلية نحا علي ومفعولية نحو مفعولي اغم ... انه
يكون حقيقيا كما علمت او حكميا او معنويا فنحو زيد في الدار
فاما حال للفاعل الحكمي الذي هو الضمير المستقر في الظرف انما هو
الى زيد لان عامل الظرف هو حصل او حاصل او نحوهما لما فيه
استقر ضميره في الظرف وقد استتر في الظرف مستقرا فا
لفاعل شاء في حكم الملفوظ لاستقراره في الظرف وعامل الحال
هو الظرف ونحو هذا زيد فاما حال للمفعول المعنوي فان الزيد
٣٣ مفعول باعتبار انه اشير اليه مفهوم من
التنبيه والاشارة من لفظ هذا فمفعولية من جهة المعنى
والتقدير انبه عليه او اشير اليه حال كونه قائما منه صح

الهيئة وان كان جامدا لم يصح تاويلها بالمشتق صح ان يقع حالا نحو هذا بسرا اطيب
منه رطبا ولا تتقدم على ذي حال المجرور بالاضافة اتفاقا وجاز على المجرور بالحروف
على الصحيح كقوله تعم وما ارسلناك الا كافة للناس ومن تاولها حالا من الكاف و
التاء للمبالغة والمعنى وما ارسلناك الا كافا اي مانعا وكذا من جعلها صفة لمصدر محذوف
اي ارسالة كافة ففيه تعسف ويجب تقديمها عليه ان كان نكرة محضة نحو جاء راكبا رجل
لئلا تلتبس بالصفة في بعض احوالها او محصورا فيه نحو ما جاء راكبا الا زيد وعلى عاملها
ان كان لها الصدر نحو كيف جاء زيد ولا تجيء عن المضاف اليه الا في ثلثة مواضع احدها
اذا صح حذف المضاف كقوله تعم ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا الثاني اذا كان
المضاف جزء المضاف اليه نحو اعجبني وجه هند راكبة الثالث اذا كان المضاف عاملا في الحال
كقوله تعم اليه مرجعكم جميعا وشرط ذي الحال واحد من امور ثلثة احدها التعريف ثانيها
التخصيص كقوله تعم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا بالنصب في قراءة بعضهم
وفي اربعة ايام سواء للسائلين خصص في الاية الاولى بالوصف وفي الثانية بالاضافة
ثالثها التعميم كقوله تعم وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون فقرية نكرة عامة
لوقوعها في سياق النفي وجملة لها منذرون حال منها وقد تجيء متعددة اما لذي حال
واحد سواء كان الجميع لمعنى واحد نحو اكلت الرمان حلوا حامضا اي مزا ام لا نحو جاء
زيد راكبا ضاحكا او لمتعدد فح ان ظهر المعنى رجع كل حال الى صاحبها نحو نظرت الى
هند راكبا راجلة والاجمل الاولى للثاني والثانية للاول تقليلا للفصل نحو جاء
زيد وعمرو ضاحكا باكيا وقد تقع تاكيدا لعاملها كقوله تعم فتبسم ضاحكا من قولها
ولصاحبها كقوله تعم لآمن من في الارض جميعا وقد تكون ظرفا وشبهه نحو رايت

الهلال بين السحاب وفخرج على قومه في زينته متعلقين بالمحذوف وجوبا وقد تكون
جملة فلا بد لها ح من رابط وهو اما الضمير والواو معا وهذا في الاسمية مط بشرط
ان لا تكون مؤكدة كقوله تعم لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى والماضي مط بشرط ان
لا يكون قبل الا او بعد الا كقوله تعم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم و
قام زيد وما قام ابنه والمضارع المنفي بلم او المثبت المقرون بقد كقوله تعم والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء ولم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله واما الحديها فاما ذكر
فالضمير كقوله تعم اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو او جاؤكم حصرت صدورهم
وجاء زيد ما خرج ابوه وقام زيد ولم يتكلم اخوه والواو كقوله كنت نبيا وادم بين الماء و
الطين وجاء زيد وقد خرج عمرو وما خرج عمرو ولم يتكلم عمرو وفي غيرها لا يكون الرابط
الا الضمير وهي الاسمية المؤكدة نحو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والماضي قبل
نحو اضرب زيدا ذهب او مكث وبعد الا كقوله تعم ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون
والمضارع المنفي بغير لم والمثبت الخالي من قد كقوله تعم ما لكم لا تناصرون وجاء زيد
يسرع ولا بد في الماضي المثبت من قد لفظا او تقديرا **تنبيه** لا بد للحال من
عامل فعلا كان او شبهه او معنى كاسم الاشارة والنداء وغيرها فنحو قوله تعم هذا
بعلي شيخا في قراءة من نصب شيخا يحتمل ان يكون عامله معنى التنبيه ومعنى الاشارة
وهو اولى لكن في الوضع كما في قراءة ابن مسعود اما خبر ثان او خبر لمبتدأ محذوف وعند
من لا يجوز تعدد الخبر او بدل من بعلي على مذهب من يجوز تنكير البدل من المبدل
منه المعرفة او وبعلي بدل من هذا وشيخ الخبر **المصباح السابع** التميز و
هو نكرة جامدة غالبا عكس الحال يزيل الابهام اما عن ذات مذكورة وهذا يفسر

الابهام

قوله وهي الاسمية المؤكدة آه سواء كانت المؤكدة ع م
مفردة ام جملة لا يجوز فيها الواو فلشدة اتحاد التاكيد و
المؤكد لا يجوز
التخلل بينهما بشيء و
قد اجتمعتا في اشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له فان
وحده حال مؤكدة متحدة بما قبلها ورابطها
الضمير فقط وهي مفردة لا تكون مما نحن فيه ولا شريك
له ايضا مؤكدة حال بعد حال لحكمة الترادف ولهذا اخذ و
رابطها الضمير فقط وهي جملة محل الشاهد والحال المؤكدة
هي التي لا تنفك عن صاحبها غالبا بخلاف المنتقلة توضيح

قوله التميز آه ليس تميزا ومميزا وتفسيرا ومفسرا و
تبيينا ومبينا واعلم ان التميز يوافق الحال في
ثلثة اشياء في الاسمية والفضلة و
النكارة ويفارقها في ثلثة اشياء
فالتميز يبين الذات
وغالبا
جامد ولا يجيء جملة والحال تبين الهيئة وغالبا مشتقة و
تجيء جملة توضيح

الابهام الذي في المفرد وله مواضع احدها بعد المقادير وهي ثلثة المساحة والكيل و
الوزن نحو جريب نخلا وصاع تمرا ومنوان عسلا الثاني بعد شبه المقادير كقوله
تعم مثقال ذرة خيرا يره وقوله هو الشمس قدرا والملوك كواكب الثالث بعد
العدد بين العشرة والماة كقوله تعم اني رايت احد عشر كوكبا الرابع والخامس بعد
ما دل على مماثلة او مغايرة كقوله تعم ولو جئنا بمثله مددا وان لنا غيرها ابلا او
شاة او عن ذات مقدرة وهذا يفسر الابهام الذي في الجملة وهو قسمان احدهما
محول اما عن الفاعل او عن المفعول او عن المضاف كقوله تعم واشتعل الراس
شيبا والتقدير اشتعل شيب الراس وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر منك مالا
واعز نفرا وزيد اكثر منك علما اي علم زيد اكثر منك والقول بان التميز عن
النسبة في المعنى اما فاعل او مفعول لا غير مخدوش بالاية والمثال لانه لا فاعل
ولا مفعول الثاني غير محول نحو امتلا الاناء عسلا وهو قليل ويجوز جر كل تميز بالاضافة
وبمن التبعيضية نحو هذا شبر ارض وشبر من ارض الا تميز العدد وما فيه معنى
التعجب سواء كان بصيغة ما افعل وافعل به نحو ما افضل زيدا ابا ام لا نحو لله دره
فارسا وحسبك بزيد درهما وناصبه في المفرد هو وفي الجملة المسند من فعل وشبهه
ولا يتقدم على عامله المفرد اتفاقا لا يقال عندي درهما عشرون ولا زيتا رطل وقيل و
لا على عامله الفعل وشبهه والصحيح جوازه كقوله اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كاد
نفسا بالفراق تطيب وقد يقع تاكيدا كقوله تعم ان عدة الشهور عند الله اثنى
عشر شهرا **المصباح الثامن** المنصوب بنزع الخافض ويقال له المنصوب على
التوسع ايضا وهو اسم صريح او مؤول به منصوب بفعل لازم بتقدير حرف جر وهو

٣٥ قوله يفسر الابهام الذي في الجملة آه لانك اذا
قلت مثلا طاب زيد فلا شك لا ابهام في طاب ولا في
زيد ولا في
النسبة التي بينهما
لانها معلومة محققة وانما
الابهام في امر خارج وهو الذات
المقدرة المتعلقة بزيد من العلم والمال
والنفس وغيرها فاذا قلت طاب زيد نفسا فهذا
التميز يزيل الابهام عن تلك الذات المقدرة وانما
عدلوا عن الفاعل والمفعول الى التميز الذي يكون بيانا
بعد الاجمال لان ابهام الشيء اولا ثم ايضاحه ثانيا في
مقامه اوقع في النفوس كما اشرنا سابقا واما المحول عن
المضاف فلما كان قاعدة القوم مشهورة بان التميز عن
النسبة اما فاعل او مفعول اشار الى خدشها بالاية و
المثال من انهما لا فاعلان ولا مفعولان بل عن المضاف

قوله وهي سبعة عشر حرفا آه وانما قال على المشهور لان بعضهم عدها ثمانية عشر وبعضهم ستة عشر وبعضهم عشرين وانما سميت تلك الحروف حروف الجر لغرضين احدهما لفظي وهو ان اثرها خفض ما بعدها والثاني معنوي لانها تجر وتوصل معنى الفعل وشبهه الذي قبلها الى ما بعدها نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وانت ممرور بزيد ونسمى حروف الاضافة ايضا لانها تضيف الفعل وشبهه الى مدخولها كما قلنا وهي على اربعة اقسام بعضها حرف لا غير وبعضها حرف وفعل وبعضها حرف واسم وبعضها حرف وفعل واسم لمن والى وحتى والباء والواو والتاء والقسم وثانيه هذه الستة لا تكون الا حرفا ورب وفي وعلى واللام وحاشا وخلا وعدا هذه الستة تكون حرفا وفعلا وعن والكاف ومذ ومنذ هذه الاربع تكون حرفا واسما وذو على اتين تكونان حرفا وفعلا واسما توضيح

فيأتي بمعنى الثانية وان الثلاثية كقوله تعالى أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ اي من ان جاءكم وشَهِدَ اللّٰهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ اي بانه وقد اختلف المعربون في محلهما بعد حذف الجار منهما فقيل يكونان مع صلتهما في موضع النصب بالفعل المذكور وهو الصواب وقيل في موضع الجر بالجار المحذوف على حد قوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وسماعي في غيرهما كقوله تعالى وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ اي من قومه وذهبت الشام اي الى الشام وجلسي اي خالي

المشكوة الثالثة فيما لا يكون الا مجرورا وهو نوعان

فيها مصباحان مجرور بالحرف وبالاضافة

المصباح الاول

المجرور بالحرف ويقدمونه لانه الاصل فيما مط وهي سبعة عشر حرفا على المشهور من والى وعن وعلى والباء واللام وحاشا وعدا وخلا وهذه العشرة تجر الظاهر والضمير وكيا مختصة بالظاهر وهي رب وحتى والكاف ومذ ومنذ وواو القسم وتائه وقد دخول رب وحتى والكاف على الضمير وتجر قبيلة هذيل بمتى كقول شاعرهم يصف السحاب شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج وقبيلة عقيل بلعل كقول شاعرهم لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم وسيبويه بلولا اذا تليها الضمير نحو لولاك لما خلقت الافلاك

تنبيه في معانيها وبعض ما يتعلق بها **من** لابتداء الغاية في المكان اتفاقا كقوله تعالى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وسرت من البصرة الى الكوفة وفي الزمان عند الاكثرين وهو الصحيح كقوله تعالى لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وفي الحديث فمطرنا من الجمعة الى الجمعة وفي غيرهما نحو قرأت القران من اوله الى اخره وللتبعيض كقوله تعالى لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ واخذت من الدراهم وللتبيين اي ايضاح المقصود من امر مبهم سواء كان ذلك

قوله شربن بماء البحر ثم ترفعت آه والشاهد في متى انها جارة في لغة هذيل خاصة وضمير شربن راجع الى السحاب ومتى بمعنى من التبعيضية وخضر نعت لجج ولهن خبر مقدم ونئيج مبتدأ مؤخر والجملة حال لفاعل ترفعت يعني شاميدند وسيراب شدند ابرها باب دريا پس بلند شدند از ميان گردابهاى سبز در حالتيكه ثابت بود براى آن سحابها صدائى وبانك گذشتن توضيح

بعضه ذكر الى او ما يفيد فائدتها بمقابلها نحو سرت من البصرة الى الكوفة واعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ بالله التجا الى الله وقدم الانتهاء على الابتداء في التعويذ تعظيما له تعالى وتحقيرا للشيطان اللعين توضيح

قوله وللتبعيض آه تعرف من التبعيضية بوضع بعض موضعها نحو اخذت من الدراهم اي بعضها وتعرف من التبيينية بوضع موصول موضعها فانك لو قلت فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان وكذا في قصة قارون لو قلت واتيناه التي هي الكنوز لاستقام المعنى وتعرف من الظرفية بوضع في موضعها والبدلية بوضع البدل موضعها والتي بمعنى عن بوضع عن موضعها

الامر قبل من كقوله تعالى فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ ام بعدها كما في قصة قارون وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ وللظرفية كقوله تعالى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ اي في يوم وللتعليل كقول فرزدق يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يتكلم الا حين يبتسم وللبدل كقوله تعالى أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ وبمعنى عن كقوله تعالى يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَٰذَا وبمعنى الباء كقوله تعالى يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ اي بطرف وبمعنى على كقوله تعالى وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا وتكون زائدة باجماع ثلثة شروط في مدخولها احدها ان يكون نكرة الثاني ان يكون بعد نفي او شبهه وهو النهي والاستفهام بهل خاصة الثالث ان يكون اما فاعلا كقوله تعالى وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا او مفعولا نحو لا تؤذ من احد او مبتدأ كقوله تعالى هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللّٰهِ **الى** لانتهاء الغاية في المكان نحو سرت من المصر الى الشام والزمان اتفاقا كقوله تعالى أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وما بعدها ليس داخلا في حكم ما قبلها عند فقد القرينة على الاصح ومعها عمل بها فنحو الاية المذكورة خارج ونحو قرأت القران من اوله الى اخره داخل وتكون بمعنى مع اذا ضممت شيئا الى اخر كقوله تعالى فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ اي مع المرافق وقولهم الذود الى الذود ابل اي اذا اجتمع القليل مع مثله صار كثيرا وبمعنى في قال ابن مالك يمكن ان يكون منه قوله تعالى لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ **عن** للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس وسافرت عن البلد وللتعليل كقوله تعالى وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ اي لاجلها وللبدل كقوله تعالى وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ اي بدل نفس وفي الحديث صومي عن امك وبمعنى بعد كقوله تعالى لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ اي حالا بعد حال وبمعنى من كقوله تعالى وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ

قوله وتكون زائدة آه يعني بدونها لا يختل المعنى لا بمعنى انها زائدة بلا فائدة تزاد اما لفائدة معنوية كالتاكيد او لفظية كتزيين اللفظ او لحسن السجعة او لاستقامة وزن الشعر وان كانت بلا فائدة لما وقعت في كلام فصيح لا سيما في كلام الله المجيد وكذا الكلام في زائد والحرف الزائدة الجارة من والباء واللام والكاف سيجيء كل واحدة في محلها واما غير الجارة فلا النافية وما وان بالفتح والسكون وان بالكسر والسكون توضيح

قوله وما بعدها ليس داخلا آه سواء كان من جنس ما قبلها نحو سرت من البصرة الى الكوفة ام لا كقوله تعالى اتموا الصيام الى الليل وقيل ان كان من جنس ما قبلها يكون داخلا والا فلا وقيل مطلقا يكون داخلا توضيح

بعبادہ ای من عبادہ وبمعنی علی کقوله لاه ابن عمك لا افضلت فی حسب عنی و
تکون اسما بمعنی جانب ویدخل علیها من لا غیر کقوله فلقد ارانی للرماح دریئة من عن
یمینی مرة وامامی وتلحق بها وبمن اختها نون الوقایة اذا کانتا مع یا المتکلم لقولك قبله
عنی وانت منی لحفظ سکون نونهما **علی** للاستعلاء اما حسا ای مدرکا بالبصر کقوله تعم
علیها وعلی الفلك تحملون وزید علی السطح او معنا ای غیر مدرك بالحس الظاهری
کقوله تعم لهم علی ذنب وعلیه دین وللتعلیل کقوله تعم ولتکبروا الله علی ما هدیکم
ای لهدایته ایاکم وقوله علام تقول الرمح یثقل عاتقی اذا انا لم اطعن اذا الخیل
کرت وتکون بمعنی مع کقوله تعم وان ربك لذو مغفرة للناس علی ظلمهم ای مع
ظلمهم وبمعنی فی کقوله تعم ودخل المدینة علی حین غفلة من اهلها وبمعنی الباء
کقوله تعم حقیق علی ان لا اقول وقد قرء بالباء وتکون فعلا ماضیا فح تکتب بالالف
کقوله تعم وان فرعون علا فی الارض واسما بمعنی فوق وح تجر بمن لا غیر کقوله
غدت من علیه بعدما تم ظمؤها ولذا قیل انها اسم کاسفل یقدر فیها النصب مط و
ما بعدها مجرور بالاضافة **فی** للظرفیة اما حقیقة نحو الخل فی الدن ومنها ادخلت
القلنسوة فی راسی والخاتم فی اصبعی الا ان فی هذا قلبا او مجازا نحو النجاة فی الصدق
کما ان الهلاك فی الکذب وتجئی بمعنی اللام کقوله تعم فذلکن الذی لمتننی فیه
له وفی الحدیث ان امرأة دخلت النار فی هرة حبستها ای لهرة وبمعنی مع کقوله تعم
فخرج علی قومه فی زینته ای معها وبمعنی الی کقوله تعم فردوا ایدیهم فی افواههم و
بمعنی علی وهو قلیل کقوله تعم لاصلبنکم فی جذوع النخل وقد تکون فعلا نحو فی بعهدك
یا هند واسما محذوف اللام والعین نحو سمعت من فی زید ای من فمه **البا**

للاستعانة وهی تدخل علی آلة الفعل نحو کتبت بالقلم ومنه بسم الله الرحمن الرحیم و
للتعویض نحو بعت هذا بهذا ومنه ادخلوا الجنة بما کنتم تعملون وللبدل وهو غیر
التعویض کقوله فلیت لی بهم قوما اذا رکبوا شنوا الاغارة فرسانا ورکبانا وللسببیة
کقوله تعم فکلا اخذنا بذنبه وضربت زیدا بسوء خلقه وللتعدیة کقوله تعم ذهب الله
بنورهم وللتفدیة نحو بابی انت وامی وللقسم سیجئی وللالصاق اما حقیقة نحو به داء او مجازا
نحو وصل هذا بهذا وبمعنی مع نحو دخلت علیه بثیاب السفر ومنه سبحان ربی الاعلی و
بحمده وبمعنی عن کقوله تعم سئل سائل بعذاب واقع ای عن عذاب وبمعنی من التبعیضیة
کقوله تعم عینا یشرب بها عباد الله ای منها وبمعنی فی کقوله تعم بیدك الخیر وبمعنی علی کقوله
تعم من ان تامنه بقنطار وبمعنی اللام کقوله تعم واذ فرقنا بکم البحر وقد تکون زائدة للتاکید
وهو قیاسی فی ثلثة اخبار احدها خبر ما النافیة کقوله تعم وما الله بغافل عما تعملون الثانی
خبر لیس نحو لیس زید بقائم الثالث خبر مبتدا مقرون بهل نحو هل زید بقائم وسماعی فی
اربعة مواضع احدها فی الفاعل کقوله تعم کفی بالله شهیدا الثانی فی المفعول کقوله تعم و
هزی الیك بجذع النخلة الثالث فی المبتدا نحو بحسبك درهم ومنه عند سیبویه بایکم
المفتون الرابع فی الخبر المثبت نحو حسبك بزید **اللام** للاختصاص وهو ملکی نحو
المال لزید وغیر ملکی نحو الحمد لله والحصیر للمسجد وللتعلیل کقوله تعم وانه لحب الخیر
لشدید ای لاجل المال لبخیل ومنه یا لیتنی قدمت لحیوتی ای لاجل حیوتی فی الاخرة
وبمعنی من نحو سمع الله لمن حمده وبمعنی فی کقوله تعم ونضع الموازین القسط لیوم القیمة
وللتوقیت کقوله تعم اقم الصلوة لدلوك الشمس وقیل هنا بمعنی بعد کما فی الحدیث
صوموا لرؤیته وافطروا لرؤیته ای بعد رؤیته وللتعدیة کقوله تعم فهب لی من لدنك

قوله واذا قيل بالكسرة فباعتبار ان اللام مفتوحة في كل ضمير اضمر ان يكون المستغاث به محذوفا والكاف يكون مستغاثا له والفتحة للضمير وان كان مع الكسرة احتمل ان يكون المستغاث له محذوفا والكاف يكون مستغاثا به والفتحة لاجل الضمير وفيما له بالعكس فباعتبار ان اللام مكسورة في ياء المتكلم احتمل ان يكون المستغاث له محذوفا ويكون يا المستغاث به والكسرة للياء وان كان حقها الفتحة واحتمل ان يكون المستغاث به
محذوفا
ويكون يا له
مستغاثا له والكسرة
قوله
لاجله و صح
بضمها عرضي اه وقرائة الحسن بالكسر
في الاتباع في الحمد لله بكسر لهاء اتباعا لكسرة اللام

[illegible]

وليّا وللتقوية وهي معنى بين التعدية والزيادة كقوله تعالى فعّال لما يريد وللقسم في التعجب شيئوا
كان لأمر عظيم كقوله لله يبقى على الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والاس ام لانحو
لله درّه فارسا او بمعنى الى كقوله تعالى بانّ ربّك اوحى لها وبمعنى على في الاستعلاء الحقيقي و
المجازي كقوله تعالى ويخرّون للاذقان وان اسأتم فلها وزائدة كقوله تعالى قل عسى ان يكون ردف
لكم ويكون فيها معنى النفع كما يكون في على معنى الضرر كقوله تعالى لئلا يكون للناس على
الله حجة وقولهم انت لنا ام علينا وقد تكون فعلا متعدّيا نحو لزيد يا عمرو وهي مفتوحة
في كل ضمير الا مع اليا مكسورة لكم دينكم ولي دين ومكسورة في كل اسم ظاهر الا في
المنادى المستغاث به والمندوب ولامي التعجب والتهديد ومكسورة في المستغاث له لنفرّق
بينهما نحو يا لله للمسلمين واذا قيل يا لك احتمل ان يكون مستغاثا به وفتح اللام لاجله او
مستغاثا له وفتح اللام للضمير واذا قيل يا لي فبالعكس وقرأ بعضهم الحمد لله بضمها عرضي
للاتباع رُبّ للتقليل في الاصل ولا تقع الا في الصدر ولا تدخل الا على نكرة موصوفة
نحو رب رجل صالح واخيه لقيت يكون المعطوف في المعنى نكرة وللتكثير في الاغلب كقوله
تعالى ربما يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين وفي الحديث يا رب كاسية في الدنيا عارية
يوم القيمة والدليل على التكثير ان الاية والحديث للتخويف فلا يناسبهما التقليل وتدخل
نادرة على ضمير مبهم مميز بنكرة مطابقة للمقصود من حيث الافراد والتذكير واضدادها
وذلك الضمير مفرد مذكر ابدا نحو ربه رجلا او رجالا او امرأة ومحل مجرورها رفع على
الابتدائية في نحو الحديث وفي نحو رب رجل صالح عندي ونصب على المفعولية في نحو
رب رجل صالح لقيت ورفع او نصب في نحو رب رجل صالح لقيته حتى لانتهاء الغاية
مكانا وزمانا كالى والفرق بينهما من وجوه احدها اذا لم يكن مع حتى قرينة تقتضي دخول

قوله وذلك الضمير مفرد مذكرا ابدا اه اي لا يطابق الضمير تميزه في الافراد وفرعيه وفي التذكير وفرعه وذهب الكوفيون الى انه يطابقه فانهم يقولون ربه رجلا وربهما رجلين وربهم رجالا وربها امرأة وربتا امرأتين وربهن نساء وقوله مبهم يعني لا مرجع له
منه صح

ما بعدها

ما بعدها في حكم ما قبلها او الخروج عنه يجب ان يكون داخلا اما العاطفة اتفاقا لا
قتضاء العطف لأنها بمنزلة الواو ويحكم لما بعد الى مع فقد القرينة بعدم الدخول فاذا
قلت سرت البلاد حتى الصين يكون مدخولها داخلا في السير بخلاف ما اذا قلت الى
الصين فان الدخول بالقرائن وكذا في الجارّة على الصحيح وقيل ان كان ما بعدها جزء
ما قبلها يكون داخلا وبعضه ان كان ملاقيا الثاني ان حتى تدخل على مضارع منصوب
بان المقدرة نحو سرت حتى ادخل البلد بخلاف الى لا يقال سرت الى ادخلها الثالث ان
حتى لا تدخل على الضمير الا شذوذا كقوله فلا والله لا يبقى اناس فتى حتاك يا ابن ابي
زياد والى بلا شذوذ الرابع ان مدخول حتى اما جزء اخر ما قبلها نحو اكلت السمكة حتى
راسها ولذا لا يقال حتى نصفها او حتى ثلثها او غيرها ويقال الى نصفها او غيره او متصل
نحو نمت البارحة حتى الصباح اذ الصباح متصل بالليل مغاير له والى اعم وهي على ثلثة اقسام
احدها جارّة فما بعدها مجرور والثاني عاطفة بمنزلة الواو وهو قليل حتى انكرها جماعة فمعطوفها
كالمعطوف عليه حكما واعرابا واذا عطفت على مجرور اعيد الخافض نحو مررت بالقوم حتى
بالامير فرقا بينها وبين الجارّة وتدخل على الجملتين وتفيد لمدخولها ضعفا في الرتبة
نحو جاء القوم حتى عبيدهم وقوة في الشرف نحو مات الناس حتى الانبيا ومثله قوله و
كنت فتى من جند ابليس فارتقى بي الحال حتى صار ابليس من جندي الثالث ابتدائية فيه
فما بعدها مرفوع وحتى تدخل على الاسمية فقط ونحو اكلت السمكة حتى راسها يصلح
للاقسام الثلثة فالجر على معنى الى والنصب على معنى الواو والرفع بالابتداء وحتى يقدر خبر
على ما يناسبه الكاف للتشبيه كقوله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم وزيد
كالاسد وللتعليل كقوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم فلاحهم وتلحقها

٤٦ قوله فتى حتاك يا ابن ابي زياد اه قبله فلا والله
لا يبقى
اناس كلمة
لا زائدة قبل القسم
نوطئة نفي جواب القسم
ويبقى مضارع من البقاء وروي
مكانه يلفى بالفاء مجهول بمعنى يوجد والفتى
شاذ وايه يلفى بمعنى السخي والكريم ويكون حتى
في بمعنى الا وابو زياد كنية رجل يعني قسم بخدا كه باقي
نمياند مردان جوان حتى تو اى پسر ابي زياد يا انكه يافت
نمى شوند مردان صاحب سخاوت وكرم مگر تو اى پسر
ابي زياد منه صح
قوله وكنت فتى من جند ابليس فارتقى اه هذا البيت
لنصر بن احمد الخبزارزي البصري وكان اميا لا يقرء ولا يكتب
وشعره في غاية الجودة وكان خبازا يخبز خبز الارز ويبيعه
والشاهد في حتى افاد لمدخولها قوة في الشرف وهي هنا
عاطفة لجملة ما بعدها على جملة فارتقى ويروى ارتفعت بتاء
التانيث يعني بودم مردى يكي از لشكر ابليس پس حالم ترقي
كرد و بالا شد بقسمي كه ابليس يكي از لشكر من شد منه صح

قوله يقدر خبر على ما يناسبه اه فنحو اكلت السمكة حتى
راسها بالرفع تقديره حتى راسها ماكول منه صح

قوله بيض ثلاث كنعاج جم آه بيض جمع بيضاء مبتدا و يضحكن خبره
او خبر لمبتدا محذوف
اى هن بيض ونعاج جمع
نعجة وهى الانثى من الضان وهنا
المراد بقر الوحش والجم كقفل جمع جماء
كشد اد وهى التى لا قرن لها وبالفتح كفلس بمعنى
الكثير والبرد كفرس حب الغمام والمنهم الذائب

ما المصدرية كقوله تعـ واذكروه كما هديكم اى لهدايته اياكم والكافة كقوله تعـ ربما يود الذين
كما ربيانى صغيرا والزائدة كقوله ونصر مولينا ونعلم انه كما الناس مجروم عليه وجارم
ونفى التعليلية قوم وجوزها جماعة ان لحقها ما الكافة والصواب مجيئها على كل حال و
قد تزاد للتوكيد ان دخلت على مثل كقوله تعـ ليس كمثله شئ او دخل عليها مثل كقوله و
صيروا مثل كعصف ماكول او دخلت على مثلها كقوله اهل عرفت الدار بالغريين و
صاليات ككما يوثفين وقد تكون اسما بمعنى مثل كقوله بيض ثلاث كنعاج جم يضحكن
عن كالبرد المنهم اى مثل البرد **مذ ومنذ** فى الماضى للابتداء اى بمعنى من حرفين
كانا او اسمين نحو دخلت المصر منذ سنة كذا وما رايت زيدا منذ شهر كذا بشرط ان يكون
هذا الزمان ماضيا اى كان دخولى فى المصر وانتفى رؤيتى من زيد من هذا الزمان وامتد
الى الان وفى الزمان الحاضر للظرفية اى بمعنى فى من غير اعتبار معنى الابتداء نحو خرجت من
المصر منذ سنتنا وما رايت زيدا منذ شهرنا بشرط ان لا يكون هذا الزمان منقضيا حين التكلم
بها اى كان خروجى من المصر فى هذه السنة وانتفى رؤيتى زيدا فى هذا الشهر واذا كان ما بعدهما
مرفوعا لا يكونان الا اسمين وح هما مبتدان وما بعدهما الخبر على الصحيح وقيل بالعكس و
قيل ظرفان وما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة نحو ما رايت زيدا مذ يومان او منذ
شهران **باء القسم** وواوه وتاؤه والباء اصل فى القسم واعم من اختيها لجواز ذكر عاملها
وحذفه كقوله تعـ لا اقسم بيوم القيمة وبالله لافعلن بخلافهما فانه يجب حذف عاملهما
فرقا بين الاصل والفرع نحو والله لاضربن زيدا ولدخولها على الظاهر مطـ وعلى المضمر
والواو مختصة بالظاهر فلا يق وك والتاء مختصة بلفظ الجلالة فقط كقوله تعـ تالله
لاكيدن اصنامكم وتستعمل فى الطلب وغيره نحو بالله اخبرنى وهما لا تستعملان فى

الطلب

قوله ولا بد لجواب القسم آه سواء كان القسم
مذكورا
كالامثلة
المذكورة ام مقدرا
كقوله تعـ لئن لم تنته لارجمنك
وقوله بعيد هذا فى الموجبة مطلقا
اى فعلية كانت كقوله تعـ فوربك لنحشرنهم
او اسمية نحو والله لزيد قائم توضيح
قوله والجر بحاشا اكثر آه قال ابو الحسن حاشا اكثر مما
منها فعلا وخلا اكثر منها حرفا وعدا عند اهل البصرة ابدا
فعل وقد حكى فيها عن اهل الكوفة الحرفية وهو قليل

الطلب شذوذ والتاء مع الطلب كقوله تالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاى منكن
ام ليلى من البشر ولابد لجواب القسم فى غير الطلب من احد الامور الخمسة اللام فى الجملتين
مطـ كقوله تعـ فوربك لنحشرنهم وان المشددة المكسورة كقوله تعـ والفجر وليال عشر
جوابه ان ربك لبالمرصاد وما النافية كقوله تعـ والليل اذا سجى ما ودعك ولا النافية
ولو تقديرا كقوله تعـ تالله تفتؤ اى لا تفتؤ وقد كقوله تعـ والشمس وضحيها جوابه
قد افلح من زكيها واما فى الطلب فلا نحو بالله قم **حاشا وعدا وخلا** استثنائية
مطـ يكون حروفا جارة وافعالا لازمة ومتعدية والجر بحاشا اكثر حتى ان سيبويه انكر
فعليتها لانها لا تقبل نون الوقاية اذا استعملت مع الياء كقولهم حاشاى ولامتناعها صلة
لما المصدرية والنصب باختيها اكثر واذا تعدت فالفاعل ضمير مستتر فيها وجوبا راجع الى
مصدر الفعل المتقدم او الى اسم فاعله ومفعوله او الى بعض المستفاد من المستثنى منه بما
يقتضى المقام والجملة فى محل النصب على الحالية نحو جاء القوم حاشا زيدا وعدا زيدا
وخلا زيدا اى حال كونهم خالين من زيد ويدخل على الاخيرتين ما المصدرية فتاولان
بالمصدر باضافة ظرف اليه والمستثنى بهما ح منصوب لا غير فتقدير جاء القوم ما عدا زيد
وما خلا زيدا وقت عدوهم زيدا او وقت خلوهم من زيد **تنبيه** تزاد ما بعد من و
عن والباء فلا تكفهن عن العمل كقوله تعـ مما خطيئاتهم وعما قليل وفبما نقضهم وتزاد
بعد الكاف ورب فتكفهما عن العمل وح تدخلان على الجملتين كقوله تعـ ربما يود
الذين كفروا مشددا ومخففا وقوله اخ ماجد لم يخزنى يوم مشهد كما سيف عمرو لم
تخنه مضاربه **المصباح الثانى** المجرور بالاضافة قيل جره بحرف الجر المقدر و
قيل بالمضاف وقيل بكليهما فان افادت الاضافة معنويا وهو التعريف ان كان المضاف اليه معرفة

قوله بحرف جر مقدر آه نحو خاتم فضة وغلام زيد وضرب
اليوم فان التقدير خاتم من فضة وغلام لزيد وضرب
فى اليوم وفرع الظروف نحو صمت يوم الجمعة فانها
منصوبة بتقدير حرف الجر وهو فى
توضيح

قوله وهو التخفيف فقط آه قد مرّ ان الاضافة اللفظية ٤٤
لا تفيد الا
تخفيفا للفظ و
هو حذف التنوين في المفرد
والجمع المكسّر نحو ذا طالب العلم و
هؤلاء طلاب العلم وحذف النون في المثنى
والجمع الصحيح نحو ضاربا زيد وضاربوا زيد ولذا امتنع
اضافة نحو الضارب زيد لأن حذف التنوين منه لاجل
الالف واللام لا للاضافة فلا تخفيف وجاز الضارب
الرجل لانه يشبه الحسن الوجه فان تقديره الحسن وجهه
حذف الضمير المضاف اليه من وجه وهو اسم وعوض
عنه الالف واللام وهو حرف ولا شك ان الحرف اخف
من الاسم توضيح

او التخصيص ان كان نكرة فمعنوية وهي على ثلثة اقسام بيانية اي المقدّر من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصحّ الاخبار عن المضاف نحو خاتم فضّة وباب ساج فخرج بقيد الاوّل نحو يوم الخميس وبالثاني يد زيد وظرفية اي المقدّر في ان كان المضاف اليه ظرفا للمضاف كقوله تعم بل مكر الّيل وضرب النّهار ولاميّة في غيرهما نحو غلام زيد وان افادت لفظيا وهو التخفيف فقط بحذف التنوين ونون الاعراب فلفظية وهو في وصف مضاف الى معموله بمعنى الحال او الاستقبال كاسمي الفاعل والمفعول والصّفة المشبهة نحو هذا ضارب الزيد الان او غدا فلا تفيد تعريفا وان اضيف الى المعرفة ولهذا جيء نعتا للنكرة كقوله تعم هَدْيًا بالِغَ الكعبةِ وحالا كقوله تعم وَمِنَ النّاسِ مَنْ يُجادِلُ في اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدًى وَلا كِتابٍ مُنِيرٍ ثانِيَ عِطْفِهِ مع اضافته الى المعرفة واعلم ان الاصل في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والقطع عنها وبعضها جائت على خلافه وهذا نوعان احدهما لا يضاف ابدا كاسماء الاستفهام واسماء الشرط واسم الموصول والاشارة والضمير والعلم والموصوف الى الصّفة ولا اسم الى مرادفه وان وجد اقول ولا الى متساويه في المصدق كالانسان والناطق الاتي في الثاني الاول فالاستفهامية الى مفرد نكرة كقوله تعم فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ والى المثنّى والجمع مط كقوله تعم فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ وح ان كان مثنى نكرة طابق ضميرها المرجع اي رجلين قاما والا افرد نحو اي الرجلين قام ولا تضاف الى المفرد المعرفة الا اذا كان اجزائه مقصودا نحو اي زيد حسن واذ اجاب بالجزء اي يدا او راسه وكررت في العطف كقوله الا تسئلان المرأ في وايكم غداء التقينا خيرا واكرما والشرطية تضاف بمعنى الى مفرد نكرة كقوله تعم اَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى اي اي مكان تدعو الله وموصولة لا تضاف الى المفرد ولا الى النكرة مط كقوله تعم اَيُّهُمْ اَشَدُّ اثنان في بيضا ابدا وهذا على اربعة

اقسام

اقسام احدها ما يضاف الى الجمل وهو حيث واذ واذا فحيث ظرف مكان تضاف الى الجملتين ولا تقع الا بين الكلامين نحو اجلس حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذ بالسكون ظرف زمان بمعنى الماضي تضاف الى الجملتين ايض كقوله تعم اِذْ اَنْتُمْ قَلِيلٌ الا ان شرط الفعلية ان تكون ماضوية لفظا ومعنى كقوله تعم وَاِذْ قالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا او معنى فقط كقوله تعم وَاِذْ يَرْفَعُ اِبْراهِيمُ الْقَواعِدَ وقد يجيء بمعنى المستقبل وانكره الجمهور والصحيح مجيئه كقوله تعم فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ اِذِ الْاَغْلالُ فِي اَعْناقِهِمْ فان يعلمون مستقبل لفظا ومعنى لدخول حرف التنفيس عليه وقد عمل فيها وقد تحذف جملتها المضافة اليها ويعوض عنها التنوين ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين اذا اضيف اليها ظرف نحو يومئذ وحينئذ وزعم الاخفش انها معربة لزوال افتقارها الى الجملة والكسرة اعراب لان الظرف اضيف اليها واجيب بان بنائها لوضعها على حرفين وبان العوض نازل منزلة المعوض عنه فكان المضاف اليه مذكور ومشبهها ايض يضاف الى الجملتين وهو كل اسم زمان مبهم ماض كقوله تعم هذا يومُ يَنْفَعُ الصّادِقِينَ صِدْقُهُمْ وَيَوْمَ هُمْ بارِزُونَ لان المستقبل المتحقق الوقوع نزل منزلة الماضي على حد وَنُفِخَ فِي الصُّورِ واذا ظرف زمان بمعنى الاستقبال المتضمنة معنى الشرط تضاف الى الفعلية فقط وتنصب بجوابها على عكس اذا الفجائية فانها بمعنى الحال لا تضاف الا الى الاسمية وقد اجتمعا في قوله تعم ثُمَّ اِذا دَعاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْاَرْضِ اِذا اَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ونحو اِذَا السَّماءُ انْشَقَّتْ بعدها فعل محذوف من باب وَاِنْ اَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجارَكَ واجاز الكوفيون والاخفش اضافتها الى الاسمية لانهم يجوزون دخول الشرط على الاسم وقد تكون بمعنى الماضي كقوله تعم وَاِذا رَاَوْا تِجارَةً اَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا اِلَيْها ومشبهها ايض لا يضاف الا الى الفعلية وهو كل اسم زمان مبهم مستقبل وبعضهم جعل منه هذا يومُ يَنْفَعُ الصّادِقِينَ وذهب

٤٥ قوله فحيث تضاف الى الجملتين آه اي سواء كانت الجملة اسمية ام فعلية والفعلية ماضوية كانت او غيرها
انما بنيت
لاحتياجها الى الجملة
المضافة اليها والمضاف له
الجملة في الحقيقة مضاف الى المصدر
الذي تضمنه الجملة فهي وان كانت مضافة لكن
اضافتها كلا اضافة فشابهت الغايات المحذوف
منها المضاف اليه وانما بنيت على الحركة لدفع التقاء
الساكنين وانما كانت حركة خاصة اعني الضمة لانها
محمولة على قبل وبعد توضيح
قوله وقد تحذف جملتها آه فان اصله يومئذ وحينئذ يوم
اذ كان كذا وحين اذ كان كذا احذفت جملتها المضافة
اليها وعوض عنها التنوين وكذلك ساعتئذ وعامئذ
وغيرها كما علمت في صدر الكتاب

جماعة الى انه يضاف الى الاسمية ايضا واستدلوا بقوله تعالى يوم هم بارزون والجواب ان الاية بمعنى الماضي كما علمت الثاني ما يضاف الى المفرد ظاهرا كان او ضميرا وهو شتى وعند ولدى ولدن بمعنى اول غاية زمان او مكان ومع دائم الاضافة الا اذا كان بمعنى جميع فينون عوضا عن المحذوف نحو جاء زيد وبكر معا وكلا وكلتا الى معرفة دالة على اثنين غير متعاطفين كقوله تعالى كلتا الجنتين الثالث الى ظاهر فقط وهو الواو وفرعها اولات كقوله تعالى يا اولى الالباب واولات الاحمال وذو بمعنى صاحب وفرعه وهو المفرد المونث والمثنى مطلقا كقوله تعالى واصلحوا ذات بينكم واستشهدوا ذوى عدل منكم والجمع مطلقا نحو ذوو اموال وذوات جمال والجمع المذكر قليل الاستعمال اكتفت العرب بمرادفه وهو اولو الرابع الى الضمير فقط وهو وحده ولبيك واخواته وهو مثنى للتكثير عند سيبويه ومفرد عند يونس وقد يحذف المضاف وينوب عنه المضاف اليه في الاعراب كقوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا اى امر ربك وفي الافراد كقوله ان هذين حرام على ذكور امتى اى استعمال لباس الحرير وظرف الذهب بدليل افراد حرام وفي التنكير نحو تفرقوا ايادي سبا اى مثلها ولذا وقع حالا وفي التانيث نحو والمسك من اردانها نافحة اى ردائحه وفي غيرها كقوله تعالى وتلك القرى اهلكناها اى اهلها انيب عن ذوى العقول غيرهم وقد يبقى على جره بشرط ان يكون المحذوف معطوفا ومثل المعطوف عليه لفظا ومعنى كقوله اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا او مقابلا له كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة بالكسر اى باقى الاخرة وقد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف بلا تنوين كما كان يضاف بشرط ان يكون المحذوف بعد المعطوف عليه مثل ما اضيف المعطوف اليه كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اى يد من قالها ورجل من قالها وقد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه المونث تانيثا وبالعكس بشرط صحة اقامة المضاف اليه مقامه كقوله تعالى من جاء بالحسنة

فله

فله عشر امثالها بدليل تانيث عشر بحذف التاء وقوله انارة العقل مكسوف بطوع هوى بدليل تذكير الخبر ولذا لم يكتسب قام غلام هند وقعدت امرة زيد واعلم انه لا يجتمع الاضافة مع التنوين لانها تدل على نقصان الاسم والتنوين على كماله والشيء الواحد لا يكون ناقصا وكاملا والامع نون الاعراب لما علمت تقول ابناك وابناك وبنو ادم وقال الله تعالى يا صاحبى السجن والمقيمي الصلوة وخرج بنون الاعراب نون المفرد والجمع المكسر كنون حين وشياطين تقول جاء حين طلوع الشمس وهؤلاء شياطين الانس والامع التعريف لئلا ان اضيف المعرفة الى المعرفة اجتمع تعريفان في اسم واحد اصلى وكسبى والى النكرة لزم تخصيص الخاص بالعام الا في الاضافة اللفظية جاز فان كان الوصف مفردا فباجتماع شرطين ان يكون معرفا بالالف واللام مضافا الى المعرف بالالف واللام نحو انت الضارب الرجل او الى المضاف الى المعرف بهما وهلم جرا نحو انا الضارب غلام الرجل وامتنع انت الضارب زيد لعدم التخفيف وان كان مثنى او جمعا مصححا فيضافان بلا شرط في المضاف اليه نحو انتما الضاربا زيد وانتم الضاربو رجل لحصول التخفيف لان الاسمية اما بالاضافة او بالتنوين وخلفه او بالالف واللام

المشكوة الرابعة فيما يرد عليه انواع الاعراب وهو سبعة فيها سبعة مصابيح

المصباح الاول المستثنى

وهو متصل ومنقطع فالمتصل هو المخرج بالا واخواتها من متعدد حقيقى نحو صام القوم الا زيدا واشتريت العبد الا نصفه او تقديرى نحو ما قام الا زيد والمنقطع ما ذكر بعدها غير مخرج عن متعدد بل مخرج حكما اى لم يكن المستثنى داخلا في المستثنى منه قبل الاستثناء سواء كان من جنسه نحو قام القوم الا زيدا اذا كان القوم خالين عن الزيد قبل الاستثناء ام لا كقوله تعالى فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ومثل جاء القوم الا الحمار ويجب نصبه في ثلثة مواضع احدها في كلام تام موجب مستثنى بالا متصلا كان

او منقطعا كالامثلة المذكورة الثاني اذا تقدم على المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد

قوله وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب الثالث بفعل استثناء وهو ماعدا وما خلا وليس ولا يكون نحو جاء القوم ماعدا زيدا واما المستثنى في كلام تام غير موجب فان كان متصلا اجاز فيه وجهان النصب على اصل الباب وهو عربي جيد والاتباع للمستثنى منه فعند البصريين بدل بعض وعند الكوفيين عطف النسق والمراد بغير الايجاب النفي والنهي والاستفهام كقوله تعالى ما فعلوه الا قليل بالرفع في قراءة السبعة غير ابن عامر فانه قرء وحده بالنصب على الاستثناء فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك فان كان الاستثناء من احد جاز النصب على اصل الباب والرفع على الاتباع كقراءة ابي عمرو وابن كثير وان كان من اهلك فيجب النصب وبه قرء الباقون ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قرء الجميع بالرفع على الابدال من ضمير يقنط ولو قرء الا الضالين بالنصب على الاستثناء لجاز لكن القراءة سنة متبعة وان تعذر الاتباع على اللفظ فعلى المحل نحو لا اله الا الله وما قام من احد الا زيد وان كان منقطعا فالحجازيون يوجبون النصب وبلغتهم ورد التنزيل كقوله تعالى ما لهم به من علم الا اتباع الظن بالنصب وبنو تميم يجوزون الوجهين قال شاعرهم وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس وجوزوا في الاية الاتباع بالرفع باعتبار الموضع لا بالجر باعتبار اللفظ لان اتباع الظن معرفة موجبة ومن الزائدة لا تكون الا في النكرات المنفية وان كان مفرغا اي لم يذكر المستثنى منه اعرب بحسب العامل نحو ما جاء الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد واعلم ان انما بالكسر مثل الا في حصر الصفة على الموصوف والعكس كقوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله والفرق بينهما ان المحصور بانما لا يتقدم فاذا قلت انما زيد قائم او انما القائم زيد كان الحصر في الجزء الاخير وفي الا يليها

فلو نصب حملا على اللفظ لان فتحة تشبيهه بالحركة الاعرابية لانها حصلت بسبب لا كالنصب الحاصل بالعامل لكان في نية تكرار العامل لانه بدل وتكرارها هنا ممتنع لفظا ومعنى اما اللفظ لانها لو تكررت للزم رفع ما بعدها لان الا معرفة كما في قولك لا زيد في الدار ولا عمرو فالتكرار غير صحيح واما معنى فلانها علت للنفي ولا نفي هنا لانتقاضه بالا فيلزم المحال على التقديرين لانه يصير لا اله موجود ويجوز نصبه على الاستثناء لكنه ضعيف لانه يوهم التبديل وهو مثال توضيح

قوله ما قام من احد الا زيد اه يتعذر اتباع زيد بالجر ...

... بلدة ليس بها انيس اه الواو بمعنى رب وبلدة موصوفة بجملة ليس بها والباء في بها ظرفية وانيس فعيل بمعنى فاعل من الانس واليعافير جمع يعفور ولد البقر الوحشي والعيس بالكسر جمع عيساء كبيضاء الابل البيض ... يعني بسا شهر كه نيست در او انس كيرنده مكر ... كوساله ... صحراي و مكر شتران سفيد مايل بزردي توضيح

مقدما كان نحو ما ضرب الا بكرا زيد او مؤخرا نحو ما ضرب زيد الا بكرا ويكون المنى الاختصاص ضاربية زيد في بكر سواء كان البكر مضروبا لشخص اخر ام لا واذا انعكس هذا انعكس المعنى نحو ما ضرب بكرا الا زيد يكون الاختصاص مضروبية بكر في زيد سواء كان الزيد ضاربا لاخر ام لا واعلم ان اصل الا ان شانها ان تستعمل في حكم يجهله المخاطب ويصر على انكاره وانما يعلمه ولا ينكره وانما المفتوحة كالمكسورة في افادة الحصر وقد اجتمعتا في قوله تعالى قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فالاولى لقصر الصفة على الموصوف اي لم يوح الي في امر الربوبية الا التوحيد والثانية بالعكس اي ما الوحدة ثابتة الا لالهكم والمستثنى بغير وسوى بالكسر والضم وسواء بالفتح والكسر مثل امجرور ابدا ويعرب غير اعراب المستثنى بالا على التفصيل المذكور نحو قام القوم غير زيد بالنصب لا غير وما قام من احد غير زيد بانواع الاعراب وقرئ في قوله تعالى ما لكم من اله غير الله بالنصب على الاستثناء وبالجر صفة على اللفظ وبالرفع حملا على الموضع وسوى كغير في الاعراب خلافا لسيبويه فانها عنده واجبة النصب على الظرفية ابدا والصواب الاول بدليل قوله فلم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ويجوز في المستثنى بلا سيما الاعراب الثلثة والسي كالمثل لفظا ومعنى فالرفع على الخبرية لمبتدا محذوف وما موصولة او نكرة موصوفة بالجملة والتقدير على التقديرين في مثل اكرم القوم لا سيما زيد لا مثل الذي هو زيد موجود ولا مثل شيء هو زيد موجود والجر بالاضافة وما بينهما زائدة مثل ايما الاجلين والنصب على الاستثناء فالكل كلمة واحدة وخبر لا النافية في الاولين محذوف وفتحة سي اعراب لانه مضاف وفي الاخير بناء والاخير لها لانها كلمة منقولة نزلت منزلة الا في الاستثناء واعلم انه اذا تكررت الا فان كان بالعطف او بعدها بدل لما قبلها فالمكررة كالمعدومة فالاول نحو ما جاء القوم الا زيدا والا بكرا والثاني نحو ما قام الا اخوك الا زيد وقد

٩ قوله وسوى كغير في الاعراب اي يكون سوى في الاعراب مثل غير في المستثنى بالا من النصب والرفع والجر ...

قوله فلم يبق سوى العدوان ... البيت

اجتمعا في قوله مالك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله والا فان كان مفرغا اعرب

واحد من المستثنيات على حسب العامل وينصب الباقي كله على الاستثناء نحو ما قام الا زيد

الا خالدا الا بكرا والا فان كانت المستثنيات في كلام موجب وجب نصب الجميع سواء تقدمت

على المستثنى منه ام لا نحو قام الا زيدا الا بكرا الا خالدا القوم واجاز في واحد منها النصب

على الاستثناء والاتباع لما قبله ووجب نصب الباقي نحو ما قام القوم الا زيد الا خالدا الا

بشرا واما الاحكام المعنوية فحكم باقي المستثنيات ان لم يكن استثناء بعض من بعض

كالامثلة المذكورة فحكم الاول في الخروج عن الحكم بان كان الاستثناء من موجب وفي

الدخول فيه بان كان من منفي وان امكن فاستثن الاوتار هابطا واجمع الاشفاع مع

ما بقي من المطروح منه او استخرج باقي كل واحد صاعدا نحو عندي عشرة دنانير الا تسعة

الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة الا اربعة الا ثلثة الا اثنين فالمجتمع على التقديرين

ستة وهو الباقي **تنبيه** قد تقع الا نفسها صفة لجمع منكور بمنزلة غير كقوله تعالى

لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا يتعذر الاستثناء لفظا ومعنى اما لفظا فلان الهة

جمع منكور في الاثبات لا عموم له حتى يستثنى منه فلو قلت قام رجال الا زيد لم يصح اتفاقا

واما معنى فلانه يقتضي بمفهومه انه لو كان فيهما الهة فيهم الله لم تفسدا وبهذا لا يثبت

وحدانية الباري تعالى وقال النحويون اذا قيل مثلا عندي عشرة دراهم الا درهما بالنصب

فاقرار بتسعة وان قيل الا درهم بالرفع فاقرار بعشرة وسره ان المعنى عشرة موصوفة

بانها غير درهم وكل عشرة هذا شأنها فالا هنا صفة مؤكدة صالحة للاسقاط ويكون المعنى

لو كان فيهما الهة لفسدتا اي اذا تعدد يترتب الفساد **المصباح الثاني**

المنادى وهو المدعو بحروف خاصة وهي يا وايا وهيا واي ووا والهمزة المفتوحة و

يشترط ان يكون ظاهرا او يا وهو قليل وهو معرب ومبني والمعرب اما منصوب و

مجرور والمنصوب في ثلثة مواضع ما كان مضافا نحو يا عبد الله او مشبها به وهو ما لا

يتم الا بما بعده نحو يا طالعا جبلا او يا حسنا وجهه ويا رؤفا بالعباد او نكرة غير مقصودة

كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي والمجرور ايضا ثلثة بلام الاستغاثة والتعجب والتهديد نحو

يا لله للمسلمين ويا للماء ويا لزيد لاقتلنك ولا تستعمل لها من حروف النداء الا يا خاصة

والمبني في موضعين المستغاث بالالف يبنى على الفتح ولا يجتمع مع لامها نحو يا زيداه

والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به والمراد بالافراد ما لم يكن مضافا ولا مشبها به وبالتعريف

ما كان معينا سواء قبل النداء نحو يا زيد ام حين النداء بالتوجه اليه نحو يا رجل

واعلم ان المنادى المستغاث كل اسم نودي للاستخلاص من شدة او للاعانة على دفع

مشقة وفي الاكثر يستعمل مجرورا بلام مفتوحة فيقول المستغيث يا لله للمسلمين والمستغاث

له بعده مجرور بلام تعليلية مكسورة ومعناه ادعوك لكذا لئلا يلتبس بالمستغاث به اذا خذف

ولذا اذا قيل يا لزيد بالكسر فهو مستغاث له والمستغاث به محذوف واذا عكس عكس فاذا

عطف على المستغاث به مستغاث به اخر فان اعيد فيه حرف النداء فتحت لامه ايضا كقوله

يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد والا كسرت كقولهم يا للكهول

وللشبان للعجب يبكيك ناء بعيد الدار مغترب ومنه المنادى المندوب وهو

المتفجع عليه لفقده من غيبة او موت والمتوجع منه لوجوده من اسف وحسرة ولا

يستعمل فيه الا وا المختصة به او يا اذا لم يلتبس بالمنادى المحض ويجوز زيادة الالف في اخره

لمد الصوت المطلوب في الندبة وهاء السكت في الوقف فالاول نحو وا محمداه ووا زيداه

والثاني كقوله تعالى يَا أَسَفَى عَلَى يُوسُفَ و يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وقولك

واويلاه

قوله يا
زيد زيد اليعملات
الذبل اه والمراد بزيد
هو زيد ارقم واليعملات جمع
يعملة وهي الناقة القوية على العمل
والسير والذبل بضم الذال المعجمة جمع ذابل
مثل طلب جمع طالب الذابل في واضح والشاهد في زيد
هو منادى مكرر يعني اي زيد صاحب شتران قويه كه اين
صفة دارند از كار رفتند بسبب لاغرى بعينه طول
كشيد بر تو شب پس فرود بيا و صحح

[illegible]

ولديلاه وامصيبتاه وان كان مختوما بالالف حذفت نحو واموساه ويجرى عليه جميع احكام
المنادى من الاعراب والبناء وغيرهما تقول وازيد بالضم في المفرد المعرفة ووا عبد الله بالنصب
في المضاف ويا حسرة على العباد في المشبه بالمضاف لان النكرة المحضة من القسم الاول
لا يقع مندوبا ولا المبهمات لان الموصول الذي كان مشهورا في مستعمله نحو وامن قلع باب
خيبراه فانه بمنزلة واعلياه وقد يقع المنادى جملة في حكم المفرد كقولك في الدعاء يا لا اله الا
انت واعلم انه قد يحذف حرف النداء من العلم اما وجوبا وهذا اذا عوض عنها شيء نحو اللهم
واما جوازا اذا لم يعوض كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا ومن المضاف الى ما هو معرفة كان
كقوله تعالى ربنا آمنا وغلام زيد قم ومن الموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الى وكذا
من لفظة اي اذا وصفت بذي اللام كقولهم ايها الناس ولا تحذف من المستغاث والمندوب
لان تطويل الصوت فيهما مطلوب والحذف ينافيه ولا من اسم الجلالة اذا لم يعوض
عنها ميم مشددة ولا من الضمير لان نداءه شاذ واقل حذفها من اسم الاشارة كقوله تعالى
ثم انتم هؤلاء تقتلون سماعي عند البصريين وقياسي عند الكوفيين وقد يحذف المنادى
لقرينة كقوله فيا ليت الشباب يعود يوما وقوله تعالى الا يا اسجدوا لله الشمس بتخفيف الا على
انه حرف تنبيه ويا حرف نداء اي يا قوم اسجدوا بخلاف قراءة التشديد نحو الا يسجدوا
فان الناصبة ادغمت نونها في اللام ويسجدوا مضارع سقط نونه بالنصب واذا تكرر
المفرد المعرفة كقوله يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول عليك الليل فانزل جاز
في الاول الضم على الاصل والنصب على انه مضاف في الثاني النصب لا غير لانه اما
تابع للمضاف او تابع مضاف ويجوز في العلم الموصوف بابن مضاف الى علم الضم على
الاصل ويختار الفتحة للخفة وح يحذف همزة الابن لكثرة الاستعمال نحو يا زيد بن بكر

ويجوز

٥٣

قوله
سلام الله
يا مطر عليها اه هذا
من قصيدة الاحوص وهو
كان رجلا جميلا يحب امرأة اسمها
سلمى وهي من اجمل النساء فزوجت بمطر
وهو من اقبح الناس والشاهد في مطر الاول
نعت لاستقامة وزن الشعر يعني سلام خدا باد اى
مطر بران سلمى ونباشد بر تو اى مطر سلامى و صح

ويجوز في العلم المنون بالضرورة ضمه ونصبه كقوله سلام الله يا مطر عليها وليس
عليك يا مطر السلام ولا يدخل حرف النداء على المعرف باللام والالف الا في لفظ الجلالة
نحو يا الله حتى ان الاغلب يحذف منه ايضا ويعوض عنها ميم مشددة ولذا لا يجمع بينهما
نحو اللهم او بتوسط اي وها التنبيه كقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ وتزاد التاء في اي
مع المؤنث كقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة او بتوسط هذا نحو يا هذا الرجل و
التزموا رفع وصف اي المعرف وحقه جواز الوجهين الرفع والنصب لانه هو المقصود
بالنداء ويجوز في المنادى المضاف الى الياء اذا لم يكن بابا او اما ست لغات احدها
اثبات الياء الساكنة كقوله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم الثانية حذفها وابقاء الكسر دليلا
عليها كقوله تعالى يا عباد فاتقون الثالثة حذفها وضم الحرف الذي كان مكسورا بها وقد
قرئ رب احكم بالضم وحكي من كلامهم يا ام لا تفعلي الرابعة فتح الياء كقوله تعالى يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الخامسة قلب الكسرة التي قبل الياء
المفتوحة فتحة فقلب الياء الفا كقوله تعالى يا حسرتى على ما فرطت ويا اسفى على يوسف
السادسة حذف الالف وابقاء الفتح دليلا عليها نحو يا غلام وان كان مضافا الى
المضاف الى الياء لم يجز الا وجهان اثبات الياء ساكنة او مفتوحة نحو يا غلام غلامي
وان كان ابا وام جاز فيه عشر لغات الست المذكورة واربع اخر احدها ابدال الياء تاء
مكسورة وبها قرأه غير ابن عامر في قوله تعالى يا ابت اني رايت الثانية ابدالها
تاء مفتوحة وبها قرأ ابن عامر الثالثة ابدالها بالتاء والالف وهذه قليلة نحو
يا ابتا الرابعة ابدالها بالتاء والياء وهذه قبيحة وجاز في المنادى اذا كان ابن
ام او ابن عم والبنت كالابن اربع لغات الاولى والثانية حذف الياء وكسر الميم وفتحها

[illegible]

وقد قرئ بهما السبعة في قوله تعـ يا ابن ام ان القوم استضعفوني ويا ابن ام لا تاخذ بلحيتي الثالثة اثبات اليا كقوله يا ابن امي ويا شقيق نفسي الرابعة قلب اليا الفا كقوله يا ابنت عما لا تلومي واهجعي فليس يخلو منك يوما مضجعي ويجوز الحاق هاء السكت في الوقف بالمنادى المضاف الى اليا نحو يا غلاميه كما في غيره كقوله تعـ هاؤم اقرؤا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه واعلم ان توابع المنادى المعرب تابعة للفظه لا غير والتوابع المضافة منصوبة لا غير حملا على المحل كقوله تعـ قل اللهم مالك الملك ويا زيد اخا بكر والتوابع المفردة للمبني على ما يرفع به من الصفة وعطف البيان والتاكيد المعنوي والنسق المحلى باللام جاز رفعها حملا على لفظه ونصبها حملا على محله نحو يا زيد العاقل والعاقل ويا سعيد كرز وكرزا ويا تيم اجمعون واجمعين وقوله تعـ يا جبال اوبي معه والطير بالرفع وقرئ شاذا بالنصب وحكم البدل والنسق الخالي من الالف واللام حكم المنادى المستقل واعلم ان من احكام المنادى الترخيم وهو حذف اخره للتخفيف جوازا ويحذف منه اما حرف واحد وهذا باجتماع ثلثة شروط ان يكون علما مضموما اكثر من ثلثة احرف نحو يا جعف ويا حار ويا حر في جعفر وحارث وحرقل ان لم يكن مختوما بالتا والا لم يشترط العلمية ولا الزيادة نحو عاذلة وثبة وهي الجماعة من الناس يقال فيهما يا عاذل ويا ثب فلا يجوز في نحو انسان مقصودا به معين لانه ليس علما ولا في نحو عبد الله وشاب قرناه لانهما ليسا مضمومين ولا في نحو زيد لانه ليس زائدا على الثلاثة واجازه بعض في الثلاثيات المتحركة الوسط نحو حكم وحسن او حرفين وهذا بزيادة اربعة شروط الى الشروط المتقدمة ان يكون ما قبل الاخر زائدا مدة ساكنا رابعا فصاعدا نحو سلمان ومسكين ومنصور اعلاما

٥٤ ... فالبدل نحو يا زيد بشر ويا زيد اخا بشر و يا زيد طالعا جبلا ويا زيد رجلا صالحا والمعطوف يا زيد و بشر ويا زيد واخا بشر ويا زيد وطالعا جبلا ويا زيد ورجلا صالحا ١٢ توضيح

تقول يا سلم ويا مسك ويا منص ومن ثم لا يحذف الا حرف واحد من نحو عماد وسعيد وثمود ومختار اعلاما لان المدة ليست رابعة في الثلاث الاول ولا ساكنة في الاخير اصلا ومتحركة تقديرا او كلمة براسها وهذا في التركيب المزجي نحو معدي كرب وحضرموت تقول يا معدي ويا حضر **تنبيه** يجوز في المرخم قطع النظر عن المحذوف ويجعل الباقي اسما براسه فيضم ويسمى لغة من لا ينتظر ويجوز ان لا يقطع النظر عنه فيبقى على حركته التي كان نحو يا سلم ويا مسك ويا حرق بالفتح في الاول والكسر في الثاني والضم في الثالث ويسمى لغة من ينتظر

المصباح الثالث باب العدد

واصول اسما العدد اثنتي عشرة كلمة احد واثنان وثلثة الى عشرة ومائة والف وغيرها فرع وتستعمل الفاظه على اربعة اقسام احدها ما يجري على القياس دائما يذكر مع المذكر ويؤنث مع المونث وهو احد واثنان واحدى واثنتان ولا تمييز لهما لان مميزها مستغن عن العدد نحو رجل ورجلان وامرأة وامرأتان وما على وزن فاعل نحو واحد وثان وثالث ورابع وخامس وسادس وسابع وثامن وتاسع وعاشر في المذكر وواحدة وثانية وثالثة الى عاشرة في المونث الثاني ما يجري على عكس القياس ابدا وهو الثلثة والتسعة وما بينهما كقوله تعـ سبع ليال وثمانية ايام وتسعة رجال وتسع نسوة الثالث ما له حالتان وهو عشرة فان افرد جرى على خلاف القياس نحو عشرة رجال وعشر اماء وان ركب جرى على القياس نحو ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امرأة الرابع ما يستوي فيه المذكر والمونث وهو عشرون وبابه ومائة والف وفروعهما ولا جمع للمائة في العدد نحو عندي عشرون رجلا وعشرون امرأة ومائة رجل ومائة امرأة والف رجل والف امرأة ثم بعد عشرين تعطف العقود على الاحاد نحو احد وعشرون رجلا واحدى وعشرون امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع ...

٥٥ قوله وغيرها فرع آه لان البواقي اما لا تنهاية لكلها بحصد منها ويتفرع عليها اما بالتانيث اعني بالحاق التاء والالف المقصورة نحو عشرة واحدى واثنان او كذلك التاء نحو ثلث واربع وخمس الى عشرو اما بالتثنية والجمع نحو مائتان والفان والوف وعشرون او بالتركيب الاضافي نحو ثلث مائة وثلثة الاف او بالتركيب المتضمن نحو خمسة عشر او بالعطف بواو عاطفة نحو خمسة وعشرون ١٢ توضيح

اعلم ان لفظ بضع بالكسر من اسماء العدد ويستعمل من الثلثة الى التسعة ايضا على عكس القياس كقوله تعـ فلبث في السجن بضع سنين وتقول بضعة رجال وبضع اماء وبضعة عشر رجلا وبضع عشرة امرأة اذا لم تقصد معينا و

قال الجوهري اذا جاوزت العشرة ذهب البضع لا تستعمل مع عشرين فما فوق وقيل المشهور استعماله في جميع العقود ١٢ صح

قوله الثانية مفرد منصوب ٥٦ ه وانما كان مفردا
لان العشرة اذا ركبت مع الاحاد صار المركب ثقيلا
فلو كان التمييز جمعا
لزاد الثقل على الثقل
لان المقصود بيان الجنس
هو يحصل بالمفرد واما اسباطا في قوله تعالى
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا يكون صفة
لموصوف مقدر هو التمييز اي فرقة اسباطا وقيل انه
اسباطا بدل من اثنتي عشرة فيشكل عليه بان المبدل
منه في حكم المطروح ولو قيل وقطعناهم اسباطا فات
كمية العدد واعلم ان الحجازيين بسكون الشين من
عشرة بالتاء لئلا يلزم توالي اربع حركات فيما هو
في التركيب كثلث عشرة وهي اللغة الفصيحة وبها
ورد التنزيل والتميميين بكسرها لئلا يلزم توالي
اربع فتحات فيما هو مع ثقل التركيب توضيح

وتسعين امرأة وجاز في مائة والف وفروعهما عطف لا زائد عليها نحو مائة وخمسة
رجال والف وستة ايام مائة وعشرون بابا وعطفها عليه نحو احد ومائة رجل ثلثة
والف غلام وعليك بالقياس والتميز له ثلث حالات احديها مجموع مجرور وهو تميز
الثلثة والعشرة وما بينهما وحقه ان يكون جمع قلة الا ما شذ الثانية مفرد منصوب
وهو ما بين العشرة والمائة كقوله تعالى احد عشر كوكبا وله تسع وتسعون نعجة الثالثة
مفرد مجرور وهو مميز المائة والالف وفروعهما واعلم ان اسم العدد الذي على وزن فا
له اربع حالات احديها مفرد بيتين مرتبة الموصوف تقول في المذكر الاول الثاني الثالث
الى العاشر ومعناه الواحد الواقع اولا الواحد الواقع ثانيا وهكذا وفي التركيب
الحادي عشر الثاني عشر الى التاسع عشر باعراب الاول وبناء الثاني على الفتح وفي العطف
الحادي والعشرون فصاعدا الى التاسع والتسعين باعراب الجزئين في باب عشرين
وتقول في المؤنث الاولى الثانية الثالثة الى العاشرة وفي التركيب الحادية عشرة
الثانية عشرة الى التاسعة عشرة وفي العطف الحادية والعشرون والثانية والعشرون
فصاعدا الحالة الثانية مفرد بمعنى المصير اي جاعل ما قبل اصله بدرجة زائدا بواحد
تقول في المذكر الثاني اي مصير الواحد اثنين الثالث اي مصير الاثنين ثلثة الخامس
اي مصير الاربعة خمسة وفي المؤنث الثانية اي مصيرة الواحدة اثنتين السابعة اي
مصيرة الست سبعا وهكذا الى العاشر والعاشرة وهذا لا يجري فيما دون الثاني لان
قبل الواحد ليس عددا حتى يصيره الواحد واحدا ولا فيما فوق العشرة لان فوقه مركبا
لا يمكن اشتقاق اسم الفاعل منها الحالة الثالثة مضاف الى اصله والمراد واحد منه سواء
كان مجانسا الباقي الاجزاء كقوله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ام مغايرا لها كقوله

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وتقول رابع اربعة وخامس خمسة فصاعدا
ومعناه واحد من اثنين وواحد من ثلثة وواحد من اربعة وواحد من خمسة لكن لا مطلقا بل
من حيث انه واقع في المرتبة الثانية او الثالثة او الرابعة او الخامسة وفي المؤنث رابعة
اربع وخامسة خمس وسادسة ست اي واحدة من اربع وواحدة من خمس وواحدة من ست
وهذا لا يجوز ان ينصب فلا يقال ثالث ثلثة بتنوين الاول ونصب الثاني وتقول في
المركب حادي عشر احد عشر وحادية عشرة احدى عشرة باضافة المركب الاول الى المركب
الثاني اي واحد من احد عشر متأخر بعشر درجات وواحدة من احدى عشرة متأخرة بعشرة
درجات وهكذا الى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع عشرة باعراب الجزء الاول من المركب
الاول وبناء جزئي المركب الثاني وان حذفت عجز المركب الاول واضفت صدره الى المركب
الثاني افاد ذلك نحو حادي احد عشر وحادية احدى عشرة وتقول في العطف حادي والعشرون
ثالث وثلاثون فصاعدا بلا اضافة متعاطفي الاول الى متعاطفي الثاني في عشرين وبابه و
هذا النوع كما يضاف الى مثله يضاف الى ما فوقه ايضا ومعناها واحد نحو ثالث اربعة او خمسة
او ستة اي واحد من اربعة او خمسة او ستة واقع في المرتبة الثالثة وكذا يجوز حذف
المضاف اليه في نوعيه وتعويض الالف واللام عنه في المضاف الثاني والثالث وكرابع
فصاعدا الحالة الرابعة مضاف الى انقص من اصله بدرجة بمعنى المصير اي جاعله
زائدا بواحد نحو ثالث اثنين ورابع ثلثة ومعناه جاعل الاثنين ثلثة وجاعل
الثلثة اربعة كقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
اي الا مصير الثلثة اربعة ومصير الخمسة ستة ولذا لو قالت النصارى ان الله ثالث
اثنين لما كفروا وهذا لا يجري فيما قبل الاثنين ولا فيما بعد العشرة لما علمت في سقيفه

٥٧ قوله وهذا لا يجوز ان ينصب ه اي هذا القسم
العددي بهذا المعنى لا يجوز ان ينصب اصله المشتق
منه بل يجب
ان يضاف اليه او
الى ما فوقه لانه باعتبار معناه
وبيان مرتبة موصوفه من انه واحد
واقع في مرتبة خاصة من تلك العدد وهو
اسم فاعل صورة لا معنى نحو خامس خمسة او
ستة او سبعة بالاضافة الى مثله او الى ما فوقه
ومعناه واحد من تلك العدة المعينة الواقعة في المرتبة
الخامسة فلا يكون فيه معنى فعل حتى ينصب ما بعده فلا
يقال ثالث ثلثة بتنوين الاول ونصب الثاني ستعرفه

ويجوز ان ينصبه نحو رابع ثلثة بتنوين رابع ونصب ثلثة ومعناه جاعل الثلثة اربعة
كما علمت **تنبيه** يلحق بهذا الباب ثلث كلمات من حيث الافتقار الى التميز وهي كذا
وكاين وكم فكذا مبنية مركبة من كاف التشبيه وذا الاشارة وهي على ثلثة اقسام
احدها كلمة واحدة كناية عن عدد فهي مبهمة مفتقرة الى التميز نحو قبضت كذا وكذا درهما
الثاني كلمة واحدة كناية عن غير العدد كما في الحديث انه يقال للعبد اتذكر يوم كذا وكذا
فعلت كذا وكذا الثالث كلمتين باقيتين على اصلهما كقولك وجدت زيدا عالما ووجدت
بكرا كذا وقد تدخل عليها حرف ها التنبيه كقوله تعالى اهكذا عرشك والاخيرتان لا تفتقران
الى التميز وكاين اسم مركب من كاف التشبيه واى المنونة ورسمت في المصاحف نونا
لان التنوين لما دخل في التركيب اشبه النون الاصلية ومعناها التكثير وتوافق كذا
في اربعة امور في التركيب والبناء والابهام والاحتياج الى التميز وتفارقها في ثلثة
امور في لزوم الصدر واستعمالها بالعطف غالبا وجر تميزها بمن غالبا كقوله تعالى وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وتميز كذا يجب نصبه لا يجوز جره بالحرف
اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين وكم تكون استفهامية بمعنى اى عدد وخبرية
بمعنى كثير تشتركان في اربعة امور الاسمية والبناء ولزوم الصدر والاحتياج الى التميز
وتفترقان في خمسة امور احدها ان تميز الاستفهامية مفرد ابدا الثاني منصوب ابدا
نحو كم مالا لك وتميز الخبرية يجوز ان يكون مفردا وجمعا ويكون مجرورا دائما كقوله كم
عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقيه مرزوقا وكم عبيد ملكت الثالث ان
المتكلم بالاستفهامية يستدعي من مخاطبه الجواب لانه مستخبر والمتكلم بالخبرية لا
يستدعيه لانه مخبر الرابع ان الاسم المبدل من الاستفهامية يقترن بالهمزة نحو كم مالك

قوله رسمت في المصاحف نونا ٥٨ اعلم ان
في كاين ست لغات كاين بالياء المشددة والنون
الساكنة
كالمرسومة في المصاحف
وكائن بالياء والتنوين من
غير نون وكاى كراى وكاء كجاء
وكئى كشيء وكاء كيه وهي مثل كم الخبرية في
الدلالة على التكثير ودخول من على مميزها نحو كاين
من رجل اكرمت وقد ينصب نحو كاين رجلا عندي وصح

اعشرون ام ثلاثون والمبدل من الخبرية لا يقترن بها نحو كم عبيد لي سبعون وثمانون واعلم
انه اذا فصل بينهما وبين تميزها بفعل متعد وجب ذكر من في التميز لئلا يلتبس بمفعول
ذلك الفعل كقوله تعالى كم تركوا من جنات وعيون وقيل تميز الاستفهامية لا يجر بمن
مدفوع بقوله تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومحلها النصب في نحو
الايتين والرفع نحو كم مالك بالابتداء عند سيبويه لان الاصل عدم التقديم والتاخير
وبالخبرية عند الاخفش لان الاصل في المبتدا التعريف وان تاخر والنصب والرفع
في نحو كم عبيد ملكتهم **المصباح الرابع** باب الاشتغال وضابطه ان
يتقدم اسم ويتاخر فعل عمل في ضميره او في اسم عمل في ضميره بحيث لو نزع ذلك الفعل
من ذلك المعمول وسلط عليه لنصبه نحو زيد ضربته او ضربت غلامه او مررت به ويقدر
في الاول عامل مثله وفي الثاني ما يناسبه وفي الثالث ما يرادفه من نحو ضربت واهنت و
جاوزت واعلم ان لذلك الاسم خمس حالات احدها واجب النصب وذا اذا تقدم على
الاسم اداة خاصة بالفعل كاداة الشرط نحو ان زيدا تضربه فاكرمه واداة التحضيض نحو
هلا زيدا اكرمته والاستفهام بغير الهمزة نحو اين زيدا لقيته وهل بشرا عنته الثانية
راجح النصب وهذا اذا كان الاسم مقترنا بعاطف مسبوق بجملة فعلية نحو قام زيد و
بكرا اكرمته لان الرفع يستلزم عطف الاسمية على الفعلية والنصب الفعلية على مثلها
والتناسب في العطف اولى كما في قوله تعالى والانعام خلقها اجمعوا على نصب الانعام لانها
مسبوقة بجملة فعلية او كان الاسم بعد ما يدخل في الاغلب على الافعال كهمزة الاستفهام
كقوله تعالى ابشرا منا واحدا نتبعه وما ولا وان النافيات نحو ما زيدا لقيته وان بشرا
ضربته الا تاديبا او كان الفعل طلبيا وهو الامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وبكرا

قوله اجمعوا على نصب الانعام لان والانعام خلقها واقع بعد قوله تعالى خلق الانسان من نطفة فالمناسب عطف الفعلية على الفعلية والاسمية على الاسمية فاذا رفع فاتت المناسبة والمناسبة بين الكلمات عند هم مهم

قوله كهمزة الاستفهام انما خصص الاستفهام بالهمزة لانهم توسعوا فيها لم يتسعوا في غيرها من ادوات الاستفهام يدخلونها على الاسماء والافعال ويحذفونها ويذكرونها بخلاف هل الاستفهامية فاذا جاء بعدها اسم وضعت لا يجوز تقديم الاسم على الفعل على مذهب سيبويه الا في الشعر ولهذا استقبحوا هل زيد قام لان هل في الاصل بمعنى قد ولفظا تطلب الفعل ومن جوز ذكر الاسم بعدها فتابع مذهب الكسائي فانه جوزه في النثر والنظم واذا لم يكن في الكلام فعل فيدخل على الاسم اتفاقا نحو هل زيد اخوك قالوا اصله اهل زيد اخوك حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال

لاتهنو واللهم عبدارحم قيل لان الرفع يستلزم الاخبار بالطلب وهو خلاف القياس

ويشكل عليه قوله تعم وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا فانه نظير زيد اوبكرا اضرب

اخاها وكذا قوله تعم الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وقد اجتمع القراء السبعة

على الرفع في الموضعين وقد اجيب بان التقدير حكم السارق والسارقة فيما يتلى عليكم

فالسارق مبتدا بحذف المضاف والسارقة معطوفة عليه والخبر محذوف وهو الجار و

المجرور فاقطعوا ايديهما جملة مستانفة مثل زيد في الدار فاكرمه الثالثة واجب الرفع

وذا اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالاسمية كاذا الفجائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه

بكر لان النصب يقتضي تقدير الفعل واذا الفجائية لا تدخل الا على الاسمية او تقدم الاسم

على ماله الصدر كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رايته ولئن لقيته

وخالد ان جاءني اكرمته الرابعة مستوى الامرين وضابطته ان يسبقه عاطف مسبوق

بجملة فعلية خبر عن اسم ما قبلها نحو زيد قام وعمرو ضربته عنده فان زيد قام جملة في ضمنها

جملة اي اسمية الصدر وفعلية العجز فان راعيت صدرها رفعت عمرو وان راعيت عجزها

نصبته فالمناسبة على كلا التقديرين حاصلة الخامسة راجح الرفع في غيرها كقوله تعم

جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا اجتمعت السبعة على الرفع ومثله زيد ضربته واما قوله تعم وَكُلُّ

شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ فليس من هذا الباب لفساد المعنى اذ لو كان لصار المعنى فعلوا كل شيء

في الزبر وهذا خلاف المقصود اذ الزبر ليس ظرفا لفعلهم بل المراد كل شيء فعلوه ثابت في

الزبر فالرفع هنا وامثاله واجب والفعل المتاخر صفة لما قبله **المصباح الخامس**

باب التنازع ويسمى باب الاعمال وضابطته ان يتقدم عاملان او اكثر ويتاخر معمول واحد

او اكثر ويكون كل واحد من المتقدم طالبا لذلك المتاخر كقوله تعم آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ

قطراً

کتابخانه آستان قدس مشهد

قِطْرًا فان آتوني فعل وفاعل ومفعول يحتاج الى مفعول ثان وافرغ فعل وفاعل محتاج

الى مفعول فتاخر عنهما قطرا وكل واحد منهما طالب وقولنا اللهم صل وسلم وزد و

بارك على محمد وال محمد ومثال التنازع الاكثر على الاكثر قوله تسبحون وتكبرون وتحمدون

دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين مرة فدبر منصوب على الظرفية وثلاثا منصوب على المفعول

المطلق بحذف مضاف فتنازع كل من العوامل المتقدمة عليهما ولا خلاف في جواز اعمال

ايهما شئت وانما الخلاف في المختار فالكوفيون يختارون اعمال الاول لسبقه ولعدم الاضمار

قبل الذكر والبصريون الاخير لقربه ولعدم العطف على الجملة قبل تمامها والفصل بالاجنبي

وعلى التقديرين فان اعملت الاول اضمرت في الثاني ما يطلبه نحو قام وقعد اخواك وضربني و

اكرمتهما اخواك وذهب ومررت بهما اخواك وان عاد الضمير على المتاخر فانه متقدم تقديرا

لان الاسم المتنازع فيه وهو اخواك في نية التقديم وان اعملت الثاني فان احتاج الاول

الى مرفوع اضمرت فيه نحو قاما وقعد اخواك وان احتاج الى منصوب او مجرور حذفته نحو

ضربت وضربني اخواك ومررت ومر بي اخواك لانه ان ذكر ظاهرا لزم التكرار او ضميرا

عاد على المتاخر لفظا ورتبة وهذا لا يجوز في مثله **المصباح السادس** اسماء

الجهات الست وهي قبل وبعد وفوق وتحت ويمين ويسار وما بمعناها وهي اما مضافة

فمعربة اما منصوبة على الظرفية او مجرورة بمن كقوله تعم كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَلَمْ

يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ او مقطوعة عن الاضافة اما يكون المضاف اليه منسيا

فمعربة ايضا مع التنوين لانها اسماء تامة غير محتاجة لما بعدها كقوله فساغ لي

الشراب وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات او منويا فان كان لفظه مرادا فمعربة

ايضا لكن بغير تنوين لان المقدر كالمذكور كقوله ومن قبل نادى كل مولى قرابة

٦٢ فما عطفت مولى عليه العواطف وان كان معناه فقط مراد الفح مبنية على الضم كقراءة
السبعة لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ وقرء بعضهم من قبلٍ ومن بعدٍ بالجر والتنوين
بقطعهما عن الاضافة لفظا ومعنى وقرء الجحدري والعقيلي بجرهما بغير تنوين على نيّة
لفظ المضاف اليه من قبلِ غلبة الفارس على الروم ومن بعدِ غلبة الروم على الفارس
اما البناء فلشدة احتياجها الى المضاف اليه واما الحركة والاصل في البناء السكون
فللفرق بين بناء اللازم والعارض واما الضم فليخالف حركتها البنائية حركتها الاعرابية
وذهب الاخفش الى انها معربة في جميع احوالها والتي بمعناها مثل قدام وخلف و
امام ووراء واعلى واسفل واقل واخر وجنب وجانب وناحية وقبل ودبر وذات اليمين
وذات الشمال كقوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ والركب اسفل منكم ونقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال وقوله ويحمدون دبر كل صلوة والحق بالجهات عند ولدى فقرا
ولدن بالنون لمشابهتها في شدة الابهام والاحتياج الى ما يبين معناها والفرق
بينهن من وجوه احدها ان عند اسم لمكان الحضور حسيا كان او معنويا كقوله تعالى
فلما رآه مستقرا عنده وقال الذي عنده علم من الكتاب وقد تكون لزمان الحضور
قيل كقولك الصبر عند المصائب درجة وهي اسم للحضور والاول اولى لانها ظرف لا مصدر
ولدى كعند كقوله تعالى وما كنت لديهم اذ يختصمون ولدن ايضا مثلها لا مطلقا بل اذا
كانت ظرفا لاول غاية مكان او زمان كقولك انطلقت من لدنك ولو جيء بعند
ولدى مكانها لصح ولا تصلح لدن في قوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم
لانه ليس محل الابتداء الثاني ان عند امكن من اختيها تقول عندك مال وان كان
غائبا ولا تقول لديك مال الا اذا كان حاضرا لانه لازمة الحضور وعند اعم الثالث
ان

ان عند تقع ظرفا للاعيان والمعاني تقول عند زيد مال وهذا القول عندك صواب
ويمتنع ظرفية اختيها للمعاني الرابع ان تقع عمدة وفضلة كقوله تعالى وعنده كتاب حفيظ
وضربت زيدا عندك وتشاركها لدى كقوله تعالى ولدينا كتاب ينطق بالحق واهنت
زيدا لديك ولدن لا تقع الا فضلة وجرها بمن اكثر من نصبها على الظرفية حتى انها
ما وردت في التنزيل منصوبة الخامس ان عند تجر بمن وتشاركها لدن كقوله تعالى
فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ويمتنع
جر لديه

المصباح السابع

باب التعجب وله موارد كثيرة غير مبوبة لها في
النحو نحو كيف تكفرون بالله وقولهم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وقولهم لله
دره فارسا والمبوب له في النحو صيغتان جامدتان احديهما ما افعل زيدا وما
مبتدأ اتفاقا اما نكرة تامة فما بعدها الخبر وجاز الابتداء بها لان فيها معنى
التعجب او نكرة موصوفة او معرفة موصولة بالجملة التي بعدها فالخبر على التقديرين
محذوف والمعنى على الاول شيء افعل زيدا عظيم وعلى الثاني الذي افعل زيدا شيء
عظيم وافعل قيل اسم وقيل فعل وهو الصحيح لانها مبنية ويلزمها مع ياء المتكلم
نون الوقاية نحو ما افقرني الى غفران ربي وفيها ضمير مستتر اتفاقا وما بعدها مفعول
به وجاز حذف لفظة ما مع القرينة منها كما ورد فما احلى ابناءكم واكرم انفسكم
واعظم شأنكم واجل خطركم واوفى عهدكم واصدق وعدكم والثانية نحو افعل بزيد
وهو فعل بالاتفاق خبر بصيغة الامر خال من الضمير وما بعد الباء فاعل عند سيبويه
فالباء زائدة لازمة تشبه الباء في كفى بالله شهيدا وقيل مفعول فالباء للتعدية او
زائدة وجاز حذف المتعجب منه لقرينة كقوله تعالى اسمع بهم وابصر اي ابصر بهم و

٦٣ وما احسن الهندين وما احسن الهندات و
كذا احسن
بزيد واحسن
بهند واحسن بالهندات
ولا يفصل بينهما وبين معمولها
واجاز الاكثرون الفصل بكلمة كان
بين ما وافعل نحو ما كان احسن زيدا ومعناه
ان كان له في الماضي حسن دائم الا انه لم يقصد بيان
التكلم بل كان دائما قبل توضيح

قوله ظل بمعنى اقام جميع نهاره اه فاذا قلت ظلّ زيد قائما فمعناه ثبت له القيام في جميع نهاره واذا قلت بات زيد ساهرا فمعناه ثبت له السهر في جميع ليله تو صح

لما اشبه هذا الباب باسم التفضيل لكونه على وزنه ولدلالته على الزيادة فلا يبنى الا مما يبنى منه اسم التفضيل ولهذا اخطأ من صاغها من الجلف والحمار فقال ما اجلفه وما احمره وشذ ما اخصره وهو من اللص وعند فقد الشرائط يتوصل باشد واشدد به او بغيرهما باتيان مصدر الفعل الممتنع بعده منصوبا نحو ما اشد حمرته وما اكثر استخراجه واشدد بحمرته

المشكوة الخامسة لنواسخ الستة ففيها ستة مصابيح

تدخل على المبتدا والخبر افعال ثلث وحروف ثلث فتجعل الاول اسما لها والثاني خبرا لها وتسمى بالنواسخ

المصباح الاول

افعال الناقصة لانها لا تتم بالمرفوع وحده عملها رفع الاسم ونصب الخبر والظ من كلامهم انها غير محصورة ومشهورها ثلث عشرة كلمة كان وصار واصبح واضحى وامسى وظل وبات وليس ومازال ومابرح ومانفك ومافتي ومادام فكان لثبوت الخبر للاسم وصار بمعنى انتقل واصبح واضحى وامسى بمعنى دخل في الصباح والضحى والمسا وظل بمعنى اقام جميع نهاره وبات جميع ليله وليس لنفي الحال وزال التي مضارعها يزال بمعنى انفصل لا التي مضارعها يزول فانها تامة او يزيل فانها مشتركة وبرح وانفك وفتي بمعنى زال ودام بمعنى بقي واستمر فالثمانية الاول تعمل بلا شرط والاربع التي بعد ليس تعمل بشرط تقدم نفي او شبهه عليها ولو تقديرا ليصير نفي النفي ويستلزم استمرار الخبر كقوله تع ولا يزالون مختلفين لا امر الله و تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ والاخيرة بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية عليها كقوله تع واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا والحق بها بعضهم عاد واض وراح وحار وجا وغدا ووقع وقعد وتحول وارتد واستحال كلها ناقصا

قوله بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية اه تسمى مصدرية لانها تقدر مع صلتها بالمصدر وتسمى ظرفية لانها نائبة عن الظرف وهو المدة باقامة المضاف اليه مقام المضاف ... نحو جئتك صلوة العصر اي وقت صلوة العصر تو صح

اذاكرت

اذا كن بمعنى صار كقوله تع القيها على وجهه فارتد بصيرا او قولهم ما جائت حاجتك وقوله ان العداوة تستحيل مودة بتدارك الهفوات بالحسنات وبمعنى غيرها تامة نحو عاد و اض زيد من سفره اي رجع وغدا زيد اذا مشى في وقت الغداة وراح زيد اذا مشى في وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل ويجوز في هذا الباب تقديم الاسم على الخبر في جميعها كقوله تع وكان حقا علينا نصر المؤمنين الا ما كان لازم التصدير او واجب التاخير و على تلك الافعال في غير الخمس الاخيرة نحو غنيا صار زيد ويمتنع فيما تقدمه النفي لان النفي له الصدر فلو تقدم لخرج ما له الصدر عن صدارته والمراد بالنفي ما النافية لضعفها في العمل الا لم ولن ولا كقولك كل الطعام لم اكل ولا يجوز تقديم خبر دام عليها اتفاقا لانك اذا قلت احبك ما دام زيد صديقك فان قدمته على الكل لكان تقديم معمول الصلة على الموصول الحرفي وان قدمته على دام لزم الفصل بين الموصول الحرفي وصلته وهذا لا يجوز وفي تقديم خبر ليس عليها خلاف فالاكثر على المنع وذهب الفارسي وابن جني وجماعة على الجواز مستدلين بقوله تع الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم لان يوم متعلق بمصروفا وقد تقدم على ليس وتقدم المعمول يؤذن بجواز تقدم العامل واجيبوا بانهم اتسعوا في الظروف ما لم يتسعوا في غيرها ولا يتقدم معمول الخبر على الاسم في كلها سواء كان الخبر متاخرا عن الاسم لا يقال كان طعامك زيد اكلا واجازه الكوفيون ام متقدما نحو كان طعامك اكلا زيد الا اذا كان ظرفا او شبهه نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك راغبا زيد وقد تستعمل كان واصبح واضحى وامسى وظل بمعنى صار كقوله تع وبست الجبال بسا وكنتم ازواجا اي صرتم فاصبحتم اخوانا و ظل وجهه مسودا ويختص غير فتئ وزال وليس من هذا الباب بجواز

قوله ويعوض عنها ما آه اعلم ان لفظ ما تزاد ٩ ٦
اما عوضا عن شئ كما علمت او بغير عوض وهذا بعد
الاسماء
والحروف فا
زائدة بعد الاسماء
كالواقعة بعد المضاف كقوله
تعم ايّما الاجلين قضيت وبعد قليل
وكثيرا كيد ما نحو قليلا ما يؤمنون وكثيرا ما
تفعلون وبعد ما تضمن معنى الشرط وهو اذا نحو
اذا ما تجلس اجلس ومتى نحو متى ما تذهب اذهب وايّ وايّا

[illegible]

استعماله ناقصا اى مستغنيا بالمرفوع عن المنصوب كقوله تعم وَاِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ اى حضر فَسُبْحَانَ اللّٰهِ حِيْنَ تُمْسُوْنَ وَحِيْنَ تُصْبِحُوْنَ اى حين تدخلون فى المسا و الصباح وظلّ اليوم اى دام ظله وبات فلان بالقوم اى نزل بهم ليلا خَالِدِيْنَ فِيْهَا مَا دَامَتِ السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ اى ما بقيت وقد تكون كان زائدة باجماع شرطين ان تكون بلفظ الماضى وبين شيئين ليسا جارا ومجرورا كقوله تعم قَالُوْا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِى الْمَهْدِ صَبِيًّا اى نكلم من هو فى المهد حال كونه صبيا فكان هنا لتحسين اللفظ اذ ليس المعنى على المضى والا لا معجزة ويطرد زيادتها بين ما وافعل التعجب نحو ما كان احسن زيدا وقد يزاد بين الموصوف والصفة نحو جاء رجل كان كريم وبين الموصول والصلة نحو جاء الذى كان اكرمته وبين الفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك وبين المبتدا والخبر نحو زيد كان قائم والمراد من زيادتها انها لم يؤت للاسناد الا انها لا تدل على معنى البتة ويجوز حذف نونها باجماع خمسة شروط ان تكون مضارعا ومجزوما وبا لسكون وغير متصل بساكن ولا بضمير منصوب كقوله تعم لَمْ اَكُ بَغِيًّا اصله اكون حذفت الضمة للجازم والواو لالتقاء الساكنين والنون للتخفيف فلا يجوز من الماضى ولا من يكون غير مجزوم ولا من لم يكونوا ولا من لَمْ يَكُنِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا ولا من قوله ان يكنه فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك فى قتله وايضا من خصائص كان جواز حذفها فتارة تحذف وحدها ويبقى معمولاها ويعوض عنها ما وهذا بعد ان المصدرية فى كل موضع تعليل فعل بفعل نحو اما انت منطلقا انطلقت وقوله ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومى لم ياكلهم الضبع اصله لان كنت منطلقا ولان كنت ذا نفر حذفت اللام قياسا ثم كان اختصارا فانفصل الضمير وصار ان انت ثم زيد

قوله حذفت اللام قياسا آه لان حذف حرف الجر من ان المفتوحة الثنائية والثلاثية قياسى و فى غيرهما سماعى كما علمت فى المنصوب بنزع الخافض توضيح ره

ما يتوهم

٦٧ قوله دريت الوفى العهد يا عمرو فاغتبط آه والشاهد فى دريت بمعنى علمت مجهول طالب لمفعولين احدهما التاء
الضمير الذى
نائب الفاعل الثانى
الوفى المضاف الى العهد
يعنى دانسته شدم وفاكننده بر
عهد اى عمرو پس رشك بر تحقيق
بردن بوفا پسنديده وخوش نما است توضيح

[illegible]

ما عوضا فادغمت النون فى الميم صار اما انت وتارة مع احد معموليها ويبقى الاخر وهذا بعد ان ولو الشرطيتين كثيرا ان كان الجزاء مقرونا بالفاء وبعدها اسم مفرد نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ايجوز فيه نصب الاول ورفع الثانى والعكس ورفعهما ونصبهما والاول اكثر والثانى اقل والاخيران متوسطان وتارة تحذف مع معموليها سواء عطف عليها شئ كقولك اكرم الضيف ولو كان كافرا اى اكرمه لو كان مؤمنا ولو كان كافرا ام لا كقولهم افعل هذا اما لا اى افعل هذا ان كنت لا تفعل غيره حذف الكل وعوض عنه ما واعلم ان تلك الافعال بعضها له ماض فقط وهو ليس وبعضها له مضارع ومصدر ايضا وبعضها كان له وصف وامر الخ كلها تعمل هذا العمل

المنصوب الثانى افعال القلوب وتسمى افعال الشك واليقين تنصب المبتدا والخبر على المفعولية وهى كثيرة بعضها يعمل هذا العمل وهو على ثلثة اقسام احدها لليقين وهو وجد والفى ودرى كقوله تعم اِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا وَاِنَّهُمْ اَلْفَوْا اٰبَاءَهُمْ ضَالِّيْنَ وقوله دريت الوفى العهد يا عمرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد الثانى للظن اى لرجحان وقوع الخبر وهو زعم وجعل بمعنى اعتقد كقولك زعمت زيدا فاضلا وقوله تعم وَجَعَلُوا الْمَلٰئِكَةَ الَّذِيْنَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمٰنِ اِنَاثًا واما جعل بمعنى خلق فتتعدى لمفعول واحد كقوله تعم وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا والتى بمعنى صير سيجيئ انشاء تعم الثالث للامرين وهو علم وظن ورأى وحسب وخال التى مضارعها يخال الاربعة الاوليين لليقين غالبا نحو قوله تعم فَاعْلَمْ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَظَنُّوْا اَنْ لَا مَلْجَاَ مِنَ اللّٰهِ اِلَّا اِلَيْهِ لليقين ونحو فَاِنْ عَلِمْتُمُوْهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ وَاِنِّىْ ظَنَنْتُ اَنْ لَنْ يَحُوْرَ للظن والثلاث الاخيرة للظن غالبا كقوله تعم اِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيْدًا وَنَرَاهُ قَرِيْبًا وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ عَلٰى شَيْءٍ وقوله يخال الفراد

٨/ق

يرانجي الاجل واعلم ان حسبت وخلت لا زمتان لهذا العمل وهذا المعنى دون البواقية فانه يكون لكل واحدة منها معنى اخر يتعدى لمفعول واحد كقولك وجدت الضالة اى صادفتها كقوله إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وزعمته اى قلته وجعل زيد يبكي اى شرع وظننته اى اتهمته ورايته اى ابصرته وعلمته اى عرفته كقوله تعم وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا والحق بهذا الباب هنا افعال بمعنى صير لانها مثلها في العمل وفي كون ثانيها عين الاول وفي عدم جواز حذف احد معموليها وحدها وهي جعل ورد واتخذ وترك ووهب كقوله تعم فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ولو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ووهبني الله فداك وقوله هذا الذي تراك الاوهام حائرة والحق به ايضا باب اعطيت في العمل فقط وهو اعطيت وكسوت وسميت نحو اعطيت زيدا جبة وكسوته جبة وسميته خليلا ومن خصائص افعال القلوب الالغاء والتعليق والفرق بينهما ان الالغاء جائز وابطال العمل لفظا ومعنى والتعليق واجب وابطال العمل لفظا فقط فالالغاء اذا توسطت تلك الافعال بين مفعوليها نحو زيدا ظننت عالما وهل الاعمال ارجح او الوجهان متساويان فيه قولان او تأخرت عنهما نحو زيد عالم ظننت وهنا الاهمال ارجح والتعليق اذا وقع ماله الصدر بينها وبين معموليها من نحو لا وما النافيتين نحو علمت لا زيد قائم ولا بكر وقوله تعم لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ فهؤلاء مبتدأ وينطقون خبره وعلمت معلقة عن العمل ولام الابتداء او القسم كقوله تعم وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ وقوله ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها والاستفهام حرفا كان نحو علمت ازيد قائم او اسما عمدة كان او فضلة كقوله تعم وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ فيعلم معلقة عن جملة اى منقلب باسرها واى منقلب منصوب

ينقلبون

قوله ولقد علمت لتاتين منيتي آه علمت بمعنى تيقنت والمنية كسرة وجمعها المنايا وتطيش مضارع طاش والسهام جمع سهم يعني هر آينه بتحقيق يقين كردم كه هر آينه البته بيايد مرگ من بدرستيكه مرگها خطا نمي كند تير ها ي ايشانرا ١٢ صح

قوله واى منقلب منصوب بينقلبون آه هذا دفع لمن توهم ان اى مفعول سيعلم وقد استشكل على بعض وليس كذلك لان اى استفهامية لها الصدر ١٢ صح

بينقلبون اى ينقلبون اى انقلاب وهم من زعم انها مفعول سيعلم ومنها يجوز اسنادها الى الفاعل والمفعول ضميرين متصلين لواحد كقولك ظننتك فهيما بان يكون الفاعل والمفعول مخاطبك وقوله دعاني الغواني عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول والحق بها رأى الحلمية كقوله تعم إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا والبصرية كقوله ولقد اراني للرماح دريئة ولا يجوز هذا في سائر الافعال لا يقال ضربتني وشتمتني باسناد الفعل الى الضميرين للمتكلم بل يقال ضربت نفسي وشتمت نفسي ومنها لا يجوز حذف احد معموليها لانهما بمنزلة مفعول واحد فان مفعولها في الحقيقة مضمون الجملة اى مصدر المفعول الثاني المضاف الى الاول فتقدير علمت زيدا زاهدا علمت زهد زيد ويجوز حذفهما معا كقوله تعم وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ اى زعمتموهم مثلي

المصباح الثالث الافعال المقاربة

وهي كالافعال الناقصة عملا الا انه التزم ان يكون خبرها مضارعا وتسميتها بالمقاربة تغليب اذ منها للرجاء ومنها للشروع فكاد واوشك وكرب يافي لمقاربة الخبر للاسم نحو كاد زيد يخرج اى قرب خروج زيد ويجرد خبر هذه الثلث في الاكثر عن ان كقوله تعم وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وقل اتصاله بها كقوله رسم عفى من بعدما قد امحى قد كاد من طول البلى ان يمصحا وعسى وحرى واخلولق لترجي الخبر للاسم كقولك عسى الله ان يشفي المريض تريد شفائه من الله على سبيل الطمع والرجاء وتستعمل عسى في المحبوب والمكروه نحو عسيت ان يموت زيد ويستعمل خبر هذه الثلث مع ان في الاكثر كقوله تعم عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وقل تجرده منها كقوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب وحرى قيل لا تجرده ويجب واخلولق منها الا نزرا ولا فطا نحو اخلولقت السماء ان تمطر وحرى

قوله دعاني الغواني اه الغواني جمع غانية [illegible] عن الزينة [illegible] وعمهن [illegible] الشاعر [illegible] ١٢ صح

قوله ومنها لا يجوز حذف احد معموليها اه لان افعال القلوب تدخل على المبتدأ والخبر فكما لا بد للمبتدأ من الخبر وبالعكس لا بد لاحد المفعولين عن الاخر لان المفعول الثاني في هذا الباب عين الاول بخلاف باب اعطيت فانه يجوز حذف احد معموليها نحو زيد يعطي الدينار لان الثاني في هذا الباب غير الاول ١٢ صح

قوله وتستعمل عسى في المحبوب آه وقد اجتمع المحبوب والمكروه في قوله تعم عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ١٢ صح

قوله وقل تجرده منها آه واقترنه ان يكون اسما مفردا كقول الشاعر اكثرت في العذل ملحا دائما لا تكثرن اني عسيت صائما ١٢ صح

قوله رسم عفى من بعدما قد امحاه يصف ديار محبوبه رسم مبتدأ وعفى بمعنى اندرس والمحى من المحو بمعنى ذهب اثره وجملة قد كاد خبره والبلى بالكسر والفتحة الاندراس ويمصحا بالصاد والحاء المهملتين بمعنى ذهب اثره بالكلية يعني علامة خانه كه كهنه شده از بعد آنكه بتحقيق برطرف شده اثر او كه نزديكست از طول كهنگي برطرف شود نشانه او بالكلية ١٢ صح

قوله عسى الكرب الذي آه الكرب كفلس الحزن الشديد والفرج انكشاف الغم يعني اميد هست اندوهيكه شام كردم در او بوده باشد بعد او كشايش نزديك ١٢ صح

نحو زيد ان يقوم وطفق وانشا وجعل واخذ وعلق للشروع في الخبر ويمتنع ان في خبرها لانها للحال وان للاستقبال كقوله تعالى وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ وعلق التالي يجدو ولم يستعمل غير الماضي منها الا كاد ويطفق ويوشك وقيل موشك اسم الفاعل كقوله تعالى وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا **تنبيه** عسى قد يحتمل التمام والنقص وذا اذا تاخر الاسم عن الكل نحو عسى ان يقوم زيد او تقدم على الكل نحو زيد عسى ان يقوم فعلى اعمالها في ضمير الزيد ما بعدها الخبر وعلى اهمالها منه ما بعدها اسمها مغن عن الخبر ويظهر اثرهما في التانيث والمثنى والجمع نحو هند عست ان تقوم والزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والهندات عسين ان يقمن اذا اعملت وعسى بالافراد والتذكير في الجميع اذا اهملت واذا قيل عسى ان يضرب زيد بكرا لا يجوز ان يكون الزيد اسم عسى لئلا يلزم الفصل بين صلة ان وهي يضرب معمولها وهو بكر بالاجنبي وهو زيد ونظيره قوله تعالى عَسَىٰ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا

المصباح الرابع

الحروف المشبهة بالفعل لفظا ومعنى وعملا من بنائها على الفتح وكونها ثلاثية رباعية خماسية وكونها ناصبة رافعة وعملها عكس باب كان وهي انّ وانّ وليت ولعل وكانّ ولكنّ ومعناها حققت وتمنيت وترجيت وشبهت واستدركت فانّ وانّ لتاكيد الجملة وليت للتمني اي طلب شيء محبّ ان يكون ويستعمل في ممكن الوقوع والمحال نحو ليت زيدا عالم وقوله فيا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب ولعل للترجي وهو طمع شيء لا اعتماد بحصوله ولذا لا يقال لعل الشمس تغرب ويقال ليت الشمس تغرب لا تستعمل الا في الممكن نحو لعل زيدا فاضل وقد يجيء للتعليل كقوله تعالى فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ وكانّ للتشبيه نحو كانّ زيدا اسد ولكنّ للاستدراك وهو رفع توهم يتطهر من

الكلام

الكلام السابق وتقع بين الكلامين المتغايرين بالاسناد نحو جاء زيد لكن بكرا غائب ولا يتقدم عليها احد معموليها مطلقا ولا خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا او شبهه كقوله تعالى إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا وإِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً وتلحقها ما الكافة فتمنعها عن العمل وحينئذ تدخل على الجملتين كقوله تعالى إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وإِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ فخرج بقيد الكافة ما الموصولة كقوله تعالى إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ فما بموضع نصب بان وصنعوا صلة والعائد محذوف وكيد ساحر الخبر وما المصدرية نحو انما فعلت حسن فلا يبطل عملها او لحقها القصد غير انّ المفتوحة لها التوسط لانها مع جملتها في حكم المفرد لتاويلها بما بعدها ولذا وجب الكسر في موضع الجملة والفتح في موضع المفرد والامتناع بينهما ان حل محلها مصدر الخبر ان كان جامدا مضافين الى الاسم فتحت وهذا اذا وقعت فاعلا او نائب عنه كقوله تعالى أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا اي انزالنا وقُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ او مفعولا لغير القول نحو كرهت ان زيدا ساحر او مبتدا كقوله تعالى وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً او خبرا عن اسم معنى او مجرورة بالحروف وبالاضافة نحو ضربي زيدا انه قائم والعجب من انك نائم وفرحي اشتهار انك صائم او بعد العلم نحو علمت انك قائم او بعد لولا الامتناعية نحو لولا انك منطلق انطلقت لان ما بعدها مبتدا والمبتدا مفرد او التحضيضية نحو لولا انك ضربتني صدو منك لانها مختصة فما بعدها مؤول بالمصدر معمول لفعل يجب دخولها عليه او بعد لو انك قائم لان ما بعدها فاعل الفعل محذوف والفاعل مفرد اي لو وقع قيامك والا كسرت وهذا اذا وقعت في الابتداء حقيقة او حكما كقوله تعالى إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ لانه لو فتحت لصارت مبتدا بلا خبر وفي صدر الصلة كقوله تعالى مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ ومحكية بالقول كقوله تعالى

قال

٧٢

قوله
ام الحليس
لعجوز شهربة آه
بعجوز اهنة باهزال العهرم
ام الحليس اسم امرأة وحليس مصغر
حلس وبالفارسي المهلتين الكبير من
الناس وايضا ام الحليس كنية الاتان والمراد
هنا الاول والشهربة كهردة العجوز المسنة ومن للبدل
والرقبة العنق يعنى ام الحليس بر آيينه پيره زنى است
بسيار پير كه خوشنود مى شود بدل از گوشت باستخوان
گردن توضيح

قال انه بقول انها بقرة لان الصلة ومقول القول لايكونان الا جملة وجوابا للقسم كقوله
تعم والعصر ان الانسان وخبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل وما في خبرها لام التاكيد
كقوله تعم والله يعلم انك لرسوله وبعد ثم وكلا كقوله تعم ثم ان علينا حسابهم و
كلا انها كلمة هو قائلها وبعد الامر والنهي كقوله تعم ذق انك انت العزيز الكريم
ولا تحزن ان الله معنا وبعد النداء والا التنبيهية كقوله تعم يا لوط انا رسل والا ان
اولياء الله لا خوف عليهم لان هذه المواضع ابتداء وان جاز الامران جاز الوجهان
نحو اول ما اقول اني احمد الله فان جعلت ما موصولة او موصوفة كسرت وكان حاصل
المعنى اول مقولي اني احمد الله وان جعلت مصدرية فتحت وكان التقدير اول قولي
حمد الله او وقعت في مقام التعليل كقوله تعم كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد
اذا الفجائية نحو خرجت فاذا انك قائم او بعد الفاء الجزائية كقوله تعم من عمل منكم
سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وتدخل لام الابتداء جوازا
على خبر ان المكسورة مفردا كان كقوله تعم وان ربك لذو مغفرة وانما جاز هذا وهي لام
الابتداء لانها للتاكيد وان ايضا للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما او جملة اسمية كانت
كقوله تعم ان هذا لهو القصص الحق او فعلية مضارعا كانت نحو ان زيدا ليضحك او
ماضيا جامدا كان نحو ان زيدا لعسى ان يقوم او متصرفا تاليا لقد نحو ان زيدا لقد فرح
ولا تدخل على المنفي ولا على ماض متصرف بغير قد وشذ دخولها على غير ما ذكر نحو
على زيادتها فيها قوله ام الحليس لعجوز شهربة ترضى من اللحم بعظم الرقبة ومنها
قوله ولكنني من حبها لعميد ويجوز رفع المعطوف على منصوب ان المكسورة بشرط
ان يكون العطف بعد الخبر لفظا نحو ان زيدا قائم وبشرا او تقديرا نحو ان زيدا وعمرو

قائم

٧٣

قوله
شلت يمينك
ان قتلت لمسلما آه
من ابيات عاتكة بنت
زيد عم واحد من اصحاب النبي في بهار و حجا
شلت من الشلل بمعنى اليبس وان المخففة
من المثقلة واللام في لمسلمات فارقة يعني خشك
باد دست راست تو بدرستيكه كشته مسلماني را حلول
كند بر تو عقوبة كسيكه عمدا كشتن ارد كند توضيح

قائم بالعطف على محل اسم ان والحقت بها لكن اتفاقا وان المفتوحة على الصحيح
بشرط تقدم لفظ العلم عليها نحو علمت ان زيدا قائم وبشرا ومعناه كقوله تعم واذان
من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله ولا
يجوز رفع المعطوف على اسم كان وليت ولعل لا قبل الخبر ولا بعده بل ينصب لا غير و
قد تخفف الاربع المختومات بالنون فان المكسورة تهمل في الاكثر لفوات بعض شبهها
بالفعل وقل عملها وقد قرئ بالوجهين قوله تعم وان كلا لما ليوفينهم في قراءة
تخفيف ان ولما واذا اهملت لزم لام الابتداء في خبرها فرقا بينها وبين النافية
وتدخل في الاكثر على فعل ماض ناسخ كقوله تعم وان كانت لكبيرة وقل المضارع
كقوله تعم وان يكاد الذين كفروا واقل منه بغير الناسخ كقوله شلت يمينك ان
قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد والمفتوحة لا يبطل عملها لانها اشبه
بالفعل من المكسورة تعمل وجوبا باجتماع اربعة شروط ان يكون اسمها ضميرا او محذوفا
وبمعنى الشان والخبر جملة اسمية كانت او فعلية كقوله تعم ان الحمد لله رب العالمين
والفعل جامدا كان كقوله تعم وان ليس للانسان الا ما سعى او متصرفا بشرط ان يكون
دعاء كقوله تعم ان بورك والخامسة ان غضب الله عليها في قراءة تخفيف ان وكسر الضاد
وان كان الفعل متصرفا بغير دعاء وجب الفصل بينهما بواحد من اربع وهي قد ولو وحرف
التنفيس وحرف النفي كقوله تعم لنعلم ان قد صدقتنا وان لو استقاموا على الطريقة
ولنعلم ان سيكون منكم وافلا يرون الا يرجع اليهم وقد جاء بغير فصل في الضرورة
كما جاء اسمها مصرحا غير ضمير الشان لذلك ولا يجوز افراد الخبر الا اذا ذكر الاسم
فيجوز ان يكون مفردا وجملة وقد اجتمع الامور الاربعة في قوله بانك ربيع و

عيث مريع وانك تكون هنالك التالا وقد تقترن بلا النافية فتدغم فيها كقوله تعم ما اسعهم اذ دابتهم صلوا الا تتبعن فيظن المبتدى انها الا التحضيضية وهى نظيرة اشهد ان لا اله الا الله وكان لم تهمل بل تعمل فى ضمير الشان وخبرها الجملة كقوله تعم كان لم تغن بالامس وقوله ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان ومعشوق بذه شاذ كان عيناه ظبيا واما لكن المخففة فتهمل لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية كقوله تعم وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ويجوز معها الواو مطلقا اعتراضية او عاطفة جملة على جملة وتلحق بجميعها نون الوقاية اذا استعملت مع ياء المتكلم لحفظ فتحها نحو انني وليتني وكانني ويجوز تركها فتبدل فتحها كسرة للياء نحو اني ولعلي ولكني وقل الترك فى ليت لانها اشبه بالفعل من اخواتها وكثر فى لعل لانها اقرب بحروف الجر وتلحق نا المتكلم مع الغير بالاربع المختومة بالنون فيجاز تخفيفها وتشديدها نحو انا واننا وكانا وكاننا ولكنا ولكننا

المصباح الخامس

ما ولا ولات وان المشبهات بليس معنى وعملا فانها النفي الحال فقط وتعمل فى المعرفة والنكرة وتدخل الباء فى خبرها اطرادا كقوله تعم وما ربك بغافل عما تعملون ويجوز فى المعطوف على خبرها الجر والنصب ولا للنفي مطلق وتعمل فى النكرة وتعملان عند الحجازية بشرط بقاء نفيهما وتاخر خبرهما وعدم زيادة ان مع ما كقوله تعم ما هذا بشرا وما احد خير منك ولا رجل افضل منك والا بطل عملهما كقوله تعم وما محمد الا رسول وما قائم زيد وقوله بنى غدانة ما ان انتم ذهب ويجوز رفع ما عطف على خبرها بعاطف يفيد الاثبات بعد النفي على الخبرية وهو بل ولكن نحو ما زيد حاضرا بل مسافر وما زيد قائما لكن قاعد اى بل هو مسافر ولكن هو قاعد لان ما عطف بهما موجب ولا يتوهم ان لا المشبهة بليس لا تكون نافية للجنس فاذا قيل لا رجل فى الدار

بالفتح

بالفتح تعين انها نافية للجنس ويقع فى توكيده بل امرأة وان قيل بالرفع تعين كونها عاملة عمل ليس وح يحتمل ان تكون لنفي الوحدة فيقال فى توكيده بل رجلان ويحتمل ان تكون لنفي الجنس فيقال فى توكيده بل امرأة وقد تكون زائدة كقوله تعم وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا الاموات فلا الثانية والرابعة والخامسة زائدات لامن اللبس ولات هى لا النافية على الصحيح زيدت معها التاء للتانيث او للمبالغة وقيل هى فى الاصل فعل ماض بمعنى نقص ويقال لات يليت ومنه قوله تعم لا يلتكم من اعمالكم شيئا كما يقال الت يالت وقد قرئ بهما الاية ثم استعملت فى النفي وتعمل باجتماع شرطين احدهما ان يكون اسمها وخبرها حين او ما رادفه كالساعة والاوان الثاني ان يحذف احد معموليها والاغلب الاسم كقوله تعم ولات حين مناص وقوله ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم وقل حذف الخبر وابقاء الاسم كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع وان النافية تعمل قليلا ان لم ينتقض نفيها كقوله ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين وتدخل على الفعلية كقوله تعم ان اردنا الا الحسنى وتقع فى المنفيات التى لا ينتقض نفيها كقوله تعم ان عندكم من سلطان كما تقع فى المثبتات التى ينتقض نفيها بالا او بلما المشددة التى بمعناها كقراءة بعض السبعة ان كل نفس لما عليها حافظ

المصباح السادس

لا النافية للجنس تعمل عمل ان باجتماع خمسة شروط احدها ان تكون لنفي الجنس لا الوحدة والا عملت عمل ليس نحو لا رجل فى الدار بل رجلان الثاني ان لا يدخل عليها جار والا جر اسمها لانها حرف ليست قابلة للاعراب الثالث ان يكون اسمها مضافا او مشبها به والا بنى على ما ينصب به الرابع والخامس ان يكون الاسم نكرة وغير مقدم على الخبر وباشتغا

احد الشرطين يبطل عملها ويجب تكرارها مع تعريف الاسم كقوله تعـ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا اَنْ
تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ومثله قوله فكل ان اكلت واطعم اخاك فلا الزاد
يبقى ولا الاكل وتقديم الخبر كقوله لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ومثله لا في الدار
رجل ولا امرئة وكذا اذا دخلت على المفرد خبرا كان نحو زيد لا شاعر ولا ساحر او حالا
نحو زيد شريف لا ضاحكا ولا باكيا او صفة كقوله تعـ بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ و زَيْتُونَةٍ
لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ او على الماضي كقوله تعـ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى لا يقال لم تتكرر في
قوله تعـ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ مع دخولها على الماضي قلت في المعنى مكررة اذ المعنى فلا فك
رقبة ولا اطعم مسكينا لان ذلك تفسير للعقبة كما قاله الزمخشري وان قيل سلمنا فلا
تكرار في قوله يا كلون ملء رحلهن همسا لا انزل الله لهن ضرسا قلت المراد
هنا الدعاء والفعل مستقبل المعنى فان استوفت الشروط عملت بان كان اسمها
مضافا نحو لا كريم اليد مذموم او مشبها به وهو الذي بعده من تتمته مرفوعا كان نحو لا
قبيحا فعله ممدوح او منصوبا نحو لا طالعا جبلا حاضر او مجرورا نحو لا خيرا من زيد
ناصر واذا قيل ما في الدار من دينار ولا دراهم مثلا فان فتحت الدراهم احتمل ان تكون
لا لنفي الجنس والفتح بناء مثل لا رجال او علامة للجر بالعطف ولا مهملة وان رفعته احتمل
ان يكون معطوفا على محل دينار او تكون لا عاملة عمل ليس او مهملة عن العمل وكثيرا ما
يحذف احد معموليها كقوله تعـ لَا ضَيْرَ فحذف الخبر وقولهم لا عليك فحذف الاسم
اي لا باس عليك والاكثر حذف الخبر ان كان عاما كالموجود والحاصل نحو لا اله الا
الله اي لا اله موجود الا الله حتى ان بني تميم لا يثبتونه اصلا لا لفظا ولا تقديرا و
يجبون حذفه وربما مع فقد القرينة لا يجوز الحذف فضلا عن كونه كقوله

لا احد

لا احد اغير من الله عز وجل وقد تحذف مع الخبر ويبقى الاسم كقولهم اكرم الضيف
سيما زيد اي لا سيما زيد موجود **تنبيه** اذا تكررت لا مع النكرات نحو لا حول و
لا قوة الا بالله العلي العظيم يجوز في النكرة الاولى وجهان الفتح والرفع فان فتحتها
فلك في الثانية ثلثة اوجه الفتح والرفع والنصب وان رفعتها فالفتح والرفع فهذه
بحسب الصورة خمسة اوجه فالاول فتحهما على الاصل الثاني رفعهما بالابتداء ولا مهملة
الثالث فتح الاول ورفع الثاني بالعطف على محل لا الاول الرابع عكس الثالث على اعمال
الاول كليس الخامس فتح الاول ونصب الثاني وان لم تتكرر لم يجز الرفع في الاولى ولا
الفتح في الثانية نحو لا حول بالفتح لا غير وقوة بالرفع والنصب

المشكوة السادسة التوابع الخمسة ففيها خمسة مصابيح

وهي كل اسم ثان فرع اعرب باعراب سابقه على التبعية وهي خمسة على المشهور النعت والتاكيد
والبدل وعطف البيان وعطف النسق وعدها بعضهم اربعة وادرج عطف البيان و
النسق تحت قولهم العطف **المصباح الاول** النعت ومحل وجوده وفائدته في
النكرات تخصيص الموصوف نحو مررت برجل كاتب وفي المعارف توضيحه نحو مررت
بزيد التاجر ويجيء مدحا نحو بسم الله الرحمن الرحيم وذما نحو اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وترحما نحو اللهم ارحم عبدك المسكين وتاكيدا كقوله تعـ فَاِذَا نُفِخَ فِي الصُّوْرِ
نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ فهو ان كان لموصوفه يتبعه في اربعة من عشرة واحد من الاعراب و
واحد من التنكير وفرعه وواحد من التذكير وفرعه فواحد من الافراد وفرعيه كما مر
وان كان لمتعلقه فان رفع ضميره وجر المتعلق بالاضافة او نصبه على التميز فيتبعه
ايضا في الاربعة المذكورة لان المسند الى ضمير شيء مسند اليه حقيقة نحو جاءت امرأة

بالابتداء ولا في الموضعين لنفي الجنس مهملة
عن العمل
كما هو مذهب
المبرد وثانيها ان تكون لا
في الموضعين بمعنى ليس وثالثها
ان تكون الاولى بمعنى ليس والثانية
زائدة موكدة ورابعها ان تكون الاولى
لنفي الجنس وملغاة عن العمل والثانية زائدة موكدة
واذا فتحت الاولى ورفعت الثاني يحتمل ايضا وجهان
احدهما الاولى لنفي الجنس ورفع الثاني محمول على محل لا مع اسم
الاول محله القريب ولا زائدة او بمعنى ليس واذا رفعت
الاول وفتحت الثاني يحتمل وجهان ايضا احدهما الاولى
بمعنى ليس او لنفي الجنس غير عاملة على مذهب المبرد والثانية
على الاصل على التقديرين واذا فتحت الاول فعلى الاصل
ونصبت الثاني عطفا على الاول لان حركته تشبه حركة
الاعراب وعطفا على محله البعيد وهو النصب على المفعولية
بمعنى لا اري نفيت حولا وقوة الا بالله فهذا احد عشر
فتاملها واحفظها

كريمة الاب وكريمة ابا وجاء رجال كرام الاب ابا وان رفع المتعلق يتبعه في اثنين من
خمسة في الاحكام اللفظية لا غير واحد من الاعراب وواحد من التنكير والتعريف وحكمه في
الاحكام المعنوية حكم الفعل على التفصيل المذكور في باب الفاعل كقوله تعم ربنا اخرجنا
من هذه القرية الظالم اهلها وجاء رجل حسنة جاريته ومعمورة او معمور داره وذات
نسوة حسنا عبداهن وقائما او قائمة في الدار جاريتهن فيجب افراد النعت
اذا اسند الى المثنى والجمع كما علمت الا اذا كان المرفوع جمعا فجاز ان يجيء جمعا مكسرا
اجماعا نحو مررت بامرأة طلاب غلمانها او وراذلك احسن من الافراد الذي هو احسن
من الجمع الصحيح واعلم انه اذا كان الموصوف معلوما بدون الصفة جاز قطع النعت
عن التبعية الى الرفع بتقدير مبتدا من نحو هو او هي او غيرهما والى النصب بتقدير
فعل من نحو امدح او اذم او ارحم او اعني او غيرها مما يقتضي المقام ويجري المجرور على
ثلثة اقسام والمرفوع والمنصوب على قسمين لا يجوز القطع الى الجر فيهما امثال المدح
الحمد لله الحميد جاز الجر على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير امدح والذم
كقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب برفع حمالة على الاتباع وقرء عاصم بالنصب على
الذم وهي القراءة المشهورة وكثر حذف الموصوف وابقاء الصفة وقل العكس كقوله
تعالى فيهن قاصرات الطرف اي حور قاصرات وقولك جاء المؤمن اي الرجل ومنه
قوله تعالى وان منكم الا واردها اي وان احد منكم فحذف المبتدا وبقي صفته وانما
جاز هذا مع كون النعت ظرفا لان الموصوف اذا كان بعض مجرور من جاز وقد
يكون النعت جملة باجتماع شرطين احدهما يجب ان تكون خبرية كالصلة وان
وقعت انشائية فحكية بقول محذوف وهو الصفة كقوله حتى اذا جن الظلام واختلط

جاؤا

جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط اي بمذق مقول فيه عند رؤيته هل رايت
الثاني تنكير الموصوف لان الجملة التي لها محل من الاعراب يجب ان يصح وقوع المفرد
موقعها والمفرد الذي يسبك من الجملة نكرة وينبغي ان يكون هذا مراد من قال
ان الجملة نكرة والا فالتنكير والتعريف من خواص المفردات

المبحث الثاني

التوكيد وهو لفظي ومعنوي فاللفظي اعادة الاول بعينه كجاء زيد زيد او بمرادفه
نحو انت بالخير حقيق قمين اسما كان او فعلا او حرفا او جملة والجملة سواء اقترنت
بعاطف وهو الاكثر كقوله تعالى كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون ام لا كقوله
ايا من لست اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذلك لك الله لك الله و
ليس من توكيد الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك
صفا صفا بل هذا للترتيب لانه جاء في التفسير ان المعنى دكا بعد دك وتنزل ملئكة
كل سماء صفا بعد صف محدقين بالجن والانس تقول علمته الحساب بابا بابا والقرآن
حرفا حرفا وليس من التاكيد ايضا قول المؤذن الله اكبر الله اكبر لان المكرر لانشاء
التكبير لا لتاكيد الاول بخلاف قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فان الجملة
الثانية خبر جيء به لتاكيد الخبر الاول والمعنوي له الفاظ مخصوصة محصورة
منها النفس والعين وهما لرفع المجاز عن الذات لانه لو قيل جاء زيد يحتمل مجيء
ذاته او مجيء خبره او كتابته فاذا قيل نفسه او عينه ارتفع احتمال المجاز ولا بد من
اتصالهما بضمير يعود على المؤكد ولا يثنيان بل يجب افرادهما مع المفرد نحو جاء زيد
نفسه وجمعهما على افعل مع المثنى والجمع باختلاف الضمير مطابقا للمرجع نحو
جاء الزيدان انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم واعينهم وجائت الهندات

انفسهن

انفسهن واعينهن ومنها كل وجميع وعامة وهي لرفع احتمال الخصوص بلفظ
العموم تقول جاء القوم يحتمل مجيء جميعهم وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت
كلهم رفعت هذا الاحتمال ويؤكد بها بشروط احدها ان لا يكون المؤكد بها مثنى
الثاني ان يتصل بها ضمير يعود على المؤكد الثالث ان يكون المؤكد بها متجزيا اما
بذاته نحو الماء كله طاهر وجمعت القوم كلهم او بعامله نحو اشتريت العبد كله فان
العبد يتجزى باعتبار الشراء لا باعتبار الذات ومنها اجمع واخواته وجمعاء واخواتها
وجمعهما وهو اجمعون وجمع واخواتهما ويؤكد بها بعد كل ولذا استغنيت
عن الضمير كقوله تعالى فَسَجَدَ الْمَلٰئِكَةُ كُلُّهُمْ اَجْمَعُونَ واشتريت العبد كله اجمع و
الامة كلها جمعاء والاماء كلهن جمع ويجوز التاكيد بها بلا تقدم كل كقوله تعالى وَ
اِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ اَجْمَعِيْنَ ولا يثنيان فلا يقال اجمعا ولا جمعاوان لعدم السماع
وقد يضاف اجمع فيؤكد بها زائدة نحو جاء القوم باجمعهم ومنها كلا وكلتا وهما
بمنزلة كل في المعنى ويؤكد بهما بشروط احدها ان يكون المؤكد بهما دالا على اثنين
الثاني صحة حلول كل محلهما فلا يجوز اختصم الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل احد
الزيدين الثالث ان لا يكون ما اسند اليهما مختلف المعنى فلا يجوز مات زيد وعاش
بكر كلاهما الرابع ان يتصل بهما ضمير راجع على المؤكد بهما كقوله تعالى كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ
اٰتَتْ اُكُلَهَا وجاء الزيدان كلاهما واعلم انه اذا اكدوا الضمير المرفوع المتصل
بالنفس والعين اكدوا اولا ذلك الضمير بمنفصل ثم اكدوا بهما نحو قوموا انتم
انفسكم وقم انت نفسك لئلا يلتبس التاكيد بالفاعل في بعض الصور في نحو زيد
اكرمني هو نفسه لو لم يؤكدوا المستتر في اكرمني بهو لالتبس نفسه لذي هو تاكيد

بالفاعل

قوله لرفع احتمال الخصوص اه اي لدفع ظن السامع
التجوز
من المتكلم بانه
ذكر القوم في جاء القوم
مثلا واراد بعضهم فانهم كثيرا ما
ينسبون الفعل الى جميع الافراد و
يريدون النسبة الى بعضها فيندفع هذا الوهم
بذكر كل واجمع ومتصرفاتهما واعلم ان اجمع وجمعاء
واخواتهما واجمعين وجمع واخواتهما شاركن كلا في رفع
احتمال الخصوص وانما لم يذكر هذا القيد لها لوضوحه
ولان هذه الكلمات تقع غالبا بعد كل توضيح فاذا

قوله متجزيا اما بذاته اه فان القوم ذو اجزاء يمكن افتراق
ذواتها فلا يقال عرفت الله كله لعدم التركيب ويجوز
اشتريت العبد كله ويمتنع جاء العبد كله لامتناع افتراق
اجزائه في المجيء توضيح

بالفاعل فاجروا بقية الباب عليه ويجوز تاكيد الضمير المنصوب والمجرور المتصلين
بهما بلا تاكيدهما بمنفصل نحو ضربتك نفسك ومررت بك نفسك وكذا المرفوع
المنفصل نحو انت نفسك قائم وكذا المرفوع المتصل المؤكد بغيرهما من نحو كل وجمع
يجوز التاكيد بغير تاكيد بالمنفصل نحو القوم جاؤا كلهم اجمعون لعدم التباس في
كلها واذا ارادوا مبالغة التاكيد اكدوا بعد كل باجمع ثم باخواته اكتع فابصع
فابتع وبجمعاء ثم باخواتها كتعاء فبصعاء فبتعاء وباجمعين ثم باخواته اكتعين
فابصعين فابتعين وبجمع ثم باخواتها كتع فبصع فبتع على الترتيب نحو بعتك
عبدك كله اجمع اكتع ابصع ابتع وشذ خلافه لانحطاط كل واحد مما قبله في
الدلالة على الجمعية **تنبيه** ان التاكيد يخالف النعت في مسئلتين احديها
اذا تكرر النعت فلك الخيار بين العطف كقوله تعالى سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْاَعْلَى الَّذِيْ
خَلَقَ فَسَوّٰى وَالَّذِيْ قَدَّرَ فَهَدٰى وَالَّذِيْ اَخْرَجَ الْمَرْعٰى وبين تركه كقوله تعالى وَ
لَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِيْنٍ هَمَّازٍ مَّشَّاۤءٍ بِنَمِيْمٍ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ اَثِيْمٍ والتاكيد اذا
اجتمع لا يجوز فيه العطف لانهما بمعنى شيء واحد والشيء لا يعطف على نفسه والثانية
ان النعت يتبع المعرفة والنكرة بخلاف التاكيد المعنوي لان الفاظه لا تجري على
النكرات اتفاقا اذا لم تفد لا يقال جاء رجل نفسه وان افادت جاز نحو اعتكفت
اسبوعا كله كقوله يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا **صباح**
الثالث البدل وهو في اللغة العوض وفي الاصطلاح تابع مقصود بالحكم بلا واسطة
وهو اربعة احدها بدل كل من كل وهو ما كان البدل عين المبدل منه كقوله تعالى
وَقَالَ مُوْسٰى لِاَخِيْهِ هٰرُوْنَ اخْلُفْنِيْ ومثله نظرت الى زيد اخيك الثاني بدل بعض من كل

قوله وهو اربعة آه اعلم ان بعض النحاة عدوا البدل ستة
اقسام بدل كل من كل وبدل البعض من كل وبدل الاشتمال
وبدل الغلط نحو جاء زيد حمار اذا اراد ان يقول حمار فسبقه
لسانه الى غيره فتداركه بالحمار وبدل النسيان وهذا اذا
نسي المقصود وذكر غيره وبعد ظهر خلافه فتداركه بالمقصود
وبدل البداء بالمد بمعنى الظهور بعد الخفاء وهو ان يذكر
الاول عن قصد ثم يذكر الثاني كانه غالط عن الاول و
هذا يذكر للمبالغة وهو مطلوب الشعراء المتفننين في
عباراتهم وادعاء الغلط ثم اظهاره عندهم
ابلغ واحسن توضيح رد

نحو ضربت زيدا راسه واكلت الرغيف نصفه ونظيره قوله تعم ثم عموا وصموا كثير
منهم وتجريد كل وبعض عن الالف واللام حذرا من مذهب من لا يجوز ادخالهما
عليهما الثالث بدل الاشتمال وهو ما اشتمل احد المبدلين على الاخر كقوله تعالى
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه فاشتمال المبدل منه على البدل وسلب زيد
ثوبه في العكس الرابع بدل المباين وهو ثلثة اقسام فان كان الاول مرادا واخبر به ثم
بدا له ان يخبر بالثاني فبدل البداء نحو حبيبي قمر شمس وفيه بدل الاضراب ثم يذكر
للمبالغة في المقصود ويقع من الفصحاء وان كان الاول مقصودا فلما نطق به تبين
خلافه فبدل النسيان نحو تصدقت بدرهم بدينار وان كان الثاني مرادا ولم يكن
الاول مقصودا اصلا لكن سبقه لسانه الى ذكره فتداركه بالثاني فبدل الغلط نحو
جاء زيد الحمار ولا يقع في فصيح الكلام والفرق بين الاخيرين ان الغلط في اللسان و
النسيان في الجنان وربما اشكل على كثير الفرق بينهما ويبدل المعرفة من المعرفة والنكرة
من النكرة كما علمت والمعرفة من النكرة كقوله تعم انك لتهدى الى صراط مستقيم
صراط الله والنكرة من المعرفة الا انه يجب ان يكون للبدل نعت ليتخصص به كقوله
تعم بالناصية ناصية كاذبة والجملة من الجملة بشرط ان يكون الثانية اوضح كقوله
اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والظاهر من الضمير الغائب كقوله تعم واسروا النجوى
الذين ظلموا وضربته زيدا ومن الحاضر بشرط ان يكون بدل كل كقوله تعم تكون لنا
عيدا لاولنا واخرنا ولا يبدل الضمير من الظاهر على الصحيح قيل ولا الضمير من مثله
ونحو اكرمت زيدا اياه وقعدت انا تاكيد لفظي

المصباح الرابع

عطف البيان والعطف في اللغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح عطف

قوله وسلب زيد ثوبه في العكس آه يعني في اشتمال البدل
على المبدل
منه لان الثوب
يشتمل الى زيد وغيره كما
ان الشهر الحرام يشتمل القتال
وغيره واعلم انه لا بد في بدل البعض و
الاشتمال من ضمير يعود على المبدل منه حتى
يعرف تعلقهما به ويعلم انهما ليسا بدل الغلط نحو اكلت
الرغيف نصفه وسلب زيد ثوبه توضيح

قوله اقول له ارحل لا تقيمن عندنا بعده والا فكن في السر
والجهر مسلما اقول مضارع بمعنى الماضي اي قلت عدل عنه
الى المضارع قصدا الى تصوير الحال للمخاطب يعني
ميكفتم با مرد كوچ كن و اقامت مكن آنكه
نزد ما اگر كوچ نميكني ونميروي
پس بوده باش در
پنهانی و
آشكارا مسلمان يعني در ظاهر و باطن يكی باش توضيح ره

عطف بيان وعطف نسق والاول تابع يشبه الصفة في التخصيص والتوضيح والموافقة
لمتبوعه في اربعة من عشرة واحد من الاعراب وواحد من التنكير والتذكير والافراد و
فروعهما والشرط فيه ان يكون اوضح من متبوعه وقيل الا فرق لكن غالبا يذكر اشهر الاسمين
ثانيا نحو اللهم صل على النبي محمد وجاء زيد اخوك ومنع كثير من النحويين تنكيرهما و
الصحيح جوازه كقوله تعم ويسقى من ماء صديد ويفترق عن النعت في انه لا يكون مشتقا
ولا مؤولا به وعن البدل في نحو يا الله العزيز وهند قام ابوها زيد وقوله انا ابن التارك
البكري بشر لا يصح الثاني من هذه الامثلة ان يكون بدلا لان المبدل منه في حكم
الطرح فلو طرح الاول هنا لزم في الاول دخول حرف النداء على الالف واللام وهذا لم
يسمع في غير لفظ الجلالة وفي الثاني وقوع الجملة الخبرية بلا رابطة وفي الثالث
اضافة المعرف باللام الى المجرد منها وهذا لا يجوز في مثله

المصباح الخامس

عطف النسق اي العطف بالحروف وهي عشرة على المشهور الواو والفاء وثم وحتى واو واما
بالكسر والتشديد وام ولا وبل ولكن بالتخفيف واستثنى جماعة منها اما وعد بعض اي
المفسرين وزاد الكوفيون الا فيها وقالوا قد تكون عاطفة بمنزلة الواو وفي التنزيل لفظا
وجعلوا منها قوله تعم لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا اي ولا الذين ظلموا
لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا اي ولا من ظلم **الواو** معناها مطلق
الجمع اي من غير تعرض تقدم او تاخر او معية فاذا قيل جاء زيد وبكر معناه اشتركا في
المجيء ثم يحتمل مجيئهما معا وعلى الترتيب وبعكسه وان فهم احد هذه الامور خاصة
فمن دليل اخر كما تفهم المعية في قوله تعم فانجيناه واصحاب السفينة ويفهم الترتيب في
قوله تعم ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وعكسه في قوله تعم وكذلك نوحي اليك والى الذين

انت الضارب زيد و هو من الغاية الجمهور مستندا
بخطبة ابن فتى حيث اضافه الى الضمير في خطبة نحو ايها الناس
من خير امة اخرجت للناس يعني منم پسر و اگذارنده
بكری را اگر بشر نام دارد در حالتيكه بالای او
بود مرغان و انتظار ميكشيدند
وقوع موت او را
توضيح

قوله عطف النسق آه النسق بسكون السين مصدر وبفتحها
اسم مصدر نسقت الكلام ويسمى منسوقا ايضا
لاشتراك المتعاطفين وثانيهما في
المراد بالنسبة توضيح

قوله وعد بعض اي المفسرة منها آه وهو صاحب المفتاح
قال انها تعطف اشهر المترادفين على غير الاشهر نحو رقي
اي صعد وجاء عبد الله اي زيد وعدها
بعضهم عطف البيان في انه سواء
كان بالنحو جاء اخوك
اي زيد ام لا نحو
جاء اخوك
زيد
توضيح

نعطف الشيء على مرادفه آه لان معنى الاية الشريفة على الظاهر ما اشكو همي وحزني الا الى الله وتعطف ايضا ما لا يستغنى عنه متبوعه كفاعل ما يقتضي الاشتراك نحو تخاصم زيد وعمرو توضيح

٨٤ مِنْ قَبْلِكَ ويجوز التراخي بين متعاطفيها كقوله تعم إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ
الْمُرْسَلِينَ فان رد موسى بعد القائه في اليم والارسال كان على راس اربعين سنة
وتعطف الشيء على مرادفه كقوله تعم إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وقد يحذف معطوفها
ويبقى معموله كقوله تعم يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ اي ولتسكن زوجك لان امر
الحاضر لا يرفع الظاهر وقد تحذف هي ومعطوفها للقرينة كقوله تعم وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ
تَقِيكُمُ الْحَرَّ اي والبرد **الفاء وثم وحتى** كالواو في التشريك في الحكم والفرق
بينها ان الواو لتفصيل الفاعل دون الفعل اي الحكم ثابت للتابع والمتبوع من غير ملاحظة
المعية والترتيب او العكس كما علمت وهن مشتركات في تفصيل الفعل وتفترق كل واحدة
من جهة فالفاء تدل على ان الفعل للتابع بعد المتبوع بلا مهلة وثم كذلك مع مهلة
وحتى مثل ثم الا ان المهلة فيها اقل من ثم فهي متوسطة بين الفاء التي لا مهلة فيها و
بين ثم المفيدة للمهلة اما المهلة في ثم بحسب الخارج وفي حتى في الذهن وحتى تعطف
الخاص على العام نحو مات الناس حتى الانبياء وجاء القوم حتى عبيدهم والجزء على
الكل نحو اكلت السمكة حتى رأسها ويجوز ان يزاد التاء في ثم اذا عطفت الجمل خاصة
كقوله فمضيت ثمة قلت ما يعنيني والتحقيق في الفاء العاطفة انها تفيد ثلثة امور
الترتيب والتعقيب والسببية فالترتيب ما ذكر وهو عطف مفصل على مجمل كقوله
تعم وَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فالجملة المعطوف
عليها وهي سألوا عين قولهم ارنا الله جهرة الا ان فيها اجمالا فصلت بالعطف وهو
الترتيب الذكري المحض او معنوي نحو قام زيد فبكر يكون الغرض اثبات قيام بكر
بعد قيام زيد بلا مهلة كانه معلوم ان القائم كلاهما وانما الشك في الترتيب فيكون

العطف

٨٥ العطف لافادة تفصيل الحكم لا غير واما التعقيب فهو في كل شيء بحسبه نحو دخلت البصرة
فالكوفة ان لم تقم في البصرة وقولهم تزوج فلان فولد له ولد ان لم يكن التراخي بين التزويج
والتوليد الا المدة وان كان اكثر فليس بتعقيب واما قوله تعم وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
فَجَاءَهَا بَأْسُنَا فمعناه اردنا اهلاكها فجائها وقد تقع بمعنى ثم كقوله تعم ثُمَّ خَلَقْنَا
النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا
فالفاءات فيها بمعنى ثم لتراخي معطوفاتها واما السببية فعاطفة اما جملة على جملة غالبا
كقوله تعم فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ او صفة على صفة كقوله تعم لَآكِلُونَ
مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ولذا لانها على
السببية استعيرت للربط في جواب الشرط مثلا ان قيل من دخل داري فله درهم
افاد استحقاق الدرهم بالدخول ولو حذفت الفاء احتمل ذلك واحتمل الاقرار له بالدرهم
وقد تحذف مع معطوفها وتنبئ عنها اخرى تسمى فصيحة كقوله تعم فَقُلْنَا اضْرِبْ
بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ اي فضرب فانفجرت **واو** موضوعة لاحد الشيئين او واحد
الاشياء ولهذا امتنع وقوعها بعد سواء الايقال سواء على اقمت وقعدت لانه لا بد لسواء
من شيئين ولها معان الاول والثاني الاباحة والتخيير وهما الطلب والفرق بينهما ان
الاباحة لا تنافي الجمع بين ما قبلها وما بعدها نحو جالس العلماء او التجار والتخيير يا به
لا من مدلول اللفظ بل بامر خارج نحو تزوج هندا او اختها ومثله قوله تعم فَكَفَّارَتُهُ
إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
فانه لا يجوز الجمع بين الاطعام والكسوة والتحرير على اعتقاد ان الجميع هو كفارة
وكذا اية الفدية فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ بل تقع واحدة منهن كفارة

٨٦ وقد يتبرو الباقي قرينة مستقلة خارجة عن ذلك الثالث الشك نحو جاء زيد او بكر اذا لم
تعلم الجائي الرابع التشكيك اي الابهام كالمثال المذكور اذا كنت عالما بالجائي لكنك ابهمت
على المخاطب ومثله قوله تعالى وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى الخامس التقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او
حرف السادس الاضراب كقوله تعالى فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ
الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ السابع بمعنى الواو اي لمطلق الجمع واستدل جماعة منهم ابن مالك مجيئها
بمعناها بقوله تعالى وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ وقوله الى حسنا
او نصفه فقد واعلم انه اذا عطف شئ باو يجوز ان يصدر المعطوف عليه باما نحو
جاء اما زيد او بكر **واما** تشارك او في اربعة امور الشك نحو قام اما زيد واما عمرو
اذا لم تعلم الجائي منهما والابهام كقوله تعالى وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا
يَتُوبُ عَلَيْهِمْ والتخيير كقول السحرة لموسى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى و
والاباحة نحو تعلم اما نطقا واما فقها وتفارقها في شئ واحد وهو ان الكلام معها
من اول الامر يشعر على الشك والتشكيك والابهام والتخيير ولذا وجب تكرارها واو
او لا تشعر على القطع والجزم ثم يطرأ الشك وغيره ولذا لم تتكرر ولها معنى خامس و
هو التفصيل كاختها اما بالفتح والتشديد كقوله تعالى إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا
كَفُورًا واختلف في ان اما الاولى ليست عاطفة بل العاطفة الثانية حتى قال جماعة
انها ايضا لا تكون عاطفة بل العاطفة الواو التي ملازمتها غالبا وانما ذكروها في
باب العطف لمصاحبتها الحرف العاطف ولا يكون منه قوله تعالى وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ وقولهم افعل هذا اما لا بل هذه مركبة من ان الشرطية وما الزائدة و
ام على قسمين متصلة ومنقطعة فالمتصلة على نوعين احدهما تقع بعد همزة كاستفهام

ويطلب

قوله كاختها اما بالفتح والتشديد والفرق بينهما ان اما المكسورة لتفصيل الاجمال فقط واما المفتوحة لتفصيل الاجمال وفيها معنى الشرط كقوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين وصح

والثاني نحو اما هذا واما فيهم

٨٧ ويطلب بها تعيين احد المتعاطفين نحو ازيد عندك ام عمرو اذا كنت عالما بان
احدهما عنده لكنك شككت في عينه وهي التي تستحق الجواب ولا يكون جوابها الا
بالتعيين ولذا لا تجاب بلا او بنعم وليس الكلام معها قابلا للتصديق والتكذيب لان
الكلام على حقيقته وتقع بين مفردين وبين جملتين ليستا في تاويل المفرد وبين
مختلفتين الثاني تقع بعد همزة التسوية كقوله تعالى سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا
وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ وهذه لا تستحق جوابا ويكون الكلام معها
قابلا للتصديق والتكذيب لانه خبر ولا تقع الا بين جملتين ولا تكون الجملتان الا
في تاويل المفرد وانما سميت متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني باحدهما
عن الاخر وتسمى معادلة ايضا لانها عديلة الهمزة في الاستفهام والتسوية والمنقطعة
على ثلثة اقسام احدها يكون معناها الاضراب فقط كقوله تعالى هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَ
الْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ لان الاستفهام لا يدخل على مثله الثاني ما
تضمنت مع الاضراب استفهاما انكاريا كقوله تعالى أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ تقديره
بل اله البنات اذ لو قدرت للاضراب المحض لزم المحال الثالث ما تضمنت مع الاضراب
استفهاما طلبيا كقولك اذا رايت شبحا انها لابل ام شاة لانك لما علمت انها لا تكون
ابلا اعرضت عن هذا الاخبار ثم شككت في انها شاة ام شئ اخر فاستفهمت عنها
بقولك ام شاة اي بل اهي شاة وهي لا تكون الا مسبوقة اما بالخبر المحض كالمثال
المذكور او بهمزة لغير الاستفهام كقوله تعالى أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ
يَبْطِشُونَ بِهَا اذ الهمزة فيها للانكار بمنزلة النفي او باستفهام بغير الهمزة كما علمت
في هل يستوي الاعمى والبصير والمتصلة لا تقع بعدها **ولا ولكن و بل** مشتركات

قوله يحسن العطف على الضمير المرفوع اه كان بارزاً كقوله تعـ
كنتم انتم
وآباؤكم او مستترا
نحو زيد قام هو وغلامه لانه
كالجزء بما اتصل به لفظا ومعنى اما
لفظا لانه متصل به كالجزء اتصاله اما معنى
فلانه فاعل وانه كالجزء فلو عطف عليه لكان
عطفا على بعض حروف الكلمة واذا وجد فصل بينهما با
لتاكيد او بتوسط لا او بغيره ظهر انه منفصل وان كان كالجزء

من جهتين احديهما نفي العطف والثانية في ردّ السامع عن الخطاء في الحكم الى الصواب ويفترق كل واحدة من جهتها فلا تكون لقصر القلب في الافراد ولا يعطف بها الا بعد الاثبات يقال جاء زيد لا بكر ردّا على من اعتقد ان بكرا جاء دون زيد او جاءا معًا واختاه لقصر القلب فقط تقول لا تضرب زيدًا لكن بكرًا وما جاء زيد بل بكر ردّا على من اعتقد ان الحكم يكون للمعطوف عليه وفي شرط العطف بلا ايضًا ان لا تقترن بعاطف فاذا قيل ما جاء زيد ولا عمرو فهي توكيد للنفي والعاطف الواو واذا قيل جاء زيد لا بل عمرو فالعاطف بل ولا ردّ لما قبلها لا عاطفة ومثله قوله فاقلّ لهذا الدهر لا بل لاهله وان كنت منهم ما امل واعذلا و شرط العطف بلكن ان تكون بعد نفي او نهي ومخففة وغير داخلة على جملة وخالية عن الواو نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدًا لكن بكرًا فالمشددة والمتلوة للجملة والتالية للواو حرف ابتداء وما بعدها مستأنف كقوله تعـ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا وما كان مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وبل حرف اضراب فان تليها مفرد فهي عاطفة ثم ان كان ما قبلها موجبًا او امرًا انصرف الحكم لما بعدها وما قبلها كالمسكوت عنه لا يحكم عليه بشيء نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدًا بل بكرًا وان كان نفيًا او نهيًا فهي لتقرير ما قبلها على حالته وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو ولا يقم زيد بل بكر و اجاز المبرّد ان تكون ناقلة معنى النفي والنهي لما بعدها وهو مخالف لاستعمال العرب وان تليها جملة فهي حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح ويكون معنى الاضراب اما الابطال كقوله تعـ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ واما الانتقال من غرض الى غرض كقوله تعـ وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ واعلم انه لا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل الا بعد توكيده بالمنفصل ثم العطف كما

يحسن يدل على جوازه مع قبح وهذا مذهب البصريين و
ذهب
الكوفيون الى
جواز ترك اعادة الجار
في السعة والاختيار مستدلين
بالاشعار وبقوله تعـ يتساءلون به و
الارحام وقد اجيب عن الاية بان الارحام
عطف على المقدر وتقدير يتساءلون به وبالوالدين
والارحام فتدبّر

مرّ او فاصل ما بين المعطوف عليه والعاطف كقوله تعـ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ و أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ او توسط لا بين العاطف والمعطوف كقوله تعـ وما أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وكذا لا يحسن عطف اسم على ضمير مجرور الا باعادة الجار عليه كقوله تعـ نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ ومررت بك وبزيد واوجبه جمهور البصريين واجازه جماعة بلا اعادة الجار مستدلين بقراءة حمزة وابن عباس ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم في قوله تعـ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامِ بالجر عطفا على الهاء المجرور بالباء وبكلام بعض العرب ما فيها غيره وفرسه بالجر ولا يعطف على معمولي عاملين مختلفين على المشهور الا في نحو في الدار زيد والحجرة عمرو واما العطف على معمولي عامل واحد فجائز اتفاقا كقوله فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبد منهن كوكب **تنبيه** اعلم ان قوله تعـ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ فعلى الظاهر مع فتحة اصغر واكبر جواز عطفهما على لفظ مثقال وكون لا لنفي الجنس ومع الرفع جواز العطف على محل مثقال وكون لا عاملة عمل ليس او مهملة ولكن يشكل العطف لانه يفيد ثبوت العزوب في الكتاب وهو محال انكان يعزب بمعنى يخفى كما اذا قلت ما مررت بزيد الا في الدار كان اخبارا بثبوت المرور بالزيد في الدار فامتنع العطف وتعين الوقف على في السماء وما بعدها مستأنف اللهم الا ان يقال ان يعزب بمعنى يخرج الى الوجود فيجوز العطف

المشكوة السابعة لاسماء العاملة وهي سبعة في خمسة مصابيح

المصباح الاول المصدر وهو الاسم الدال على الحدث الذي اشتق منه الفعل وابنيته من الثلاثي المجرد كثيرة غير مضبوطة وقد ذكرنا الاهم فالاهم فهو من

قوله وما كان على ما ذكر فمسموع آه لان قياس ٩٠
مصدر
ذهب بفتح
العين اللازم ان
يكون على ذهوب كقعود و
مصدر شكر بفتح العين المتعدي
يكون على شكر كضرب وقياس مصادر
سخط ورضي وبلج وبهج وشبع كلها بكسر العين
اللازم ان يكون سخطا ورضي وبلجا وبهجا وشبعا كلها
بفتحتين وقياس مصدر حسن بضم العين ان يكون
حسونة كسهولة او حسانة بالفتح كفصاحة فكلها
سماعية محفوظة وبلجة بالضم فالسكون
الضوء والبهجة بالفتح فالسكون
السرور توضيح ره
توضيح

فعل بفتح العين وكسرها المتعديين على فعل بالفتح فالسكون نحو ضربه ضربا وجهله
جهلا وكذا المضاعف نحو رده ردا ومن فعل بكسر العين اللازم على فعل بفتحتين
صحيحا كان او ناقصا او مضاعفا نحو فرح فرحا وجوي جوى وشلل شللا ما لم يدل
على ولاية والا فقياسه فعالة بالكسر نحو ولي عليهم ولاية ومن فعل بفتح العين اللازم
على فعول نحو قعد قعودا او على فعال بالكسر ان دل على امتناع نحو نفر نفارا وابي اباء
وعلى فعلان بفتحتين ان دل على اضطراب وتقلب نحو خفق خفقانا وجال
جولانا وانما لم يسكن عينه تنبيها بالحركة فيه على الحركة والاضطراب في معناه ولذا لم
يعل نحو جولان وطيران واما موتان فمحمول على حيوان من باب حمل النقيض على
النقيض وعلى فعال بالضم فيما دل على داء او صوت نحو زكم زكاما وصرخ صراخا وعلى
فعيل فيما دل على صوت او سير نحو صهل صهيلا ورحل رحيلا وعلى فعالة بالكسر فيما
دل على حرفة او ولاية نحو تجر تجارة وامر عليهم امارة ومن فعل بضم العين اللازم
على فعولة بضمتين نحو سهل سهولة وعلى فعالة بالفتح نحو فصح فصاحة فهذه
قياسيات وما كان على غير ما ذكر فمسموع محفوظ نحو ذهب ذهابا بالفتح وشكر شكرانا
وشكورا بضمها وسخط سخطا بالضم ورضي رضى بالكسر وبلج بلجة بالضم وبهج بهجة بالفتح
وشبع شبعا بالكسر فالسكون وحسن حسنا بالضم فالسكون فملخص الكلام ان
ابنية مصادر الثلاثيات اكثرها قياسيات وبعضها سماعيات والمصدر الميمي من الثلاثي
المجرد على مفعل بفتح العين قياس مطرد في جميع الابواب نحو مضرب ومشرب ومقتل و
مخوف ومرضي وموقى ومفر الا ما كان فاؤه فقط حرف علة فانه على مفعل بكسر العين نحو
موضع وميسر فرقا بينه وبين المعتل اللام وشذ من غيره نحو مرجع ولم يجيء مصدر

يجيء

٩١
قوله و
لم يجيء مصدر
ميمي على مفعل آه لم
يسمع مفعل بضم العين
في كلام العرب واما مكرم ومعون
بضم عينهما فنادر ان لم يثبت غيرهما حتى
ان الفراء جعلهما جمعين لمكرمة واحدة المكارم و
لمعونة بمعنى الاعانة وما جاء في بعض القراءات في قوله تعالى
فنظرة الى ميسرة بضم العين وبالهاء المهملة غير صحيح عند
الاكثرين والقراءة المشهورة الى ميسرة
بكسر السين وفتح الراء وبالهاء
المعجمة توضيح توضيح
توضيح

ميمي على مفعل بضم العين واما المصدر الميمي من غيره سواء كان ثلاثيا مزيدا فيه
ام رباعيا مطلقا فعلى زنة اسم المفعول من بابه نحو مخرج ومدحرج ومتدحرج بمعنى
الاخراج والدحراج والتدحرج وبعض المصادر الميمية الثلاثية واردة على اوزان
الصفات فمنها على وزن مفعول قليلا كالميسور والمعسور بمعنى اليسر والعسر والمجلود
بمعنى الجلادة وكقوله تعالى بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ اي الجنون كما جاء بعض المصادر الثلاثية الغير الميمية
على اوزانها كالعافية مصدر عافاه الله والعاقبة مصدر عقب فلان مكان ابيه و
الباقية والكاذبة كقوله تعالى فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ اي بقاء لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ
اي كذب في المصدر من غيره قياسي الا الثلاثي المزيد فيه بشهادة الاستقراء
عشرة ابواب فمصدر افعل صحيح العين افعال نحو اكرم اكراما ومعتلها افالة نحو اقام
اقامة نقلت حركة عينه الى الفاء فقلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين ويعوض
عنها التاء غالبا كما مر ويجوز ترك التعويض ايضا كقوله تعالى اِقَامَ الصَّلٰوةِ بالاضافة
ومصدر فعل بتشديد العين من صحيحها تفعيل نحو كذب تكذيبا واما فعال بكسر
الفاء وتشديد وتخفيفها فسماعي نحو كذاب وكذاب ومن معتلها تفعلة بحذف
المدة وتعويض التاء نحو ثنى تثنية ومصدر مفاعلة فعال بالكسر والتخفيف قياسي
وبالتشديد سماعي نحو قاتل مقاتلة وقتالا وجاء قيتال بزيادة الياء بعد الفاء وضابطة
مصدر تفاعل وتفعل بالتشديد ان تضم ما قبل اخر ماضيهما في صحيح اللام نحو تضارب
تضاربا وتصرف تصرفا وتكسر في معتلها نحو تحامي تحاميا وتمني تمنيا للمناسبة
الياء وضابطة مصدر افتعل وانفعل وافعل بتشديد اللام وافعال بالمد واستفعل
صحيح العين ان تكسر ما بعد الساكن من ماضيها وتزيد قبل اخره الفا نحو اكتسب اكتسابا

ويعرف

وانصرفن نصرافا واحمر احمرارا واحمار احميرارا مدغة اليا لمناسبة الكسرة واستخرج
استخراجا ومصدر استفعل معتل العين استفالة فعل به ما فعل باقامة وقد جا
بلاحذف ولا تعويض نحو استحواذ كما جا فعله على الاصل كقوله تعم استحوذ
عليهم الشيطان وقيل هذا الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل كقول العرب
استصاب واستصوب واستجاب واستجوب والرباعي المجرد له باب واحد دحرج
دحرجة والمزيد فيه بحكم الاستقراء ثلثة ابواب تدحرج مطاوع دحرج واحرنجم
واقشعر كلها لازمة فضابطة مصدر دحرج والملحق به وهو ستة ابواب على
هيئة ماضيه بزيادة تاء التانيث كفعلل فعللة نحو دحرج دحرجة وفوعل فوعلة
نحو حوقل حوقلة وفيعل فيعلة نحو بيطر بيطرة وفعول فعولة نحو جهور جهورة وفعيل
فعيلة نحو شريف شريفة وفعنل فعنلة نحو قلنس قلنسة وفعلى فعلاة نحو قلسى قلساة
وضابطة مصدر تدحرج والملحق به وهو اربعة ابواب ان تضم قبل اخر ماضيه كما في التفا
كتفعلل تفعللا نحو تدحرج تدحرجا وتفوعل تفوعلا نحو تجورب تجوربا وتفعيل
تفعيلا نحو تشيطن تشيطنا وتفعول تفعولا نحو ترهوك ترهوكا وتمفعل تمفعلا نحو
تمسكن تمسكنا وضابطة مصدر احرنجم والملحق به وهو بابان ان تكسر ما بعد الثاني
من ماضيه وتزيد الفا قبل اخره كما في الاستفعال كافعنلال افعنلالا نحو اقعنسس
اقعنساسا وافعنلى افعنلاء نحو اسلنقى اسلنقاء واعلم انه لا يكون كل مصدر عاملا
والذي يعمل ليس فيه الزمان شرطا فيعمل عمل فعله بشروط احدها ان يصح حلول فعله مع ان
او ما المصدرية مكانه نحو اعجبني ضربك زيدا فانه يصح اعجبني ان ضربت زيدا
الثاني ان لا يكون ضميرا فلا يقال ضربي زيد احسن وهو به قبيح الثالث ان لا يكون

محدودا فلا يقال اعجبني ضربتك زيدا وشذ ان ورد الرابع ان لا يكون مفصولا
عن معموله ولهذا رد واعلى من قال ان يوم في قوله تعم انه على رجعه لقادر يوم تبلى
السرائر معمول لرجعه فصل بينهما الخامس ان لا يتقدم عليه معموله فلا يجوز اعجبني
زيدا ضربك واجاز بعضهم تقديم الجار والمجرور واستدلوا بقوله تعم لا يبغون عنها
حولا وبنحو اللهم اجعل لنا فرجا ومخرجا ثم المصدر الذي يعمل على ثلثة اقسام احدها مضاف
الى فاعله او مفعوله كقوله تعم ولولا دفع الله الناس وحج البيت من استطاع واذا
اضيف الى احدهما بقي الاخر على اعرابه الثاني معرف باللام وهو شاذ قياسا كقوله
ضعيف النكاية اعدائه الثالث مجرد منهما كقوله تعم او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما اي اطعامه يتيما واعماله مضافا اكثر

المصباح الثاني

اسم الفاعل وهو
وصف دال على الحدث وفاعله على معنى التجدد واما صيغته من الثلاثي المجرد من فعل
المفتوح العين متعديا كان او لازما ومن فعل المكسور العين المتعدي فعلى وزن
فاعل نحو ضرب فهو ضارب وذهب فهو ذاهب وركب فهو راكب ومن فعل بكسر العين
اللازم ومن فعل بضم العين هذا الوزن قليل سماعي نحو سلم فهو سالم وحمض فهو
حامض واما من غيره مطلقا فعلى صيغة مضارعه المعلوم موضوعة ميم مضمومة موضع
حرف المضارعة نحو مكرم ومدحرج ومتدحرج فان كان صلة لال عمل بلا شرط
والا لا يعمل الا باجتماع شرطين احدهما ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال الثاني
ان يكون بعد نفي او استفهام كقوله خليلي ما واف بعهدي انتما وقول الاخر
اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا او بعد مخبر عنه
او موصوف مذكورين او مقدرين نحو زيد ضارب عمرو الان او غدا وقوله انى حلفت

براضين اكفهم اويكون منادى اوحالا نحو يا طالعا جبلا جاء زيد راكبا فرسه و
اجاز الكسائى وابن جنى اعماله بمعنى الماضى واستدلا بقوله تعـ وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد واجيبا بان هذا حكاية الحال وهى بمنزلة الحال والصيغ المبالغة كاسم
الفاعل فى المعنى والشروط غالبا الا انها تقتضى تكرار الفعل فلا يقال ضراب لمن ضرب
مرة واحدة وهى فعال نحو علام وفعول نحو غفور ومفعال نحو مفضال ومفعيل نحو
مسكين وفعيل نحو صديق وفاعول نحو فاروق وفعليل نحو نحرير وفعلان نحو
رحمن وفعيل نحو رحيم وفعل كقوله تعـ بل هم قوم خصمون ويستوى فيها المذكر
والمؤنث نحو رجل صبور وامرئة صبور ورجل مهذار وامرئة مهذار ورجل معطير
وامرئة معطير ورجل شريب وامرئة شريب الا فعول بمعنى مفعول فانه يوافق يقال جمل
ركوب وناقة ركوبة وقد تزاد فيها التاء لزيادة المبالغة نحو علامة كقوله تعـ و
امرئته حمالة الحطب وبل الانسان على نفسه بصيرة واسم المفعول ما دل على الحدث
وما ثبت فاعله مالا يبنى من اللازم ايض كاسم الفاعل فى جميع ما ذكر الا انه فى الثلاثى
المجرد على وزن مفعول وفى غيره على صيغة مضارع المجهول بوضع ميم مضمومة
موضع حرف المضارعة نحو جاء المضروب عبده والمستخرج ماله يرفع العبد والمال على
النيابة للفاعل

المصبح الثالث

الصفة المشبهة لانها شبيهة باسم
الفاعل فى التذكير والافراد وفروعهما نحو حسن حسنا حسنون حسنة حسنتان
حسنات وتشتق من فعل لازم لمن قامت به على معنى الثبوت وهيئتها التعريفية
من فعل بكسر العين على فعل بالفتح فالكسر فيما دل على الاعراض غالبا نحو فرح فهو
فرح وعلى فعيل نحو سلم فهو سليم وعلى فعول نحو غيور وعلى فعل مطلق الفاء

مسكون

قوله الصفة المشبهة آه وانما سميت بهذه الصفة ٩٤
من بين
الصفات مشبهة
لان الاصل فيها ان
لا تنصب لانها مشتقة من
فعل لازم ولانها مع اشتقاقها
من الفعل تكون مغايرة له لانها لا تدل على
الحدوث بل موضوعة لنسبة الحدوث الى موصوفها
مثلا اذا قلت مررت برجل حسن الوجه فالحسن ثابت
لوجه الرجل وليس حادثا ومتجددا ولكن لما اشبهت اسم
الفاعل فى الافراد وفرعيه والتذكير وفرعه سميت بالصفة
المشبهة ولذا اعطيت حكمه فى العمل ونصبت على التشبيه
بالمفعول لو صح

مسكون العين نحو شكس وصعب وضخم وعلى افعل فيما دل على اللون والخلقة والحلية نحو
اخضر واحول واكحل او على فعلان فيما دل على حرارة الباطن والامتلاء نحو عطشان
وشبعان ومن فعل بفتح العين على فعل بالفتح فالسكون غالبا نحو شاخ فهو
شيخ وشابة فهو شيب وعلى فعيل نحو حرص فهو حريص وعلى فيعل نحو ضاق فهو
ضيق وهى من هذا الباب قليلة للاستغناء عنها باسم الفاعل ومن فعل بضم العين
على فعيل غالبا نحو شرف فهو شريف وعلى فعل بالفتح فالسكون نحو ضخم فهو ضخم وعلى
فعل بفتحتين نحو بطل فهو بطل وعلى فعل بضمتين نحو جنب فهو جنب وعلى فعل
بالكسر فالسكون نحو عفر فهو عفر وعلى فعال بالضم نحو شجع فهو شجاع وبالفتح
نحو جبن فهو جبان وعلى خشن بالفتح فالكسر وعلى فعور بالفتح وقد تجئ على افعل
وهو قليل سماعى نحو خطب فهو اخطب وتخالف اسم الفاعل فى امور احدها انها
تدل على الدوام وهو يدل على التجدد الثانى انها لا تجرى على حركات مضارعها و
سكناته نحو ظريف وحسن وقيل قد تجرى والاغلب عدم المجارات نحو طاهر وضامر
حيث لجريانها مجرى يطهر ويضمر وهو يكون جاريا للمضارع ابدا نحو ضارب ومكرم الثالث
انها لا تكون للماضى المنقطع ولا لما يقع بل تكون للحال الدائم وهو الاصل فى باب
الصفات وهو يكون للماضى والحال والاستقبال الرابع تخالف فعلها فى العمل وتنصب
وهو لا يخالفه الخامس لا يكون معمولها الا سببيا ويكون معموله سببيا واجنبيا
والمراد من السببى واحد من امور ثلثة اما ان يتصل بضمير الموصوف او بما يقوم
مقامه او يكون الضمير مقدرا معه نحو مررت برجل حسن وجهه وحسن الوجه
لان الالف قائمة مقام الضمير المضاف اليه وحسن وجها اى وجها منه ولا يجوز مررت

٩٥ قوله انها تخالف فعلها فى العمل آه اى انها تنصب
المعرفة تشبيها بالمفعول مع اشتقاقها من اللازم
واسم الفاعل
لا يخالف فعله اذا
كان متعديا بان ينصب
مفعولا اخر واما اذا كان لازما
فيجوز ان ينصب تشبيها باسم الفاعل
المتعدى لان الصفة المشبهة انما تنصب لشباهتها
باسم الفاعل المتعدى فتشبيه اسم الفاعل اللازم
باسم الفاعل المتعدى اولى وكذا اسم المفعول يجوز
ان ينصب نائب فاعل على التشبيه
بالمفعول ان لم يكن المفعول لان تشبيهه باسم
الفاعل ايضا اولى لان مناسبة اسم المفعول باسم الفاعل
اقوى من الصفة المشبهة فكل واحد من اسم الفاعل اللازم واسم
المفعول الذى ليس له مفعول والصفة المشبهة يجوز ان يرفع على
الفاعلية وينصب على التشبيه بالمفعول ويخفض بالاضافة نوعبع

برجل حسن بكر الاثر اجنبي ويقال مررت برجل ضارب اباه او ضارب عمروًا **تنبيه**
هي تعمل من غير اشتراط زمان واما الاعتماد فمعتبر فيها فهي اما مع الالف واللام اولا وعلى
التقديرين معمولها اما مع الالف واللام او مضاف او مجرد عنهما فهذا ستة اقسام
ومعمولها مع كل واحد من هذه الستة اما مرفوع على الفاعلية او مجرور بالاضافة
او منصوب على التشبيه بالمفعول ان كان معرفة وعلى التميز ان كان نكرة فيصير
المجموع ثمانية عشر قسما تسعة منها الحسن وهو ذو ضمير واحد وار بعة قبيح وهي الخالية
من ضمير الموصوف واثنان حسنان اذ فيه ضميران واثنان ممتنعان اذا كانت الصفة
مع المضاف الى المعمول المجرد منهما مضافا كان اولا وقسم مختلف فيه اذا كانت بغير
المضافة الى معمولها المضاف الى الضمير فنحو جاء زيد الحسن وجهه بالرفع احسن
وبالنصب حسن وبالجر ممتنع وزيد الحسن وجه بالرفع قبيح وبالنصب احسن وبالجر
ممتنع وزيد الحسن الوجه بالرفع قبيح وبالنصب والجر احسن وجاء رجل حسن وجهه
بالرفع احسن وبالنصب حسن وبالجر مختلف فيه ورجل حسن الوجه بالرفع قبيح و
بالنصب والجر احسن ورجل حسن وجه بالرفع قبيح وبالنصب والجر احسن وذكروا
وجوها اخر ذكرها يوجب التطويل

المصباح الرابع

اسم التفضيل وهو
الصفة الدالة على المشاركة والزيادة ويستعمل اما بالاضافة او بمن او بالالف واللام
ولا يخلو عن كلها ولا يجمع بين اثنين منها ونحو الله اكبر تكون من مقدرة اي اكبر
من ان يوصف وقوله لست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر الزائدة
او من ظرفية اي فيهم او لبيان الجنس اي من بينهم لا الابتداء الغاية والقياس اشتقاقه
للفاعل وقد جاء قليلا للمفعول على خلافه ومنه قوله تعم ليوسف واخوه احب الينا منا

وله ثلث حالات احلها ان يطابق موصوفه في التذكير والافراد وفرعيهما وذا في موضعين
احدهما اذا استعمل مع الالف واللام نحو الزيدان الافضلان والزيدون الافضلون او
الافاضل وهند الفضلى والهندات الفضليات او الفضل الثاني اذا اضيف الى المعرفة وقصد
به الزيادة المطلقة فح جاز ان يكون الموصوف من المضاف اليه نحو نبينا افضل القريش اي
افضل الخلق من بين قريش اولا نحو يوسف احسن اخوته اي احسن الناس من بينهم
فان يوسف ليس داخلا فيهم والا لزم فضيلة الشيء على نفسه والزيدان احسنا اخويهما والهندات
حسنيات اخواتهن الثانية لا يطابقه ويلزم الافراد والتذكير وهذا ايض في موضعين
احدهما اذا اضيف الى النكرة نحو الزيدان افضل رجال والهندات افضل نساء الثاني اذا
استعمل مع من كقوله تع قُلْ اِنْ كَانَ اٰبَاۤؤُكُمْ وَاَبْنَاۤؤُكُمْ وَاِخْوَانُكُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيْرَتُكُمْ وَاَمْوَالُ
اقْتَرَفْتُمُوْهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَآ اَحَبَّ اِلَيْكُمْ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ
فافرد مع هذا الجموع وهند املح من دعد والهندات اقبح من زيد والزيدون افصح من بكر
فهو مفرد مذكر لا يطابق الثالثة ذو وجهين وهذا اذا اضيف الى المعرفة وقصد به زيادة
موصوفه على من اضيف اليه ويشترط ح ان يكون الموصوف منه نحو الزيدان افضل القوم
وان قلت افضلا القوم بعلامة المثنى جاز وقس عليه الباقي وعدم المطابقة اكثر كقوله تع
وَلَتَجِدَنَّهُمْ اَحْرَصَ النَّاسِ ولم يجئ احرصي الناس بالياء المكسور ما قبلها واوجب ابن السراج
ورد عليه بقوله تع وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا فِيْ كُلِّ قَرْيَةٍ اَكٰبِرَ مُجْرِمِيْهَا ولا يصوغ الا من ثلاثي مجرد
معلوم تام متصرف قابل للتفاضل ليس بلون ولا عيب ظاهر فلا يبنى من نحو دحرج و
ضارب وضرب مبنيا للمفعول وكان ونعم وفات وخضر وعور فان فقد شرط وقصد
المفاضلة يتوصل باشد او اكثر او نحوهما واتيان مصدر الفعل الممتنع بعده منصوبا على التميز

نحو زيد اكثر من عمرو اكتسابا واشد موتا او عمى واما قولهم ماء ابيض من اللبن في وصف الكوثر ونحو احمق من ابن هبنقة فشاذ **تنبيه** اسم التفضيل يرفع الضمير المستتر اجماعا واما رفعه الظاهر فقليل نحو مررت برجل افضل منه ابوه الا في مسئلة الكحل وضابطتها ان يكون اسم التفضيل نعتا لاسم جنس قبله نفي او شبهه ومرفوعه اجنبيا واقعا بين ضميرين اولهما للموصوف والثاني للمرفوع مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والمراد بشبه النفي استفهام نحو هل رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد او نهي نحو لا يكن احد احب اليه الخير منه اليك ولا ينصب المفعول به اتفاقا ومن ثم قالوا في قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله ان من ليس مفعولا لانه لا ينصب المفعول ولا مضافا اليه بل لان اعلم بعض ما يضاف اليه فلو اضيف لكان التقدير اعلم المضلين وهذا لا يجوز بل هو منصوب بفعل محذوف يدل عليه اعلم اي يعلم من يضل

المصباح الخامس

اسماء الافعال وهي على ثلثة اقسام احدها بمعنى الماضي منها هيهات بمعنى بعد وروي فيها ست وثلاثون لغة هيهات وايهات و هيهان وايهان وهيهاة وايهاة كل من هذه الست بالفتح والكسر والضم فهذه ثمانية عشر قسما وكل واحد منها مع التنوين وبلا تنوين ومنها اف بمعنى تضجرت اي سئمت كقوله تعالى في حقوق الابوين ولا تقل لهما اف الثاني بمعنى المضارع فمنها وي بمعنى اتعجب و اعجب كقوله تعالى ويكانه لا يفلح الكافرون وواها ايضا بمعناه كقوله واها لليلى ثم واها واها واوه بمعنى اتوجع ذكروا لها لغات الثالث بمعنى الامر فمنها ها بمعنى خذ لغير التثنية و يجوز مد الفها فتصرف همزتها فيقال هاء بالفتح للمذكر المفرد وبالكسر للمؤنث وهاؤما للتثنية و هاؤن لجمع المؤنث وهاؤم لجمع المذكر كقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه ومنها امين مدا و

قصرا

قصرا بمعنى استجب ومنها هيت بمعنى اسرع على ما فسره الزمخشري في قوله تعالى هيت لك ومنها قط بمعنى انته او يكفي على الاصح وقد يدخل عليها فاء الجزاء والشرط محذوف وجوبا وقيل تكون الفاء تزيينا للفظ كانه جزاء من شرط محذوف وكذا في فحسب ومنها رويد بمعنى امهل وارود زيدا في قوله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا فمفعول مطلق من لفظ غير عامله كقعدت جلوسا ومنها صه ومه بمعنى اسكت واكفف ومنها دونك بمعنى خذ نحو دونك زيدا ومنها عليك بمعنى الزم وفي الحديث عليك بصلوة الليل وقيل منها هلم وتعال وفيها ما سيجيء تفصيلها وهي كثيرة ذكرها يوجب التطويل بعضها نكرة لا غير وهو المنون ابدا نحو واها وايها وهذا هو التنوين التنكير وبعضها معرفة لا غير وهو العاري من التنوين ابدا كنزال وبله وامين وبعضها جائز الامرين كصه ومه واف واف ومن احكامها ان معمولها لا يتقدم عليها فلا يقال زيدا عليك في عليك زيدا خلافا للكسائي محتجا بقوله تعالى كتاب الله عليكم زاعما ان تقديره عليكم كتاب الله اي الزموه وزعم البصريون ان كتاب مصدر حذف عامله وعليكم جار ومجرور متعلق به او بالعامل المقدر والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم

المشكوة الثامنة في بعض ما يتعلق بالفعل وفيها ثلثة مصابيح

المصباح الاول

الماضي ما دل على حدث قبل زمانك وضعا مبني اجماعا على الفتح لفظا او تقديرا نحو ضرب ورمى الا اذا اتصل به واو الجمع فمبني على الضم نحو ضربوا ورموا او ضمير مرفوع فعلى السكون نحو ضربت الخ وعلامته ان يقبل احدى التاءات الاربع وقد يقع موقع المستقبل المحقق الوقوع كقوله تعالى ونفخ في الصور والمضارع معرب اتفاقا لانه يشبه الاسم في العموم والخصوص كرجل والرجل مرفوع لفظا او تقديرا نحو زيد يضرب ويرمي او منصوب بالفتح لفظا في المفرد الصحيح نحو لن نضرب والمعتل اللام بالياء و

الواو نحو لن يرمي ولن يدعو او تقديرا في المفرد المعتل اللام بالالف نحو لن يرضى و بحذف
النون في الامثلة الخمسة او مجزوم بالسكون في المفرد الصحيح نحو لم يضرب بالحذف في غيره
نحو لم يرم لم يرميا الا اذا اتصل به نون الجمع فبنى على السكون كيضربن او نون التأكيد
لفظا وتقديرا فبنى على الفتح كقوله تعالى لينبذن فبقيد الاول خرج نحو ولا تتبعان و
بقيد الثاني اضربن بالضم جمع المذكر الموكد واضربن بالكسر مفردة المخاطبة الموكدة فان
الالف في الاول لفظا والواو في الثاني والياء في الثالث تقديرا فاصلات بين الفعل و
النون فهو معرب تقديرا وقد يكون بمعنى الماضي كقوله ولقد امر على اللئيم يسبني
اي لقد مررت وعلامته ان يصح دخول لم عليه وان يكون في اوله احد حروف
المضارعة تجمعها انيت والعمدة في تعريفه لم لانه ربما يكون في اول كلمة احديها ولم
يكن مضارعا نحو اكرمت القوم وترجست الدواء وتعلمت الحسنا ويرنات الشيب و
هو مشترك معنى بين الحال والاستقبال ان تجرد من قرائنهما والاختصاص بالحال مع
القرينة الحالية حرفية كانت وهي اللام المفتوحة او ظرفية نحو ليضرب ويضرب الان
واما قوله تعالى ليحكم بينهم يوم القيمة فنزل المستقبل المحقق وقوعه منزلة الحال او
بالاستقبال مع القرينة الاستقبالية حرفية كانت وهي حروف التنفيس او ظرفية
نحو سيضرب ويضرب غدا وقوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى اللام لمحض
التوكيد ومعنى الحالية منسلخة عنها والامر قيل مبني على ما يجزم به مضارعه وقيل معرب
عليه ويعرف بدلالته على الطلب وقبوله ياء المخاطبة معا فان دل على الطلب ولم
يقبل الياء المخصوصة فاسم فعل او قبلها ولم يدل على الطلب نحو تضربين فمضارع و
اختلفوا في ثلث كلمات هل هن امر او اسم فعل وهن هلم وهات وتعال والاصح

قوله وهو حروف التنفيس أه وهي السين وسوف تسمية
حروف التنفيس
اي التوسيع لانها
تنقلان المضارع من الزمن
الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع
وهو الاستقبال وقيل مدة الاستقبال
مع سوف اوسع لان كثرة الحروف تدل
على كثرة المعاني وقيل لا فرق بينهما وتنفرد سوف عن
السين بدخول اللام عليها دونها كقوله تعالى ولسوف
يعطيك ربك فترضى توضيح
قوله واما قوله تعالى ليحكم بينهم أه هذا جواب عن سؤال
مقدر

کتابخانه آستان قدس مشهد

انها افعال لدلالتها على الطلب وقبولها الياء واعلم ان هلم لازم ومتعد كقوله
تعالى هلم الينا اي ايتوا الينا وهلم شهداءكم اي احضروهم وان اخرها مكسور
الا في جماعة الذكور مضموم واخر تعال مفتوح مطلقا كقوله تعالى قل هاتوا برهانكم
وقل تعالوا ادع وفتعالين امتعكن **تنبيه** كثيرا ما يذكرون فعلا و
يقصدون منه ارادة الفعل كقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
اي اذا اردت قراءة القرآن يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن اي اردتم
طلاقهن فطلقوهن ويذكرون انشاء ومرادهم منه الخبر كقوله فكلان اكلت
واطعم اخاك اي انك لا تاكل ولا تطعم وبالعكس كقولهم اتقى الله امرء فعل خيرا يثب
عليه اي ليتق الله وليفعل بدليل جزم يثب **المصباح الثاني في الجوازم**
وهي ضربان احدهما يجزم فعلا واحدا وهو خمسة احدها لام الطلب وهي الدالة
على الامر كقوله تعالى لينفق ذو سعة وعلى الدعاء كقوله تعالى ليقض علينا ربك والام
من العالي الى الداني والدعاء بالعكس وتسكن اذا دخلها ثم والواو والعطف و
فائه كقوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وفليستجيبوا الي الثاني
لا الطلبية وهي الدالة على النهي والدعاء كقوله تعالى لا تشرك بالله وربنا لا تواخذنا
والفرق بينهما مر في اللام الثالث والرابع لم واختها لما كقوله تعالى لم يلد ولم يولد
ولما يقض ما امره تشتركان في خمسة امور الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزمه
ونفيه وقلبه ماضيا الى الماضي وتفترقان في خمسة احدها ان لما لا تقترن بحرف
الشرط لا يقال ان لما تقم اقم بخلاف لم الثاني ان منفي لما مستمر الانتفاء الى زمن
التكلم بها الضيق زمان ماضيها بالحال والمنفي بلم اعم قد يكون مستمرا كقوله تعالى

١٠١ قوله كثيرا ما يذكرون فعلا أه قد جرت عادة
العرب بخلاف الناس من اللغات ان يذكروا لبعض
الاشياء با
لكناية والاشارة
والاستعارة والمجاز و
الرموز والغموز وهذا عندهم افصح
وفي مقام المدح فمنها ما يذكرون المكان
ومرادهم من هم فيه كقوله تعالى واسئل القرية
اي اهلها ومنها ظاهره امر وباطنه زجر كقوله تعالى

هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الاية المعنى انه كان بعد
ذلك شيئا مذكورا ولذا لم يجز لما يقم ثم قام لما فيه من التناقض بل يقال لما يقم وقد يقوم
وجاز لم يقم ثم قام الثالث ان منفيها غالبا متوقع الوقوع كقوله تعـ بل لما يذوقوا عذاب
السعير اى ما ذاقوه الى الان وسوف يذوقونه وقال الزمخشري في قوله تعـ ولما
يدخل الإيمان في قلوبكم ما في لما من معنى التوقع دال على ان هؤلاء قد امنوا فيما بعد
الرابع جاز حذف منفيها تقول قربت الدار ولما تريد ولما ادخلها ولا يجوز في لم
الخامس ان منفيها لا يكون الا قريبا من الحال وهذا لا يشترط في منفي لم تقول لم يكن زيد
مقيما في العام الماضي وفي لما الايقال الخامس الطلب هذا اذا تقدم لفظ دال على امر او
نهي او استفهام او تمن او عرض وجاء بعده مضارع مجرد عن الفاء وقصد به الجزاء يكون
هذا المضارع مسببا عن شرط مقدر كما ان الجزاء مسبب عن شرط مذكور كقوله تعـ
اذكروني اذكركم وتعالوا ندع ابناءنا فتعالوا فيه الطلب بعده ندع وقصد به
الجزاء مجزوم بالحذف والمعنى فان تاتوني ندع عليكم ولذا امتنع جزم تطهر في قوله تعـ
خذ من أموالهم صدقة تطهرهم مرفوع باتفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب
اذ ليس المراد ان تاخذ منهم صدقة تطهرهم بل هو صفة لصدقة وفي النهي يشترط
صحة تقدير الشرط مقرونا بلا النافية نحو لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد
تسلم بخلاف لا تكفر تدخل النار ولا تدن من الاسد ياكلك فترفعه وهل عندك
فرس ابيعه وليت لنا مالا ننفقه والا تنزل بنا تصب خيرا منا الثاني يجزم فعلين و
هو ان الشرطية يسمى الاول شرطا والثاني جزاء كقوله تعـ ان نشأ نغرقهم وقد
تقترن بلا النافية تدغم فيها فيتوهم المبتدى انها الا الاستثنائية كقوله تعـ والا

تغفر

١٠٢ قوله ان في تجزم فعلين آه اعلم ان الشرط والجزاء على اربعة اقسام اما مضارعان او ماضيان او الشرط مضارع والجزاء ماض او بالعكس فان كانا مضارعين جزمتهما وان كانا ماضيين لم تجزمهما لفظا لان العامل لا يعمل في لفظ الماضي لكن تجزمهما محلا وان كان الشرط مضارعا والجزاء ماضيا جزمت الشرط فقط وان كان بالعكس ...

قوله قد تقترن بلا النافية تدغم فيها آه وقد تقترن بما الزائدة تدغم فيها فيتوهم المبتدى انها اما التفصيلية كقوله تعـ اما ترين من البشر احدا اعلم ان من خواص ان الشرطية اذا كان شرطها منفيا بلا النافية وعطف على ما قبله جاز حذف الشرط وابقاء لا النافية لتدل على ان الشرط منفي وتدغم ان في لا نحو قم والا اقم اي وان لا تقم اقم وان كان الشرط والجزاء كلاهما منفيين وكان الشرط معطوفا على شرط والجزاء مقرونا بفاء الربط جاز حذفهما معا وابقاء لا النافية لتدل على انهما منفيان نحو ان تقم اقم والا فلا تقديره وان لا تقم فلا اقوم وهذا كثير في الكتب والمحاورات
توضيح

تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين وما تضمن معنى الشرط وهو عشر كلمات تسمى كلم
المجازات اين وايان وانى واي ومتى ومن ومهما وحيثما واذ ما كقوله تعـ أينما
تكونوا يدرككم الموت وأيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى وقوله كريم متى امدحه
امدحه والورى معي واذا ما لمته لمته وحدي وكذا الباقي واذا لم يصلح الجزائية
للشرط وجب اقترانها بالفاء وهو في ستة مواضع احدها الاسمية نحو ان تقم فزيد
قائم الثاني الفعلية الطلبية كقوله تعـ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني الثالث
الماضي المقرون بقد ولو تقديرا لانه باق على معناه كقوله تعـ إن يسرق فقد سرق أخ
له من قبل وإن كان قميصه قد من قبل فصدقت اي فقد صدقت الرابع الماضي
الجامد نحو ان تقم فعسى زيد ان يقوم الخامس المضارع المقرون بحرف التنفيس نحو ان تقم
فسوف اقوم السادس المضارع المنفي بلن او ما كقوله تعـ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه
وما أفاء الله على رسوله فما أوجفتم وقد تقوم اذا الفجائية مقام الفاء في الاسمية كقوله
تعـ وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون واعلم ان لما على ثلثة اقسام
احدها في الماضي ظرفية بمعنى حين كقوله تعـ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم الثاني
في المضارع نافية بمنزلة لم الثالث في غيرهما ايجابية بمنزلة الا كقوله تعـ إن كل نفس
لما عليها حافظ في قراءة تخفيف النون وتشديد الميم وقد تكون في الماضي ايجابية
نحو انشدك الله لما فعلت اي الا فعلت كما في الدعاء اللهم انك تعلم حاجتي اسئلك
بحق محمد واله لما قضيتها **تنبيه** اعلم ان ان واذا الشرطيتين تشتركان في
شيئين احدهما اختصاص المعنى بالاستقبال وان دخلتا على الماضي الثاني
عدم القطع بلا وقوع الشرط في اعتقاد المتكلم وتفترقان في شيء واحد فاصل اذا

للقطع بوقوع الشرط فى اعتقاد المتكلم واصل ان لعدم الجزم بوقوع الشرط فى اعتقاده لانها تستعمل فى المعانى المشكوكة المحتملة كقولك ان تكرمنى اكرمك حيث لا تعلم يكرمك ام لا وما وقع فى كلام الله تعـ فعلى طريق الحكاية او مؤول كقوله تعـ وَاِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ معناه فلا تحزن واصبر فقد كذبت رسل وذكر كثير من النحاة انه اذا اريد ابقاء معنى الماضى مع ان جعل الشرط كان بلفظ الماضى كقوله تعـ اِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ المعنى ان يثبت انى كنت قلته وكذا ان كان لمجرد الوصل والربط فى مقام التاكيد مع الواو الحالية نحو زيد سخى وان كان فقيرا الا انها ح لا تحتاج الى الجزاء

المضبا الثالث النواصب وهى اربعة احرف ان ولن وكى واذن فان ناصبة ما لم تكن بعد العلم والتى بعده مخففة ثلاثية لا ناصبة ثنائية وبعد الظن جاز الوجهان ولن لنفى الاستقبال وتفيد التاكيد والتابيد له وقيل لا تقتضى التابيد والا لما قيد منفيها باليوم كقوله تعـ فَلَنْ اُكَلِّمَ الْيَوْمَ اِنْسِيًّا ولكان ذكر الابد تكرارا فى قوله تعـ فَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ اَبَدًا وليس بشئ لانه اجيب عن الاولى بان تابيد كل شئ بحسبه وهنا تابيد عدم التكليم باليوم لا بالدهر اى ابد الابدين فلو جردت عنه لافادته كقوله تعـ لَنْ تَرَانِى وعن الثانية بان ابدا تاكيد للتابيد الذى فى لن كالتاء التى فى علامة تكون لزيادة المبالغة فى علام وقد تجزم المضارع كقوله لن يخيل الان من رجاك ومن حرك من دون بابك الحلقة وهى حرف براسها وقيل مركبة من لا وان حذفت الهمزة تخفيفا والالف لالتقاء الساكنين وقيل اصلها لا ابدلت الالف نونا وكى المصدرية اذا تلت اللام لفظا او تقديرا كقوله تعـ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ وكَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً فان لم تقدر اللام فهى جارة تعليلية بمنزلة اللام واذن حرف جواب وجزاء

تنصب باجتماع ثلثة شروط ان تكون مصدرة ومعمولها مستقبلا وغير مفصول منها كقولك لمن قال اسلمت فى جوابه اذن تدخل الجنة فان وقعت فى الدرج نحو ان جئتنى اذن اكرمك او كان مدخولها بمعنى الحال كان حدثك شخص فقلت اذن تصدق او انفصل بينهما بغير القسم نحو اذن يا زيد تصدق او اذن يوم الخميس اكرمك واذن فى الدار اكرمك ترفع فى كلها وجاز الفصل بالقسم كقوله اذن والله نرميهم بحرب يشيب الطفل من قبل المشيب وبعد الفاء والواو وجهان كقوله تعـ فَاِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ وَاِذًا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ بالاهمال وقرء بالاعمال لا يؤتوا الناس واذا لا يلبثوا خلافك بحذف النون وقال الجمهور هى حرف وقيل اسم وعلى الحرفية فالصحيح انها بسيطة لا مركبة من اذ وان وعلى البساطة هى ناصبة لا ان بعدها كما قيل وان هذه هى التى تكون موصولة حرفية مصدرية ثنائية الوضع وتقع مع صلتها عمدة كقوله تعـ اَلَمْ يَاْنِ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا اَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ وَاَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَمَا كَانَ هٰذَا الْقُرْاٰنُ اَنْ يُفْتَرٰى فهى فى موضع الرفع فى الاولى على الفاعلية وفى الثانية على الابتدائية وفى موضع النصب فى الثالثة على الخبرية وفضلة كقوله تعـ فَاَرَدْتُ اَنْ اَعِيبَهَا واُوذِينَا مِنْ قَبْلِ اَنْ تَاْتِيَنَا وَاُمِرْتُ لِاَنْ اَكُونَ فهى فى موضع النصب على المفعولية فى الاولى وفى موضع الجر بالاضافة فى الثانية وبحرف الجر فى الثالثة واختلف فى نحو عسى زيد ان يقوم قيل محلها النصب على الخبرية وهو المشهور وقيل رفع على البدلية ففى هذين القولين عمدة وقيل نصب على المفعولية وقيل باسقاط الجار ففضلة وهى ام الباب لذا يقدمونها لانها تعمل ظاهرة كما ظهر ومقدرة اما جوازا وهذا فى موضعين حتى

بعد عاطف لمضارع على اسم صريح خالص من التقدير بالفعل كقوله تعـ وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا بنصب يرسل باضمار ان لانه
معطوف على وحيا وهو ليس في تقدير الفعل اي وحيا او ارسالا ومثله قوله للبس
عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف ولو اظهرتها لجاز اي وان تقر الثاني
بعد لام الجر كقوله تعـ ليغفر لك الله بشرط ان لا تكون للجحود وتستجئ وان لا يقترن مدخولها
بلا لان اظهارها يجب بعدها نافية كانت او زائدة كقوله تعـ لئلا يكون للناس على
الله حجة ولئلا يعلم اهل الكتاب اما وجوبا وهذا في مسائل احدها بعد لام الجحود
وهي لام مسبوقة بكون ماض منفي سواء كان لفظا ومعنى ماضيا كقوله تعـ وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم او معنى فقط كقوله تعـ لم يكن الله ليغفر لهم الثانية بعد حتى
ولها ثلثة معان احدها معنى اللام التعليلية وذا اذا كان ما قبلها سببا لما بعدها
نحو اسلمت حتى ادخل الجنة اي لان ادخلها الثاني معنى الى وهذا اذا كان ما بعدها
نهاية لما قبلها كقوله تعـ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الثالث معنى الا الا
مستثنائية في غيرها كقوله تعـ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال الكوفيون
هي نفسها ناصبة وقيل ان المضمرة وجوبا بعدها وهو الحق لانها تعمل الجر في الاسماء
وما يعمل في الاسماء لا يعمل في الافعال وكذا العكس والا لزم ان يكون لنا عامل واحد
يعمل الجر تارة في الاسماء والنصب تارة في الافعال وهذا لا نظير له في العربية الثالثة
بعد او التي بمعنى الى اذا كان ما بعدها غاية لما قبلها كقوله لاستسهلن الصعب او ادرك
المنى فما انقادت الامال الا لصابر اي الى ان ادرك او بمعنى الا في غيره نحو لاقتلن
الكافر او يسلم اي الا ان يسلم الرابعة بعد الفاء السببية التي وقع مدخولها جوابا

قوله للبس عباءة وتقر عيني آه ولشاهد في تقر منصوب بان المقدرة
مؤول بالاسم
عطف على اللبس الذي
هو اسم خالص واللبس بضم اللام
يستعمل في الاثواب وبالفتح بمعنى الـ
شتباه وجه اسم التفضيل من ابيات
ميسون بن بجدل زوجة معوية بن ابي سفيان

فوله بشرط ان لا تكون للجحود آه اي جواز تقدير ان
الناصبة بعد لام الجارة بشرطين احدهما ان لا تكون
للجحود فان اضمارها يجب بعدها كقوله تعـ وما كان الله
ليعذبهم الثاني ان لا يقترن منصوبها بلا فان اظهارها
يجب بعدها لئلا يجتمع اللامان احدهما اللام التعليلية
والاخرى لام لا وهو مستكره عند العرب نافية كانت
كقوله تعـ لئلا يكون للناس على الله حجة او زائدة نحو
لئلا يعلم اهل الكتاب ادغمت نون ان في لام لا فصار
لئلا تو صح

قوله لاستسهلن الصعب او ادرك المنى آه والشاهد
في كلمة ادرك نصب المضارع بعدها بان المقدرة
والامال جمع الامل والمستثنى مفرغ و
المستثنى منه محذوف بمعنى قسم
كذا في الحاشية
مرشادم كارها

لنفي محض كقوله تعـ لا يقضى عليهم فيموتوا او لطلب فعلي وهذا يشمل الامر والنهي
والدعاء والاستفهام نحو زرني فاكرمك وقوله تعـ ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
وقوله رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن وهل عندك
ماء فاشربه والترجي والتمني والتحضيض والعرض كقوله تعـ لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات فاطلع بنصب فاطلع في قراءة بعض السبعة ويا ليتني
كنت معهم فافوز ولولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق والا تنزل بنا فتخبر
خيرا مما الخامس بعد الواو المعية المسبوقة بما ذكر في الفاء فالمسبوقة بالنفي
المحض كقوله تعـ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وبالنهي
نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وكذا امثلة الباقي بعينها امثلة الفاء بابدال
الفاء واوا فقس عليها

المشكوة التاسعة في المعارف وهي ستة ففيها ستة مصابيح

المصباح الاول الضمير وهو اعرف المعارف ولذا يقدم وهو والمتكلم

اعرف ثم المخاطب وهو ما دل على متكلم ومخاطب وغائب تقدم ذكره لفظا نحو
الرجال قاموا او معنى كقوله تعـ اعدلوا هو اقرب للتقوى او حكما كما في ضمير الشان
فان كان له صورة في اللفظ فبارز والا فمستتر كالمستكن في ضرب واضرب و
الاستتار يجب في تسعة مواضع كما علمت والبارز ان استقل بنفسه فمنفصل
وهذا بحسب موقعه من الاعراب مرفوع ومنصوب فالمرفوع له اثنى عشرة كلمة
انا نحن انت انتما انتم انت انتما انتن هو هي هما هم هن والضمير في انا وانت الى
انتن ان وما بعدها حرف خطاب باتفاق البصريين والمنصوب ايضا له اثنى

قوله والمتكلم اعرف من غيره آه اي من المخاطب والغائب
لانه اقرب بالتعيين فاذا قلت انا لم يلتبس بغيره
واذا قلت انت فيمكن ان يلتبس بغيره بان يتوجه
الخطاب كان له او لغيره واقتصر على المتكلم والمخاطب
بذكر الغائب لانه يعلم من اعرفية المتكلم والمخاطب
منهما ويسمى ضميرا او مضمرا عند البصريين وكناية والمكني
عند الكوفيين وقيل اعرف المعارف هو العلم المنحصر في الفرد
١٠٧ كلفظ الله تو صح
قوله تقدم ذكره لفظا آه خرج الاسم الظاهر لانه موضوع للغائب
لكن تقدم
الذكر ليس فيه شرطا
والتقدير اللفظ سواء كان

عشرة كلمة اياى ايانا اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن

فالضمير ايا واللواحق حروف على الاصح تبين حاله والا فمتصل وهذا اما مرفوع المحل

كتاء قمت فانه فاعل وكل فاعل مرفوع او منصوبه ككاف اكرمك زيد فانه مفعول

وكل مفعول منصوب او مجروره كهاء غلامه فانه مضاف اليه وكل مضاف اليه مجرور و

اعلم انه مهما امكن الاتصال لا يجوز الانفصال لان وضع الضمائر للاختصار و

المتصل اخصر فلا يقال في اكرمته اكرمت اياه ولا يعدل عنه الا لمانع بان كان محصورا

فيه نحو ما قام الا انت او مرفوعا بالحرف نحو ما انت قائما او كان عامله معنويا

نحو انا زيد او محذوفا نحو يا بي انت وامي او متاخرا عنه نحو اياك نعبد واياك

نستعين او وصفا جاريا على غير من هو له نحو هند زيد ضاربته هي واستثنى

من هذه القاعدة صورتان يجوز فيهما الفصل مع امكان الوصل فضابطة الاولى ان

يكون الضمير خبرا لباب كان والثانية ان يكون الضمير ثاني ضميرين وغير مفصول

عن عامله واقلهما اعرف وغير مرفوع نحو خلتكه وسلنيه يجوز فيهما خلتك اياه

وسلني اياه والاتصال ارجح مطلقا ان كان العامل فعلا لوروده في التنزيل كقوله تعم

فسيكفيكهم الله وفي الفصيح كقوله ان يكنه فلن تسلط عليه وان كان العامل

اسما او اقل الضميرين مجرورا فالفصل ارجح نحو عجبت من حبي اياه وفي الاتصال

يقدم الاعرف على غيره نحو الدرهم اعطيتكه ولك الخيار في الانفصال في تقديم

ايهما شئت ان امن من الالتباس نحو الدرهم اعطيته اياك والا يجب تقديم الاعرف

نحو زيدا اعطيتك اياه واعلم انه لا يجوز عود الضمير على المتاخر لفظا ورتبة الا

في خمسة مواضع على المشهور احدها في فاعل باب نعم اذا كان مفسرا بتمييز نحو نعم رجلا

زيد

زيد الثاني في المرفوع باقل المتنازعين اذا اعملنا الثاني نحو اكرماني واكرمت الزيدين

الثالث اذا كان ظاهر بدلا منه نحو ضربته زيدا الرابع المجرور برب على قلة نحو ربه رجلا

الخامس اذا كان للشان والقصة نحو قل هو الله احد ويجوز تانيثه ان كان العمدة

في الكلام مؤنثا كقوله تعم فاذا هي شاخصة وهو مفرد غائب ابدا يقع قبل جملة تفسره

ولا يعمل فيه الا الابتداء او نواسخه ولا يفسر بمفرد وقد يستتر كقوله اذا مت كان الناس

صنفان ويقع بين المبتدا والخبر ضمير رفع منفصل مطابق للمبتدا في التكلم والخطاب

والغيبة والافراد والتذكير وفروعهما ويسمى ضمير الفصل للاعلام بان ما بعده خبر لا

تابع ويجيء للتخصيص اي حصر المبتدا على الخبر نحو زيد هو افضل من بكر والعكس نحو

الحسب هو المال اي لا حسب الا المال وقد يجيء للتاكيد اذا كان التخصيص بدونه

حاصلا كقوله تعم ان الله هو الرزاق وقد يفيد كليهما كقوله تعم ان الله هو يقبل

التوبة فهو فاصل بين الخبر والتابع وهل لهذا الضمير محل من الاعراب ام لا وعلى

كونه فهل باعتبار ما قبله او ما بعده فيه خلاف فمحله بين المبتدا والخبر رفع وبين معمولي

افعال القلوب نصب وبين معمولي باب كان رفع عند الجمهور ونصب عند بعض

كقوله تعم كنت انت الرقيب عليهم وبين معمولي ان واخواتها بالعكس نحو انك

انت الغفور الرحيم واعلم انه قد يحذف الضمير المضاف اليه ويعوض عنه التنوين

او الالف واللام وهذا كثير جدا كقوله تعم ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض

اي على بعضهم اذا جاء نصر الله والفتح اي وفتحه وجوز بعضهم نيابة الالف و

اللام عن الظاهر كما قال الزمخشري في قوله تعم وعلم ادم الاسماء ان الاصل اسماء

المسميات **تنبيه** اذا وقع ضمير مبتدا بين المرجع والخبر وكان احدهما مذكرا والاخر

قوله وهل لهذا الضمير محل من الاعراب ثم قد اختلف النحاة في اعرابه ووضعه وذهب جماعة الى انه لا محل له من الاعراب ثم اختلفوا فذهب الاكثرون الى انه باعتبار ما قبله لانه كالتابع له وذهب بعضهم انه باعتبار ما بعده لانه يفسره ويبينه وذهب جماعة الى ان له محلا من الاعراب

العلم بالغلبة داخل في التعريف لان غلبة استعمال المستعملين لاسم تعيين لفرد معين بمنزلة الوضع من واضع معين كالبيت لبيت الله وضع

مونثا فلك مراعات ايتهاشئت وكذا اسم الاشارة يجوز فيه مراعات المشار اليه والخبر كقوله تعم فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر

المصباح الثاني

العلم ما وضع لشئ معين لا يتناول غيره بوضع واحد وهو بعد الضمير اعرف المعارف وشخصي كزيد وجنسي موضوع للاعيان والمعاني كاسامة علم للاسد وسبحان للتسبيح وحكم الجنسي لفظا حكم التشخصي يأتي منه الحال ويبتدء به ولا ينعت بنكرة ويمنع من الصرف مع سبب آخر ولكن مدلوله شائع كمدلول النكرة لا يختص بواحد بعينه وهو مفرد كما علمت ومركب اما تركيبا اضافيا وحكمه ان يعرب جزء اوله بحسب العامل ويخفض ثانيه دائما بالاضافة اليه نحو عبد الله او مزجيا وهذا جزء اوله مبني على الفتح ان لم يكن منقوصا نحو بعلبك والا فساكن نحو معديكرب وحكم ثانيه غير المنصرف ان لم يكن مختوما بويه نحو حضرموت والا بني على الكسر نحو سيبويه او اسناديا نحو شاب قرناه وهذا لا تؤثر العوامل فيه بل يحكى على ما كان قبل النقل فان كان مبدوا باب او ام وقيل او ابن او بنت فكنية كابي عبد الله وام ايمن والا فان اشعر بمدح كمحمود وزين العابدين او ذم كبطة وانف الناقة فلقب والا فاسم كزيد وامرئ القيس واذا اجتمع الاسم واللقب وجب تقديم الاسم قيل لان اللقب غالبا منقول عن اسم غير انسان فلو قدم لتوهم ان المراد معناه الاصلي وفي ذلك بتاخيره مامون ثم ان كانا مضافين كعبد الله زين العابدين او كان الثاني فقط مضافا كزيد زين العابدين او بالعكس نحو عبد الله قفة وجب ان يكون الثاني تابعا للاول في الاعراب اما على انه بدل منه او عطف بيان له وجاز قطعه عن التبعية الى الرفع والنصب على ما مر في النعت وان كان كلاهما مفردا فوجهان اما اتباع الثاني للاول او اضافة الاول للثاني بتقدير مسمى نحو هذا سعيد كرز

قوله فكنية كابي عبد الله آه الكنية مشتق من ١١٠ كنيت بمعنى سترت لانه يستر الاسم ويكنون الشخص باسم كبير او ولده مثلا ابي الحسن ثم كنيت لعلي بن ابي طالب وقد يكنى بها للصغير تفاؤلا ليبقى ويعيش حتى يصير له ولد يسمى بهذا الاسم والفرق بين اللقب والكنية ان الملقب يصير ممدوحا او مذموما باللقب بمعناه اللفظي والمكنى لا يعظم بمعنى الكنية بل يعظم بعدم التصريح باسمه فان العرب يقصدون بها التعظيم فان بعض النفوس تكره الخطاب بالاسم توضيح

قوله هذا سعيد كرز آه تقديره سعيد مسمى كرز وانما يقدرون المسمى لئلا يلزم اضافة الشئ الى نفسه لان كليهما شئ واحد ولا يجوز اضافة احد المترادفين الى الاخر وتقدير المسمى اذا لم يكن في الاسم مانع نحو الحارث كرز فانه يمتنع اضافة المحلى بال فيجب ح ان يكون تابعا له توضيح

كرز والاول قليس والثاني اكثر استعمالا واوجبه بعضهم واما اجتماع الاسم والكنية او اللقب والكنية فلك تقديم ايتهما شئت

تنبيه

العلم اما مرتجل نحو ادد صاحب قبيلة او منقول وهو اما مفرد نقل عن اسم عين غالبا كجعفر او عن مصدر كزيد او عن ماض كشمر او عن مضارع كيزيد او عن وصف كحارث ومنصور او عن امر كاصمت او مركب كما علمت ومنه لا مرتجل ولا منقول وهو العلم بالغلبة نحو المدينة لمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والبيت لبيت الله

المصباح الثالث

اسما الاشارة وهي بعد الضمير والعلم اعرف من الباقي لان المخاطب يعرف مدلولها بالعين والقلب في اصل وضعها لان يشار بها الى محسوس مشاهد من العقلاء كان او غيرهم مكانا كان او زمانا قريبا كان او بعيدا او متوسطا فللمفرد المذكر لفظ واحد وهو ذا وللمفرد المؤنث عشر كلمات خمس منها مبدوءة بالذال المعجمة وهي ذي وذهي وذه بالكسر وبالاسكان وذات بالضمة في لغة وخمس مبدوءة بالتاء وهي تا وتي وتهي وته بالكسر وبالاسكان وللمثنيهما ذان وتان بالالف رفعا كقوله تعم فذانك برهانان من ربك وفي الدعاء اللهم فهاتان الركعتان هدية مني وحذف لامهما الاصلية لالتقاء الساكنين لا الف المثنى على الصحيح وذين وتين بالياء نصبا وجرا كقوله تعم اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين واما قوله تعم ان هذان لساحران فمتاول ولم يثن من الالفاظ الاربع الا الاثنان لئلا يلتبس بعضها بالمذكر فحمل الباقي عليه وللجمع المؤنث والمذكر اولى بالقصر تميمية واولاء بالمد حجازية كقوله تعم اولئك هم المفلحون وبهؤلاء بناتي هن اطهر لكم وح يبنى على الكسر لا اصل لالتقاء الساكنين

قوله ذات بالضمة في لغة آه ذات لها ثلثة معان احدها بمعنى صاحبة من اسماء الستة وهو المشهور نحو ذات جمال الثاني بمعنى هذه اسم الاشارة الثالث بمعنى التي موصولة في لغة بعض طي ولذا قال في لغة اي لغة قليلة توضيح

قوله ذان وتان بالالف رفعا آه اختلفوا فيهما فقد ...

قوله والكاف حرف خطاب ... والدليل على حرفيتها ١١٢ لان معنا غير مستقل بالمفهومية ... كلمات وان كان ست لان منها مشترك بين المذكر والمؤنث نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاك ذاكن واسم الاشارة ايضا خمس كلمات والقياس يقتضي لست لان جمعه مشترك بين المذكر والمؤنث

وفيها بثم بفتح الثاء المثلثة وبهنا بضم الهاء وتخفيف النون وبهنا بفتح الهاء وكسرها وتشديد النون الى المكان خاصة ويتصل باوائلها الهاء التنبيهية ليتنبه المتكلم المخاطب ليلتفت اليه لئلا يفوت غرضه نحو هذا و هذه وهؤلاء وههنا ثم المشار اليه ان كان بعيدا او ما نزل منزلته كالتعظيم والتحقير يذكر اسم الاشارة باللام والكاف نحو ذلك وان كان متوسطا فبالكاف وحدها نحو ذاك وان كان قريبا يجرد عنهما نحو ذا والكاف حرف خطاب يذكر ويؤنث ويثنى ويجمع جئ بها المجرد بيان المخاطب بانه من اي جنس افرادا او تذكيرا او فرعهما وتقع بعد اسماء الاشارة كقوله تعالى أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ في المثنى وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ في الجمع المذكر فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ في الجمع المؤنث وبعد الضمائر المنفصلة المنصوبة نحو اياك اياكما اياكم وبعد ارايت بمعنى اخبرني كقوله تعالى أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ وقيل اسم الاشارة المجردة عن اللام والكاف للقريب والمقرونة بهما او بالكاف وحدها للبعيد ولا واسطة بينهما ويمتنع اللام في ثلثة مواضع احدها فيما تقدمتها التنبيه لثانيها في المثنى لا يقال ذانلك تانلك الثالث في الجمع على لغة من مده فلا يجوز او لالك ومن قصر جوز الوجهين **تنبيه** قد ينزل الاشارة العقلية منزلة الاشارة الحسية مثل ان يشار الى ما هو محال احساسه كالجن والملك والروح او الى محسوس غير مشاهد كالغائب الذي انت تشير اليه وقد ينزل البعيد منزلة القريب فتجرد الاشارة عن العلامة الموضوعة للبعيد كقولهم هذه القينة قد قامت وبالعكس كقوله تعالى الم ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ فان بعد المرتبة وعلو

الدرجة

الدرجة نزل منزلة بعد المسافة تعظيما واجلالا **المصباح الرابع** الموصو هو وذو اللام متساويان في الرتبة ولذا صح جعله صفة للاسم المعرف باللام كقوله تعالى الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ والا لزم ان يكون الصفة اعرف من الموصوف والمفرد العكس او التساوي وتعريفه بالصلة على الصحيح وهو اسمي وحرفي والاسمي على نوعين مختص ومشترك والمختص الذي للمفرد المذكر عاقلا وغيره وقد يستعمل بمعنى الجمع كقوله تعالى وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا والتي للمفرد المؤنث عاقلة وغيرها ومثنيهما اللذان واللتان بالالف رفعا واللذين واللتين بالياء نصبا وجرا وحذف ياءهما للفرق بين مثنى المعرب والمبني والى بالقصر للجمع المذكر ذوي العقول وغيرهم والذين مثله الا انه خاص للعقلاء بالياء مطلقا وبعضهم اعربه بالواو رفعا وبالياء نصبا وجرا كقوله نحن الذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا واللاتي بالتاء واللائي بالهمزة مع الياء فيهما وبدونهما واللواتي واللوائي واللاي بياء مكسورة لجمع المؤنث والمشترك ست كلمات من وما وال وأي وذا وذو في لغة طي خاصة بين المفرد والمذكر وفرعهما فمن للعاقل فقط ويستعمل لغيره فيما نزل منزلته وقد يختلط به غيره كقوله تعالى يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وما اعم يكون للعقلاء وغيرهم كقوله تعالى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ وما تصنع اصنع وال موصولة لا مطلقا في وصف صريح لغير تفضيل وهو اسم الفاعل والمفعول وهما حينئذ بمعنى الفعل في صورة الاسم ولذا يعملان وان كانا بمعنى الماضي كقوله تعالى السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ اي الذي سرق و التي سرقت فان دخلت على اسم جامد كالرجل او على وصف استعمل للثبوت

نحو الطالوت والضامر او غلب اسميته نحو حارث ومنصور علمين او كان للتفضيل
كالافضل والاكمل فحرف تعريف اتفاقا واىّ تستعمل على اربعة اقسام امّا مضافة او لا
وعلى التقديرين صدر صلتها امّا محذوف او لا فان اضيفت وحذف صدر صلتها
بنيت على الضمّ كقرائة الجمهور فى قوله تعم ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ بالضمّ اى
ايّهم هو اشدّ امّا بنائها فقيل لشدة شباهتها بالحرف من افتقارها الى ذلك المحذوف
وامّا الحركة فللفرق بين البناء اللازم والعارض وامّا الضمّ فليخالف حركتها البنائيّة
حركتها الاعرابيّة واعربت فى الصور الثلاث الباقية وبعضهم كالخليل وغيره
اعربها فى جميع احوالها وقد قرئ شاذا بالنصب وأوّلوا قرائة الضمّة بانّ جملة ايّهم اشدّ
نائبة عن فاعل قول محذوف بتقدير موصول وهو مفعول ننزعنّ اى الذى يقال
فيه ايّهم اشدّ وذهب يونس الى انّها استفهاميّة وننزعنّ معلّقة عنها لانّ التعليق
عنده لا يختصّ بافعال القلوب وذا موصولة اذا تلت من وما الاستفهاميّتين والّا
فاسم اشارة او بمعنى صاحب ويحتمل فى التركيب وجوها احدها ان يكون ذا موصولا
ومن وما استفهاميّتين كقوله الا تسئلان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال
وباطل فما مبتداء استفهام بدليل ابدال المرفوع منها وذا خبر موصول بدليل
افتقاره للجملة التى بعده او بالعكس والجواب يتبع الثانى ان يكون ذا اسم اشارة وهما
استفهاميّتان كقوله ماذا الوقوف على نار وقد خمدت يا طالما اوقدت فى
الحرب نيران الثالث يكون مركّبا كلّه استفهاما كقولك لماذا جئت ويمكن ان يكون
منه قوله تعم وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ بنصب العفو فى القرائة المشهورة
اى ينفقون العفو ليكون الجواب مطابقا للسؤال فى الفعليّة وقرأ ابو عمرو بالرّفع

فيكون

التأكيد ومن كلّ متعلق بننزعنّ والشيعة ١١٤
مضاف اليه واىّ موصول اسمىّ مفتقر الى الصلة و
العائد وهم
مضاف اليه و
اشدّ خبر لمبتداء محذوف
والجملة صلة لأىّ وهو الظاهر
ان يكون اىّ منصوبا مفعول لننزعنّ و
هنا مبنى على الضمّ لاضافتها وحذف صدر صلتها
توضيح
قوله الا تسئلان المرء ماذا الخ

فيكون من القسم الاوّل لانّ جواب الاستفهام فهو جملة اسميّة والمطابقة
اولى من المخالفة ومنع جماعة تركيبها مع من وخصّو بما وهو مخدوش بقوله تعم مَن
ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ لانّه هنا لا اشارة ولا موصولة الرابع والخامس ان يكون
كلّها موصولا بمعنى الذى واسم جنس بمعنى شئ السادس ان يكون ذا للاشارة وهما
زائدتين كقوله انور اسرع ماذا يا فروق وحبل الوصل منتكث حذيق السابع
ان يكون ذا زائدة وهما استفهاميّتين واجازه جماعة بعدما فقط منهم ابن مالك
نحو ماذا صنعت واذا قيل من ذا لقيت فمن استفهام وذا موصول والعائد محذوف
ولا بدّ للموصول من صلة وعائد مطابق له فى الافراد والتذكير وفروعهما وشرط
الصلة ان تكون جملة خبريّة معلومة عند المخاطب وباعتقاد المتكلم انّها معلومة
عنده او شبهها وهو على ثلثة اقسام امّا وصف كما مرّ او ظرف او شبهه بشرط ان
يكونا تامّين وعاملهما الفعل اجماعا المحذوف وجوبا نحو جاء الذى عندك او فى
الدار ولا يجوز جاء امس او جاء الذى بك والعائد ضمير لا غير ويجوز حذفه ان
كان متّصلا ومنصوبا بالفعل كقوله تعم وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ اى عملته او مجرورا
بوصف بمعنى الحال او الاستقبال كقوله تعم فَاقْضِ مَا أَنتَ قَاضٍ اى قاضيه او
مرفوعا بشرط ان يكون مبتدا فيحذف من صلة اىّ الموصولة بغير شرط كما علمت
ومن غيرها بشرط استطالة الصلة كقوله تعم وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَٰهٌ وَفِي الْأَرْضِ
إِلَٰهٌ اى الذى هو فى السماء اله حذف العائد لطول الصلة بالجار والمجرور فلا يجوز
حذف العائد المنفصل نحو جاء الذى ايّاه ضربت لئلّا يفوت فائدة الانفصال
ولا المنصوب بالحرف نحو جاء الذى كانّه اسد ولا المجرور بوصف بمعنى الماضى نحو جا

١١٥ مع تحسين ابهامها كقوله تعم فغشيهم من اليمّ ما غشيهم
قوله لطول
الصلة بالجار و
المجرور آه لانّ اله خبر
لمبتداء محذوف صلة للموصول
والجار والمجرور متعلق به لانّه مؤول با
لمشتق اى هو معبود فى السماء وهو معبود
فى الارض وقيد حذف العائد لطول الصلة بالطف
وعلى اىّ حال استطالة الصلة سواء كانت بالظرف ام با

الذى انا ضاربه او مضروب به امس ولا ابتداء خبره جملة مستقلة لانه لادليل على

حذفه والموصول الحرفى يذكر طردا للباب ما اول مع صلته بالمصدر وهو خمسة على

المشهور ان بالفتح ثلاثية وثنائية كقوله تعـ اولم يكفهم انا انزلنا اى انزالنا و

ان تصوموا خير لكم اى صيامكم وما وكى ولو كقوله تعـ بما نسوا يوم الحساب اى

بنسيانهم ولكيلا يكون على المؤمنين حرج اى لعدم كون حرج ويود احدهم

لو يعمر الف سنة اى تعمير الف سنة **تنبيه** قد يعامل بالموصول معاملة

النكرة كوقوعه موصوفا لها كقوله تعـ الذين انعمت عليهم غير المغضوب

عليهم فان غير مع تنكيره صفة الذين وهو من الاسماء المتوغلة فى الابهام

المصباح الخامس المعرف بالالف واللام

كلاهما حرف تعريف وقيل اللام فقط والهمزة فارقة بينها وبين الجارة وقيل الهمزة فقط واللام فارقة

بينها وبين الهمزة الاستفهامية وهى على نوعين جنسية وعهدية فالجنسية

على ثلثة اقسام احدها التعريف حقيقة مدخولها من حيث هى هى مع قطع النظر

الى افرادها كقوله تعـ وجعلنا من الماء كل شىء حى وقولك الرجل خير من المرأة اى

هذا الجنس افضل من هذا الجنس وتعرف هذه بان لا يخلفها كل لا حقيقة ولا مجازا

الثانى لاستغراق افراد مدخولها كقوله تعـ خلق الانسان ضعيفا اى كل فرد من

هذا الجنس ضعيفا وهذه تخلفها كل حقيقة الثالث لاستغراق صفات افراد مدخولها

كقولك انت الرجل علما اى الجامع لهذه الصفة ومثله قوله هو الشمس قدرا والملوك

كواكب هو البحر جودا والكرام جداول وهذه تخلفها كل مجازا اوصح هذا التشبيه

والعهدية ايضا على ثلثة اقسام احدها للعهد الذكرى وهذه اشارة الى بعض مذكور

قوله هذا الجنس افضل من هذا الجنس اه الفرق بين الجنس واسم الجنس هو ان الجنس يطلق على القليل والكثير كالماء فانه صادق على القطرة وعلى القطرات والبحر واسم الجنس لا يطلق على الكثير بل يطلق على القليل من نحو واحد واثنين وجماعة على سبيل البدلية توضيح

عند الا لا تسلم ان غير هنا صفة بل هو بدل ولو سلمنا انه صفة فقصودنا على غالب حالاته وهو عدم التعريف توضيح

١١٧ من حقيقة مدخولها معهود بين المتكلم والمخاطب فى الخارج كقوله تعـ ارسلنا

الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وقولك اشتريت عبدا ثم بعت العبد

اى بعت العبد المذكور فلو قلت ثم بعت عبدا لكان عبدا غير الاول وتعرف

هذه بوضع ضمير موضعها وموضع مدخولها وقد تستغنى هذه عن تقدم

الذكر ان كان المخاطب عالما بمدخولها بالقرائن نحو ركب الامير اذا لم يكن فى

البلد الا امير واحد الثانى للعهد الذهنى وهذه اشارة الى فرد من حقيقة مدخولها

معهود بين المتكلم والمخاطب فى الذهن كقوله تعـ اذ هما فى الغار وقولك ادخل

السوق فان ادخل مثلا قرينة على ان المراد من السوق فردها لا كلها وهذا

المعرف والعلم الجنسى نحو اسامة وان جرى عليهما احكام المعارف لفظا من وقوعهما

موصوفا بالمعارف ووصفا لها ومبتدأ وذا حال وغير منصرف مع سبب اخر

لكنهما فى المعنى كالنكرة وبهذه الاحكام اللفظية اضطرت النحاة وحكموا بانهما

معرفتان الا ترى يعامل بهما معاملة النكرات يوصفان بالجمل كقوله تعـ كمثل

الحمار يحمل اسفارا وقوله ولقد امر على اللئيم يسبنى وقولنا سامة افترس زيدا

الثالث للعهد الحضورى وهذه اشارة الى ان مدخولها حاضر كقوله تعـ اليوم

اكملت لكم دينكم وقولك لضارب شخص بحضورك لا تضرب الرجل والاكثر

تقع هذه بعد اسماء الاشارة نحو جاء هذا الرجل وبعد اى فى المنادى نحو يا ايها

النبى وعلى الزمان الحاضر نحو الان واعلم انها قد تكون زائدة لازمة كما فى

الموصولات ان قلنا ان تعريفها بالصلة وغير لازمة كما فى بعض الاعلام الملاحظة

اصلها المنقول عنه نحو الحارث والخليل وهذه وجودها كعدمها والاضطرارى

قوله

لقد امر على

اللئيم يسبنى اه بعده

فمضيت ثمة قلت لا يعنينى

والشاهد فى اللئيم يكون موصوفا

يسبنى وهو معرف بالالف واللام للعهد

الذهنى وفى بعض النسخ لا بدل اى يعنى كذشتم بر سبت

فطرته كه دشنام ميداد مرا پس كذشتم در انجا كفتم

با من نيست توضيح

كقوله ولقد نهيتك عن بنات الاوبر وقد يصير مدخولها علماً بالغلبة نحو المدينة والأعشى وهذه تحذف عند النداء والاضافة نحو يا اعشى هذه مدينة الرسول **تنبيه** الحميرية تبدل اللام ميماً كسؤال رجل منهم عن النبي أمن امبر امصيام في امسفر فاجابه بلغتهم ليس من امبر امصيام في امسفر وقيل هذه لغة مختصة بالاسم الذي لا تدغم اللام في اوله نحو بقر وقمر بخلاف رمس وشمس وهو مدفوع بالحديث لانها داخلة فيه على النوعين ولعل ذلك لغة بعضهم فان اتصل الالف واللام بهمزة وصل كسر لامها على اصل التقاء الساكنين كقوله تع بئس الاسم الفسوق واذا اتصل بها همزة استفهام ابدلت همزتها مدة كقوله تع قل آلله اذن لكم قل آلذكرين او حذفت لفظا

المصباح السادس

المضاف الى احد المعارف ورتبته في التعريف كرتبة المضاف اليه فالمضاف الى العلم في رتبة العلم نحو غلام زيد والمضاف الى الاشارة كغلام هذا الا المضاف الى الضمير فانه في رتبة العلم ودليله انك تقول مررت بزيد صاحبك فتصف العلم بالاسم المضاف الى الضمير وهو اعرف المعارف فلو كان في رتبته لكان الوصف اعرف من الموصوف وهذا لا يجوز على الاصح لانه لا بد ان يكون الموصوف اعرف من الصفة او مساويا لها وبعض الاسماء متوغلة في الابهام والتنكير بحيث لا تتعرف بالاضافة من نحو غير ومثل وشبه كقوله تع نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل فغير هنا صفة للنكرة مع اضافتها الى الموصول وجاء رجل مثلك وشبهك فوقعا نعتا للنكرة مع اضافتهما الى الضمير وزعم بعضهم انها اذا وقعت بين ضدين تتعرف وهو مدفوع بالاية السابقة نعم يقل ابهامها وتقرب من المعرفة **تنبيه** الاسم اما معرفة كما علمت

١١٨ قوله الحميرية تبدل اللام ميما اي الجماعة المنسوبة الى حمير وهو شيخهم تبدل اللام بالميم وقال شاعرهم على هذه اللغة ذاك خليلي وذو يواصلني يرمي ورائي بامسهم وامسلمة اي بالسهم والسلمة اي الحجارة توضيح

قوله او حذفت لفظا آه وبقيت خطا وان اتصلت بها لام الجارة لا غير حذفت همزتها لفظا وخطا ثم ان كان ما بعدها من الحروف التي لا تدغم لامها فيها فتلفظ اللام معها نحو الحصير للمسجد وان كان مما تدغم فيها فتلفظ اللام الجارة ولا تلفظ نحو ثبات للشمس وقد اجتمعا في قوله تعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر والحروف التي لا تدغم اللام فيها بطريق التجزئة اربعة عشر حرفا الالف والباء الموحدة والتاء المثناة الفوقانية والجيم والحاء المهملة والمعجمة والعين المهملة والمعجمة والفاء والقاف والكاف والميم والواو والهاء والياء المثناة التحتانية وتسمى التي لا تدغم قمرية والتي تدغم شمسية توضيح

او نكرة وهي الاصل ذكرتها طردا للباب فهي ما شاع في جنس موجود كرجل فانه موضوع لكل حيوان ناطق مذكر فكلما وجد فرد من هذا الجنس صدق عليه هذا الاسم او في جنس مقدر كشمس فانها موضوعة لكل كوكب نهاري ينسخ ظهوره وجود الليل فحقها ان تصدق على متعدد كما ان رجل كذلك لكنها كلية منحصرة في فرد

المشكاة العاشرة في المجموع والمصغر والمنسوب والتغليب ففيها اربعة مصابيح

المصباح الاول

الجمع اما مصحح وهو ما سلم بناء مفرده نحو مسلمون ومسلمات هذا مذكر وهذا مؤنث للقلة او مكسر وهو ما تغير بناء واحده لفظا او تقديرا نحو رجال وفلك وهذا اربع صيغ منه ايضا للقلة وهي افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كاغلمة وفعلة كغلمة وما عداها للكثرة والفرق بينهما ان جمع القلة يطلق على العشرة فما دونها الى الثلاثة وجمع الكثرة يطلق على ما فوقها الى ما لا نهاية له على المشهور والمقصود هنا ذكر المكسر وغيره يذكر طردا للباب فمفرده اما اسم او وصف وكل واحد منهما اما مذكر او مؤنث وكل واحد منهما اما ثلاثي او رباعي او خماسي وكل واحد منها اما مجرد او مزيد فيه وميزانك الفاء والعين واللام هذا ميز بها حروف الاصول من الزوائد فالاسم الثلاثي المجرد له عشر صيغ وهي فلس فرس كتف عضد جحر عنب ابل قفل صرد عنق والقياس يقتضي ان يكون له اثنى عشرة صيغة وكذا المزيد فيه فمن اوزان الجموع **أفْعُل** بالفتح فالسكون فالضم وشرطه ان يكون صحيح العين جاء من باب فلس غالبا اي مما فائه مفتوح وعينه ساكن نحو افلس وكذا وصف غلب عليه الاسمية نحو عبد واعبد بخلاف الوصف المحض وجاء

المعتل اللام نحو دلو وادل وظبي واظب اصلهما ادلو واظبي قلبت الواو المتطرفة
في ادلو ياء ثم كسر ما قبل يائهما فاعلا اعلال قاض ومن باب كتف نحو زمن وازمن
ومن باب جبر نحو جلف واجلف يقال اعرابي جلف اي جاف ومن باب عنب نحو
ضلع واضلع وجاز في واحده سكون اللام والمؤنث منه جاء من باب فرس نحو
امة وام اصلها اموة بالتحريك من الاسماء المحذوفة الاعجاز واصله اءمو كافلس قلبت
الهمزة الثانية الفا وجوبا كما في ادم ثم قلبت الواو ياء لتطرفها فكسر ما قبلها واعل
اعلال قاض مثل ادل ويظهر نصبه لا غير نحو رايت اميا ومن اسم مؤنث معنوي ثالثه
مدة بالياء نحو يمين وايمن او بالالف نحو عناق مطلق الفاء نحو عناق واعنق للانثى
من ولد المعز فذراع واذرع لما يذرع به وعقاب واعقب للطير الضاري ولم يجئ هذا
الجمع من المعتل العين كسوت وبيت من اي باب كان ولذا غيروا واصل انيق جمع
ناقة بالتقديم والتبديل واصله انوق قدموا العين على الفاء ثم عوضوا الياء عن
الواو ووزنه اعفل وشذ نحو اقوس واعين وايد وفي منها على **افعال** بالفتح
وشاع هذا الجمع في المعتل العين من باب فلس نحو ثوب واثواب وسيف واسياف
وفي الصحيح من غيره الاصرد نحو افراس واكتاف واعضاد واحبار واعناب وابال
واقفال واعناق والوصف منه جاء من باب فلس نحو شيخ واشياخ ومن باب فرس
نحو بطل وابطال للشجاع ومن باب كتف نحو نكد وانكاد للعسر ومن باب عضد نحو
يقظ وايقاظ للقلة والكثرة وقل منه المكسر وكثر المصحح نحو يقظون ويجلون ومن
باب جبر نحو جلف واجلاف ومن باب قفل نحو حر واحرار ومن باب عنق نحو
جنب واجناب ومن فعيل بمعنى فاعل نحو شريف واشراف ومن فعول بالفتح نحو عدو

واعدا

١٣٠
قوله
ولذا غيروا
اصل انيق آه
وانيق بتقديم الياء
التحتانية على النون كافلس
اصله انوق بتقديم النون على الواو
معتل العين بالواو فقدموا الواو على النون
لاستثقال الضم على حرف العلة ثم عوضوا عنها الياء
على ما قاله في الصحاح نقلا عن بعض طائفة فوزنه اعفل
وقال بعضهم غيره بالحذف فهو التبديل
التقديم وقالوا اصله انوق حذفوا
الواو ثم عوضوا عنها الياء ثم قدموا على الفاء
وقالوا انيق وزنه ايفل وزاد ثوب ونحوه من باب
فلس نحو ابن من باب فرس نحو التي فلعل الرباعيات وهم

قوله آبال آه اصله ءابال بهمزتين قلبت الثانية الفا
وهو يستعمل في القلة والكثرة ١٥ صح

واعداء ومن اسم على فيعل نحو ميت واموات ولا يجيء بكسر العين الا من الاجوف
نحو سيد وجيد ولا بفتحها الا من الصحيح نحو حيد وخيبر ومنها على **افعلة**
جاء من اسم مذكر صحيح ثالثه مدة نحو طعام واطعمة ورغيف وعمود ويجمع غالبا عليها نحو
وارغفة واعمدة لكن ذو الالف منه نحو فعال بالفتح والكسر اذا كان معتل اللام
نحو قباء وكساء او مضاعفا نحو بتات وامام لا يجمع الا عليها نحو اقبية واكسية
وابتة وائمة وكثر من فعال بالضم نحو غلام واغلمة وقل بالكسر نحو حمار واحمرة و
الوصف منها شاع من فعيل بمعنى فاعل في المضاعف نحو جليل واجلة كقوله تعالى
وَجَعَلُوا اَعِزَّةَ اَهْلِهَا اَذِلَّةً ومنها على **فِعلة** بالكسر فالسكون جاء من باب
فلس معتل العين اسما كان او وصفا نحو ثور وثيرة وشيخ وشيخة ومن باب فرس
معتلا نحو ولد وولدة وجار وجيرة وفتى وفتية وجاء من فعال بالفتح نحو غزال
وغزلة وبالضم اسما كان او وصفا نحو غلام وغلمة وشجاع وشجعة ومن فعيل معتل
اللام نحو خصي وخصية وصبي وصبية من الصبوة كلها بحذافيرها سماعية لا
قياسية ومنها على **فَعَلة** بفتحتين لوصف مذكر عاقل على فاعل في الصحيح اللام
والمضاعف نحو طالب وطلبة وبار وبررة كقوله تعالى هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ وكِرَامٍ
بَرَرَةٍ والمعتل اللام منه بضم فائه نحو قاض وقضاة ورام ورماة لحفظ الجمع
منها على **فعلة** بكسرة ففتحتين جاء من باب فلس نحو غرد وغردة لنوع من
الكماة ومن باب فرس نحو دكر وذكرة اسم لعضو خاص ومن باب جبر نحو قرد و
قردة كقوله تعالى فَجَعَلْنَاهَا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ومن باب قفل صحيح اللام نحو قرط و
قرطة للذي يعلق من شحمة الاذن والمضاعف نحو دب ودببة ومنها على

١٢١
قوله ذكر وذكرة آه اعلم ان ذكرا جاء وصفا واسما
فالذي يقابل
الانثى وصف يجمع
على فعلان بالضم نحو
ذكران وعلى فعول بضمتين نحو
ذكور والذي يقابل الفرج اسم يجمع
على ذكرة كقردة وجاء على مذاكير خلاف القياس
وهو من الجموع التي لم يستعمل العرب لها مفردا من
لفظه ولذا يستعمل مقام المفرد يقال فلان عظيم المذاكير
١٥ صح

قوله دب ودببة آه وانما لم يدغم دببة جمع دب وهو
بالفارسية
... مع اجتماع
شرائط الادغام لحفظ الجمع
لانه لو ادغم لاشتبه بالمفردات وكذا
... وبررة جمع بار وبار يلتبس بالمفردات نحو
... في المضاعف من اسم الفاعل وكذا المعتل اللام
نحو قضاة ورماة لو لم يضم اوله لالتبس بالمفردات كحصاة
وذكره ١٥ صح

فِعَال بالكسر والتخفيف وشرطه ان يكون صحيح الفاء والعين من اليا جاء
من باب فلس وكثر في الصحيح مذكرا ومؤنثا نحو بحر وبحار ونعجة ونعاج وقل في المعتل
العين بالواو نحو ثوب وثياب ومن باب فرس مذكرا ومؤنثا بشرط ان لا يكون
معتل اللام ولا مضاعفا نحو جبل وجبال ورقبة ورقاب بخلاف رحى وطلل وجاء من
المعتل العين بالواو نحو ماء ومياه واصله موه بالتحريك بدليل جمعه الاخر على امواه
ومن باب عضد نحو سبع وسباع ومن باب جبر مذكرا ومؤنثا نحو ذئب وذئاب و
لقحة ولقاح للحلوب من النوق ومن باب قفل صحيحا ومضاعفا مذكرا ومؤنثا نحو
رمح ورماح وخف وخفاف وبقعة وبقاع بشرط ان لا يكون المعتل العين واويا
ولا المعتل اللام يائيا كحوت ومدى ومن باب صرد نحو ربع ورباع لفصيل ينتج في
الربيع وهو اول النتاج ويقدر من فعال بالكسر هجان للبيض من الابل فكسره المفرد
والفه كسرة كتاب والفه وكسرة الجمع والفه كسرة كعاب والفه والفرق بينهما با
لقرائن ومن اسم على فعلى بالضم والقصر نحو انثى واناث كقوله تعم ذُكرانًا وإناثًا
والوصف منه جاء من باب فلس نحو صعب وصعاب ومن باب فرس نحو حسن و
حسان ومن باب كتف نحو وجع ووجاع وشاع هذا الجمع في فعيل بمعنى فاعل
ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو كرام جمع كريم وكريمة كقوله تعم مَلٰئكةٌ غِلاظٌ
شِدادٌ وَإِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَراتٍ سِمانٍ ويجمع جمع السلامة بالواو والياء نحو
كبيرون وكريمون وبالالف والتاء نحو كريمات وكبيرات لانه الاصل بخلاف
فعيل بمعنى مفعول لا يقال جريحون وقتيلون فرقا بين الاصل والفرع ولا جريحات
وقتيلات بطريق اولى وجاء لوصف يدل في اخره حرفان على فعلان بالفتح يجمع هو

وانثيا

قوله ويستوي فيه المذكر والمؤنث آه يعني هذا الجمع في
الافصح
يستوي فيه
المذكر والمؤنث قياسيا
كان او سماعيا لكنه في فعيل
بمعنى فاعل كثير قياسي نحو كرام جمع
كريم وكريمة وسمان جمع سمين وسمينة
وفي غيره اما قليل نحو ندام وعطاش وخماص واما
سماعي نحو قيام جمع قائم وقائمة وجاء من فعيل الاسمي
نحو فصيل وفصال لولد البقر اذا فصل عن امه ومن
فعلاء بالضم فالفتح فالمد نحو عشراء وعشار كقوله تعم
وإذا العشار عطلت والعشراء الناقة التي اتت على
حملها عشرة اشهر ثم هو اسمها الى ان تضع الحمل لتمام
السنة تو صح

قوله ولا جريحات وقتيلات بطريق اولى آه يعني فعيل
بمعنى مفعول لا يجمع جمع السلامة لا مذكره ولا مؤنثه
واما المذكر فلانه فرع فعيل بمعنى فاعل واذا لم يجمع
مذكره الاصل جمع السالم فمؤنثه بطريق
اولى لانه فرع الفرع فاذا لا يقال
جريحون وقتيلون لا يقال
جريحات وقتيلات
لئلا يلزم
مزية الفرع على اصله تو صح

وانثياه فعلانة وفعلى بالقصر عليه نحو ندام وعطاش جمع ندمان وندمانة وعطشان
وعطشى وكذا اختها فعلان بالضم يجمع هو ومؤنثه فعلانة عليه نحو خماص جمع
خمصان وخمصانة واعلم ان جميع الصفات لذكور العقلاء يجمع مصححا ومكسرا كما
علمت واما المؤنث فلم يجمع مصححا الا بالالف والتاء ولا مكسرا الا باب فعلة بالفتح
فالسكون نحو عبلة وعبال للضخمة وكشة وكاش للناقة الصغيرة الضرع وهذا
الجمع مسموع محفوظ في قيام وعجاف وجياد وقلاص وخيار وشرار وبطاح جمع
قائم وقائمة واعجف وجيد لفرس جواد وقلوص وخير وشر وبطحاء بالمد واسع
فيه دقاق الحصى لا يقاس عليها كقوله تعم فَإِذا هُم قِيامٌ يَنظُرُونَ وَيَأكُلُهُنَّ سَبعٌ
عِجافٌ وَبِالعَشِيِّ الصّافِناتُ الجِيادُ ولم يجئ هذا الجمع من المعتل الفاء ولا من المعتل
العين بالياء سوى باب كان الا ما شذ وندر نحو يعر ويعار وضيف وضياف
ومنها على فُعُول بضمتين اطرد هذا الجمع في فعل مطلق الفاء مسكن العين
نحو فلس وفلوس وضرس وضروس وجند وجنود بشرط ان يكون المضموم الفاء
غير معتل العين واللام نحو حوت ومدى وغير مضاعف كخف وجاء من باب كتف
نحو نمر ونمور ويكون سماعيا في اسد واسود وشجن وشجون وندب وندوب
وكذا في فاعل صحيحا كان او معتل اللام نحو شاهد وشهود وباك وبكي كقوله
تعم خَرّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا والوصف منه جاء من باب فلس صحيحا كان او يائي العين
نحو كهل وكهول وشيخ وشيوخ ومن باب فرس نحو ذكر وذكور مقابل الانثى
والمؤنث منه جاء من باب فلس نحو بدرة وبدور لعشرة الاف درهم ومن باب
قفل نحو حجزة وحجوز ولم يجئ من المعتل العين بالواو من اي باب كان لا يقال

١٢٣ قوله خمصان آه الخمصان بضم الخاء المعجمة والصاد
المهملة تو
رجل دق وسط
قاته بالفارسيه ميان
باريك تو صح

قوله لذكور العقلاء اعلم ان الصفة اذا
لم تكن للمذكر العاقل لا يجمع بالواو والياء كما
علمت في صدر الكتاب ولذا قيد الصفات
بذكور العقلاء واما المؤنث سواء كان للعقلاء ام
لا فلا يجمع الا مصححا بالالف والتاء ولم يجئ منه جمع مكسر
الا باب فعلة بالفتح فالسكون فانه جاء منها مصححا
ومكسرا نحو عبلات وعبال وكشات وكماش و صح

نووب واما نووج في فوج وهو الجماعة من الناس وصووف في صاف واصله سوق
بالتحريك فسناذ وجاء من اليائي مذكرا ومؤنثا نحو سيل وسيول وناب ونيوب
السن خلف للرباعيات ومنها على **فَعْلَى** بالفتح فالسكون والقصر لوصف
على فعيل بمعنى مفعول يدل على نوع آفة وضرر من هلك او توجع او نقص نحو قتيل
وقتلى وجريح وجرحى واسير واسرى ولا يجمع هذا الباب جمع السلامة فرقا بينه و
بين فعيل بمعنى فاعل كامر وحملوا عليه مريض ومرضى وزمن وزمنى وهالك
وهلكى وميت وموتى واحمق وحمقى وسكران وسكرى فان الاول فعيل بمعنى فا عل
والباقي مخالفة له في الوزن لاشتراكها له في المعنى وهو اصابة الآفة والضرر كما حملوا
يتامى وايامى على حباطى ووجاعى مع تخالف مفردهما لمفردهما فان مفرد يتامى
يتيم كفعيل وايامى ايم كسيد ومفرد حباطى ووجاعى حبط ووجع ككتف لموافقتهما
لهما في اصابة الضرر ومنها على **فُعَلاء** بضمة ففتحة فمدة جاء لوصف مذكر
عاقل صحيح اللام ثالثه مدة نحو جبان بالفتح وجبناء ونجيب ونجباء وودود وودداء
لكن شاع في فعيل بمعنى فاعل مما يدل على مدح او ذم نحو كريم وكرماء وبخيل و
بخلاء كقوله تعالى اَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ وفيما يدل على امر طبيعي غير اختياري
مما يشبه المدح والذم نحو عاقل وعقلاء وجاهل وجهلاء وشاعر وشعراء وتقي
وتقواء وشذ في فعيل بمعنى مفعول نحو قتيل وقتلاء واسير واسراء ولعين
ولعناء وسماعي في خليفة وخلفاء ورسول ورسلاء وسمح وسمحاء ومنها على
افعلاء جاء من وصف على فعيل بمعنى فاعل وقل في الصحيح نحو صديق و
اصدقاء ومنه نبي وانبياء ان كان مشتقا من النبأ بالهمزة وشاع في المعتل

اللاّم

قوله وحملوا عليه مريض ومرضى آه يعني ١٢٤
الحقوا بفعيل بمعنى مفعول في وزن الجمع مشتبها وزن
افعل ففعيل
بمعنى فاعل كمريض
ومرضى وانما الحق وكان
حقه ان لا يجمع بهذا الوزن لاشتراكه
له في اصابة الضرر ثانيها فعل بفتحة
فكسرة نحو زمن وزمنى وهو من به عمى ثالثها
فاعل نحو هالك وهلكى رابعها فيعل بالفتح فالسكون
فالكسر نحو ميت وموتى
... سادسها فعلان نحو سكران ...
... وصفان لما دل على النقص ... لما دل على الهلاك
...

قوله ومنه نبي وانبياء آه وانما غير الاسلوب لان النبيّ
بالتشديد ان كان مشتقا من النبأ بالهمزة فهو
صحيح ومعناه المخبر لان النبيّ مخبر عن الله تعالى قلبت
الهمزة ياء لكسرة ما قبلها ثم ادغمت الياء في الياء و
ان كان مشتقا من النبوة فيكون معتل اللام ومعناه
الرفعة لرفعة رتبة النبي صلعم على غيره من سائر الخلق و
على اي حال فهو فعيل بمعنى فاعل وجاء من
الاسم ايضا نحو نصيب وانصباء
توضيح

اللام والمضاعف نحو ولي واولياء وجليل واجلاء كقوله تعالى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَ
الَّذِينَ مَعَهُ اَشِدَّاءُ ومنها على **فَعَالَى** بفتحتين والقصر جاء للوصف من باب
كتف صحيحا ومعتل الفاء نحو حبط وحباطى ووجع ووجاعى وحملوا عليها يتيم وايم
كقوله تعالى لَا تَاكُلُوا اَمْوَالَ الْيَتَامٰى وَاَنْكِحُوا الْاَيَامٰى واليتيم من الانسان من لا اب
له ومن البهائم من لا ام له ومن الجواهر ما لا اخ له والايم بتشديد الياء رجل لا
زوجة له وامرأة لا زوج لها وجاء لفعلاء بالفتح والمد اسما كان او وصفا نحو
صحراء وصحارى وعذراء وعذارى واكثر العرب كسروا اللام وقالوا صحاري
وعذاري ولوصف على فعلان مما زيادته حرفان نحو كسلان وكسالى وسكران
وسكارى وعجلان وعجالى وغيران وغيارى من غار على امرأته وهي تغار
عليه غيرة بالفتح وكسالى من الجموع مثلثة الكاف والثلاث الاخيرات جاز
فيها فتح الفاء وضمها لكن المختار في كلها الضم كقوله تعالى وَاِذَا قَامُوا اِلَى الصَّلٰوةِ
قَامُوا كُسَالٰى وَتَرَى النَّاسَ سُكَارٰى وَمَا هُمْ بِسُكَارٰى وجاء هذا الجمع من فعيلة
معتلة اللام نحو عطية وعطايا ومطية ومطايا وهو فعائل قلبت ياءاهما
التي بعد الف الجمع همزة فابدلت كسرتها فتحة فقلبت الياء الطرفانية الفا
فاجتمع الفان بينهما الهمزة فرجعت الهمزة الى اصلها ومنها على **فِعْلَان**
بالكسر فالسكون جاء من باب فلس اسما ووصفا نحو وغل ووغلان لولد النعامة
وغذو وغذان للئيم وشاع هذا الجمع من هذا الباب ومن بابي فرس وقفل فيما
اعتلت عينه نحو قاع وقيعان وحوت وحيتان ومن باب جمر في المعتل اللام
بالواو كثيرا نحو صنو وصنوان وقنو وقنوان كقوله تعالى صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ

قوله واكثر العرب كسروا اللام آه قال الجوهري صحارى
بالتخفيف اصله صحاري بالتشديد كمصابيح لانك اذا
زدت الف الجمع قبل ثالث صحراء وكسرت ما بعد ها
كما يكسر في كل جمع نحو مساجد ومصابيح فقلبت
الالف التانيث التي قبل الآخر ياء لكسرة ما قبلها وقلبت
الالف الطرفانية التي للتانيث ياء ايضا ثم ادغمت الياء
في الياء صار صحاري بالتشديد فاكثر العرب حذفوا
١٢٥ الياء الثانية وقالوا صحاري بكسر الراء و
بعضهم حذفوا الاولى وابدلوا الثانية الفا فقالوا صحارى
بفتح الراء لان الالف يقتضي فتح ما قبلها وانما
فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة
عن الالف التي للتانيث و
بين المنقلبة التي
تكون لغير
التانيث
توضيح
قوله و
هو فعائل آه
يعني عطايا ومطايا و
كذا نظائرها نحو سجية و
سجايا وقضية وقضايا وبلية وبلايا
يكون من اوزان منتهى الجموع وميزانها فعائل
لا فعالى وبالاعلال يصير فعالى وفي الوصف اكثر من
الاسم وانما اورد مثالين احدهما لفعيلة معتلة
اللام بالياء وهي عطية فلما جمعناها صارت عطايي
بيائين الاولى ياء فعيلة والثانية لامها الاصلية
ثم ابدلنا الياء الاولى همزة كما في صحائف فصار عطائي
فابدلنا كسرة الهمزة فتحة فقلبنا الياء الطرفانية الفا
صار عطاءا فاجتمع الفان بينهما الهمزة فرددنا الهمزة
الى اصلها ياء صار عطايا والثانية لفعيلة معتلة اللام
بالواو وهي مطية واصلها مطيوة اجتمعت الياء والواو
فابدلنا الواو ياء وادغمنا الياء في الياء صار مطية فلما
جمعناها صارت مطايي فقلبنا الياء التي بعد الف
الجمع همزة وفعلنا بها ما فعلنا بعطية صارت مطايا
وجاء هذا الجمع من فعيلة مهموزة اللام ايضا
نحو خطيئة وخطايا فاعلال اليائية
نحو عطايا باربع قلبات
والواوية و
المهموزة
نحو مطايا وخطايا بخمس كما لا يخفى على اللبيب توضيح

دون

وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ قال الجوهري اذا خرج نخلتان او ثلث من اصل
واحد كل واحدة منهن صنو ومن باب صرد نحو صردان وجاء لفعال بالضم
نحو غلام وغلمان ولوصف على فعيل بمعنى فاعل نحو خصي وخصيان وصبي وصبيان
وقل في غير ما ذكر نحو غزال وغزلان وخروف وخرفان وحائط وحيطان واخ
واخوان ويكون سماعيا في شيخ وشيخان وظليم وظلمان ومنها على فعلان
بالضم فالسكون جاء من باب فلس نحو ظهر وظهران ومن باب فرس اسما ووصفا
نحو حمل وحملان وذكر وذكران مقابل الانثى كقوله تعالى ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا ومن باب
حبر نحو ذئب وذوبان وشذ هذا الجمع في افعل وفاعل نحو اسود وسودان و
فارس وفرسان وجاء لاسم مذكر صحيح ثالثه مدة بالياء نحو رغيف ورغفان
ولوصف مدته الالف نحو شجاع وشجعان وجاز فيه فتح الفاء ومنها على فعل
بالضم فالسكون جاء من باب فرس نحو اسد واسد ويقدر فلك من باب قفل فهو
مشترك لفظا بين المفرد والجمع والفرق بينهما بالقرائن كقوله تعالى فِي الْفُلْكِ
الْمَشْحُونِ وفي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ والمؤنث منه جاء من باب فلس نحو بوبة وبوب
ومن باب فرس صحيحا كان نحو بدنة وبدن لناقة ونحوها تنحر بمكة كقوله تعالى
وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ او معتل العين نحو ناقة ونوق واصلها
نوقة قلبت الواو المتحركة الفا والوصف منه جاء من افعل مقابل فعلاء بالفتح و
المد مما يدل على الالوان والعيوب ويستوي فيه المذكر والمؤنث فالاول كقوله
تعالى سَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَغَرَابِيبُ سُودٌ وكَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ وبيض وحمر وشقر
جموع اخضر وخضراء واسود وسوداء واصفر وصفراء وابيض وبيضاء واحمر و

١٢٦ قوله من باب صرد آه صرد طائر ضخم الرأس يصطاد العصافير وهو اول طائر صام لله تعالى كذا في القاموس وجمعه صردان للتعليل في القلة والكثرة لو صح

قوله افعل مقابل فعلاء بالفتح والمد آه وهو وصف يدل على اللون والعيب مقابل افعل فعلى بالضم و القصر اسم التفضيل وهذا لا يجمع جمع السالم لا مذكره ولا مؤنثه اما مذكره فللفرق بينه وبين افعل التفضيل ومؤنثه بطريق اولى واما قوله عم ليس في الخضراوات صدقة والخضراوات جمع خضراء مؤنث اخضر مع امتناع اخضرون فلغلبة اسميتها كانه قيل ليس في البقول صدقة لو صح

حمراء واشقر وشقراء والثاني كقوله تعالى صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ وعور وخرس لكن جموع اصم و
صماء وابكم وبكماء واعمى وعمياء واعور وعوراء واخرس وخرساء والكن ولكناء
ولم يجئ جمع الصحيح منه ستعرفه بعيد هذا وجاء من وصف لا مقابل له مذكرا
او مؤنثا نحو اكمر وكمر ورتقاء ورتق ومنها على فعل بضمة ففتحة للمؤنث جاء
من باب فلس صحيحا ومعتلا نحو بهمة وبهم لولد الضان والمعز والبقر وقرية و
قرى وقل من باب حبر نحو لحية ولحى وشاع من باب قفل نحو غرفة وغرف والوصف
منه جاء لفعلى بالضم والقصر مؤنث افعل التفضيل نحو صغرى وصغر كقوله تعالى
إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ وباب افعل فعلى اي افعل التفضيل يجمع مصححا ومكسرا فمذكره
افضل والافضلون وافاضل ومؤنثه فضلى وفضليات وفضل بخلاف افعل
فعلاء بالفتح والمد لا يجمع جمع السالم فرقا بينهما فلا يقال احمرون واخرسون و
يقال افضلون ولم يعكس لان معنى الوصفية في افعل التفضيل اكمل للدلالته
على الزيادة ومنها على فعل بضمتين جاء من باب فلس مذكرا ومؤنثا نحو
سقف وسقف وبدنة وبدن وجاء غالبا الاسم صحيح ثالثه مدة بشرط ان لا يكون
ما مدته الالف مضاعفا نحو كتاب وكتب وسبيل وسبل وعمود وعمد ويجمع
عليه المذكر والمؤنث الا ما مدته الواو نحو حمار وحمر وكناز وكنز للناقة
الكثيرة اللحم وصحيفة وصحف كقوله تعالى كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ والوصف منه
جاء من باب فرس نحو نصف ونصف للمرأة بين الحدثة والمسنة ومن فعيل
بمعنى فاعل نحو نذير ونذر وشاع من فعول بمعنى فاعل نحو صبور وصبر و
غفور وغفر وقتول وقتل وقل بمعنى مفعول كقوله تعالى رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ

١٢٧ قوله اكمر وكمراء فالكمر الزحل الكبير الكمرة بفتحتين اى الحشفة صفة مختصة بالمذكر ورتقاء كصحراء اى المرأة التي انسد مدخل الذكر من فرجها فلا يستطاع جماعها والرتق بالتحريك ضد الفتق وهو الالتيام وهو ان يكون الفرج ملتحما ليس فيه للذكر مدخل يقال رتقت المرأة رتقا من باب تعب تعبا فهي رتقاء صفة خاصة للمؤنث لو صح

قوله افضلون وافاضل آه وانما مثل للجمع المذكر والمؤنث مثالين احدهما للصحيح نحو افضلون وفضليات الثاني للتكسير نحو افاضل وفضل بالضم فالفتح لو صح

قوله لا يكون ما مدته الالف مضاعفا آه لانه ان كان مضاعفا يجمع على افعلة نحو امام وائمة و عروفا المد ثلث الالف والياء المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها نحو كتاب وسعيد وعمود لو صح

ومنها على فِعَل بكسرة ففتحة جاء للمؤنث من باب فلس نحو خيمة وخيم كل بيت مستدير او مبني باعواد يستظل بها في الحر ومن باب جبر وصفا كان او معتل العين نحو نعمة ونعم وصيغة وصيغ ومنه قوله تعالى في الارض قطع متجاورات جمع قطعة بالكسر ومن باب قفل نحو كورة وكير ومنها على فَعِل بالفتح فالكسر جمع للمؤنث من باب كتف نحو كلمة وكلم بحذف التاء من غير تغيير اخو والتميميون يقولون كلمة وكلم ونقمة ونقم كنعمة ونعم وقيل الكلم بالفتح فالكسر جنس لا جمع يطلق على الكثير والقليل كتمر وتمرة لانه ليس من اوزان الجموع ومنها على افاعل جمع افعل مما في اوله همزة زائدة اسما كان او وصفا نحو اصبع واصابع وافضل وافاضل واما نحو اهطد واداهط وهو رجال دون العشرة ليس فيهم امرأة وباطل واباطيل وسطر واساطير وهو الصف من الشيء مما جاء على غير واحده فمما لا يقاس عليه ومنها على مفاعل بلا مدة لما في اوله ميم زائدة كالمصدر الميمي واسمي المكان و الزمان نحو مسجد ومساجد ومشرق ومشارق ومغرب ومغارب واسما الآلات نحو منقب ومناقب ومكنسة ومكانس ومفتاح ومفاتح كقوله تعالى وعنده مفاتح الغيب ولو صف مؤنث على مفعولة نحو مضروبة ومضارب ومنها كذلك نحو مصباح ومصابيح ولما نحو ذكر ومذاكير مما لم يجئ على واحده فعلى خلاف القياس موكول على السماع ومنها على فواعل جمع لفاعل مما ثانيه الف زائدة كان ثلاثيا مفتوحا نحو خاتم وخواتم او مكسورا بشرط ان يكون اسما نحو كاهل وكواهل او وصفا خاصا للمؤنث نحو حائض وحوائض او لمذكر ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل او جمعا لفاعلة اسما كان او وصفا نحو فاطمة وفواطم وضاربة وضوارب لم يجمع

عليه

عليه فاعل وصفا للمذكر العاقل الا ما شذ نحو هالك وهوالك وناكس ونواكس وفارس وفوارس من الفراسة بالفتح وكذا ما كان من غير ما ذكر نحو حاجة وحوائج وانما قلبت الفا تها او واو ائيها للتكسير بالتصغير ومنها على فعائل جمع لمؤنث رباعي زيادته مدة ثالثة اسما كان او وصفا وكان التانيث بالتاء او بالمعنى وكانت المدة الفا مطلق او واوا نحو سحابة وسحائب ورسالة ورسائل وكناسة وكنائس وشمال وشمائل وعقاب وعقائب او ياء نحو سفينة وسفائن وصبيحة وصبائح وسعيد وسعائد علم امرأة او واوا نحو عجوز وعجائز وحلوبة وحلائب وشذ دليل ودلائل لانه مذكر وضرة و ضرائر وظنة وظنائن وحرة وحرائر لانهن ثلاثيات ومنها على فعالين جمع فعلان مطلق الفا تها زيادة حرفان نحو شيطان وشياطين وسرحان وسراحين وسلطان وسلاطين فهذه اوزان جمع المكسر بطريق الاقتصاد من الثلاثي للتسهيل المشترك من الاسم والوصف في المذكر والمؤنث والمجرد والمزيد فيه اما الرباعي المجرد له خمس صيغ وهي جعفر درهم زبرج برثن قمطر والقياس يقتضي ان يكون له ثمان و اربعون صيغة يجمع هو والملحق به على فعالل بلا مدة نحو درهم ودراهم وكوكب و كواكب وصيرف وصيارف وكذا ذو تاءة نحو جمجمة وجماجم والرباعي الذي زيادته لا تكون مدة رابعة يحذف منه جميع زياداته سواء كان لبعض فضل على بعض ام لا يقال في مقشعر واحرنجام قشاعر وحراجم بخلاف الثلاثي المزيد فيه يحذف منه ما فائدته اقل ويبقى الافضل فيقال في نحو مستخرج مخارج فان فائدة الميم اكثر من السين والتاء لانها توضح المسمى وهما توضحان ما يعرض عليه ولك الخيار في المتساويين تقول في حنبطى حبانط وحباط اذ النون والالف من حروف الزيادة بلا فضل لاحديهما على

١٢٩ قوله بطريق الاقتصاد اه يعني بطريق اوسط لانه لم يذكر بعض اوزان الجموع فمنها على فعلى بالكسر والقصر ولم يجئ هذا الجمع الا في كلمتين وهما حجلى جمع حجل وظربى جمع ظربان وحجل كقرس طير معروف منقاره احمر وجمعه حجلى للمذكر والمؤنث ومؤنثه حجلة وظربان كقطران دويبة منتنة الريح كذا في ...

فائدة جعفر للنهر تصغير وزبرج للزينة وبرثن لمخلب الاسد وقمطر لما يصان فيه الكتب بالفارسية كتبدان وسفرجل بالفارسية به وقرطعب للشيء الحقير وجحمرش للعجوز وقرعبل الضخم وجحجبة عظم الراس والقد في الخشب و البشر في الشجرة بالفارسية كاه سرو قدح چو بود چاه که در شورستان است توضيح

الاخير والرباعي الذي زيادته مدة رابعة يجمع على **فعاليل** بمدة بين اللامين
نحو قنديل وقناديل وقرطاس وقراطيس وعصفور وعصافير وكذا الملحق به وقد
تاته نحو قرطاط وقراطيط للبرذعة وسروالة وسراويل **اما** الخماسي المجرد فله
اربع صيغ وهي سفرجل قرعمل جحمرش قرطعب والقياس يقتضي ان يكون له مائة و
اثنتان وتسعون صيغة استكرهوا منه جمع التكسير كما استكرهوا منه التصغير
فاذا ارادوا منه التكسير يحذفون اخره وجوبا ان كان جميع حروفه اصولا ويبنونه
على **فعالل** نحو سفرجل وسفارج وقرعمل وقراعم ويجوز حذف رابعه ان كان
من حروف الزيادة وابقاء اخره كنون خدرنق يقال خدارق ومن شبهها
كدال فرزدق نحو فرازق لان الدال من مخرج التاء التي هي من حروف الزيادة
لكن حذف الاخر عندهم اجود نحو خدارد وفرازد ولك الخيار بعد الحذف زيادة
الياء بعد كسرة التكسير عوضا عن المحذوف نحو جحامر وخداريق وفرازيد و
الا يحذفون منه الزائد نحو سبطرى وسباطر لنوع من المشي وفدوكس وفداكس
للاسد الحاذق واعلم ان الرباعي المزيد فيه اقل من الثلاثي المزيد فيه والخماسي
المزيد فيه اقل من الكل فهذا ما جمعت من اوزان المكسر واكثر لا يليق بهذا المختصر
اسما ووصفا مذكرا او مونثا مجردا او مزيدا قلة وكثرة قياسيا او سماعيا وما توفيقي
الا بالله **المصباح الثاني** المصغر وهو من المتمكن ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد
قبل ثالثه ياء ساكنة وكسر ما بعد الياء في غير الثلاثي فالثلاثي على فعيل نحو رجيل و
الرباعي على فعيلل بلا مدة سواء كان جميع حروفه اصولا ام لا نحو دريهم ومكيرم
في درهم ومكرم والخماسي الذي ليس جميعه اصولا على فعيليل بمدة بين اللامين

نحو

قوله والقياس يقتضي ان يكون له مائة آه لان للفاء و
ثلث حالات لا غير وللعين اربع حالات كما علمت في
الثلاثي حصل اثنى عشر قسما فاللام الاول من الرباعي
والخماسي ايضا لها اربع حالات فيحصل من ضرب اربع
حالاتها في الاثنى عشر الحاصلات مما سبق ثمانية واربعون
قسما واللام هنا في الرباعي ولا يتصور اكثر لان لام الرباعي
حركة مرة واحدة والخماسي ثانيهما داخل الكلمة محتملا
عراب فلام الثانية من الخماسي لها اربع حالات
ايضا اما ساكن او مفتوح او مكسور او مضموم فالحاصل ١٣٠
من ضرب
هذه الحالات الاربع
في الثمانية والاربعين
الحاصلات مما سبق مائة وثمانين
وتسعون صيغة تركوا الجميع من الرباعي
والخماسي بعضها لالتقاء الساكنين وبعضها
للثقل ما عدا خمس صيغ الرباعي واربع صيغ الخماسي
توضيح

قوله المصغر آه اعلم ان التصغير في اللغة التقليل وفي
الاصطلاح تغيير مخصوص دون غيره ... [illegible]

والاوزان الثلاثة اربعة موازين وهي طليحة وحبيلى
وسكيران واجيمال لوجوب فتحة ما قبل التاء
في طليحة ولحفظ الالفات في الباقي ستعرفها
توضيح

[illegible]

نحو دنينير في دينار واما الخماسي الذي كله اصول ان صغر على ندرة لثقله فيحذف
خامسه لان الثقل منه ظهر ويصغر على فعيلل بلا مدة نحو سفيرج في سفرجل وقيل
يحذف منه ما اشبه الزائد نحو جحيرش في جحمرش وما اشبهه نحو فريزق في فرزدق
لان الدال من مخرج التاء التي من حروف الزيادة وان شئت زدت المدة جبرانا
لما فاته وقلت سفيريج وجحيريش وفريزيق واصل هذا الباب للتقليل والتحقير
نحو حجير ورجيل اي حجر صغير ورجل حقير وقد جاء للتعظيم نحو حسين مصغر
حسن وللتحبيب والتلطف نحو يا بني ويا اخية وانما لم يكسر ما بعد الياء في نحو
طليحة مصغر طلحة وحبيلى وحميراء مصغر حبلى وحمراء وسليمان مصغر سلمان
واجيمال مصغر اجمال يكسر ما بعدها الا في اربعة مواضع في التاء والفي التانيث
والالف والنون المشبهتين بالفي التانيث والف افعال جمعا اذا وقع رابعة لوجوب
فتحة ما قبل التاء ولحفظ الالفات وان كان خلاف الاصل فانه لو انكسر لانقلبت
الالف ياء فينتفي معانيها المقصودة اعني التانيث في حبلى وحمراء والشبهية في
سليمان والجمعية في اجمال وانما زيدت ثالثة لانها لو كانت في الاول من الثلاثي
لالتبس المصغر بالمضارع وبين الاول والثاني يلزم تحريكها وفي الاخر تلتبس بياء
المتكلم فلما تعينت في الثلاثي ثالثة حمل عليه غيره وكانت ساكنة لئلا تنقلب
الفا وكل اسم غير بقلب وحذف يرجع الى اصله لان التصغير يرد الاشياء الى
اصولها فيما زال منه مقتضى تغيره اولم يتمكن بناء تصغيره الا برد محذوفه فالمقلوب
نحو مويزين مصغر ميزان من الوزن برد فائه وبويب ونييب مصغر اباب و
ناب برد عينهما وانما لم ترد عين عييد مصغر عيد اذ هو من العود بالفتح فرقا

[illegible]

اذا كانا مشبهتين بما ستبين نحو زعفران علما فتقول ١٣١
زعيفران
وبخلاف الف
افعال اذا لم يكن جمعا
يقال رمح اقصاد اي متكسر
وبرمة اعشار للقدر المنكسر فتقول
اقيصيد وعشير فيكسر ما بعد ياء التصغير
في كلها توضيح

قوله يرجع الى اصله آه فمقتضى قلب الواو ياء في ميزان
انكسار ما قبلها وسكونها واصله موزان بسكون الواو وكسر ما قبلها وقد زال في التصغير ومقتضى قلب
الواو في باب والياء في ناب الفا تحركهما وانفتاح ما قبلهما وقد زال الفتح في التصغير لوجوب ضم
اوله والمقتضي لقلب الواو في عصا الفا تحركها وانفتاح ما قبلها فزال الفتح في المصغر فرجع الى اصولها لزوال المقتضي
وعصية اصلها عصيوة اجتمعت الياء والواو قلبت الواو
ياء وادغمت الياء في الياء وانما لحق بالتاء في عصية لانها
مقدرة في مكبره وحذفت في عدة نحو وعيدة لئلا يجتمع العوض
والمعوض منه فان التاء عوض عن الواو توضيح

قوله وانما لم ترد عين مصغر عيد آه هذا دفع اعتراض
كان معترضا اعترض بان عيد بالكسر اصله عود
انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد
ذهب مقتضى القلب في التصغير لم لم يرجع الى اصله
فاجاب بانهم لما فرقوا بين جمعها في المكسر فرقوا
بين مفرديهما في المصغر لان التصغير والتكسير
في طريق واحد حيث انهم قصدوا في
الاسم معنى زائد توضيح
توضيح

قوله نحو ... وتراث وقائل ... يعنى المقتضى يكون
باقيا فى مصغرها مثل ما كان فى مكبرها فلا ترجع الى الاصل
فالمقتضى لقلب الواو همزة فى اددوا صله وددعلم صنم
قبيلة من اليمن وقلب الواو تاء فى تراث واصله
وراث وهو المال الموروث ضم الاول وهو باق
فى التصغير وعلة قلب الواو همزة فى قائل واصله
قاول تكون اشباعا لفعله وهوا عتلال فعله قبل التصغير
لا يزول المقتضى ويقال اديد وتريث وقويئل و
تريثة بتشديد الياء قلبت الفه ياء للكسرة ١٣٢ تكسير
التى قبلها و

بينه وبين عويد مصغر عود بالضم كما فرقوا فى جمعها المكسر اعياد واعواد و
عصية مصغرة عصا برد لامها وهو الواو ثم قلبها ياء لاجتماعها مع الياء بخلاف مثل
ادد وتراث وقائل فان علة قلب الواو فى ودد بالهمزة وفى وراث بالتاء ضم الاول
وفى قاول بالهمزة اعتلال فعله وهى باقية فى مصغرها فيقال فيها اديد وتريث
بالتشديد وقويئل والمحذوف ان لم يعوض عنه شىء نحو اكيل وستيه ودمى مصغرات
كل علما وسه ودم برد فاء الاول لانه من الاكل وعين الثانى لان اصله سته بدليل
جمعه استاه ولام الثالث لان اصله دمو بالتحريك او دمى بالتسكين او بالتحريك على
الخلاف فيه فانه لا يمكن بناء تصغير هذه الا برد محذوفهن ام عوض نحو بنى وسمى و
بنية واخية فى تصغير ابن واسم وبنت واخت لان اصل ابن بنو بالتحريك واصل اسم
سمو بسكون الميم وكسر السين او ضمها اسقط عجزهما وعوض عنه همزة الوصل فى صدرهما
بعد تسكين فائهما تخفيفا واصل بنت واخت بنو واخو بالتحريك حذف عجزهما وجعلت
تاء التانيث عوضا عنه واذا وقعت واو او الف منقلبة عن اصل او زائدة بعد ياء
التصغير او همزة بعد الف واقعة بعدها قلبت ياء وادغمت ياء التصغير فيها نحو عرية ووحية
ودسيلة وعطى مصغرات عروة ووحى ورسالة وعطاء فصار عروة بالتصغير عريوة فقلبت
الواو ياء وجوبا لاجتماعهما فى كلمة واحدة وسكون السابق منهما او قلبت الف وحى المنقلبة
عن الياء والف رسالة الزائدة ياء فادغمت فى همزة عطاء تلت الف الزائدة التالية لياء التصغير
قلبت مع الالف ياء فاجتمعت ياءات ثلث سيذكر بعيد هذا واذا اجتمع بعد القلب ثلث ياءات
تحذف الاخيرة للاستثقال نسيا منسيا اى يعرب ما قبل المحذوف وقيل يبقى على حركته و
ما كان مختوما بالتاء يجب فيه فتح ما قبلها نحو عطى ومعية مصغر اعطاء ومعوية فعطا

بعد

قوله واما الالف ... بقيت ... سواء كانت
فى الاسم نحو قويلب فى قالب ام فى الوصف نحو ضويرب
فى ضارب وسواء كانت اصلية نحو هوير فى هار وهو
المنصدع من جانب الوادى الذى اشرف على الهدم
والسقوط واصله هور كتف ام مبدلة عن اصل نحو
اويدم فى ادم اصله ءادم بهمزتين كما حسن قلبت الثانية
وجوبا بجنس حركة ما قبلها وهو الالف ام مجهولة الاصل
١٣٣ نحو عويج فى عاج لانه لم يتصرف منها ما
يظهر اصلها واوية او يائية وسواء كانت ثانية
بكثرة الاستعمال
نحو نويس فى ناس

بعد قلب همزته والفه ياء اجتمعت فيه ثلث ياءات الاولى ياء التصغير الثانية المنقلبة
عن الالف الزائدة الثالثة عن الهمزة كما علمت فقيل هذا حذفت الاخيرة نسيا منسيا
فادغمت ومعاوية حذفت الفه ليصير على فعيلل فاجتمعت الياء والواو ففعل به ما
فعل بعروة فاجتمعت الياءات الثلث حذفت الاخيرة فادغمت واذا وقعت مدة
بعد كسرة التكسير وهى الف او واو قلبت ياء ايضا نحو قريطيس وعصيفير فى قرطاس
وعصفور والياء بحالها نحو قنيديل فى قنديل وتقلب الالف الواقعة ثانية واوا اصلية
كانت نحو هوير فى هار او مبدلة نحو اويدم فى ادم او زائدة نحو هويريت فى هاروت
اسما كان كما مر او وصفا نحو ضويرب فى ضارب وكذا الياء نحو شويى وضوى مصغرا
شى مهموز اللام وضيا من الضوء فعل بضيا ما فعل بعطاء وتثبت تاء التانيث المقدرة
فى الثلاثى مطلقا نحو هنيدة ونويرة ان امن من اللبس والا فلا نحو خمس فانه يشتبه
بعدد المذكر لانه من الفاظ المؤنث وشذ نحو عريس مصغر العرس وهى امراة الرجل
ولا تثبت فى غيره مطلقا نحو زنيب وعقيرب وشذ نحو قديديمة ووريئة مصغرتا
قدام ووراء وكذا تثبت الف التانيث المقصورة اذا كانت رابعة نحو حبيلى فى حبلى
لم يستثقلوها رابعة لخفة الثلاثة ولذا تركوا فتح ما قبلها محافظة عليها وتحذف
خامسة فصاعدة نحو قريقر فى قرقرى اسم موضع وحويلى فى حولايا علم موضع
قلبت المدة الواقعة بعد كسرة التصغير ياء فادغمت الياء فى الياء ولك الخيار فى المقصور
الذى ثالثه مدة نحو حبارى وهو طائر بين حذف المدة نحو حبيرى بقلب الالف التى
بعد كسرة التصغير ياء وبين حذف الالف نحو حبير بالتشديد بقلب المدة ياء وادغام
ياء التصغير فيها واما الالف الممدودة فتثبت مطلقا سواء كانت رابعة ام خامسة

قوله لان التصغير جعله وصفا آه جواب عن سؤال مقدر تقديره ان الغلام اسم فكيف يجوز بدون العلمية ان تجمع جمع السلامة بالواو والياء كما علمته في صدر الكتاب فاجاب بان التصغير جعله بحسب المعنى وصفا ولا تكون العلمية في الوصف شرطا فكما يجوز رجال حضرون يجوز غليمون جمع غليّم بالتشديد لان الغلام اذا اصغر وقعت الفه بعد ياء التصغير فقلبت ياء وادغمت ياء التصغير فيها ١٣٤ بوضع

قوله واما المبني لما خالف المعرب آه اعلم انهم صغروا المبني على غير بناء المعرب فرقا بين المعرب لاحظوا ...

[illegible]

فصاعدة نحو حميراء وخنيفساء في حمراء وخنفساء وكذا يثبت عجز المركب الاضافي نحو عبيد الله والمزجي نحو بعيلبك والتضمني نحو خميسة عشر في خميس عشرة وتاء التانيث وان كانت تحذف في التكسير نحو سفيرجة في سفرجلة ويصغر جمع القلة على بنائه نحو اكليب في اكلب اما جمع الكثرة ان كان له جمع قلة فجاز رده اليه ثم تصغيره نحو غليمان برده الى غلمة ثم تصغيره على غليمة وجاز رده الى مفرده ثم تصغير المفرد ثم جمع مصغر المفرد جمع السالم بالواو والياء ان كان لذكور عقلاء لان التصغير جعله وصفا بحسب المعنى فترد غلمان الى غلام ثم تصغره على غليّم بالتشديد ثم تجمعه على غليمون وبالالف والتاء ان كان لغيرها فترد كلاب الى كلب فتصغره وتجمعه على كليبات وان لم يكن له جمع قلة يجب رده الى مفرده ثم تصغيره وجمعه جمع السالم على ما يقتضيه القواعد نحو شسيعات في شسوع جمع شسع واما المبني لما خالف المعرب فناسب ان يصغر على خلافه فيبقى اوله على حركته وتزاد ياء التصغير قبل اخره والف بعده فتقول في اسم الاشارة ذيا وتيا مصغرا ذا وتا وفي جمعها اولياء مدا واوليا قصرا في تصغير اولاء واولى مدا وقصرا لانهم لما زادوا قبل الاخر ياء وبعده الفا اجتمعت الفان قلبت الاصلية ياء ثم ادغمت وتقول في الموصول اللذيا واللتيا في الذي والتي بادغام ياء التصغير في الاصلية وفتحوا ما قبلها ليكون الموصول واسم الاشارة على سلك واحد ومثناهما اللذيان واللتيان بالالف رفعا واللذيين واللتيين بالياء نصبا وجرا والجمع اللذيون بفتح الذال وضم الياء وتشديدها بالواو رفعا واللذيين بكسر الياء نصبا وجرا و الاخفش يفتح الياء فيه في الاحوال الثلث فالفرق عنده بين المثنى كسر النون

قوله اللذيان واللتيان بالالف رفعا آه ان قيل مثنى اسماء الاشارة والموصولات معرب فكيف جعلوه في المبنيات قلت هذا اما على التغليب لان مفرده الاصل مبني واما على مذهب من قال انه موضوع في حالة الرفع بوضع وفي حالتي النصب والجر بوضع وهذا الوضع اتفاقي في المبنيات كذا اتفق لا اعرابي بوضع

[illegible]

والجمع

والجمع بفتحها والجمع المؤنث اللتيات بتصغير مفرده على اللتيا ثم جمعه ومنعوا تصغير ذي وتي ومن استغناء بتا والّلاء واللاتي استغناء باللتيات وذلك لالتباس ولا يصغر من المبهمات غير ما ذكر **تنبيه** من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو حذف زوائد الاسم ثم تصغيره نحو زهير وحريث وقريطيس في ازهر وحارث و قرطاس ولقلما يقع فيه الالتباس فبالقرائن نحو حميد في تصغير محمد واحمد ومحمود وحامد وحماد وحمدان كما يفرق بين المصغر وبين ما وضع على صيغة المصغر وليس بمصغر بالقرائن نحو كعيت لطائر وكميت لفرس

المصبح الثالث

المنسوب وهو ما الحق اخره ياء مشددة تدل على نسبة شيء الى المجرد منها نحو رجل مدني و امرأة هاشمية تحذف التاء منه في المذكر وتلحقه في المؤنث وانما كانت مشددة لئلا تلتبس بياء المتكلم وخصت بالاخر قياسا عليها وقيد تدل الاخ ليخرج مثل كرسي غير منسوب وقد تزاد الف عوضا عن التشديد قبل ما قبل الياء ثم يعلل اعلال قاض نحو يمان و شام في المنسوب الى يمن وشام وفائدته فائدة الصفة في النكرات التخصيص وفي المعارف للتوضيح وكل اسم اوله مفتوح او مكسور او مضموم وثانيه مكسور نحو نمر وابل ودئل يفتح ثانيه في النسبة يقال نمري وابلي ودئلي لكراهة توالي الكسرتين مع الياءين وما كان على وزن فعيلة بالفتح فالكسر ان كان صحيح العين وغير مضاعف نحو حنيفة يحذف اولا تاؤه لئلا تقع علامة التانيث في الوسط ثم ياؤه فرقا بينها وبين مذكرها فيصير على وزن نمر فيفتح ثانيه ويقال حنفي ونحو سليقي في سليقة شاذ ولا تحذف الياء من مذكرها نحو عقيلي في عقيل للفرق ونحو ثقفي في ثقيف شاذ ولا من فعيلة معتلة العين نحو طويلي في طويلة لانه لو حذف لصار طولة بكسر الواو

١٣٥
قوله تدل على نسبة شيء الى المجرد منها آه اذا كان المنسوب مذكرا نحو رجل والمنسوب اليه مذكرا ايضا تقول رجل هاشمي اي رجل منسوب الى هاشم وان كان المنسوب اليه مؤنثا بالتاء فنحو مكة يجب حذف التاء منه ثم ينسب اليه نحو رجل مكي وانما وجب حذف التاء لئلا تقع علامة التانيث في وسط الكلمة نحو رجل مكتي ...

[illegible]

قوله ونحو سليقي في سليقة شاذ آه اي في النسبة الى السليقة شذوذ وذلك من وجهين احدهما اثبات الياء والثاني عدم فتح ثانيه لان الاصل حذف الياء و فتح الثاني وقول العامة طبيعي في طبيعة لحن من وجه واحد هو اثبات الياء الثاني في اثبات التاء الثالث عدم فتح ثانيه والسليقة الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة اي من طبعه لا من تكلف بوضع

فيلزم قلبها الفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فيصير طائي فيجتمع في اسم واحد ثلث تغيرات
حذف التاء ثم الياء ثم قلب الواو الفا فعدلوا عن ذلك ولا من المضاعف نحو شديدي في
شديدة لانه ملحق بالمعتل وفعيلة بالضم فالفتح بشرط ان لا يكون مضاعفاً نحو جهينة
قبيلة يفعل بها ما فعل باختها من حذف التاء ثم الياء نحو جهني ونحو سليمي بالياء في
سليمة شاذ ولا تحذف الياء من مذكرها ايضاً للفرق ونحو قرشي في قريش شاذ و
يحذف ياءهما ايضاً من المعتل اللام وتقلب الاخيرة واواً لكراهتهم اجتماع اربع ياءات
او ثلث ويفتح العين فيما لم تكن مفتوحاً مذكراً كان نحو علوي واموي في علي و
امي او مؤنثاً نحو غنوي واموي في غنية وامية قبيلة من قريش واموي بفتحتين
شاذ وجاء في فعيل بالضم على الاصل نحو اميي باجتماع اربع ياءات وفعولة صحيحة
اللام كفعيلة تحذف تاؤها ثم واوها ويفتح عينها نحو شنئي في شنوءة حي من اليمن
ولا تحذف الواو من مذكرها فعول نحو شكوري في شكور للفرق واما معتلتها نحو
عدوة فذهب سيبويه الى انه مثل الصحيح تحذف التاء والواو الزائدة منها ويفتح عينها
نحو عدوي على فعلي بفتحتين والمذكر لا يحذف واوه ولا يفتح عينه للفرق نحو عدوي
في عدو على فعولي وخالفه المبرد بانه لا تحذف واوها ولا تفتح عينها فهي على فعولي
في المذكر والمؤنث وحكم فعلة المطلقة الفاء المسكنة العين المعتلة اللام نحو غزوة
وظبية كتمرة ورشوة وقنية كسدرة وعروة ودمية كغرفة حكم الصحيح عند سيبويه
بغير تحريك ولا قلب مذكراً ومؤنثاً نحو غزوي وظبيي ورشوي وقنيي وعروي ودميي
وشذ نحو بدوي بفتح الدال لانه كغزو والقياس سكونها وما آخره ياء مشددة
بعد حرف واحد نحو طي وحي ترد الاولى الى اصلها وتقلب الثانية واواً نحو طووي

١٣٦ قوله نحو سليمي في سليمة شاذ اه سليمة بالضم الاول وسليمة بطن من الازد وشذوذه اثبات الياء وشذوذ نقفي وقرشي بالعكس اعني حذف الياء توضيح
قوله نحو علوي واموي اه وجاز حذف الياء المشددة التي احديهما زائدة والثانية اللام نحو عليا وامي وح يشبه المنسوب اليه بغيره لفظاً ويختلف تقديراً فيقدر في المحذوفة انه مع الياء الجديدة للنسبة غير المشددة الاصلية كما سيأتي في الكرسي والفرق بين المنسوب وغير المنسوب بالقرائن توضيح
قوله واموي بفتحتين شاذ اه وشذوذه فتح الاول والقياس ضمه فكانهم نسبوه الى اصلها وهو الامة وهو سماعي وشذ دهري بفتحتين في دهر بالسكون شاذ سماعي توضيح
قوله وجاء في فعيل بالضم على الاصل اه اي من غير حذف الياء منه وغير قلب الثانية واواً نحو اميي على فعيلي باجتماع اربع ياءات بخلاف فعيل بالفتح نحو غنوي في غني فانه لم يجئ على الاصل لوجود الكسرة التي فيه توضيح

من طويت وحيوي من حييت لكراهة اجتماع اكثر من يائين وما آخره واو كذلك
لا تغير نحو دووي وكووي في الدو والكو فرقاً بين الواوي واليائي وما كان محذوف
اللام على حرفين يجب رد محذوفه باجتماع شرطين لم يعوض عنها همزة الوصل
وكان متحرك الوسط في الاصل نحو اخوي وعضوي في اخ وعضة ولذا جاز الرد
وعدمه في المعوض نحو ابن وفيما اصله ساكن الوسط نحو غد لان اصله غدو و
يقال فيهما ابنوي وابني وغدوي وغدي وتفتح العين في المردود من نحو غد لانها
كانت محل الاعراب فلما انسلخ برد اللام عوض بالحركة والحق سيبويه والخليل اخت
باخ وبنت بابن نحو اخوي وبنوي برد المحذوف وخالفهما يونس وقال اختي وبنتي
لان التاء لما كانت عوضاً عن المحذوف اشبهت الاصلية وهو الصنو الامن
الالتباس وفي اسم كلا الشرطين مفقود فجاز فيه الامران ايضاً نحو سموي و
اسمي وكذا يجب رد الياء الثالثة المكسور ما قبلها ثم قلبها واواً نحو عموي و
شجوي في عم اي جاهل وشج اي حزين لئلا يجتمع ثلث ياءات وكسرتان وفي
الرابعة جاز الرد والقلب نحو قاضوي في قاض وجاز الحذف وهو الافصح في
استعمالهم نحو قاضي وفي الخامسة والسادسة يجب الحذف لا غير نحو مشتري
ومستسقي في النسبة الى مشتر ومستسق وما آخره ياء مشددة رابعة فان كانت
زائدة حذفت نحو كرسي في الكرسي وان كانت الاخيرة اصلية نحو مرمي تحذف
الاولى لزيادتها وتقلب الثانية واواً ويفتح ما قبلها نحو مرموي وهو الاحسن
لامن اللبس ويجوز حذف المشددة نحو مرمي وهو الافصح عندهم والفرق بين
المنسوب وغيره بالقرائن وباب محي وهو كل اسم ثالثه ياء مشددة مكسورة و

١٣٧ قوله دووي وكووي اه اي منسوب الى الدو و الكو و الدو المفازة والكوة بفتح الكاف ثقب البيت توضيح
قوله اخوي وعضوي اه في المنسوب الى اخ وعضة وانما اتى بمثالين لما ان الثاني معلول محذوف اشارة الى انه سواء عوض شيء عنه غير الهمزة كعضة بالكسر فالفتح فان اصله عضو بالواو كما علمت في باب سنين ام لم يعوض نحو اخ فان اصله اخو بالتحريك توضيح
قوله نحو مرمي تحذف الاولى لزيادتها اه فان اصل مرمي مرموي كمضرب واوه زائدة اشباعية فلما اجتمع الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء والضمة كسرة وادغمت الياء في الياء فاذا انتسب شيء اليه حذفت الزائدة وقلبت الثانية الاصلية واواً بعد فتح عينه وهذا الفعل بعض العرب وهو الاحسن عندهم لامن اللبس نحو مرموي و بعضهم يحذفون المشددة ويجعلون موضعها الياء النسبة وهو الافصح عندهم و الفرق ح بين منسوبه وغير منسوبه بالقرائن توضيح

خامسه ياء اصلية محذوفة فانّ محيّ اسم فاعل واصله محيي من حيّي يحيّي فلاتردّ المحذوفة جاز فيه وجهان احدهما حذف احدى المشدّدة وقلب الاخرى واوا نحو محوتى الثانى ابقائهما بغير قلب نحو محيّيى كاميّيى باجتماع ياءات اربع وباب سقاية وهو الذى اخره ياء اصلية مسبوقة بالف زائدة سابقة على تاء لازمة تقلب الياء همزة وتحذف التاء ثم ينسب كسقائى وباب شقاوة وهو ما اخره واو اصلية كذلك تبقى الواو بحالها نحو شقاوتى لئلا يلتبس بالياى امّا المقصور فان كانت الالف ثالثة او رابعة منقلبة عن اصل تقلب واوا نحو عصوىّ فى عصا ورحوىّ فى الرحى لقولك فى مثناه رحيان وموسوىّ ويحيوىّ فى موسى ويحيى امّا القلب فلوجوب كسرة ما قبل الياء والالف لا تقبل الحركة وبالواو لانها لو كانت عن الواو فالرجوع الى الاصل وان كانت عن الياء فلكراهة اجتماع الياءات وان كانت رابعة زائدة نحو حبلى فثلاثة اوجه احدها الحذف وهو المختار نحو حبلىّ قياسا على تاء التانيث الثانى قلبها واوا نحو حبلوىّ قياسا على باب عصا الثالث القلب وزيادة الف قبلها نحو حبلاوىّ وهذه الاوجه الثلاثة فيما كان ثانى ما هى فيه ساكنا والا يجب الحذف لا غير نحو جمزىّ فى جمزى بفتحتين والزاء المعجمة السير السريع وان كانت خامسة او سادسة مطلقا يجب الحذف لا غير نحو المرامىّ والمستشفىّ فى المنسوب الى المرامى والمستشفى بالالف فيهما المنقلبة وجارىّ وقبعثرىّ بالتشديد فى جارى وقبعثرى للزائدة وامّا الممدود فان كانت الفه للتانيث تقلب همزته واوا اسما كان او وصفا نحو زكرياوىّ وحمراوىّ فى زكريا وحمراء امّا القلب فلان الحذف يخل بمعنى التانيث والاثبات يستلزم كون العلامة فى الوسط وبالواو حذرا من اجتماع الياءات وشذ نحو روحانى بالفتح فى

روحا

قوله او سادسة مطلقا اه اى سواء كانت الالف منقلبة عن اصل ام زائدة ومطلقا قيد للخامسة والسادسة كما يتوضح للمصنف بعده توضيح

قوله المرامى والمستشفى بالالف اه وانما قيد المرامى فى الخماسى والمستشفى فى السداسى بالالف لانهما ح يكونان اسم المفعول وهو مختار هنا بخلاف ما اذا كان بالياء المكسور ما قبلها يكونان اسم الفاعل فهو وان كان مما لم يثبت الياء فيه ويكون مشتركا لما بعده ١٣٨ التشبه والفرق بينهما بالقرائن الالة ليس مما نحن فيه وقد تقدم حكمه فيما قبله توضيح

قوله وشذ نحو روحانى بالفتح اه لان القياس قلب الهمزة فيما الف للتانيث بالواو ولا بالنون واما روحانى بالضم فيكون فى المنسوب الى الملائكة والجنّ لانهما لطيفان مخفيان عن الناس زاد والنون للفرق بينه وبين المنسوب الى روحاء بالمد ...

روحاء بالمد وهى بلدة ونحو حروريّ فى حروراء قرية ينسب اليها الحرورية من الخوارج على علىّ بن ابى طالب وان كانت الالف للالحاق نحو حرباء او الهمزة اصلية نحو قرّاء او منقلبة عن اصل نحو عطاء وكساء فوجهان الاثبات وهو الاصل نحو حربائى وقرّائى وعطائى وكسائى وقلبها واوا لمشابهتها لهمزة التانيث واذا نسب الى المثنى والجمع المذكر السالم تحذف العلامتان لامنهما ثم ينسب اليهما فيقال فى نحو زيدان وزيدون زيدىّ كالمفرد لئلا يجتمع اعرابان فى اسم واحد بالحروف وبالحركات وكذا الجمع المكسر ينسب الى مفرده بحذف زوائده ورد محذوفه نحو مسجدىّ وفرضىّ وكتابىّ برد مساجد الى مسجد وفرائض الى فريضة وكتب الى كتاب ثم النسبة اليها على القواعد المقررة واما جمع غلب خصوصا علما فحكمه حكم المفرد نحو كلابىّ ومدائنىّ فى كلاب قبيلة ومدائن بلدة لان الاعلام لا تتغير وينسب الى صدر الجملة الاسنادية نحو تابطىّ فى تابط شرّا والمركب المزجى نحو بعلىّ فى بعلبك والمركب الاضافى العلمى ان لم يصدر بابن واب وام وكان مامونا من الالتباس نحو امرئىّ فى امرئ القيس جعلوا الجزء الاخير بمنزلة تاء التانيث فحذفوه بخلاف المركب العددى فانه لا ينسب اليه والاضافى الغير العلمى نحو غلام زيد والمصدر بما ذكر كابى بكر وام كلثوم وابن زبير وما خيف فيه اللبس نحو عبد الاشهل فانه ينسب فى كلها الى اعجازها نحو زيدىّ وبكرىّ وكلثومىّ وزبيرىّ واشهلىّ وهذا كله هو الاغلب فى المنسوب وقد ينسب على هيئة فعّال بمعنى صاحب كذا نحو بتّات وثوّاب لمن يعمل البت والثوب وبقّال وعطّار لمن يبيع البقل والعطر اى ذو بتّ وذو ثوب وذو بقل وذو عطر وليس فى هذا الوزن هنا معنى المبالغة الموضوع له كما جعل بعض المحققين من هذا الباب قوله تعـ وما ربك بظلّام للعبيد اى بذى ظلم ولا

١٣٩ قوله لان الاعلام لا تتغير اه فان العلم ملحوظ فيه العلم لا مبنى الوضع فنحو مدائن وان كان فى الاصل جمع مدينة وكلاب جمع كلب ونحوهما صار لكثرة الاستعمال مدائن علما للبلد خاصّ وكلاب علما لقبيلة خاصّة فلا يلاحظ الاصل فيقال مدائنىّ وكلابىّ لا مدنىّ وكلبىّ لان الغرض لا يحصل الا بذلك وكذا ما جمع بالواو والياء نحو زيدون وزيدين اذا صار علما يقال زيدونىّ وزيدينىّ توضيح

١٤٠ لزم المحال في فرد خفية وعلى صيغة فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر وذارع ونابل ولابن اى ذى تمر وذى درع وذى نبل وذى لبن فالفاعل هنا صيغ لذى شئ لا اسم فاعل ولذا لا يجري على الفعل لا يقال تمر ودرع ونبل ولبن ولا يؤنث كقوله تعالى بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ اى لا ذات فروض والا لكان حقه ان يقال لا فارضة

المصباح الرابع التغليب باب وسيع منها تغليب احد المتجانسين على الاخر بان يجعل احدهما متفقا للاخر في اللفظ ثم يثنى كالحسنين للحسن والحسين عليهما السلام والشمسين للقمر والشمس ونحوهما ومنها تغليب المذكر على المؤنث في صفة كقوله تعالى وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ والقياس من القانتات والتذكير للاشعار بان طاعتها لم تقصر عن طاعة الرجال الكاملين حتى عدت من جملتهم ومنها تغليب المتكلم على المخاطب نحو انا وانت قمنا وعلى الغائب نحو انا وزيد قمنا لان الاسم الظاهر حكمه حكم الغائب و تغليب المخاطب على الغائب كقوله تعالى وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ في قراءة من قرئ بالخطاب والمعنى تعمل انت يا محمد ومن هم غيرك ومنها تغليب ذوى العقول على غيرهم بان يستعمل لفظ مختص بذوى العقول على الكل كقوله تعالى جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ اى يكثركم ففي لفظ كم في يذرؤكم تغليب العقلاء على غيرهم فلولا التغليب لكان القياس ان يقال يذرؤكم واياها ولا يخفى ان فيه تغليب اخر وهو تغليب المخاطب على الغائب لان يذرؤكم للمخاطبين والانعام اسم ظاهر بلفظ الغيبة ومنها تغليب جنس كثير الافراد على فرد من غير هذا الجنس كقوله تعالى وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ حيث طلق اسم الملئكة على الجميع عد ابليس منهم وهو جنى فيما بينهم ثم استثنى منهم فان اردت اكثر فارجع البصر بغير

هذا

قوله نغش فان عاهدتني لا تخونني الخ هذا من ابيات فرزدق يخاطب ذئبا اتاه في بعض اسفاره لما رأى ناره فرمى اليه زاده

تعشى اذا اكل العشاء وهو الطعام يؤكل بعد المغرب

وتخونني من الخيانة

يكن هو محكّ الشاهد

نكن متكلم مع الغير جواب الشرط

ومن موصولة ويصطحبان صلته

مضارع افتعال

هذا المختص

المشكوة الحادية عشر في الجمل وبعض احكام الظرف وشبهه وفيها اربعة مصابيح

المصباح الاول

الجمل التي لا محل لها من الاعراب وهي سبع الجملة الاولى المستانفة وتسمى ابتدائية ايضا والاول احسن لان الابتدائية تطلق على الجملة المصدرة بالمبتداء ولو كان لها محل وهي نوعان المفتتح بها الكلام نحو زيد قائم والمنقطعة عما قبلها كقوله تعالى فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا فجملة ان العزة لله قول الله لانه لو كان مقولا لهم لما احزن النبي صلى الله عليه وسلم ويختص البيانيون الاستيناف بما كان جوابا لسؤال مقدر كقوله تعالى وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فان جملة القول الثاني جواب لسؤال مقدر تقديره فماذا قال لهم ولذا فصلت عن الاولى ولم تعطف عليها الثانية جواب القسم كقوله تعالى وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ وبعض امثلة القسم ما يخفى كقوله تعالى أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ومنه قول الفرزدق تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان فجملة النفي ان كان جوابا لعاهدتني فلا محل لها وان كانت حالا من الفاعل والمفعول او كليهما فمحلها النصب والمعنى شاهد للجوابية الثالثة المعترضة وهي الواقعة بين شيئين حقهما ان لا يكون فاصل بينهما وتقع بين الفعل ومعموله كقوله وبدلت والدهر ذو تبدل هيفا دبورا بالصبا والشمال وبين المبتداء والخبر كقوله نحو

بنات طارق نمشي على النمارق وبين الشرط وجوابه كقوله تعم فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا فاتقوا النار وبين الموصول وصلته كالبيت المذكور للفرزدق نكن
مثل من يا ذئب يصطحبان وبين الحرف وتوكيده كقوله ليت وهل ينفع شيئا ليت
ليت شبابا الخ وبين القسم وجوابه وبين الموصوف وصفته وقد اجتمعا في قوله تعالى
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ فاعتراض بين
فلا اقسم وجوابه وهو انه لقران كريم بكلام بينهما واعتراض بين الموصوف وهو لقسم
وصفته وهو عظيم بجملة لو تعلمون الرابعة التفسيرية وهي الفضلة الموضحة لحقيقة
ما قبلها قيل هي بحسب ما تفسره كقوله تعم إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ
مِن تُرَابٍ فخلقه وما بعده تفسير لمثل ادم وهي على ثلثة اقسام احدها المجردة عن
حرف التفسير كما علمت الثانية والثالثة مقرونة بان واي المفسرتين كقوله تعالى
أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ وقوله وترمينني بالطرف اي انت مذنب الخامسة
الجوابية لشرط جازم لم تقترن بالفا ولا باذا الفجائية نحو ان تقم اقم للظهور الجزم في
لفظ الفعل ونحو ان قمت قمت بحكم الجزم بمحل الفعل فقط لا للجملة باسرها او غير
جازم مط كجواب لو ولولا ولوما ولما وكيف السادسة الصلة نحو جاء الذي قام
ابوه فالذي في موضع رفع والصلة لا محل لها ومن قال ان الصلة والموصول كلمة
واحدة فليس ثمة شيء السابعة التابعة لما لا محل له من الاعراب نحو قام زيد فضربته وجاء
الذي زارني واكرمته ان لم تقدر الواو حالية بتقدير قد

المصباح الثاني

الجمل التي لها محل من الاعراب هي سبع ايضا الجملة الاولى الحالية ومحلها النصب
كقوله تعم لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَىٰ وقد تقع متعددة ومتداخلة وقد

قوله نحن بنات طارق آه من ابيات قالتها بنت عتبة بن ربيعة ام معوية يوم احد في تحريض المشركين على قتال رسول الله صلعم وبعده ان تقبلوا نعانق ونفرش النمارق او تدبروا نفارق فراق غير وامق المفارق والدر في مخانق نحن مبتداء وبنات منصوب على الاختصاص وطارق مضاف اليه من الطروق كقعود كل صوت ونغمة من العود ونحوه ونمشي خبره من المشي ونمارق جمع نمرقة كهرولة البساط والمتكاء الصغير والوسادة الطنفسة فوق الرحل والمراد هنا البساط يعني ما جماعة خصوصا دختران
نغمه كننده راه ميرويم بر فرشهاى نرم وزيبا بو صح

قوله وقيل بحسب ما تفسره آه يعني ان كان له محل من الاعراب فلها محل والا فلا فالصواب ان المفسرة لا محل لها مط وعليه الجمهور وقال الشلوبين انها بحسب ما تفسره ١٢ صح

اجتمعتا

اجتمعتا في قوله تعم مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ
لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ فجملة استمعوه حال من مفعول يأتيهم بتقدير قد لانه ماض مثبت او من
فاعله وهو من ذكر والخافض زائد وهم يلعبون من فاعل استمعوه فالحالان مترادفتان او متداخلتان
ولاهية ان كانت لفاعل يلعبون فمن التداخل ايضا او لفاعل استمعوه فمن التعدد
كقولك في المفردة سر راشدا مهديا فان كانتا من ضمير سر وعاملهما سر فمتعددة
وان كانت الاولى من ضميره وعاملها هو والثانية من ضمير الاولى وهي العاملة في
الثانية فمتداخلة الثانية الخبرية ومحلها في باب المبتدا والحروف المشبهة بالفعل
ولا النافية للجنس رفع وفي بابي كان وكاد نصب واختلف في نحو زيد اكرمه وبكر هل جاءك
والصحيح ان الجملة التي بعد المبتدا محلها رفع على الخبرية وقيل نصب بقول مقدر هو
الخبر اذ الخبرية لا بد لها من احتمال الصدق والكذب والانشائية لا تكون كذلك وهو
مردود الا قائل بعدم جواز اين زيد وكيف بكر مع انه استفهام ولان الخبر الذي
شانه هذا هو الذي قسيم الانشاء لا خبر المبتدا لان اصله الافراد واحتمالهما من
صفات الكلام كما مر تفصيله الثالثة المفعولية ومحلها النصب ان لم تنب عن الفاعل
كقوله تعم يُقَالُ هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ فان محلها حينئذ رفع وهي في باب احدها
المحكية بالقول كقوله تعم قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ او مرادفه كقوله تعم وَنَادَىٰ نُوحٌ
ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وقراءة بعضهم فَدَعَا رَبَّهُ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ
بكسر الهمزة فهذه الجملة في موضع النصب اتفاقا الا ان الكوفيين قالوا بالفعل
المذكور والبصريين قالوا بقول مقدر ويعضد الثاني التصريح بالقول في قوله تعم
إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي الثاني في كل فعل فلبي معلق

١٤٣
فائدة لا بد في الجملة الخبرية من ضمير عائد اليه ولو تقديرا لانه لو كانت الجملة خالية منه لكانت اجنبية اما الضمير لفظا نحو قوله تعم ليوم لا ريب فيه واما التقدير كقوله تعم واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا لان تقديره لا تجزي فيه وقولك البر الكر بستين درهما اي الكر منه ١٢ صح

قوله المحكية بالقول آه اي مقول القول ولا بد ان يكون جملة وقد تقع مقول القول مقدرا كقوله تعم فلما تدبروا ولم يعقب يا موسى لا تخف اي قلنا يا موسى لا تخف وقد يتصف المحكية غير محكي كسورة الحمد نون مدرجا ومنه قوله تعم وكذلك يفعلون بعد حكاية قولها ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة

فهذه الجملة ونحوها مستانفة لا محل لها من قبيح ١٢ صح

سوا

قوله شنشنة اعرفها من اخزم آه وصدره ان بني ١٤٦
زملوني
بالدم من
يلق ما لاقيت
ومن يكن درابة يقوم شنشنة
الخ هذا من قصيدة سعد كنيته ابو اخزم
جد حاتم الطائي المشتهر بالجود وكان ابنه اخزم
عاقاً فمات وخلف اولاداً فوثبوا يوماً على جدهم
سعد فضربوه وجرحوه زملوني بمعنى لطخوني بالراء
المهملة والميم المشددة والاساد بالمد جمع اسد جواً
معروف هنا كناية عن الشجاع ويكلم مجهول من الكلم
بمعنى الجرح ودرابة بالضم فالسكون المهملتين و
فتح الهمزة والموحدة التحتانية عادة وجرئة على الامر
والحرب ويقوم كيعرف بمعنى يقاوم والشنشنة
بالشينين المكسورتين المعجمتين بمعنى الطبيعة
واخزم كما عهد ابو ابناء الذين
وصفهم يعني پدر ستيكه
پسران من
آلوده
كردند مرا بخون
خودم وكسيكه عادت وجرئة
برجنگ دارد مقاومت مى كند ايشان را
واين طبيعت است كه مى شناسم آن را از اخزم كه هميشه
مرا اذيت ميكرد ١٢ صح

سواء كان قلبيا حقيقيا كقوله تعالى وَلَتَعْلَمُنَّ اَيُّنَا اَشَدُّ عَذَابًا الجملة الاستفهامية في موضع
المفعولين ام طريقا اليه كقوله تعالى فَلْيَنْظُرْ اَيُّهَا اَزْكٰى طَعَامًا قال الزمخشري في قوله تعالى
لِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا انما جاز تعليق البلوى لما في الاختبار من معنى العلم لانه طريق
اليه كما تقول انظر ايهم احسن وجها واستمع ايهم احسن صوتا لان النظر والاستماع من
طريق العلم الرابعة المضاف اليها ومحلها الجر ومما يضاف الى الجمل اسماء الزمان كقوله تعالى
هٰذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ وثلث منها واجبة الاضافة اذ ثم احدها اذ بالسكون تضاف الى
الجملتين اتفاقا الثانية اذا الى الفعلية فقط عند الجمهور الثالثة لما الى شرطها عند
من زعم اسميتها وزعم سيبويه ان اسم الزمان المبهم الماضي يضاف الى الجملتين كاذ
والمستقبل منه مختص بالفعلية كاذا وهو الصواب كما مر تفصيله ومن اسماء المكان حيث
خاصة لازمة الاضافة الى الجمل كقوله تعالى اَللّٰهُ اَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ الخامسة الواقعة
بعد الفاء الرابطة او اذا الفجائية جوابا الشرط جازم ومحلها الجزم كقوله تعالى وَاِنْ تُصِبْهُمْ
سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيهِمْ اِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ولا يظهر اثره الا في التابع ولذا قرئ بجزم
يذر عطفا على محل الجواب في قوله تعالى مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَلَا هَادِيَ لَهُمْ وَيَذَرْهُمْ و
الفاء المقدرة كالمذكورة كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها السادسة التابعة
لمفرد ومحلها بحسبه ففي موضع نصب في قوله تعالى وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ وجر في
قوله تعالى اِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ورفع في قوله شنشنة اعرفها من
اخزم والقا قوله تعالى فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي فمن رفع يرث فهو تابع في محل
النصب ومن جزم فجواب للدعاء لا محل له السابعة التابعة لجملة لها محل وهي في
باب البدل والنسق خاصة وشرط الاول ان يكون الثاني اوضح من الاول كقوله

اقول

١٤٧ قوله
ان لم تقدر
الواو للحال آه لانك
ان قدرتها حالية والحالية
كان لها محل من الاعراب وهو
النصب على الحالية الا انه ليس عطفا وقوله
ولم تعطف على الجملة الكبرى لانك ان عطفت
عليها لا يكون لها محل من الاعراب لانها تصير تابعة
للجملة الاستينافية ١٢ صح

اقول له ارحل لا تقيمن عندنا الثاني نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه ان لم تقدر الواو
للحال بتقدير قد ولم تعطف على الجملة الكبرى **المصباح الثالث** بيان الجملة هي
على نوعين كبرى وصغرى لان الاسمية ان كان خبرها جملة فكبرى وتلك الجملة هي
الصغرى نحو زيد قام ولم يزل ابوه قائم وقد تكون صغرى وكبرى باعتبارين نحو زيد ابوه
غلامه منطلق فمجموعه كبرى لا غير وغلامه منطلق صغرى لا غير وابوه غلامه منطلق
باعتبار صدره صغرى وباعتبار عجزه كبرى وقد تكون لا كبرى ولا صغرى نحو قم وقام
زيد والجملة ان صدرت باسم فاسمية وبفعل ففعلية نحو زيد قام وقام زيد و
ضرب للص والظرفية نحو اَفِي اللّٰهِ شَكٌّ وهل عندك شيء ان قدر المرفوع فاعلا
للظرف فظرفية ولاستقرار ففعلية وان قدر مبتدأ مؤخرا او فاعلا لمبتدأ محذوف
مغن عن الخبر تقديره كائن او مستقر فاسمية على الخلاف ونحو اقائم الزيدان
ولعل زيدا منطلق وما زيد قائما اسمية ونحو اقام زيد وهلا قمت وقد يقوم زيد
فعلية اذ لا عبرة بالحرف ونحو قوله تعالى فَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ وكيف جاء
زيد وخَاشِعًا اَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ ايضا فعلية لان الاسماء فيها في نية التاخير ونحو
قوله تعالى وَاِنْ اَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ وَالْاَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ وَالشَّمْسِ وَضُحٰهَا
ونحو يا عبد الله ايضا افعال لان الاولى لا يدخل الشرط على الاسم والتقدير وان
استجارك والثانية من باب التفسير والمقدر كالمذكور تقديرها وخلق الانعام
والثالثة عامل القسم محذوف تقديرها اقسم بالشمس والمثال حرف النداء قائم
مقام الفعل تقديره ادعو عبد الله واما قوله تعالى اَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا ان كان بشر
فاعلا لفعل محذوف ففعلية وهو الارجح وان قدر مبتدأ فاسمية والجملة بعد

نمرة

١٤٠

قوله
بعد غير المحضة
محتملة لهما آه يعني كما
الاسم لا معرفة محضة ولا
نكرة محضة فيحتمل الظرف وشبهه
للحال والصفة كقولك يعجبني الزهر في
اكمامها او فقد امكن من حيث ان المعرف الجنسي
في المعنى كالنكرة يعامل به معاملة النكرات فالظرف صفة

نكرة محضة مرتبطة بها صفة لها لا غير كقوله تعم لم تعظون قوما الله مهلكهم وبعث فرسًا
زقط زيدا وبعد معرفة محضة مرتبطة بها حال لها لا غير كقوله تعم ولا تمنن تستكثر وجاء
زيد يسرع وبعد غير المحضة منهما محتملة لهما كقوله تعم وهذا ذكر مبارك انزلناه فباعتبار
انه ذكر نكرة انزلناه صفة له وباعتبار انه موصوف صار قريبا من المعرفة حال له
كمثل الحمار يحمل اسفارا فباعتبار ان المعرف الجنسي في المعنى نكرة يحمل صفة له ولانه في
اللفظ معرفة حال وكل ذلك بشرط وجود المقتضي وعدم المانع فنحو هذا عبد بعتكه ان
اردت بالفعلية الانشاء كانت مستانفة لا صفة ولا حالا لانتفاء المقتضي لان
شرطها ان تكون خبرية لا انشائية ونحو فعلوه في قوله تعم وكل شيء فعلوه في الزبر صفة
لا غير ولا تصلح الحالية لعدم المقتضي لانه لا يكون في الكلام ما يعمل في الحال ولا الخبرية
لانهم لم يفعلوا كل شيء ونحو ما جاءني احد الا قال خيرا جملة القول كانت قبل الا محتملة
للوصفية فامتنعت بها لوجود المانع **المصباح الرابع** ما يشبه الجمل وهو الظرف
وشبهه وحكمهما حكم الجمل فبعد النكرات المحضة صفتان لا غير نحو رايت طائرا فوق
غصن او على غصن وبعد المعارف المحضة حالان لا غير نحو رايت الهلال بين السحاب
او في الافق وبعد غير المحضة محتملان لهما ولا بد لهما من عامل يعمل فيهما فعلا كان او
شبهه او معنى فان كان من افعال العموم ومقدرا فالظرف مستقر لانه لما حذف
العامل انتقل الضمير منه واستقر فيهما والا فلغو لخلوه عن الضمير ويجب حذف
عاملهما في خمسة مواضع الاول والثاني اذا كانا صفة او حالا الثالث اذا كانا صلة
كقوله تعم ما عندكم ينفد ويسبح لله ما في السموات الرابع اذا كانا خبرا نحو الحمد لله
والعلم عند الله الخامس اذا وقعا ظاهرا نحو افي الله شك وهل عندك شيء والمقدر

١٤٩

قوله
بل محققة
بطلب التصديق آه
ولذا يقبح ان يقال في
تصور الفاعل ابزيد قام بل
يقال ابزيد قام [illegible]

لهما في الصلة الفعل اتفاقا وفي الباقي خلاف والارجح تقدير الفعل في الجميع لان الاصل
في العمل **المشكوة الثانية عشرة بعض المفردات وفيها مصابيح**
المصباح الاول الالفاظ الموضوعة للاستفهام وهي احد عشر لفظا الهمزة وهل و
من وما واي وكم وكيف ومتى وايان واني واين بعضها مختصة بطلب التصديق اي ملاحظة
الطرفين من المسند اليه والمسند به وبعضها مختصة بطلب التصور اي ملاحظة احد
الطرفين وبعضها مشتركة بينهما فالهمزة تكون تارة لطلب التصديق كقولك اقام زيد
او ما قام زيد اذا علمت ان بين زيد وعامله تكون نسبة ايجابية او سلبية وانت
تطلب تعيينها وتارة لطلب التصور تقول في تصور المسند اليه ادبس في الاناء ام عسل
اذا علمت ان في الاناء يكون شيئا وانت تريد ان تعينه وفي تعيين المسند به افي الخابية
دبسك ام في الزق اذا علمت وجوده في احدهما ومقصودك التعيين في ايهما فالمطلوب
في جميع ذلك معلوم بوجه ما وبالاستفهام يطلب تفصيله وهل مختصة بطلب التصديق
الايجابي نحو هل قام زيد لا السلبي فلا يقال هل لم يقم زيد والهمزة اعم كقوله تعم الم
نشرح لك صدرك وارايت الذي يكذب بالدين والفرق بينهما ايضا من وجوه احدها
ان هل لا تحذف والهمزة تحذف لدليل كقولك زيد عندك ام بكر بقرينة ام المتصلة
لانها لا تستعمل الا مع الهمزة الثاني قد يكون المراد بالاستفهام من هل النفي ولذا اتى
خبرها بالا كقوله تعم هل جزاء الاحسان الا الاحسان الثالث قد تكون هل بمعنى قد قاله جماعة
منهم ابن عباس والفراء والمبرد في قوله تعم هل اتى على الانسان حتى بالغ الزمخشري وزعم
انها ابدا بمعنى قد والاستفهام مستفاد من همزة مقدرة معها وقال في كشافه هل اتى
اي قد اتى وعكس قوم ما قاله الزمخشري وزعموا انها لا تاتي بمعنى قد اصلا والاصح

١٥٠ مجيئها كقوله اهل عرفت الدار بالغريين لان الاستفهام لا يدخل على مثله واما بقية اسما
الاستفهام كلها مع ام المتصلة لطلب التصور لا غير ومن تكون استفهامية نحو من انت
وقد تشرب معنى النفي كقوله تعالى وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللهُ وشرطية فيجزم فعلين كقوله تعالى
وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وموصولة كقوله تعالى فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ونكرة موصوفة
كقوله رب من انضجت غيظا صدره بدليل وقوعها بعد رب واما اذا قلت من يضربني
اضربه فيحتمل الاوجه الاربعة فان قدرتها استفهامية رفعت الاول وجزمت الثاني لانه
جزاء بغير الفاء وان قدرتها شرطية جزمتهما وان قدرتها موصولة او موصوفة رفعتهما
وهي في كلها مبتدا وخبر الاستفهامية الجملة الاولى وخبر الشرطية اما الاولى والثانية على
الخلاف فيه وخبر الموصولة والموصوفة الثانية لا غير وان قلت من زار في اكرمته يحتمل
ما عدا الاستفهامية وما تكون استفهامية بمعنى اي شئ كقوله تعالى وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا
مُوسَى واذا دخل جار عليها يجب حذف الفها وتبقى الفتحة دليلة عليها كقوله تعالى فِيمَ أَنْتَ
مِنْ ذِكْرَاهَا وفي الحديث من قال هناك لم وبم وثم فقد كفر فكما لا تثبت الفها في الاستفهام
لا تحذف في الخبر فرقا بينهما كقوله تعالى يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ واما قراءة بعضهم عَمَّا
يَتَسَاءَلُونَ بالألف فنادرة ورد الزمخشري من قال في قوله تعالى فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي ان المعنى
باي شئ اغويتني بان الالف شاذ قليل مع تجويزه انها في قوله تعالى بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي استفهامية
واذا ركبت مع ذا لم تحذف الفها نحو لماذا ونكرة تامة وموصوفة نحو ما احسن زيدا و
مررت بما معجب لك وصفة لنكرة وتسمى ابهامية نحو اعطاني زيد شيئا ما اي حقيرا وموصولة
كما مر وشرطية زمانية وغير زمانية كقوله تعالى فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ اي استقيموا لهم
مدة استقامتهم لكم وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ وتكون حرفية مشبهة بليس وكافة و

مصدرية

قوله استفهامية بمعنى اى شئ آه ما على نوعين نكرة ومعرفة فالا[illegible] ونكرة وصفة وموصولة وشرطية ويختلف معناها بحسب المقامات والحالات فالاستفهامية سؤال عن اعيان ما لا يعقل واجناسه وصفاته كقوله تعالى وما تلك بيمينك وبين لنا ما هي والوانها وسؤال عن اجناس العقلاء وانواعهم وصفاتهم كقوله تعالى [illegible] فرعون من رب [illegible] والنكرة على نوعين غير موصوفة [illegible] تامة نحو ما احسن زيدا وموصوفة [illegible] موصوفا بمفرد نحو مررت بما معجب لك او بجملة كقوله ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال والصفة لنكرة تفيد الابهام وتاكيد التنكير ويتفرع على الابهام التعميم نحو اعط زيدا شيئا ما اى اى شئ كان والتحقير نحو اعطاني زيد شيئا ما اى حقيرا او النوعية نحو اضربه ضربا ما اى نوعا من الضرب و[illegible] بعد القليل والكثير لتاكيدها [illegible]

[illegible]

١٥١ مصدرية زمانية وغير زمانية قدم كلها واي تكون استفهامية وشرطية كقوله تعالى
أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا وأَيًّا مَا تَدْعُوا ووسيلة للمنادى المعرف باللام وموصولة ولا يعرب
موصول غيرها كقوله تعالى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ وايهم اشد قدم كلها ودالة على معنى الكمال فتقع نعتا
وحالا نحو مررت برجل اي رجل وبزيد اي فارس وكم استفهامية بمعنى اي عدد و
خبرية بمعنى كثير كما علمت في باب العدد وهي بسيطة وقيل مركبة من الكاف وما الاستفهام وحذف
الفها لدخول الجار عليها وسكون ميمها للتخفيف لثقل الكلمة بالتركيب وكيف تقع في الصدر
اما استفهامية والاستفهام بها اما حقيقي نحو كيف زيد او لا كقوله تعالى كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللهِ فانه
اخرج مخرج التعجب وتكون حالا قبل ما يستغني به عنها نحو كيف جاء زيد وخبرا قبل غيره
نحو كيف انت وكيف كنت وكيف علمت زيدا وكيف اعلمت زيدا فرسك لان مفعول ثاني
باب علم وثالث مفعولات باب اعلم خبر في الاصل او شرطية فتقتضي فعلين ولا تجزم على
الصحيح كقوله تعالى يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ وكيف تصنع اصنع وجوابه في الاية
محذوف ومتى وايان واني واين تكون استفهامية كقوله تعالى مَتَى نَصْرُ اللهِ وأَيَّانَ يَوْمُ
الدِّينِ وأَنَّى لَكِ هَذَا واين كنت وشرطية فتجزم فعلين كما علمت والفرق بينهما ان
متى وايان سؤال عن الزمان واخيهما سؤال عن المكان **المصباح الثاني** حروف
التنبيه وهي ها وأما وألا المخففتان وتسمى حروف الاستفتاح ايضا ولها الصدر وتكسر
ان بعدها فها تدخل في الاغلب على الضمائر واسما الاشارة كقوله تعالى هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ
تُحِبُّونَهُمْ وها انا وها انت وهذا وقد تدخل على غيرهما نحو ها ان زيدا قائم وتقع نعتا
لاي في النداء وجاز حذف الفها فتبقى الفتحة دليلة عليها كقوله تعالى أَيُّهَ السَّاحِرُ
ادْعُ أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ وجاز اتباع هائها الياء في الضم وعليه قراءة عامر

[illegible]

قوله اما والذى لوشاء لم يخلق النوى آه كلمة اما بكل انها للتنبيه ١٥٢
بمعنى الا و
الواو للقسم و
النوى كفتى بالنون والواو
بمعنى البعد والفراق وغبت
فى الموضعين مجهول مخاطبة من الغيبة
بمعنى الخفاء والخطاب فيه للمحبوبة يعنى آگاه
باش قسم بآن كسيكه اگر خواسته بود خلق نميكرد فراق
و دورى را كه هر اينه كه اگر پنهان شده از
چشم من هر اينه پنهان نيستى
از دل من تو صحيح ره
قوله
الا عمرو لى
مستطاع رجوعه آه
الهمزة للاستفهام ولا لنفى
الجنس ولكن المجموع منها للتمنى وولى
ماض من التولى بمعنى الادبار ضد الاقبال
المستطاع اسم المفعول من الاستطاعة بمعنى القدرة
ويراب كيفرح بمعنى يصلح وفاعله الضمير يعود الى الجمع
واثاث بالمثلثة والهمزة وتاء التانيث بمعنى لتفتت
وافسدت وفاعله يد الغفلات ومفعوله محذوف
اى أثاثه والغفلات جمع الغفلة كعرصات وعرصة
بمعنى الجهالة يعنى اى كاش عمريكه پشت كرده ورفته
مفقود بود بر گشتن آن پس اصلاح
ميكرد چيزى را كه رخنه وفاسد
كرده از دست
نادانيها
تو صحيح

واما تدل على تحقق ما بعدها لانها مركبة من الهمزة وما النافية وهمزة الاستفهام اذا دخلت على النفى افادت التحقيق كقوله تعم اَلَيسَ اللّٰهُ بِكَافٍ عَبدَهُ وتقع غالبا قبل القسم كقوله اما والذى لوشاء لم يخلق النوى لئن غبت عن عينى لما غبت عن قلبى والا تدخل على الجملتين كقوله تعم اَلَا اِنَّ اَولِيَاءَ اللّٰهِ لَا خَوفٌ عَلَيهِم والا يَومَ يَاتِيهِم لَيسَ مَصرُوفًا عَنهُم ولها معان اخر غير التنبيه احدها العرض وهو طلب بلين كقوله تعم اَلَا تُحِبُّونَ اَن يَغفِرَ اللّٰهُ لَكُم الثانى التحضيض وهو طلب بحث كقوله تعم اَلَا تُقَاتِلُونَ قَومًا نَكَثُوا اَيمَانَهُم وهى فى هذين الصورتين مختصة بالفعلية الثالث التمنى كقوله الا عمر ولى مستطاع رجوعه فيراب ما اثأت يد الغفلات ولهذا نصب يراب لانه جواب التمنى المقرون بالفاء السببية الرابع التوبيخ والانكار كقوله الا طعان الا فرسان عادية الا تجشاكم حول التنانير الخامس الاستفهام عن النفى وانكره بعضهم وهو مدفوع بقوله الا اصطبار لسلمى ام لها جلد اذا الاقى الذى لاقاه امثالى وفى هذه الثلاثة مختصة بالاسمية وهى تعمل عمل لا النافية للجنس الا التى للتمنى على زعم سيبويه فانه قال لا خبر لها لا لفظا ولا تقديرا وسميت حروف التنبيه لان الغرض من اتيانها صدر الكلام ايقاظ المخاطب عن الغفلة واخلاء ذهنه عن الشواغل ليصغى كلامه لئلا يفوت غرضه

المصباح الثالث

حروف التصديق والجواب وهى نعم ولا وبلى واجل وجير واى وان بكسر الهمزة فى الاخيرتين و التشديد فى الاخيرة وسميت حروف التصديق لان المتكلم بها يصدق المخبر فيما اخبره وتسمى ايضا حروف الايجاب تغليبا لان لا وبلى لا تكونان للايجاب كما لا تكون لا للتصديق بل هى حرف جواب فقط فنعم بعد الخبر لتصديق المخبر مثبتا كان او منفيا يقال نعم لمن قال قعد زيد او ما قعد زيد وبعد الامر والنهى وما فى معناهما الوعد الطالب يقال نعم لمن قال اكرم

١٥٣ زيدا او لا تكرم زيدا وهلا يعلم زيد وبعد الاستفهام لاعلام المستخبر يقال هل جاء زيد تقول نعم فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قالوا نعم ولا تختص بالمثبت خبرا كان او استفهاما يقال قام زيدا وهل قام زيد تقول لا وبلى مختصة بالمنفى وتنفى النفى خبرا كان نحو ما قام زيد تقول بلى اى قام او استفهاما كقوله تعم اَلَم يَاتِكُم نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى اى اتانا نذير اَلَستُ بِرَبِّكُم قَالُوا بَلَى اى انت ربنا فلو قيل فى الجواب نعم لكان ممتنعا كفرا فالحاصل ان بلى لا تاتى الا بعد النفى ولا لا تاتى الا بعد الايجاب ونعم اعم تجيء بعدهما ولذا اذا قيل قام زيد فتصديقه نعم وتكذيبه لا ولا يصح بلى لانه لنفى النفى ولا نفى هنا واذا قيل ما قام زيد فتصديقه نعم وتكذيبه بلى ولا يصح لا لانها لنفى الاثبات لا لنفى النفى واجل وجير مختصان بالخبر نفيا كان او اثباتا يقال قام زيد تقول اجل وجير واى حرف جواب بمعنى نعم فتجيء لتصديق المخبر ولوعد الطالب ولاعلام المستخبر على التفصيل المذكور فى نعم ولا تقع الا قبل القسم اجماعا وزعم ابن الحاجب انها انما تقع بعد الاستفهام كقوله تعم وَيَستَنبِئُونَكَ اَحَقٌّ هُوَ قُل اِى وَرَبِّى وان بمعنى نعم ايضا على التفصيل كقوله تعم اِنَّ هٰذَانِ لَسَاحِرَانِ على تاويل وقول ابن الزبير فى جواب من قال لعن الله ناقة حملتنى اليك ان وراكبها

المصباح الرابع

حروف التحضيض وهى لولا ولوما والا وهلا بالتشديد فى الاخيرتين مختصة بالفعلية ولو تقديرا نحو هلا زيدا اكرمته وتستعمل فى الماضى على تنديم المخاطب وتوبيخه على ترك الفعل كقوله تعم فَلَولَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا وهلا اكرمت زيدا تريد بذلك تندمه على ترك اكرامه اى ليتك اكرمته وفى المضارع للتحضيض اى الترغيب على الفعل كقوله تعم لَولَا تَستَغفِرُونَ اللّٰهَ لَعَلَّكُم تُرحَمُونَ والعرض كقوله تعم لَومَا تَاتِينَا بِالمَلٰئِكَةِ وقولك هلا تقرء القران تقصد ترغيبه وحثه على القراءة كانك تلوم المخاطب على ترك ما كان يجب عليه ان يفعل قبل ان يطلب منه وليس منه قوله تعم اَلَّا تَعلُوا عَلَىَّ بل

هذه كلمتان مركبتان من ان الناصبة ولا النافية او من ان المفسرة ولا الناهية والاخيرتان
قد تكونان للشرط فتقتضيان امتناع الجواب بوجود الشرط ومختصان بالاسمية في لفظة
نحو لو ما زيد لغا اكرمنك ولولا علي لهلك عمر **المصباح الخامس** ثلث كلمات وهي كلا
وقد واللام فكلا بسيطة على الصحيح لا مركبة كما قيل من كاف التشبيه ولا النافية وتشديد
لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وهي حرف معناها الردع اي الزجر و
المنع كقولك كلا لمن قال فلان يبغضك وقوله تعم كلا انها كلمة هو قائلها اشارة الى قوله
رب ارجعون لعلي اعمل صالحا ويجوز ان تكون هنا للاستفتاح بمعنى الا كما قيل ان معنى
الردع والزجر ليس مستمرا فيها كقوله تعم وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر اذ ليس قبلها ما
يصح رده وقد اسمية نحو قد زيد درهم اي حسبه درهم وحرفية معناها التحقيق مع الماضي
والمضارع كقوله تعم قد افلح المؤمنون قد يعلم الله المعوقين منكم لكن مع الماضي قد يضاف
الى التحقيق التقريب الى الحال تقول قام زيد يحتمل الماضي القريب والماضي البعيد فاذا قلت
قد قام زيد اختص بالقريب وقد يضاف اليهما التوقع واجتمع المعاني الثلثة في قوله قد قامت
الصلوة لمن يتوقع قيامها ومع المضارع يزاد الى التحقيق التقليل غالبا نحو ان الكذوب
قد يصدق وقل يجيء معه بمعنى التكثير قال الزمخشري في قوله تعم قد نرى تقلب وجهك اي ربما
نرى ومعناه تكثير الرؤية واللام على اقسام لام جواب القسم نحو والله لافعلن والموطئة للقسم اي
المهيئة له وهي الداخلة على حرف شرط تقدمه قسم كقوله تعم لئن اخرجوا لا يخرجون اي والله لئن
والابتدائية وهي التي تفيد تاكيد الاسمية والفعلية نحو لزيد قائم ولقام زيد ولام الامر والدعاء
ولام جواب لولا ولو وقد تحذف فيها كقوله تعم لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لو نشاء جعلناه اجاجا

الخاتمة في بعض امور متفرقة من مهمات الازمنة وفيها فصول اربعة الفصل الاول

في الوقف

في الوقف على المنقوص والنون الساكنة فالمنقوص ما اخره ياء ما قبلها مكسور فالمرفوع و
المجرور منه ان كانا غير منونين فالافصح الوقف على الياء الساكنة نحو جا القاضي ومررت بالقاضي
وجاز الوقف عليها بالحذف وبه وقف الجمهور على المتعال والتلاق في قوله تعم وهو الكبير المتعال
ولينذر يوم التلاق ووقف ابن كثير بالياء على الوجه الافصح وان كانا منونين فالافصح الوقف
بالحذف كقراءة السبعة في قوله تعم ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وما لك من الله
من واق كما تقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف بالياء وبه وقف ابن كثير في الاي كذا
والمنصوب منه يجب اثبات يائه مطلقا ثم ان كان منونا يبدل تنوينه الفا كقوله تعم ربنا اننا سمعنا
مناديا والا يوقف على الياء ساكنة كقوله تعم كلا اذا بلغت التراقي واذا كان الموقوف عليه نونا
ساكنة يجب قلبها الفا في ثلثة مواضع احدها في التاكيد الخفيفة الواقعة بعد الفتحة كقوله تعم
لنسفعا وليكونا من الصاغرين وقد وقف الجميع بالالف عليها الثاني في تنوين الاسم المنصوب
كقوله تعم انا فتحنا لك فتحا مبينا ورايت زيدا ووقف جميع العرب بالالف الا قبيلة ربيعة فانهم
وقفوا عليها بالسكون كما في الرفع والجر نحو جاء زيد ومررت بزيد ولكن قبيلة الازد وقفت
على المنون بابدال التنوين من جنس حركتها نحو جاء زيدو بالواو ومررت بزيدي بالياء ورايت
زيدا بالالف الثالث في نون اذن هذا هو الصحيح تشبيها بتنوين المنصوب في لغة الحجاز و
قيل يوقف عليها بالنون لان نونها كنون ان ولن وقال ابن عصفور في شرح الجمل انه
يوقف عليها بالنون وتكتب بالنون وليس كما زعم لان القراء السبعة اجمعوا على الوقف بالالف
في قوله تعم ولن تفلحوا اذا وكذا خالفوا في كتابتها قيل بالالف مطلقا وكذا مرسومة في المصاحف
وقيل بالنون مطلقا وذهب الفراء الى التفصيل ان عملت كتبت بالالف والا فبالنون فرقا بينها
وبين اذا الشرطية **الفصل الثاني** في الوقف على ما قبله تاء اذا كان الموقوف عليه تاء

تانيث ساكنة نحو قامت و قعدت و متصلة بساكن صحيح نحو بنت واخت لزم الوقف عليها والا ابدلت هاء جوازا نحو مسلمة وشجرة وفتاة وصلوة ومنهم من يقف على التاء هنا ايضا كما وقف بعض السبعة من نحو نافع وابن عامر وحمزة فى قوله تعـ ان شجرة الزقوم وان رحمة الله وقل الابدال فيما جمع بالالف والتاء وقاضاها كقول بعضهم دفن البنات من المكرمات ونحو هيهات واولات والاكثر فيهما الوقف بالتاء ومن خواص الوقف زيادة هاء السكت فيه وهذا يجب فى موضعين فى فعل معتل بقى على حرف واحد او على حرفين احدهما زائد نحو قه ولا تقه ويجوز فى موضعين فى فعل معتل بقى على اكثر من حرف واحد اصلى نحو اعط ولم يعطه وفى المبنى المتحرك بحركة بناء لازم كقوله تعـ يا ليتنى لم اوت كتابيه وماليه وسلطانيه فلا توصل بالمعرب ولا بما كان حركته عرضية كالمنادى المضموم واسم لا التبرئة ولا بالماضى وان كان حركته لازمة لانه يشبه المضارع وقد يعامل بالوصل معاملة الوقف فى الحاقها كقوله تعـ لم يتسنه وانظر وفبهديهم اقتده قل لا اسئلكم فى قراءة غير حمزة والكسائى و ذلك قليل فى النثر وكثير فى النظم **الفصل الثالث** فيه مسئلتان احديهما انهم زادوا الفا بعد واو الجمع نحو القوم قاموا وان ترك فللتخفيف بتنزيل الجمع منزلة الواحد كقوله تعـ لو جاؤا عليه باربعة شهداء وجاؤ والاصلية منها فرقا بينهما نحو زيد يدعو وان جئ بها فللتعظيم بتنزيل المفرد منزلة الجمع كقوله تعـ هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم يتلوا الثانية فى ضابطة الالفاظ المتطرفة التى تتصور بعضها الفا وبعضها ياء اعلم ان الالف المنقلبة عن الواو اذا كانت ثالثة صورت الفا نحو دعا والعصا والمبدلة عن الياء مطلقا وعن الواو اذا كانت رابعة فصاعدة رسمت ياء نحو رمى والرحى وفتى والمثنى واصطفى والمصطفى لان الواو الواقعة رابعة فصاعدة اذا لم يكن ما قبلها مضموما قلبت ياء والياء الفا والتميز بين

قوله نحو مسلمة و شجرة اه فمسلمة وشجرة مما اتصلت التاء فيه بالحركة وفتاة وصلوة مما اتصلت بالمعتبر فيبدل هاء فى الوقف وانما اورد لكل واحد منهما بمثالين اما للايضاح واما اشارة لأن احدهما الى ذوى العقول والاخر لغيره توضيح

قوله زادوا الفا بعد واو الجمع اه سواء كان الجمع اسما نحو القوم مستخرجوا زيد ام فعلا ماضيا كان نحو القوم ضربوا زيدا او مضارعا نحو القوم لم يضربوا زيدا الا ان كان ماضيا فشرطه ان لا يتصل الواو بضمير متصل والا فلا يزيد وها مع نون الوقاية كان اولا نحو القوم ضربونى وزيد ضربوه وان كان مضارعا او اسما فبشرطين ان يكون نون الاعراب منهما محذوفا ولم يتصل بواو الجمع ضمير متصل كما مر والا لم يزيدوها ايضا مع نون الوقاية كان او بدونها نحو القوم لم يضربونى زيد او لم يضربوه وبكر سينفع والقوم مستخرجون زيدا وضاربوه توضيح
ره

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد

ذوات الواو والياء فى الثلاثى اذا اشكل عليك الف الفعل صله بتاء المتكلم والمخاطب فما ظهر فيه فهو اصله فقل فى نحو رمى ودعا رميت ودعوت والاسم انظر الى مثناه فما ظهر فهو اصله فقل فى الفتى والعصا الفتيان والعصوان **الفصل الرابع** فى باب همزة الوصل و القطع وضبط مواضعها قد عرفت ان الكلمة اما اسم او فعل او حرف اما الحرف فلم يدخل عليه همزة وصل الا اللام نحو الغلام والقيام وباقى الحروف كلها همزاتها قطع نحو او وام والمروى عن الخليل انه همزة ال ايضا قطع عوملت بها معاملة همزة الوصل فى الدرج تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفت من خير وشر لذلك واما الاسم فلا تكون همزته وصلا الا فى موضعين احدهما فى مصادر الافعال الخماسية والسداسية كالاحتياج والاستخراج الثانى فى غيرها وهى عشر كلمات اسم واست وابن وابنم وابنة وامرء وامرأة واثنان و اثنتان وايمن الله فى القسم ومثنى السبع الاول لهمزاتهن وهى اسمان واستان وابنان وابنمان وابنتان وامرءان وامرأتان كقوله تعـ فرجل وامرأتان بخلاف جموعها فان همزاتها قطع كقوله تعـ ان هى الا اسماء وتعالوا ندع ابناءنا وابناءكم واعلم ان عين امرء تتبع لامه فى الحركات كقوله تعـ لكل امرئ منهم واما الفعل فللماضى همزته فى الثلاثى و الرباعى قطع نحو اخذ واكرم وفى الخماسى والسداسى وصل نحو انطلق واستخرج والامر تابع للماضى ان وصل فوصل وان قطع فقطع والمضارع همزته قطع مطلقا نحو اشهد ان لا اله الا الله واستغفر الله ربى واتوب اليه

الحمد لله الذى وفقنى على اتمامه واكماله والصلوة والسلام على محمد وآله

ابن اقل السادات ابو القاسم محمد تقى الحسينى التبريزى فى شهر ربيع المولود سنة
١٣٠٩

قوله الكلمة اما اسم او فعل او حرف اه ومن للتنويع لا للترديد اى نوع من الكلمة اسم ونوع منها فعل ونوع منها حرف والاسم فى اللغة ان كان ماخوذا من الوسم فمعناه العلامة لكونه علامة مسماه وهو اشهر وان كان ماخوذا من السمو فمعناه الرفعة لعلوه على قسيميه فى تاليف الكلام لانه يقع طرفيه والفعل يسمى باسم اصله وهو المصدر والحرف يسمى حرفا لانه لا يقع فى
١٥٧ الكلام ركنا بل يقع حرفا اى طرفا لانه بدون انضمامها الى الاسم والفعل لا تدل على المعنى بالاستقلال توضيح

قوله حذفت من خير وشر لذلك اه فان اصلهما اخير واشر نقلت حركة العين الى الفاء وحذفت الهمزة تخفيفا وقد جاء على الاصل كقوله بلال خير الناس وابن الاخير وقرء ابو قلابة فى قوله تعـ سيعلمون غدا من الكذاب الاشر بفتح الشين وتشديد الراء اسم التفضيل والقراءة المشهورة بكسر الشين وتخفيف الراء لكونه صفة المشبهة واختلفوا فى سبب حذف الهمزة منهما قال الخليل لكثرة الاستعمال وقال الاخفش لانهما لم يشتقا من فعل فخالف لفظهما اصلهما توضيح

قوله و المضارع همزته قطع مطلقا اه اى سواء كانت همزة ماضيه قطعا ام وصلا ولم يذكر مثالا لما همزة ماضيه قطع لوضوحه وقوله استغفر الله ربى واتوب اليه مثال للمضارع الذى ماضيه السداسى والثلاثى كما لا يخفى على اللبيب ولو اكتفى عليه لكفى ولكن ذكر شهادة التوحيد للتوضيح وللطف ختم الكتاب بكلمة الاخلاص و الاستغفار وانا استغفر الله ربى واتوب اليه و اشهد ان لا اله الا الله
تمم

سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد